إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر تطوير التعليم المعماري الجامعي على توفير فرص عمل للخريجين
حالة دراسية – قسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

The Development Impact of University Architectural
Education on Job Creation For Graduates
"Case Study - Department of Architecture – Islamic University of Gaza"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	اسم الطالب: جميل خليل بعلوشة
Signature:	التوقيع:
Date:	التاريخ: 2014/12/3

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجـامعـــــــة الإســـلاميـــة – غـــزة
شئون البحث العلمي والدراســات العليـــا
كلـية الهندسة ــ قسم الهندسة المعمارية

أثر تطوير التعليم المعماري الجامعي على توفير فرص عمل للخريجين

حالة دراسية - قسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

The Development Impact of University Architectural Education on Job Creation For Graduates

"Case Study - Department of Architecture – Islamic University of Gaza"

إعداد الباحث:

م.جميل خليل بعلوشـة

إشراف:

د.م.يوسـف محمود المنسـي

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية
من كلية الهندسة في الجامعة الإسلامية بغزة
2014م – 1436 هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/

التاريخ Date 2014/12/03

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **جميل خليل جميل بعلوشة** لنيل درجة الماجستير في **كلية *الهندسة*** **قسم الهندسة المعمارية** وموضوعها:

أثر تطوير التعليم المعماري الجامعي على توفير فرص عمل للخريجين

حالة دراسية – قسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

The Impact of Developing Architectural Education on Job Creation for Graduates

"Case Study – Department of Architecture - Islamic University of Gaza"

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الأربعاء 11 صفر 1436هـ، الموافق 2014/12/03م الساعة الثانية مساءً بمبنى طيبة، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. يوسف محمود المنسي	مشرفاً ورئيساً	.....
أ.د. فريد صبح القيق	مناقشاً داخلياً	.....
د. وائل حسن عايش	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في **كلية *الهندسة*** / **قسم الهندسة المعمارية**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي وللدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب 108 الرمال، غزة فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

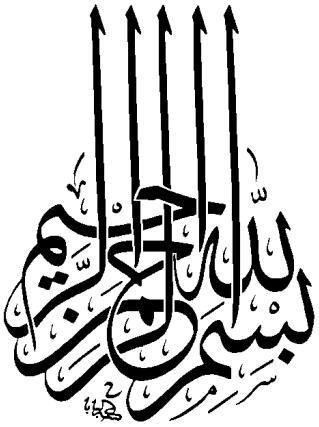

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ".

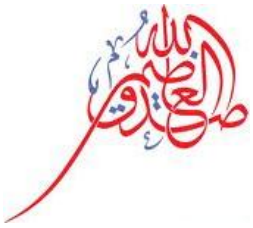

سورة الأحقاف ، الآية: 15.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى من رضاها عني سبيلي للجنان ،،،،،

إلى روح والدتي الحبيبة (يرحمها الله)

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار،،،،،

إلى والدي العزيز ،،،،،

"وَقُلْ رَبِي ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا"

إلى نور حياتي ورفيقة دربي زوجتي الغالية ،،،،،

إلى ضياء قلبي وقرة عيني ابني خالد ،،،،،

إلى بسمة حياتي ووردتي الجميلة ابنتي ليـن ،،،،،

"رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا"

إلى كل صاحب فضل علي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

شكراً وحمداً لله تعالى , شكر يوافي نعمائه، أن وهبني القدرة على انجاز هذا العمل المتواضع

وأساله سبحانه وتعالى أن يتقبله مني، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي العزيز أستاذ العمارة المشارك بالجامعة الإسلامية بغزة

الدكتور يوسف محمود المنسي

والمشرف على البحث , لما بذلة من جهد صادق وعون دائم وتوجيهات بناءة في جميع مراحل البحث.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الكريمة لتفضلهم وتكرمهم مشكورين بمناقشة

أطروحتي الأستاذ الدكتور فريد القيق والدكتور أسامة بدوي

ولا أنسى أن أقدم خالص الشكر والتقدير إلى جميع السادة أعضاء هيئة التدريس في قسم العمارة

بالجامعة الإسلامية بغزة ، لما قدموه من معونة صادقة ونصائح طيبة في إعداد هذا البحث.

وأتقدم بالشكر والعرفان إلى **زوجتي العزيزة** ،لوقوفها الدائم بجانبي خلال فترة إعداد هذه

الرسالة وتحملها مشاق هذه الفترة

كما وأتقدم بجزيل الشكر إلى **الزملاء الأعزاء في نقابة المهندسين بغزة** لتشجيعهم ومعاونتهم الدائمة لي.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث

إن مفهوم تطوير المهن في المجتمع يبدأ بتطوير التعليم، حيث أن تطوير قدرات المهندس المعماري في قطاع غزة يبدأ من التطوير والارتقاء بالتعليم المعماري الجامعي وجعل مخرجاته تتواكب مع متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي. إن مشكلة البحث تكمن في ضعف الموائمة بين مخرجات التعليم المعماري الجامعي ومتطلبات ممارسة المهنة وتأثير ذلك على توفير فرص عمل لخريجي العمارة حيث تدور الدراسة في منطقة طوارئ في معظم الأوقات (قطاع غزة) وتحتاج إلى احتياجات خاصة، حيث هناك ضعف في بعض المهارات اللازمة لسوق العمل مثل كتابة التقارير الفنية باللغة الانجليزية وأعداد خريجي العمارة المتزايد على مر السنين في قطاع غزة وسوق العمل المحلي الذي يتقلص يوماً بعد يوم بسبب الحصار الظالم على قطاع غزة حيث وصلت نسبة البطالة في قطاع غزة في الفئة العمرية (20-24) 65.6% حسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2013. وبهدف إثراء التعليم المعماري الجامعي وجعله ملائم لاحتياجات ممارسة المهنة، انتهج الباحث المنهج الاستقرائي والتحليلي والتطبيقي لدراسة المشكلة البحثية والوصول إلى الحلول والنتائج من خلال الإطار النظري للدراسة، والتحليل المقارن لبعض الخطط الأكاديمية لأقسام عمارة مختلفة في فلسطين ودول الجوار وأوروبا، وكذلك تحليل استبيانات الدراسة الأربعة الموجهة لطلبة قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة وخريجيه وهيئة تدريس القسم وأرباب العمل، وذلك لتحديد ايجابيات وسلبيات التعليم المعماري الجامعي في إعداد معماري ملائم لممارسة المهنة. تشير نتائج الدراسة إلى أن الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة جيدة ومتوائمة إلى حد ما مع متطلبات سوق العمل، ولكن تحتاج إلى تطوير دائم من قبل إدارة القسم من خلال التواصل المجتمعي والنقابي ودراسة المستجدات التكنولوجية المتعلقة بالعمارة وعكسها على المساقات الدراسية المتعددة، كما وتشير النتائج أيضاً إلى ضعف الاهتمام بالجانب العملي في العملية التعليمية ومهارات اللغة الانجليزية وأساليب التدريس في القسم بحاجة إلى تطوير وتنويع. لذلك كان من أهم توصيات الدراسة ضرورة التطوير الدائم لمكونات التعليم المعماري الجامعي في قطاع غزة في إطار شامل من طلاب وهيئة تدريسية وإمكانات فيزيائية وخطة أكاديمية وربطه بمتطلبات سوق العمل، والعمل على تبني قسم العمارة سياسة تعليمية منفتحة على أحدث التطبيقات والمهارات الحياتية والعملية، خاصة التكنولوجيا واللغات والجوانب الفنية المهارية، وضرورة الاهتمام بالجانب العملي في العملية التعليمية المعمارية. واختتمت توصيات البحث المتنوعة بالدعوة إلى تجميع وتطوير الهيئات المحلية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم المعماري وممارسة المهنة واعتماد هيئة محلية متخصصة على غرار الهيئات العالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The concept of developing professions in the society begins with improving education. Therefore, developing architects in Gaza Strip is under research and providing them with work opportunities starts with promoting university architectural education and making its outcomes compatible with the demands of both local and regional labor markets. Research problem is at the weak matching between the aforementioned outcomes and the requirements of being an architect and the effect of that on providing graduates with job opportunities. The study takes place in an emergency area most of the times, which is Gaza Strip, and it requires special needs. Gaza lacks the required skills for the labor market as technical reports writing in English and it witnesses an increase in the number of graduates as the unemployment rate reached 65.6% among age of 20-24 according to Palestinian Census Center in 2013. To enrich the university architectural education and make it suitable for architectural demands, the researcher adopted the inductive and analytical methods to examine the study problem and reach for results and solutions through the theoretical frame of the study. In addition, he conducted comparative analysis of some academic plans of different architecture departments in Palestine, neighbor countries and Europe. To identify advantages and disadvantages of university architectural education, the researcher used the analyzed data from the study four questionnaires, which were distributed on architecture department students in IUG, alumni, teaching staff and work owners, and some academic plans of different architecture departments in Palestine, neighboring countries and Europe after comparing among them.

The most important results:

1. The existing academic plan is good and compatible with labor market requirements, but it needs consistent development by the department through community and association communication and examining latest architectural developments and reflecting them on study courses.
2. There is a lack of practice in university education, besides the lack in English language skills. Moreover, teaching methods require variety and improvement.

The most important recommendations:

1. Consistent development of architectural education components in Gaza Strip in a comprehensive frame includes students, teachers, physical capacities and academic plans to be linked with requirements of labor market.
2. Architecture department should adopt an open educational policy that has modern lively and practical applications and skills, especially technology, languages, technical and administrative sides.
3. More focus on practice in the architectural educational process.
4. All local bodies are invited to compile and develop academic calendar and accreditation for architecture programs and profession, besides authorizing a local specialized committee like international ones.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

البيـان		الصفحة
آية قرآنية		ا
الإهداء		ب
شكر وتقدير		ج
ملخص البحث باللغة العربية		د
ملخص البحث باللغة الانجليزية		هـ
قائمة المحتويات		و
قائمة الأشكال		ك
قائمة الجداول		م
قائمة الملاحق		ف
الرقم	**الفصل التمهيدي (مقدمة عامة حول البحث)**	
.1	مقدمة	2
.2	المشكلة البحثية	2
.3	أهمية البحث	3
.4	أهداف البحث	4
.5	منهجية البحث	4
.6	مصادر البحث وأدواته	5
.7	حدود البحث المكانية والزمنية	5
.8	معوقات البحث	5
.9	الدراسات السابقة	6
.10	هيكل البحث	20
الرقم	**الفصل الأول (المعماري والعمارة)**	
1.1	مقدمه	23
2.1	تعريف المعماري والعمارة	23
3.1	مجالات عمل المعماري	26
4.1	مهارات المهندس المعماري	26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	البيـان	الصفحة
5.1	سمات المعماري الممارس	28
6.1	المهندس المعماري وتحديات العولمة	31
7.1	التعليم الجامعي	34
1.7.1	مفهوم التعليم الجامعي	34
2.7.1	دعائم التعليم الجامعي	35
3.7.1	مهام وواجبات عضو هيئة التدريس الجامعي	35
4.7.1	سمات عضو هيئة التدريس الجامعي	36
5.7.1	أساليب التدريس الجامعي	36
6.7.1	أهداف التعليم العالي الفلسطيني	38
7.7.1	واقع التعليم الجامعي في قطاع غزة	39
8.1	واقع التعليم الهندسي	40
1.8.1	أهم خصائص التعليم الهندسي في فلسطين	41
9.1	التعليم المعماري الجامعي	41
1.9.1	مفهوم التعليم المعماري	42
2.9.1	نشأة وتطور التعليم المعماري	42
10.1	خلاصة الفصل الأول	50
الرقم	**الفصل الثاني (التعليم العالي وسوق العمل الفلسطيني)**	
1.2	مقدمة	52
2.2	التعليم العالي في قطاع غزة وعلاقته بسوق العمل	52
1.2.2	الجامعات والكليات التي تمنح درجة البكالوريوس في الهندسة في قطاع غزة	53
2.2.2	ملامح التعليم الجامعي في قطاع غزة وعلاقته بسوق العمل	61
3.2.2	أسباب الهوة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل	62
3.2	سوق العمل الفلسطيني	63
1.3.2	خصائص سوق العمل الفلسطيني	66
2.3.2	متطلبات سوق العمل الإقليمي والدولي	68
4.2	البطالة في قطاع غزة	71
1.4.2	تطور البطالة في قطاع غزة	72

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	البيـان	الصفحة
2.4.2	خصائص البطالة في قطاع غزة	73
3.4.2	أسباب تفشي البطالة في مناطق السلطة الفلسطينية	76
4.4.2	فرص البحث عن عمل لخريجي قطاع غزة	76
5.4.2	الدور المساند للقطاع الخاص في خلق فرص عمل جديدة	76
6.4.2	العمل في قطاع غزة في أرقام	78
5.2	خلاصة الفصل الثاني	83
الرقم	**الفصل الثالث (التعليم المعماري الجامعي في قطاع غزة)**	
1.3	مقدمة	86
2.3	المعايير الدولية العامة لكليات الهندسة وأقسام العمارة:	86
3.3	دراسة البرامج الأكاديمية لأقسام عمارة دولية	88
4.3	دراسة البرامج الأكاديمية لبعض أقسام العمارة في فلسطين ودول الجوار	92
1.4.3	قسم العمارة بجامعة القاهرة – القاهرة	92
2.4.3	قسم العمارة بالجامعة الأردنية – عمان	94
3.4.3	قسم العمارة بجامعة النجاح الوطنية – نابلس	96
4.4.3	قسم العمارة بالجامعة الإسلامية – غزة	98
5.4.3	قسم العمارة بجامعة فلسطين– غزة	100
5.3	مكونات التعليم المعماري الجامعي في قطاع غزة	102
1.5.3	أقسام العمارة في قطاع غزة	103
2.5.3	منهجية التعليم المعماري الجامعي بجامعات قطاع غزة	104
3.5.3	الخطط الأكاديمية لأقسام العمارة في جامعات قطاع غزة	105
6.3	التحليل المقارن للخطط الأكاديمية للتعليم المعماري بالجامعات موضع الدراسة	108
7.3	المقارنة بين أقسام العمارة في قطاع غزة ودول أوربية متعددة	115
8.3	خلاصة الفصل الثالث	117
الرقم	**الفصل الرابع (ممارسة مهنة العمارة في قطاع غزة)**	
1.4	مقدمة	120
2.4	الممارسة المهنية لمهنة العمارة في قطاع غزة	120

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	البيـان	الصفحة
3.4	نظم ممارسة المهنة	121
1.3.4	مقارنة لنظم ممارسة مهنة العمارة بين قطاع غزة وبريطانيا	121
2.3.4	المتطلبات الدولية لممارسة المهنة المعمارية كما اقرها الاتحاد الدولي للمعماريين	122
4.4	ممارسة مهنة العمارة ومجالاتها	123
1.4.4	ممارسة مهنة العمارة في أعمال التصميم بكافة مجالاته	123
2.4.4	ممارسة مهنة العمارة في أعمال التنفيذ والإشراف	124
3.4.4	ممارسة مهنة العمارة في أعمال متنوعة أخرى	125
5.4	أهمية التدريب والتأهيل لممارسة مهنة العمارة	126
1.5.4	أهداف التدريب والتأهيل للمهندس المعماري	126
6.4	ممارسة مهنة العمارة حسب موقع العمل	126
7.4	مجالات معمارية مساهمة في تطوير ممارسة المهنة	128
8.4	خلاصة الفصل الرابع	134
الرقم	**الفصل الخامس (منهجية وتحليل استبيانات الدراسة)**	
1.5	مقدمة	136
2.5	منهج الدارسة	136
1.2.5	مصادر المعلومات	137
3.5	مجتمع الدراسة	137
4.5	عينة الدراسة	137
5.5	أداة الدراسة	138
6.5	خطوات بناء الاستبيانات	140
7.5	المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	141
8.5	تحليل استبانة أعضاء هيئة التدريس	142
9.5	تحليل استبانة طلبة قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة المستوى الرابع والخامس	154
10.5	تحليل استبانة خريجي قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة	166
11.5	تحليل استبانة أرباب العمل	178
12.5	تحليل العلاقات المشتركة	191
13.5	خلاصة الفصل الخامس	194

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	البيـان	الصفحة
	الفصل السادس (النتائج والتوصيات)	
1.6	مقدمة	196
2.6	النتائج	196
3.6	التوصيات	202
1.3.6	توصيات خاصة بتطوير الخطة الأكاديمية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة	201
2.3.6	توصيات خاصة بالجانب العملي في العملية المعمارية التعليمية	205
3.3.6	توصيات خاصة بمخرجات التعليم المعماري وسوق العمل المحلي	205
4.3.6	توصيات خاصة بأعضاء هيئة التدريس بقسم العمارة	207
5.3.6	توصيات خاصة بطرق وأساليب التدريس بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة	208
6.3.6	توصيات خاصة بمهارات اللغة الانجليزية	208
7.3.6	توصيات خاصة بإدارة القسم والتخطيط لمساعدة الخريجين	208
8.3.6	توصيات خاصة بإدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول	209
9.3.6	توصيات خاصة بالتدريب والتعليم المستمر للخريجين.	210
10.3.6	توصيات خاصة بالإمكانات الفيزيائية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بعزة	210
11.3.6	توصيات خاصة بمهارات سوق العمل	211
12.3.6	توصيات خاصة بعوامل النجاح المساعدة في الحصول على فرصة عمل ومعايير التوظيف	211
13.3.6	توصيات خاصة بأسباب الاستغناء عن العاملين في المؤسسات الهندسية	212
4.6	مجالات البحث المستقبلية	212
5.6	الخاتمة	212
	المراجع	
أولاً: المراجع العربية		213
القران الكريم		213
الكتب العلمية العربية		213
الرسائل العلمية		213
الأوراق البحثية		215
المقابلات الشخصية		216
المصادر الإحصائية		216

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيـان	الصفحة
التقارير والمنشورات	216
ثانياً: المراجع الانجليزية	217
ثالثاً: المواقع الالكترونية	217
ملاحق الدراسة	219

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(2-1)	أعداد خريجي كليات الهندسة بالجامعة الإسلامية حسب القسم والجنس	54
(2-2)	أعداد خريجي كليات الهندسة بالجامعة الإسلامية حسب الجنس والسنة	55
(2-3)	أعداد خريجي كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات حسب الجنس والسنة	56
(2-4)	أعداد خريجي كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات حسب الجنس والتخصص بجامعة الأزهر بغزة.	57
(2-5)	أعداد خريجي كلية الهندسة حسب الجنس والسنة في جامعة فلسطين بغزة.	58
(2-6)	أعداد خريجي قسم العمارة حسب الجنس والسنة في جامعة فلسطين بغزة.	58
(2-7)	أعداد خريجي بكالوريوس هندسة الحاسوب بكلية فلسطين التقنية بدير البلح	60
(2-8)	أعداد خريجي بكالوريوس هندسة إنشاء مباني بالكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس	61
(2- 9)	مكونات سوق العمل	65
(2-10)	التغيرات التي طرأت على نسبة البطالة في قطاع غزة (1995- 2013)	73
(2-11)	التغيرات التي طرأت على نسبة العاملين في مجال البناء والتشييد في قطاع غزة خلال الفترة 1995- 2013	74
(2-12)	التوزيع النسبي للأفراد العاملين في قطاع غزة حسب الحالة العملية، 2012	80
(2-13)	نسبة العاطلين عن العمل في فلسطين (الضفة والقطاع) حسب المنطقة،2013	81
(2-14)	معدل البطالة في فلسطين(الضفة والقطاع) حسب الفئات العمرية،2013	81
(2-15)	التغيرات الرئيسة التي طرأت على القوى العاملة (نسبة المستخدمين بأجر) في قطاع غزة خلال الفترة 1995-2013(معايير ILO)	82

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(16-2)	التغيرات الرئيسة التي طرأت على القوى العاملة (نسبة أرباب العمل) في قطاع غزة خلال الفترة 1995-2013 (معايير ILO)	83
(1-3)	أعداد المساقات الإجبارية والاختيارية لأقسام العمارة موضع الدراسة	108
(2-3)	أعداد الساعات المعتمدة حسب نوع المتطلب لأقسام العمارة موضع الدراسة	108
(3-3)	نسبة التصميم المعماري في متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة	110
(4-3)	نسبة تاريخ ونظريات العمارة في متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة	111
(5-3)	نسبة أنظمة البناء والتشييد المعماري في متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة	112
(6-3)	نسبة التخطيط والتصميم العمراني في متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة	113
(7-3)	نسبة مساقات مساعدة لتخصص العمارة في متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة	114
(8-3)	نسبة مساقات تخصصية في متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة	115
(1-4)	هيكلية توضيحية لعلاقات الجهات الفاعلة بمجال التنظيم والبناء في فلسطين	133
(1-5)	نسب فقرات محور أسباب القبول بالعمل في غير مجال التخصص	174
(2-5)	نسب فقرات محور عوامل النجاح المساعدة في الحصول على فرصة عمل	175
(3-5)	نسب فقرات محور مهارات سوق العمل	176
(4-5)	نسب فقرات محور أسباب الاستغناء عن العاملين في المؤسسة	183
(5-5)	نسب فقرات مجال معايير التوظيف في المؤسسة	184
(6-5)	نسب فقرات محور توصيات عملية	188

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	سنة التأسيس للجامعات الفلسطينية والكليات الجامعية بقطاع غزة	40
(1-2)	التوزيع النسبي للعمالة الوافدة في سوق العمل الخليجي	68
(2-2)	النسب المئوية للعمالة الوافدة المشتغلة في دول مجلس التعاون الخليجي حسب نشاط التشييد والبناء	68
(3-2)	معدل البطالة من الأفراد 15 سنة فأكثر المشاركين في القوى العاملة في فلسطين حسب سنوات الدراسة والمنطقة (معايير ILO) تشرين أول- كانون أول، 2013	75
(4-2)	معدل البطالة من الأفراد 15 سنة فأكثر المشاركين في القوى العاملة في فلسطين حسب الفئات العمرية والمنطقة (معايير ILO)، تشرين أول – كانون أول،2013	75
(5-2)	يوضح معدل البطالة للأفراد الذين يحملون مؤهل علمي دبلوم متوسط فأعلى في قطاع غزة حسب التخصص (ILO).تشرين أول- كانون أول، 2013	77
(6-2)	المؤشرات الإحصائية الخاصة بالبطالة والقوى العاملة ومعدل الأجر وساعات العمل	78
(7-2)	التوزيع النسبي للسكان 15 سنة فأكثر في قطاع غزة حسب العلاقة بقوة العمل ، 2013(حسب معايير منطقة العمل الدولية)	79
(8-2)	الأفراد 15 سنة فأكثر في قطاع غزة حسب أهم سمات القوى العاملة 2010-2013 (حسب معايير منظمة العمل الدولية)	80
(9-2)	التوزيع النسبي للأفراد 15 سنة فأكثر في قطاع غزة حسب أهم سمات القوى العاملة، 2013	80
(10-2)	المشاركة في القوى العاملة والعاملين والبطالة ومعدل الأجر اليومي بالشيكل للمستخدمين بأجر في قطاع غزة المحافظة والمنطقة (معايير ILO) 2013.	82
(1-3)	المساقات الدراسية لقسم الهندسة المعمارية بجامعة برمنجهام ببريطانيا.	89
(2-3)	المساقات الدراسية لقسم الهندسة المعمارية بجامعة القاهرة.	93
(3-3)	المجموعات التخصصية في قسم الهندسة المعمارية في جامعة القاهرة.	94
(4-3)	عدد وتقسيمات الساعات المعتمدة لقسم العمارة في الجامعة الأردنية بعمان	94
(5-3)	المساقات الدراسية لقسم الهندسة المعمارية في الجامعة الأردنية بعمان	95
(6-3)	المجموعات التخصصية في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الأردنية بعمان	96
(7-3)	عدد وتقسيمات الساعات المعتمدة لقسم العمارة في الجامعة الأردنية بعمان	96

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(3-8)	عدد وتقسيمات الساعات المعتمدة لقسم العمارة بجامعة النجاح الوطنية.	97
(3-9)	المساقات الدراسية لقسم الهندسة المعمارية في جامعة النجاح الوطنية.	97
(3-10)	المجموعات التخصصية في قسم الهندسة المعمارية في جامعة النجاح الوطنية.	98
(3-11)	المساقات الدراسية لقسم الهندسة المعمارية في الجامعة الإسلامية بغزة	99
(3-12)	المجموعات التخصصية في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الإسلامية بغزة	100
(3-13)	المساقات الدراسية لقسم الهندسة المعمارية في جامعة فلسطين بغزة.	101
(3-14)	المجموعات التخصصية في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الإسلامية بغزة	102
(3-15)	جامعات قطاع غزة الموجود فيها أقسام عمارة من حيث تاريخ الإنشاء ونظام التدريس وعدد الساعات المعتمدة	105
(3-16)	عدد الطلبة والهيئة التدريسية والنسبة بينهما في أقسام العمارة في قطاع غزة،2014.	106
(3-17)	الساعات المعتمدة لمتطلبات الجامعة والكلية والتخصص في أقسام العمارة قطاع غزة	107
(3-18)	تصنيف أعضاء الهيئة التدريسية حسب الدرجة العلمية.	107
(3-19)	أوجه المقارنة بين أقسام العمارة في قطاع غزة (الجامعة الإسلامية بغزة) ودول أوربية متعددة (جامعة دلفت، جامعة برمنجهام)	115
(4-1)	أوجه المقارنة بين لنظم ممارسة مهنة العمارة بين قطاع غزة والمملكة المتحدة	121
(5-1)	المحك المعتمد في الدراسة.	140
(5-2)	الوصف الإحصائي لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الأولية.	142
(5-3)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور الإمكانات الفيزيائية.	143
(5-4)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور الخطة الأكاديمية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة.	145
(5-5)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور أهمية الجانب العملي في العملية التعليمية.	148
(5-6)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور إدارة القسم والتخطيط لمساعدة الخريجين.	149
(5-7)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل	151

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	فقرة من فقرات محور إدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول.	
(5-8)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور مهارات اللغة الانجليزية.	152
(5-9)	السؤال المفتوح في نهاية استبيان أعضاء الهيئة التدريسية.	153
(5-10)	توزيع عينة الدراسة وفق البيانات العامة.	154
(5-11)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور الإمكانات الفيزيائية.	154
(5-12)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور تقييم وتطوير الخطة الأكاديمية المعتمدة للقسم.	156
(5-13)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور أهمية الجانب العملي في العملية التعليمية.	159
(5-14)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور طرق وأساليب التدريس بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة.	160
(5-15)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور إدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول.	162
(5-16)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال مهارة اللغة الانجليزية.	163
(5-17)	الأسئلة المفتوحة في نهاية استبيان طلبة المستوى الرابع والخامس بقسم العمارة	164
(5-18)	توزيع عينة الدراسة وفق المعلومات الشخصية.	166
(5-19)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور التعليم المعماري وسوق العمل المحلي.	167
(5-20)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور الدراسة الجامعية ومتطلبات سوق العمل.	170
(5-21)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور التدريب والتعليم المستمر للخريجين.	172
(5-22)	التكرار والنسبة والترتيب لكل فقرة من فقرات محور القبول بالعمل في غير مجال التخصص.	173
(5-23)	التكرار والنسبة والترتيب لكل فقرة من فقرات محور عوامل النجاح المساعدة في	174

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
	الحصول على فرصة عمل.	
(5-24)	التكرار والنسبة والترتيب لكل فقرة من فقرات محور مهارات سوق العمل.	175
(5-25)	السؤال المفتوح في نهاية استبيان خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية.	176
(5-26)	توزيع عينة الدراسة وفق خصائص المؤسسة.	178
(5-27)	توزيع عينة الدراسة وفق خصائص خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة العاملين بالمؤسسة.	179
(5-28)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور الممارسة المهنية ودورها في تعزيز العملية التعليمية.	180
(5-29)	التكرار والنسبة والترتيب لكل فقرة من فقرات محور أسباب الاستغناء عن العاملين في المؤسسة.	182
(5-30)	التكرار والنسبة والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال معايير التوظيف في المؤسسة.	183
(5-31)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور تقييم كفاءة مهارات خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة.	185
(5-32)	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور المؤسسة والخطة الأكاديمية لقسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة	186
(5-33)	التكرار والنسبة والترتيب لكل فقرة من فقرات محور توصيات عملية.	187
(5-34)	مهارات إضافية مطلوبة من خريجي العمارة.	189
(5-35)	اقتراحات للتحسين والتطوير في المنظومة المعمارية التعليمية للقسم.	189
(5-36)	نتائج اختبار" T - لعينتين مستقلتين " – للفرق بين متوسطات إجابات الخريجين وأرباب العمل.	191
(5-37)	نتائج اختبار" T - لعينتين مستقلتين " – للفرق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة "سنة رابعة وخامسة".	192
(5-38)	نتائج اختبار" T - لعينتين مستقلتين " – الجنس.	193

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	قائمة بأسماء المحكمين	219
2	نماذج استبانات الدراسة الأربعة	220
3	صدق وثبات الاستبيان	251

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر تطوير التعليم المعماري الجامعي على توفير فرص عمل للخريجين
حالة دراسية – قسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

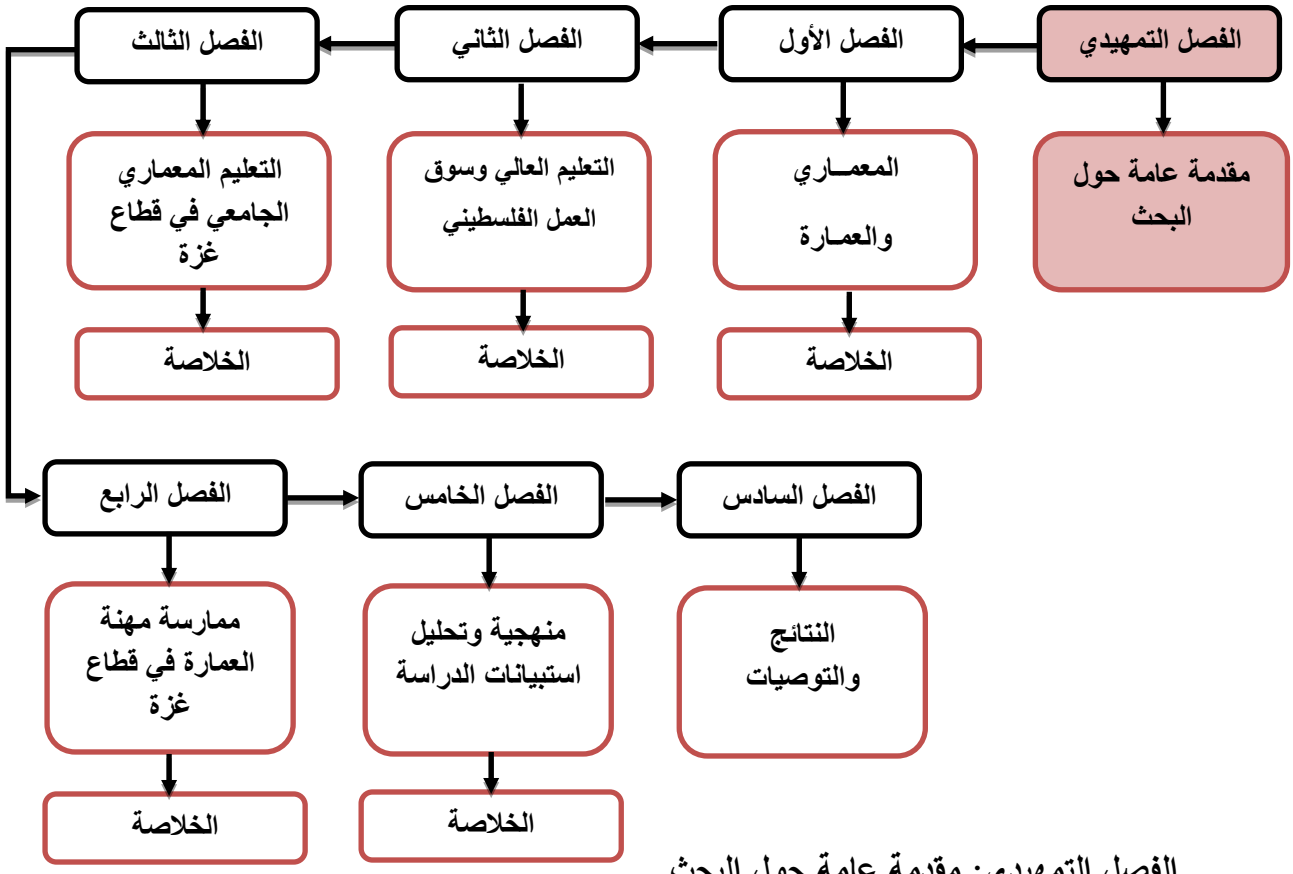

الفصل التمهيدي: مقدمة عامة حول البحث

- ❖ مقدمة
- ❖ المشكلة البحثية
- ❖ أهمية البحث
- ❖ أهداف البحث
- ❖ منهجية البحث
- ❖ مصادر البحث وأدواته
- ❖ حدود البحث المكانية والزمنية
- ❖ معوقات البحث
- ❖ الدراسات السابقة
- ❖ هيكل البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ مقدمة

يعد التعليم الجامعي إحدى الركائز الأساسية لأي بلد من بلدان العالم المتقدمة والنامية، كما ويعد مقياس لتقدم وازدهار الشعوب، وبما أن التعليم المعماري الجامعي يعتبر إحدى مكونات التعليم الجامعي التخصصية الهامة فانه يهدف إلى إخراج جيل من المعماريين يفي باحتياجات المجتمع التنموية والعمرانية ويمتلك كافة متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي، ويهدف أيضا إلى تحقيق مبدأ المعرفة النظرية والعملية لدى طالب العمارة والفهم الكامل لكافة تأثيرات عملة على المجتمع وتنميته المستدامة، ويأتي ذلك لإعداد المهندس المعماري لممارسة المهنة بكل كفاءة وفاعلية وتميز حيث أعداد المهندسين المعماريين في قطاع غزة كبير والعرض من قبل أرباب العمل في حقل العمل الهندسي قليل والوظائف محدودة لذلك لا بد من التميز والإبداع لكي يتم التنافس في سوق العمل والحصول على فرصة مناسبة.

إن التعليم المعماري الجامعي يعتبر من المحددات الرئيسية لقياس تطور الدول وشعوبها حيث مخرجات هذا التعليم تشارك في صناعة حضارات الأمم على مر التاريخ من خلال المشاركة في التنمية العمرانية المستدامة، ومن أجل ذلك كله لابد من التقييم لواقع التعليم المعماري في قطاع غزة والعمل على تطويره بكافة مفرداته، وجعل مخرجاته متوائمة مع متطلبات سوق العمل الهندسي المحلي والدولي حتى يساهم في إخراج جيل معماري يحاكي معايير العمل المعماري الإبداعي ويضع بصمة في عمارة محلية أصيلة تتميز بروح العصر.

❖ المشكلة البحثية

تكمن مشكلة البحث في الموائمة الغير كافية بين مخرجات التعليم المعماري الجامعي مع متطلبات سوق العمل الهندسي المحلي والإقليمي وتأثير ذلك على توفير فرص عمل لخريجي العمارة حيث تدور الدراسة في منطقة طوارئ في معظم الأوقات وهي قطاع غزة وتحتاج إلى احتياجات خاصة والتأثير المباشر على تلك الموائمة من خلال تدني مفتاح القبول لبعض أقسام العمارة في قطاع غزة، وبعض القصور الواضح في أداء بعض المعماريين خلال الممارسة المهنية حيث هناك ضعف في بعض المهارات اللازمة لسوق العمل مثل كتابة التقارير الفنية باللغة الانجليزية وأعداد خريجي العمارة المتزايد على مر السنين في قطاع غزة وسوق العمل المحلي الذي يتقلص يوماً بعد يوم بسبب الحصار الظالم على قطاع غزة حيث وصلت نسبة البطالة في قطاع غزة في الفئة العمرية (20-24) 65.6% ونسبة العاملين في مجال البناء والتشييد 7% فقط حسب إحصائيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2013.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وللوصول إلى النتائج بصورة علمية حديثة تم تجزئة مشكلة البحث إلى مجموعة من الفرضيات التي تساعد الباحث على تحديد منهج البحث، بحيث تعتبر الإجابات العلمية على هذه الفرضيات بمثابة النتائج المطلوبة وتتمثل الفرضيات فيما يلي:

1) هل يعتبر أحد أسباب نجاح العمل المعماري في الممارسة المهنية هو التنسيق الدائم بين مكونات التعليم المعماري الجامعي مع مفردات سوق العمل؟ (التنسيق بين النظرية والتطبيق)
2) هل اكتفاء خريجي العمارة بالدراسة الجامعية، وضعف الاهتمام بالتعليم المستمر كأساس لتطوير المهارات والكفاءات يؤثر على الكفاءة والفاعلية التي تمكنهم في المنافسة والانخراط في سوق العمل ؟
3) هل اقتصار سوق العمل الهندسي على الأسواق المحلية والعمل في منطقة طوارئ في معظم الأوقات وعدم فتح أسواق العمل الإقليمية والدولية للخريجين بسبب الحصار يؤدي إلى زيادة نسبة البطالة بين صفوف خريجي العمارة ؟
4) هل التطوير البطيء للخطط الأكاديمية لأقسام العمارة في قطاع غزة والموائمة الغير كافية مع متطلبات المجتمع الفلسطيني الاجتماعية والبيئية يؤدي إلى بناء شخصية معمارية غير مؤثرة في مجتمعها ؟
5) هل ضعف الاهتمام بالجانب العملي في العملية التعليمية وعدم إعطائه الأهمية المطلوبة في كافة مساقات الخطة الأكاديمية لقسم العمارة ومنها التدريب الميداني يؤدي إلى إخراج جيل معماري غير قادر على إثبات ذاته في سوق العمل الهندسي؟

❖ أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من خلال تناوله لموضوع مرتبط بمصير خريجي العمارة ويمس واقع مشكلة حقيقية يعاني منها التعليم المعماري الجامعي ومخرجاته، كما أن البحث يكتسب أهمية من خلال النقاط التالية:

1) العمل على معرفة مكمن المشكلة التي تواجه خريجي العمارة والعمل على وضع الحلول المختلفة للقضاء على مشكلة البطالة لديهم قدر المستطاع لهذه الشريحة الهامة لدى المجتمع الفلسطيني.
2) محاولة وضع حلول موضوعية لأصحاب القرار وخصوصاً إدارات أقسام العمارة (المحلية) تساعدهم على أخذ القرار الصائب الذي يصب في مصلحة تطوير التعليم المعماري الجامعي.
3) إعطاء خريجي العمارة النصائح والإرشادات التي تساعدهم قدر المستطاع في التغلب على مشكلة البطالة المنتشرة في صفوفهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4) يعد البحث من المحاولات الجادة التي تهتم بشريحة مهمة في العمل الهندسي وتعمل على تطويرها ورفع كفاءتها حتى تكون على قدر المسئوليات الواقعة على عاتقها.

❖ أهداف البحث

يهدف البحث إلى إعطاء خريجي العمارة الثقة بأنفسهم من خلال إكسابهم المهارة والكفاءة التي تؤهلهم للدخول إلى مفردات الحياة العملية من دون توجس أو خوف وكذلك العمل على التوازن بين العرض من الوظائف لدى أرباب العمل الهندسي والطلب من جموع خريجي العمارة من خلال وضع حلول إبداعية تمس مكونات التعليم المعماري الجامعي ومخرجاته وسوق العمل بكل شرائحه المختلفة هذا ويمكن حصر أهم أهداف البحث فيما يلي:

1) دراسة مكونات التعليم المعماري الجامعي ومخرجاته في قطاع غزة والعمل على تطويرها حتى تتناسب مع احتياجات سوق العمل الهندسي .
2) رفع كفاءة وتنمية قدرات خريجي العمارة ليتمكنوا من المنافسة في سوق العمل المحلي والإقليمي.
3) حث المؤسسات الحكومية والغير حكومية التي تهتم بالعمارة والمعماريين لأخذ الدور المنوط بهم لوضع الحلول والبرامج للقضاء على البطالة في صفوف خريجي العمارة في قطاع غزة قدر المستطاع والعمل على تطوير المنظومة المعمارية التعليمية.
4) العمل على دمج طالب العمارة في سوق العمل من خلال التدريب والتأهيل خلال سنوات الدراسة الجامعية لاكتساب المهارات العملية التي تساعده في التميز أثناء ممارسته للمهنة.
5) العمل على زيادة توعية خريجي العمارة بالقوانين ذات العلاقة وحث خريجي العمارة لدراسة تلك القوانين وخصوصاً قانون الخدمة المدنية وقانون العمل الفلسطيني للتعرف أكثر على حقوقهم وواجباتهم .
6) العمل على زيادة الأبحاث والدراسات التي تهتم بخريجي العمارة والتعرف على قدراتهم وكفاءتهم العلمية والعملية حتى تكون نبراس لأصحاب القرار .
7) تقديم توصيات للجهات المسئولة على اختلاف شرائحها، لأخذ دورها في تطوير التعليم المعماري الجامعي ومخرجاته والحد من البطالة في صفوف خريجي العمارة.

❖ منهجية البحث

انتهج الباحث ثلاث مناهج رئيسية من أجل تحقيق الهدف لدراسة المشكلة البحثية للوصول للحلول والنتائج المناسبة الهامة، من خلال التدرج من الإطار النظري إلى الدراسات التحليلية للتعرف على واقع مكونات التعليم المعماري الجامعي في قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة والتي تشكل الجانب الواقعي للدراسة الذي يدعم الأفكار النظرية للبحث حيث يتمثل ذلك في ثلاث مناهج:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) المنهج الاستقرائي: استعراض الدراسة المنهجية النظرية للمعماري والعمارة والتعليم المعماري الجامعي، ومفردات سوق العمل الفلسطيني ونظم ممارسة مهنة العمارة والتركيز على جميع مفردات تلك المجالات المكونة للإطار النظري للدراسة.
2) المنهج التحليلي: دراسة مقارنة تحليلية بين التعليم المعماري الجامعي في قطاع غزة وخططه الأكاديمية ومخرجاته ونظم ممارسة المهنة والتعليم المعماري الجامعي وخططه الأكاديمية في دول الجوار وأوروبا ونظم ممارسة المهنة في تلك البلدان والوقوف على سلبيات وايجابيات تلك النظم والقوانين للاستفادة في تطوير التعليم المعماري ونظم ممارسة مهنة العمارة في قطاع غزة واشتقاق ضوابط ومعايير متلائمة مع الواقع في قطاع غزة.
3) المنهج التطبيقي: وذلك من خلال عمل أربع استبيانات لجميع الفئات المستهدفة في عملية تطوير التعليم المعماري الجامعي وهم فئة طلاب العمارة مستوى رابع وخامس، فئة أعضاء هيئة التدريس، فئة خريجي قسم العمارة، فئة أرباب العمل، للوقوف على النتائج من خلال آراء الفئات المستهدفة سابقة الذكر ثم الخروج بتوصيات وحلول تعمل على تقليل الفجوة بين مكونات التعليم المعماري الجامعي ومخرجاته ومتطلبات سوق العمل الهندسي.

❖ مصادر البحث وأدواته

1) الكتب والمراجع التي تناولت بعض أو أجزاء موضوع البحث.
2) الدراسات الميدانية الذي سيقوم بها الباحث.
3) المؤتمرات وورش العمل التي تناولت بعض أو أجزاء موضوع البحث.
4) الأبحاث والدراسات المنشورة وغير المنشورة وكذلك المجلات والصحف.
5) تقارير وإحصائيات مختصة بموضوع البحث من المؤسسات الحكومية والغير حكومية.
6) مواقع الانترنت المعتمدة لمؤسسات وجامعات ومراكز أبحاث عالمية.
7) نتائج الاستبيانات الخاصة بدراسة هذا البحث.

❖ حدود البحث المكانية والزمنية

يشمل حدود البحث المكاني قطاع غزة كأساس للدراسة وزمنياً 1997م-2014م.

❖ معوقات البحث

1) قلة وجود خطط واضحة المعالم لتقييم وتطوير التعليم المعماري الجامعي في قطاع غزة
2) الظروف الصعبة التي مر بها قطاع غزة خلال فترة إعداد الدراسة.
3) قلة وجود دراسات سابقة متخصصة مفصلة حول موضوع البحث مرتبطة بالواقع المحلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

❖ **الدراسات السابقة**

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والتي تدرس التعليم المعماري الجامعي ومخرجاته، وظهر للباحث من خلال تلك الدراسات أهمية تقييم وتطوير التعليم المعماري الجامعي للوصول إلى لمخرجات أفضل تلبي احتياجات المجتمع وتنميته العمرانية، والمتفحص للدراسات السابقة كان معظمها يدور في أقسام العمارة في السعودية والعراق وكان التركيز في كثير من تلك الدراسات على أثر استخدام التكنولوجيا والثورة الرقمية في تطوير التعليم المعماري وفي بعض الأحيان دراسة أحد مكونات التعليم المعماري، وفي معظمها دراسات جيدة توصلت إلى العديد من التوصيات التي تساعد في تطوير التعليم المعماري الجامعي، وربما الاختلاف مع دراسة الباحث أن معظم الدراسات السابقة كانت في بلاد مستقرة ومستقلة، حيث دراسة الباحث تدور في منطقة طوارئ في معظم الأوقات وهي قطاع غزة وتحتاج إلى احتياجات خاصة، وتعتبر دراسة مفردات سوق العمل الفلسطيني وأعداد خريجي العمارة المتزايد في قطاع غزة وواقع التعليم المعماري الجامعي في قطاع غزة وأثر تطويره على تلك المفردات، مع دراسة الخطط الأكاديمية لأقسام عمارة في دول الجوار ودول دولية واستخلاص الايجابيات من تلك المقارنات التحليلية لتطوير أقسام العمارة المحلية وجعل مخرجات التعليم المعماري الجامعي في قطاع غزة منسجمة مع متطلبات سوق العمل الهندسي واحتياجات المجتمع التنموية المختلفة في إطار متكامل ومتناسق يعتبر الجديد في هذه الدراسة البحثية.

وفيما يلي تلك الدراسات وكان من أهمها:

1) دراسة بحثية، **استراتيجيات لتحسين التعليم المعماري في الجامعات الفلسطينية**، الباحث أسامة بدوي، 2014، European Journal of Academic Essays، تناقش هذه الورقة وضع التعليم المعماري ودورة في مراحل التنمية المستدامة والدور الذي يلعبه في عملية التطوير وتصف الورقة التعليم المعماري ومدى استجابة القائمين علية للتطورات المتلاحقة في العالم والمعايير المختلفة التي تضمن الاستجابة للتطوير المستمر والإيفاء بمتطلبات المجتمع والاستراتيجيات العالمية في المستقبل، ومن توصيات هذه الورقة ضرورة وجود فلسفة لتدريس المساقات المعمارية توفر للطلاب الدعم والتوجيه في توسيع خبراتهم الفردية في مجال العمران المتكامل والتصميم المستدام ، وكذلك تطبيق التحصيل المعرفي في المهام العملية لحل المشاكل المعقدة بطريقة تعاونية وتدريب الطلاب ليصبحوا عموميين مع التخصص مع القدرة على الربط بين الاعتبارات الهندسية مع النهج المعماري والبيئي والاجتماعي والاقتصادي لتشكيل بيئة مستدامة ، ومن التوصيات أيضاً أنه يجب أن يصبح التعليم المعماري أكثر استجابة لمجالات التنمية المستدامة والدمج بين النظرة والتطبيق والتركيز على الجوانب العملية في التعليم المعماري حتى يتم إخراج جيل معماري يتجه نحو الإبداع والابتكار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) رسالة ماجستير للباحثة Natasha Lofthouse، 2013، بعنوان **الطبيعة المتغيرة للتعليم المعماري**، Oxford Brookes University، المملكة المتحدة، ويهدف البحث إلى دراسة الطبيعة المتغيرة للتعليم المعماري، وأهمية تنفيذ المشاريع الميدانية الحية في أقسام العمارة خلال كافة مساقات العمارة التخصصية، ومن خلال البحث والتحليل تم تحقيق فرضية البحث وهي أن المشاريع الحية والميدانية تقدم لطلبة العمارة مهارات وأدوات وعلاقات تعمل على إعدادهم لممارسة المهنة بعد التخرج، كما وتعطي المشاريع الحية الميدانية طلبة العمارة المعرفة والفهم والمهارات والمواقف والقيم لمواجهة المطالب الملقاة على عاتقهم أثناء ممارستهم لمهنة العمارة بعد التخرج وذلك من خلال استخدام التأمل والممارسة التشاركية والعمل مع الشركاء الخارجيين والطرق الجديدة للعمل والممارسة الاجتماعية المستقبلية خلال العمل في المشاريع الحية الميدانية، وربما من أهم المهارات المكتسبة والمتعلقة بقضايا الناس كيفية التعاون والتفاوض وكيفية الاستماع والاستجابة لاحتياجات الناس، وكان من أهم توصيات البحث العمل على دمج أساليب تعليم العمارة التقليدية والتعليم الحي الميداني مما يؤدي إلى تطوير المهارات والكفاءات والعلاقات التواصلية لدى طلبة العمارة وبالتالي مساعدتهم في الممارسة المهنية بعد التخرج.

3) رسالة ماجستير للباحثة أريج عفيفي، 2012، بعنوان **التعليم المعماري في فلسطين**، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين، تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على أهمية التعليم المعماري في الجامعات الفلسطينية لجعل هذا التعليم يسير مع عجلة التكنولوجيا، كما وإن الدراسة سعت بالدرجة الأولى للارتقاء بالتعليم المعماري في فلسطين وتوفير عناصر النجاح المناسبة لتجهيز الخريج الفلسطيني بشكل منافس في الأسواق العربية والعالمية وتهدف الدراسة أيضا بشكل أساسي إلى تحقيق سياسات ومنهجيات التعليم الحديث، وكذلك

الرقي في بناء فكر معماري جديد وما يرتبط به من ممارسة عملية وخلق فرص عمل مناسبة، وحتى يتحقق الاندماج بالمجتمع وقضاياه فإنه يتطلب التطوير في هيكلة عملية التدريس ودراسة مساقات الخطة الدراسية بحيث ترتقي بمستقبل العمل المعماري، وتشير الدراسة إلى وجود نقص في الجانب العملي مقارنة مع المستوى الجيد للجانب النظري عند الخريجين، وعليه يجب العمل على إيجاد صلة قوية بالمجتمع المحلي بإيجاد الشراكات الحقيقية مع أقسام العمارة، وتوصي الدراسة بتطوير الجوانب الإدارية والتعليمية وضرورة التكامل بين جميع أطراف العملية التعليمية (مدرسين – طلاب – مناهج دراسية – أساليب وطرق تدريس – فراغات تعليمية – تجهيزات ووسائل تعليمية) ، وكذلك المجتمع المحلي للنهوض بالتعليم المعماري وفقا للمعايير وبرامج الاعتماد العالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4) دراسة بحثية، 2012، بعنوان **Formal architectural education and training professional technicians**, (**case study**: **Iran**) الباحث Mohammadjavad Mahdavinejad وآخرون، Tarbiat Modares University, Tehran، تناقش هذه الورقة الأفضلية للمعماري بعد التخرج من وجهة نظر شريحة من معماري إيران الالتحاق ببرامج الدراسات العليا أو برامج التعليم المستمر واعتبر الباحثون أن الجامعات المكان الأفضل لإعداد المهنيين للمستقبل وسوق العمل ولكن هناك بعض الشك في بعض الأوساط المهنية أن التعليم الجامعي يكفي لإخراج مهنيين مهرة وأن هناك إخفاقات كبيرة في التعليم المعماري الجامعي في إخراج معماريين ذات مستوى عالي من الكفاءة المهنية ، وأن هناك حاجة ملحة إلى التعليم المستمر لإتقان المهارات التي يتطلبها السوق المعماري في إيران ، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة من خريجي العمارة في إيران يفضلون الدخول في برامج التعليم المستمر وذلك لتأهيلهم لدخول سوق العمل بكل قوة وفعالية، كما وأوصت الدراسة إلى تفعيل الدور العملي في التعليم الأكاديمي المعماري وأن التنمية المستدامة بحاجة إلى كل الطاقات سواء كانت أكاديمية أو مهنية ماهرة ،ومن توصيات الدراسة التقييم والتطوير الدائم لكل برامج العمارة سواء الأكاديمية أو المهنية.

5) دراسة بحثية، **الخريجون وسوق العمل**، وزارة الخارجية والتخطيط، فلسطين، 2012، هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مشكلة الخريجين في قطاع غزة كما ونوعا في محاولة لوضع حلول خلاقّة في هذا المضمار، وقد خلصت الدارسة إلى ضرورة الاهتمام بتجويد العملية التعليمية سواء في مجال التعليم العام أو التعليم الجامعي، وذلك بإكساب الخريج المهارات اللازمة لسوق العمل كما أوصت بضرورة قيام الجامعات بتضمين التخطيط الاستراتيجي لبنود تتعلق بالخريج، وضرورة تطوير البرامج الأكاديمية في ضوء احتياجات سوق العمل، وأوصت أيضا باعتماد ثقافة الترخيص والاعتماد للخريج والمؤسسات التعليمية بما ينعكس إيجابيا على جودة الخريج، كما أوصت بضرورة تمهين الخريج في ضوء المعايير الإقليمية والعالمية من أجل تيسير دخول العدد الهائل من الخريجين للسوق الإقليمية والعالمية كعنصر مزود بالمهارات والمعارف اللازمة، وتفعيل عقد اتفاقيات مع الدول الإقليمية وخاصة دول الخليج العربي من أجل تشغيل الكفاءات في التخصصات التي تحتاج إليها تلك الدول، ومن التوصيات يجب أن تعمل الجامعات على تسويق خريجيها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وذلك من خلال استحداث أو تفعيل عمل روابط الخريجين في مجال التدريب وعقد اتفاقيات تشغيل في هذا المجال، و يجب أن تطور الجامعات مخرجات التعليم الجامعي في بعديه المعرفي و المهاري، وأن تركز على تعليم المهارات المطلوبة لسوق العمل، و ذلك يتطلب تطوير أداء الأساتذة الجامعيين في مجال توظيف ونقل المهارات في مجال البحث العلمي، تحليل وعرض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيانات، صياغة التوقعات والفروض، كما يتطلب مواكبة التطور العالمي في المناهج الجامعية وكيفية تنفيذ محتواها مع الطلبة.

6) دراسة بحثية، **تقنية نظام الكهف المعماري كواحدة من أهم تطبيقات الواقع الافتراضي في الجانب المعماري**، 2011، الباحثان علا عبد الكريم ويونس سليم، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق، تعتبر تقنية الواقع الافتراضي من أهم التقنيات التي توصلت إليها الثورة التكنولوجية في العقود الأخيرة من القرن العشرين وكان لها اثر كبير في مجالات الحياة المختلفة وبالأخص في مجال الهندسة المعمارية من خلال التطور على مستوى التقنية والتي تسهم في إظهار نتاج العمارة وإدراكه، فتطور تكنولوجيا الواقع الافتراضي وتقنياته المتعددة والتي من بينها تقنية نظام الكهف (CAVE System) قد اعتمد على كيفية إدراك البعد الثالث للفضاء والإحساس به، لذا كان لابد من مواكبة هذا التطور محلياً ومحاولة بيان مدى تأثير هذا التطور الحاصل على مستوى إدراك الفرد للفضاء وشعوره بأنه جزء منه، من هنا تحددت مشكلة البحث بالنقص المعرفي في الجوانب التطبيقية لتقنيات الواقع الافتراضي ضمن نظام الكهف وتأثيرها في إدراك المتلقي على المستوى المحلي فقد تناول البحث دراسة تطبيقية لأهم تقنية من تقنيات الواقع الافتراضي، وهي تقنية نظام الكهف لبيان الأثر الإدراكي للتطورات التكنولوجية الحاصلة في عالم الواقع الافتراضي وتمثل هذا في هدف البحث، وتوصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات أوضحت تفوق كفاءة أداء تقنية نظام الكهف في إدراك الفضاء مقارنةً بتقنيات شاشة الحاسوب التقليدية، وتباين ذلك التفوق باختلاف خصائص الفضاء المدرك. ومن استنتاجات البحث أن تقنية نظام الكهف تعتبر من التقنيات المهمة التي يمكن أن تستخدم في مجال التعليم المعماري حيث تأخذ الطالب في رحلة افتراضية وهو متواجد داخل نظام الكهف إلى المكان الذي تم عرضه على التقنية وتجعله يشعر بأنه متواجد فعلا داخل هذا المكان فيبدأ باستيعاب المادة العملية المعروضة بشكل أفضل وأعمق مما لو عرضت هذه المادة على شاشة الحاسوب الاعتيادية

7) دراسة بحثية، **معرفة مدى إتقان طلبة المستوى النهائي في قسم الهندسة المعمارية للمهارات المهنية**، 2011، جامعة العلوم والتكنولوجيا، اليمن، الباحثون نجيب ناشر وآخرون، يهدف هذا البحث إلى معرفة درجة إتقان طلبة المستوى النهائي لطلبة قسم الهندسة المعمارية للمهارات المهنية، اللازمة لإعداد مهندسين ماهرين قادرين على التعامل مع سوق العمل واستيعاب التطورات الحديثة التي طرأت خلال العقود الأخيرة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وجود (6) مهارات رئيسة لقسم الهندسة المعمارية لازمة للخريجين ومتطلبات أساسية لسوق العمل والى وجود تدني واضح في بعض المهارات في القسم تحتاج إلى معالجات مناسبة، كما وأوصت الورقة عقد لقاءات عمل مع أعضاء هيئة التدريس في القسم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لإطلاعهم على نتائج الدراسة وتوضيح جوانب الضعف لدى الطلاب بغرض وضع برنامج عملي يستهدف معالجة جوانب القصور لدى الطلاب، إعادة النظر في المفردات والخطط الدراسية وتنقيحها بما يتلاءم مع المتطلبات الحديثة لاكتساب المهارات اللازمة، زيادة عدد الساعات النظرية والعملية المتعلقة بالمواد المطلوبة للمهارات، توفير الفراغات والمعامل والتجهيزات اللازمة لعمليتي التدريب والتأهيل، زيادة أعداد الكادر التعليمي والأكاديمي المتخصص القادر على عمليتي التعليم والتدريب، الاستمرار في تدريب القائمين على الجانب التطبيقي لإكسابهم المهارات التي يتطلبها عملهم، زيادة التقنيات الحديثة والمتطورة وتمكين الطلاب من استخدام الشبكة العنكبوتية، ضرورة توافق المقررات النظرية والعملية زمانياً، والتنسيق بين المحاضرين والقائمين على الإشراف العملي، التقويم والتحديث المستمرين للخطط والبرامج الدراسية وبما يتلاءم مع متطلبات العصر.

8) دراسة بحثية، **اثر تطور المعلومات في تطوير مناهج التعليم المعماري**، 2010، الباحثة سهى الدهوي، الجامعة التكنولوجية، بغداد، العراق، وتهدف هذه الورقة البحثية إلى إيجاد الحلول الناجحة للسيطرة واستيعاب التطور الحاصل في نوع وكم المعلومات وما يتبعه من ضرورة تطوير وتغيير المناهج التعليمية المعمارية للدراسة الأولية والدراسات العليا وأوصت الدراسة إلى تطوير المناهج المعمارية لمتابعة تطوير احتياجات المجتمع واستحداثا لعلوم جديدة واستخدام تقنيات حديثة تبعا للحاجة إليها وتمشيا مع ما هو جديد في مجال العمارة، استقلالية اختيار الطالب للتعليم المعماري وان يكون خاضعا لاختيارات تحديد القدرات الإبداعية، يؤكد أهمية وجود تقويم شامل لبرامج التعليم المعماري. بالنسبة للمواد والمناهج الدراسية يجب أن تتميز بالمرونة، ضرورة فتح مجالات تخصصية لغرض استيعاب التطور في نوع وكم المعلومات، إجراء تغيير جذري في برامج التعليم المعماري بهدف تأصيل العمارة العربية الإسلامية والمحلية في مناهج التعليم المعماري، تشجيع الاهتمام بالإنترنت حيث أصبحت العصب الأساسي الذي يعتمد عليه بشكل مباشر في كافة التخصصات، الاستفادة من تقنية الحقيقة الافتراضية في الأقسام المعمارية من خلال إنشاءها وتوفير المستلزمات الضرورية لها من أجهزة ومعدات ذات كفاءة ودقة عالية في عرض الصور والأفلام والاستفادة منها في النقد والتقييم والتعديل قبل الإنشاء، ضرورة دراسة احتياجات السوق المحلية، والخارجية إن أمكن.

9) دراسة بحثية، **الكفاءة الخارجية للتعليم المعماري**، الباحث يوسف المنسي، 2010، وتهدف هذه الورقة البحثية للتعرف على الكفاءة الخارجية للتعليم المعماري لخريجي كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة، وخلصت الورقة بمجموعة من التوصيات وكان من أهمها السعي الحثيث والمستمر لتطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس، الحرص على توفير وتجهيز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفراغات التعليمية اللازمة لإتمام العملية التعليمية (قاعات دراسية – ورش تدريب – معامل ومختبرات – مكتبات تقليدية وإلكترونية) توطيد العلاقة التعاونية بين القطاعات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني مع كلية الهندسة لضمان تحقيق العملية التكاملية ما بين التعليم والممارسة العملية، الحرص على التقويم الذاتي والدوري لكامل أطراف العملية التعليمية مدرسين – طلاب – مناهج دراسية – أساليب وطرق تدريس – فراغات تعليمية – تجهيزات ووسائل تعليمية)، تطوير المناهج الدراسية الحالية مع الأخذ بالاعتبار الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمجتمع عند وضع الخطط لهذه المناهج وفي حدود الطاقات الممكنة، ومن ذلك زيادة التركيز على جوانب التدريب العملي والميداني للطلاب، التركيز والاهتمام بتنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلاب، رفع كفاءة الطلاب في مهارات التعامل مع اللغة الإنجليزية والحاسوب والإنترنت.

10) دراسة بحثية، Sustainability in Architectural Education، الباحثة Sally Stewart، 2010، مدرسة ماكينتوش العمارة، مدرسة غلاسكو للفنون، غلاسكو، المملكة المتحدة، تبحث هذه الورقة تعليم التصميم المستدام في إحدى أقسام العمارة في المملكة المتحدة، من خلال دراسة مجموعة أساليب التدريس في قسم العمارة والعمل على إعادة هيكلة مفاهيم الاستدامة داخل المنهاج المعتمدة وتعزيز الممارسات المستدامة في تصميم التعليم المعماري في المملكة المتحدة ، كما وتهدف الدراسة لتوليد شعور لدى الطلبة لممارسة الاستدامة بشكل شمولي خلال دراستهم وقبل دخولهم الممارسة المهنية من خلال التعرف على معايير البناء المستدامة والتفكير بشكل خلاق مستدام ، وخلصت الدراسة إلى أكبر عائق أمام زيادة دمج الاستدامة في عمل الطلاب هو عدم وجود عمارة محلية مستدامة، وقلة جوانب النقد المعماري للجوانب المستدامة في العمارة، كما وخلصت الدراسة إلى ضرورة تعميق مفاهيم الاستدامة في طرق التفكير حتى يستطيع طالب العمارة استخراج تصميمات نابعة من مفاهيمه المستدامة.

11) رسالة ماجستير للباحثة منال بدوي، 2009، بعنوان **علاقة التعليم المعماري الجامعي بممارسة المهنة المعمارية في مصر**، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ويهدف البحث إلى محاولة تقييم مدى توافق محتوى مناهج التعليم المعماري الجامعي مع حاجة ممارسة المهنة بسوق العمل لإعداد مهندس معماري ذو أداء مهني متميز بناءً على دراسة تحليلية للمستوى التعليمي المعماري الجامعي بمصر وقدم البحث توصيات عديدة من أهمها توصيات خاصة بالتعليم المعماري ومنها التعليم المستمر هو أساس الحفاظ على مواكبة المعماري لمتغيرات العصر، وبالتالي على منافسته في أداءه عالمياً، توصيات خاصة لطالب قسم عمارة ومنها يجب إعادة النظر في طريقة اختيار الطالب بقسم العمارة، وذلك بتقييم مهارات الطالب الفنية و

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الابتكارية والإبداعية والخيالية، وذلك بجانب النواحي العلمية ويكون اجتيازه هذا الاختبار شرط لقبوله بقسم العمارة، توصيات خاصة لتطوير إطار ممارسة المهنة ومنها إعداد برامج تدريب فنية وإدارية لتأهيل المعماري لممارسة المهنة، توصيات خاصة لتطوير الإطار التكاملي لممارسة المهنة ومنها تطوير مجال البحث العلمي وتطوير نظام المسابقات المعمارية وتطوير النظم الآلية والقوانين والتشريعات وتطوير مجال التأليف والنشر.

12) دراسة بحثية، **مشاريع التخرج في قسم الهندسة المعمارية، رؤية للارتقاء النوعي في إداراتها التعليمية وإسهامها في خطط وبرامج التنمية الوطنية الشاملة**، الباحث عبد الرقيب الشيباني، جامعة صنعاء، اليمن، 2009، وتهدف هذه الورقة البحثية إلى استخراج رؤية استخلاصيه كإسهام للارتقاء النوعي في إدارة النهج التعليمي المعماري لمشاريع التخرج في معاهد وكليات الهندسة المعمارية وجعل هذه المشاريع تسهم بإيجابية في خطط وبرامج التنمية الوطنية الشاملة، وأوصت الدراسة بعدة توصيات لحلول ومعالجات مستقبلية تهدف إلى تطوير محتويات مشاريع التخرج وجعلها مساهمة بشكل فعلي في حل مشاكل تخطيطية وتصميمية وبيئية تهم معظم شرائح المجتمع، وكذلك من التوصيات تشكيل لجنة وطنية تحت إشراف المجلس الأعلى للجامعات مهامها الإشراف على التعليم المعماري بما فيه وإعداد لائحة ونظام والية لمشاريع التخرج وربطها بخطط وبرامج التنمية الوطنية وكذلك دائرة العمل الدراسي لمشاريع التخرج بحيث تشتمل على دراسات بحثية لمشاكل تخطيطية أو تصميمية معمارية وإنشائية وبيئية ذات علاقة بالعمارة والتراث المعماري ، وأيضاً من التوصيات التقييم المستمر للتجربة سترتقي مشاريع التخرج لجديتها وواقعيتها وستبرز كمنافس بهذا في سوق العمل وستعود بمردودات مالية كبيرة ستعمل على دعمها والارتقاء النوعي المستمر لأدائها التعليمي

13) دراسة بحثية، **التعليم الهندسي في فلسطين ومعايير الاعتماد**، ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر الهندسي الفلسطيني الثالث، نقابة المهندسين، مركز القدس 2009م، الباحث جلال الدبيك، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ويحتوي البحث على أهم خصائص التعليم الهندسي في فلسطين، وعلى نسب وإحصائيات تتعلق بمدخلات التعليم وعناصره الأساسية، بالإضافة إلى أهم الضوابط المستخدمة في نظام تقييم البرامج الهندسية المعمول بها في اتحاد المهندسين العرب وبعض المؤسسات العالمية كمجلس اعتماد الهندسة والتكنولوجيا بالولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى المعايير التي تستند إليها الهيئة الوطنية للاعتماد والجودة والنوعية لمؤسسات التعليم العالي في فلسطين، ولتحسين مستوى التعليم الهندسي، تتضمن ورقة العمل عددًا من التوصيات تتعلق بمدخلات التعليم وعناصره الأساسية بالإضافة إلى أهمية التداخل المعرفي في عملية التعليم، وكان من أهم التوصيات تطوير المعايير وذلك من خلال التركيز على النوعية باعتبارها العامل الرئيس في عملية تأهيل المهندس للدخول في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحياة المهنية، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إدخال المهارات الإدارية والإبداعية التي تساهم في تطوير شخصية المهندس، ضرورة التركيز على مشاركة المؤسسات الهندسية المهنية كنقابة المهندسين في وضع معايير اعتماد البرامج الهندسية، بحيث لا يقتصر ذلك على الأكاديميين فقط، الاهتمام بالتعليم والتدريب المستمرين تحقيقا لمنهجية الهندسة المتجددة، والاهتمام بالبرامج اللامنهجية وذلك من خلال تشجيع الطلبة على تبادل الزيارات العلمية وإقامة ورشات العمل والندوات والمؤتمرات.

14) رسالة دكتوراه، للباحث تامر حمزة، 2007، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، بعنوان **Architectural Education and Simulation,** Methodology for Implementing Academic Games as an Educational Tool in Architectural Education

وتهدف هذه الرسالة إلى وضع إطار نظري متكامل للعبة رقمية تستخدم كأداة تعليمية لأحد مناهج التعليم المعماري، وكذلك تحقيق استخدام ألعاب الكمبيوتر والأدوات التعليمية في تطوير أساليب التعليم المعماري وأحد الحلول المناسبة لتطوير التعليم المعماري ومواكبة التطور التكنولوجي الهائل في عالم العمارة والبناء استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة، والألعاب الرقمية من بين تلك الأدوات المستخدمة على نطاق واسع في العديد من المجالات لتدريب وتعليم المستخدمين في مجالات عديدة، وخلصت هذه الرسالة البحثية إلى عدة توصيات منها إعادة دراسة الوضع الراهن للعملية التعليمية والوسائل التعليمية بهدف تناسبها مع سمات هذا الجيل وسبل تناوله للمعلومات وتعامله معها.

وكذلك تضافر جميع جهود ذوي الاختصاص لإعادة هيكلية المناهج ومحتواها بما يتناسب مع تلك الوسيلة الجديدة لتناولها، ودعوة الأكاديميين المعماريين إلى دمج هذه الوسيلة في تعليم المساقات المعمارية دون التخلي عن الهدف التربوي أو المراد من تعليم هذا المساق.

15) دراسة بحثية مقدمة للمؤتمر الهندسي العربي الرابع والعشرون، 2007، بعنوان **الاستفادة من ثورة التكنولوجيا والمعلومات في التعليم المعماري**، الباحث هاشم الموسوي، عمان، الأردن، وتحاول هذه الورقة أن تتعرض إلى هيكلية المناهج المقترحة وتأثيرها على الجانب الإبداعي للطلبة كما ويهدف البحث إلى التعرض إلى اكتساب الخبرة الشخصية للطلبة في وصولهم إلى القدرة على المقارنة بين نقاط القوة والضعف بالبرامج التي تعلموها، وأوصت الدراسة بضرورة مواصلة التأهيل ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في دورات متقدمة للتعليم المستمر للرفع من مستواهم الأكاديمي والمهني والثقافي وقدرتهم على نقل مهارات التفكير الإبداعي والاستكشاف الذاتي للطلبة، وضرورة انفصال أقسام العمارة في كليات الهندسة بهدف سهولة تطوير المناهج المعمارية لمتابعة تطوير احتياجات المجتمع واستحداثاً لعلوم جديدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستخدام تقنيات حديثة تبعاً للحاجة إليها وتمشياً مع ما هو جديد في مجال العمارة، ويجب أن تتميز المواد والمناهج الدراسية بالمرونة مع إمكانية تطويرها وتغيير محتواها العلمي بما يدعم استخدام ومساعدة الحاسوب في تعليم الرسم المعماري والعملية التصميمية ذاتها، وكذلك نظام إدخال العلوم الاختيارية التي تمكن الخريج من مواكبة أحده ما وصل إليه العالم في المجال المعماري.

16) دراسة بحثية، **وسائل تطوير تعليم برمجة المشاريع المعمارية، حالة دراسية برنامج العمارة في جامعة الملك سعود**،2006، الباحث رائد الدخيل، تهدف هذه الدراسة إلى رصد المنهجيات ووسائل تعليم البرمجة المعمارية، وتحدد جوانب القصور في إكساب الطالب مهارات البرمجة في برنامج العمارة وعلوم البناء في جامعة الملك سعود، وتقارن البرامج المحلية ببعض البرامج العالمية، أظهرت الدراسة بعض جوانب قصور أسلوب تعليم البرمجة لطلاب العمارة في جامعة الملك سعود التي أبرزها قلة الساعات المقررة، وقلة التنسيق والتكامل مع باقي مقررات الخطة الدراسية، وعدم توفر قاعدة معلومات شاملة تساعد الطالب في إعداد البرنامج، وخلص البحث لمعالجة جوانب القصور والارتقاء بأسلوب تعليم البرمجة من خلال مجموعة من التوصيات ووسائل التطوير من أهمها تطوير أهداف مقررات البرمجة لتكون واضحة، ويمكن قياسها، والتنسيق والتكامل مع المقررات الأخرى في الخطة الدراسية خاصة مع مقررات الإنسانيات والتصميم، لتخفيف العبء على الطالب، وتمكينه من اكتساب مهارات البرمجة على مراحل متتابعة، والاستفادة من تجارب البرامج العالمية في إكساب الطالب مهارات إعداد البرنامج المعماري، من خلال لقاءات جماعية قصيرة، ولقاءات فردية مطولة تعتمد على النقد الفردي، وتطوير مقررات البرمجة المحلية من خلال تبني منهجية البرمجة بمنظور القيم التي تكمن أهميتها في اكتشاف المشكلة التصميمية، والقضايا الحاسمة في مرحلة مبكرة، وإدراج تخصص برمجة المشاريع في برامج الدراسات العليا المحلية، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على التطوير والتحديث المستمر في أسلوب تقديم مهارات البرمجة وفي الاطلاع على المادة العلمية المستجدة، وتأهيل الطلاب باستخدام الأدوات الجديدة في رصد المعلومات وتحليلها ورفع كفاءة المنشآت المحلية وأدائها، والاستفادة من برامج النظم الذكية لإعداد البرامج المعمارية، ودعم مرحلة التصميم لرصد الخيارات والمفاضلة بينها.

17) دراسة بحثية، **العولمة وتطوير التعليم المعماري بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة**، الباحثة هبة صفي الدين، جامعة مصر الدولية، القاهرة، مصر،2005، وتهدف هذه الورقة البحثية إلى اقتراح هيكل أولي لتطوير التعليم المعماري بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة، كما وناقشت الورقة خصوصية التعليم المعماري في كلية الفنون الجميلة وماهية العمارة بين العلم والفن، وأوصت هذه الورقة من خلال هذا الهيكل المقترح إلى تحويل منهج التعليم المعماري بكلية الفنون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجميلة من التعليم موضوعي التوجه والذي يركز على الموضوع المطروح ونتائجه الملموسة إلى التعليم المنهجي فكري التوجه والذي يركز على طريقة التناول والعملية الفكرية ورائها، وتعتقد الباحثة أن تطبيق المقترح يضمن الارتقاء الكيفي بالعملية التعليمية المعمارية ،وزيادة كفاءة خريجيها وبالتالي ضمان الارتقاء بالدور المعماري في خدمة المجتمع المصري في زمن العولمة، وتتساءل الباحثة في نهاية الورقة إذا كان التعليم المعماري في كلية الفنون الجميلة سيستجيب ويتغير ويتكيف أم يظل على حالة.

18) دراسة بحثية، مقدمة للمؤتمر المعماري الدولي السادس، جامعة أسيوط، مصر، 2005، بعنوان **الثورة الرقمية وتأثيرها علي التعليم المعماري**، الباحثة سميرة جميل، ويهدف البحث إلى التأكيد على دور الجامعة في تعليم الطالب المعماري عن طريق منهج علمي مبني على الانفتاح المدروس، والمدرس الجامعي مطالب أكثر من أي وقت مضى بتطوير معلوماته ومهاراته للتعامل مع هذه التكنولوجيا كي يزل دائما على اتصال بأحدث ما يجد في اختصاصه سواء على المستوى البحثي أو التدريسي أو التكنولوجي المعاصر، وخلص هذا البحث إلى ضرورة الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة وتطبيقها في مساقات العمارة التخصصية حيث أعطت هذه الوسائل التكنولوجية القدرة عند الطالب على التفكير وربط المعلومات بما يتفق مع مفهوم المنهج الحديث فهي تلعب دورًا كبيرًا في إعادة بناء المعرفة وإيجاد ممارسات ابتكاريه خاصة لطلبة قسم الهندسة المعمارية، ومن تلك الوسائل جهاز كمبيوتر يتحكم فيه المعلم الجامعي مجهز بوسائل رقابية تعرض البرمجيات التعليمية المختلفة الموجهة للمتعلم والهدف منها تسهيل عرض الدرس، وتحرير المعلم من الكتابة على السبورة، مما يجعل التدريس أكثر تشويقا للطلاب مع دعم ذلك بأسلوب المناقشة الذي يدعم خلق وبناء المعرفة وكل هذه الوسائل تساعد طلبة القسم المعماري في مجال عملهم، والتدريس بمساعدة الكمبيوتر مرتبط بالبرامج التفاعلية التي تقدم المعلومات في أنماط متعددة للطالب المعماري وتزيد من فهمه لموضوع الدرس المقدم

19) دراسة بحثية، **تقويم منهج التعليم المعماري حالة قسم العمارة وعلوم البناء بجامعة الملك سعود**، الباحث نمير إسماعيل هيكل،2002م، يتناول هذا البحث موضوع تقويم منهج التعليم المعماري في قسم العمارة وعلوم البناء – كلية العمارة والتخطيط – جامعة الملك سعود ، كما ويختص هذا البحث بالتركيز على أهم مكونات المنهج وهي المقررات والقائمين على تدريسها من أعضاء الهيئة التدريسية بهدف الاستفادة من نتائج هذا البحث التطبيقي في تطوير البرنامج التعليمي بالقسم، ويهدف هذا البحث إلى معرفة إيجابيات وسلبيات مقررات المنهج الدراسي والأستاذ، واستخدام نتائج التقويم لاتخاذ القرارات التطويرية بشأن المنهج، والاستفادة من القرارات التطويرية في تقويم وتطوير برنامج التعليم المعماري في قسم العمارة وعلوم البناء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ككل. ومن توصيات هذه الورقة ضرورة المتابعة والمراجعة والتقييم المستمر للمنهج والمقررات ومحتوياتها وطرق تدريسها وتطوير أداء القائمين على تدريسها، وإعادة تقييم المقررات العملية والتطبيقية وتطويرها، وحذف الغير مفيد منها، واستخدام مقررات جديدة وثيقة الصلة بممارسة المهنة والاهتمام بالربط ما بين المقررات النظرية والتصميم من جهة، وواقع ممارسة المهنة من جهة أخرى، كما ويجب أن توفر مناهج التعليم المعماري المعاصرة المرونة الكافية لإتاحة الفرص أمام الطلاب لاختيار المقررات، وبالتالي المجال الذي يتناسب مع قدراتهم.

20) دراسة بحثية، **برامج التعليم المعماري في السعودية: دراسة مقارنة**، الباحث خالد بن مقرن آل سعود، 2001م، هدفت هذه الورقة بعد مرور ما يزيد عن ثلاثين عاماً من عمر التعليم المعماري في المملكة إلى دراسة الواقع الحالي لبرامج التعليم المعماري في المملكة ومقارنة هذه البرامج مع بعضها ومع بعض البرامج العالمية الأخرى ، وتحديد مدى تحقيق مناهجها لمتطلبات بعض جهات الاعتماد العالمية كمجلس الاعتماد الوطني للعمارة (NAAB) بالولايات المتحدة الأمريكية، والمعهد الملكي للمعماريين البريطانيين (RIBA)، وقد أظهرت الدراسة أن برامج التعليم المعماري في السعودية متشابهة في أطرها العامة، إلا أن بينها اختلافات تفصيلية واضحة، كما أن هذه البرامج محققة لمعظم المتطلبات العالمية، وتتشابه إلى حد كبير مع برامج التعليم المعماري في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد انتهى الباحث إلى أن برامج التعليم المعماري في المملكة لا تقل في تكوين مناهجها عن برامج العمارة في الجامعات الغربية، وخلص البحث إلى أهمية الدعوة إلى طرح مشروع حضاري للتعليم العمراني لمجتمعات المسلمين بصفة عامة، وتأصيل الهوية في برامج التعليم المعماري في المملكة من خلال إعادة هيكلة البرامج التعليمية وترتيب مقرراتها، والتحدي التقني الذي يتمثل في مجالين الأول هو المستجدات في تطور وتعدد التقنيات الهندسية والذي يجب على برامج التعليم العمراني في المملكة مقابلة التطورات في هذه المجالات التقنية واستيعابها، ومن ثم تقديمها للطالب ليتواكب بعد تخرجه في ممارسته المهنية مع المعطيات التقنية الحديثة، والمجال الثاني هو التطور في الحاسبات وحزمها المتعددة وشبكاتها المحلية والعالمية، والذي فتح آفاقاً واسعة لتطوير العمل المهني المعماري.

21) رسالة ماجستير للباحث يوسف المنسي، 1999م، بعنوان **استراتيجيات التعليم المعماري بمستوياته المختلفة بقطاع غزة**، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر، حيث تمحورت الدراسة حول الطلب الملح لإيجاد جيل معماري تجتمع فيه صفات رجل القانون والعلاقات العامة والمصلح الاجتماعي والفنان في وضع يبرز التفاعل المعماري المحلي مع معطيات تدهور الأحوال العمرانية في قطاع غزة بل وغيابه في الكثير من الأحيان في ساحة العمل المعماري الإصلاحي قادر على ما أفسده الاحتلال والارتقاء بالعمل المعماري على أفضل وجه محلياً وعلمياً من

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال تفاعله في العمل المعماري المحلي والدولي ويهدف هذا البحث لرسم خطوط عريضة لاستراتيجيات التعليم المعماري في قطاع غزة بكل مستوياته، متلمساً الايجابيات لدعمها والسلبيات لتجنبها، وإعداد أسس لخطة التطوير المقترحة الاستراتيجية للتعليم المعماري في قطاع غزة، ومن توصيات هذا البحث ضرورة تطوير المناهج التعليمية بمستويات التعليم المعماري المختلفة من خلال عدة أمور منها إعداد مساقات العلوم الإنسانية خصيصاً لطالب العمارة والتركيز على المساقات المتعلقة بالأمور التنفيذية وتنظيم عملية التدريب الميداني لطلاب العمارة ومراعاة التكامل بين مساقات العمارة في المستوى الدراسي الواحد أو المستويات المختلفة، وتطوير مفاهيم الامتحانات بحيث يكون لديها القدرة على قياس قدرة الطلاب على حل المشكلات والقدرة على التفكير العلمي وإبداء الرأي والتحقيق والاستنتاج والابتكار، وكذلك من التوصيات تطوير كفاءات أعضاء هيئة التدريس والنظم الأكاديمية والحرص على متابعة تطوير الفراغات التعليمية.

22) دراسة بحثية، **تصميم نموذج لتقويم برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية**، الباحثان يوسف فادان و نمير هيكل، 1999م، هدفت هذه الدراسة إلى تصميم نموذج لتقويم فاعلية أداء برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية ، ولتصميم هذا النموذج تم البحث في نماذج التقويم بصفة عامة ونماذج تقويم برامج وحدات التعليم العالي في الجامعات العربية، ومعايير وإجراءات اعتماد برامج التعليم المعماري في الولايات المتحدة الأمريكية بصفة خاصة وتم وضع أسس فكرية لتصميم النموذج وكذلك استنباط الأطر الرئيسية لتقويم برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية التي تمثلت في تصميم النموذج في صورته الأولية وعرضه على عدد من المحكمين (19محكم تربوي ومعماري) ثم تم تجريب النموذج بأبعاده وعناصره على جميع أعضاء هيئة التدريس بأقسام العمارة بجامعات السعودية، وتجريبه أيضاً على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بأقسام العمارة في بعض الجامعات العربية، وذلك بهدف التحقق من الصدق والثبات التجريبي لعناصر النموذج، وبالتالي تحديد أبعاده وعناصره ومصادره وأدواته . وقد تميز النموذج بدرجات ثبات وصدق عالية مما يؤكد صلاحيته لتقويم أي برنامج تعليم معماري في الجامعات العربية. والنموذج في صورته النهائية يتكون من ثمانية محاور هي أهداف البرنامج، ومدخلاته، والبيئة التي يؤدى فيها البرنامج، والمنهج، وتنفيذ المنهج ومخرجاته، بالإضافة إلى مصادر التقويم وأدواته، وتكمن أهمية هذا البحث في تصميم نموذج تقويم مقنن يمكن استخدامه لقياس فاعلية أداء مكونات وعمليات برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية، وبالتالي يمكن معرفة ايجابيات وسلبيات هذه البرامج وتشخيصها واتخاذ القرارات بشأنها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23) دراسة بحثية، **سبل تطوير برامج التعليم المعماري**، الباحثان نمير إسماعيل هيكل ويوسف بن محمد فادان، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، السعودية، 1998م كما وتناول هذا البحث موضوع سبل تطوير برامج التعليم المعماري في الجامعات العربية بهدف الخروج من الجمود الحالي ومواكبة العصر وتطوير ممارسة مهنة العمارة في المجتمع العربي ومن خلال النتائج تبين أن هناك حاجة إلى استخدام الأساليب التربوية في تقويم برامج التعليم المعماري بهدف تطويرها، وقدمت الدراسة عدة توصيات لتطوير برامج التعليم المعماري من أهمها دعوة أقسام العمارة إلى إعادة النظر في برامجها والخروج من الجمود الحالي واستخدام أساليب التقويم التربوية والدعوة إلى تقويم برامج التعليم المعماري بهدف تطويرها، وتأسيس هيئات محلية وإقليمية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم المعماري، والبدء فوراً في تبني ندوات تعقد سنوياً على المستوى المحلي والإقليمي للبحث في قضايا التعليم المعماري وسبل تطويره، وحتمية توفير مقياس مقنن لتقويم فاعلية أداء برامج التعليم المعماري.

24) رسالة دكتوراه للباحث المرزوقي بعنوان **التعليم المعماري وعلاقته بالممارسة في المملكة العربية السعودية**، 1995م، للحصول على الهدف تم دراسة وتحليل مناهج التعليم المعماري في الجامعات السعودية، وقسمت المقررات إلى سبعة مجموعات رئيسية وهي المقررات الأساسية، مقررات تقنيات البناء، مقررات الدراسات الاجتماعية والإنسانيات، مقررات التصميم، مقررات التعبير المعماري، مقررات الإدارة وممارسة المهنة، مقررات الدراسات المكملة، وبعد إجراء مقابلات مع بعض أعضاء هيئة التدريس والطلاب من الخمسة برامج للتعليم المعماري في المملكة، ومن المهنة مقابلة بعض المعماريين الممارسين، خلصت الدراسة إلى أن مشكلات المنهج التعليم المعماري بالجامعات السعودية تكمن في عدم كفاية الساعات للمقرر وعدم استخدام طريقة التدريس المناسبة لتعليم المقرر، وعدم ربط المقررات سواء مع المهنة والممارسة أو الربط بين المقررات النظرية والمقررات التطبيقية والمقررات العامة مع المقررات المهنية أو ما بين المقررات النظرية ومرسم التصميم، وكذلك فإن عدم السماح لعضو هيئة التدريس ممارسة المهنة أثر على أدائه التدريسي لمقررات المنهج التعليمي، وعدم التدريب على المهارات في المقررات التطبيقية، وعدم توفر المقررات الاختيارية بشكل كاف وعدم تنوعها حسب متطلبات ممارسة المهنة، وعدم المرونة في إدارة البرنامج التعليمي، وعدم ربط التصميم مع ممارسة التصميم في الواقع المهني.

25) دراسة بحثية، **مواصفات وكفاءة خريجي كليات العمارة والتخطيط في السعودية وعلاقة ذلك ببرامج تلك الكليات**، الباحث طارق السليمان، 1992م، هدفت هذه الورقة إلى قياس فعالية وتأهيل كليات العمارة والتخطيط في المملكة في تخريج مهنيين أكفاء بالمقارنة مع خريجي الجامعات غير السعودية من وجهة نظر المشاركين في العملية التعليمية وممارسي المهنة، كما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهدفت إلى التعرف على مدى استجابة مناهج تلك الكليات للمواصفات المطلوبة في الخريج لكي يمارس عمله بكفاءة، في هذا البحث تم التوصل إلى ترتيب تنازلي لأهمية المقررات المقترحة لمكونات الخطة بحسب درجة التأييد والتي جاءت في مقدمتها التصميم المعماري ، يليه الرسم المعماري (المهارات)، وبالمقابل اتجهت أقل نسبة تأييد لمقررات العلوم العامة العلمية ، كالرياضيات والفيزياء، كما وان نتائج هذا البحث خلصت إلى أن أوجه القصور في الخريج تتعلق بتدني إنتاجية الخريج وجديته في الجامعات السعودية، كذلك ضعف القدرة على الإبداع، لذا يتوجب على البرامج القائمة إعادة النظر في فلسفتها وأهدافها، وخططها، وأساليب التنفيذ والتطبيق لتلك الخطط، وكذلك الحاجة إلى المراجعة والمتابعة المستمرة للمناهج ومحتوياتها، وطرق تدريسها والقائمين على تدريسها بشكل يضمن لتلك البرامج أن تكون على قدم المساواة مع البرامج العالمية لمواجهة التحدي الحضاري المتمثل في تيار العولمة الجارف الذي يهدد العالم الإسلامي والعربي.

26) دراسة بحثية، **اقتراح بتطوير العملية التعليمية في الهندسة المعمارية**، الباحث عبد الباقي إبراهيم، جامعة عين شمس، مصر، 1983م، وتهدف هذه الورقة لوضع مقترحات لتطوير التعليم المعماري من خلال دراسة متعمقة في الخطط الأكاديمية لأقسام العمارة وتوضيح الأهداف المرجوة من دراسة المساقات التخصصية في كل سنة على حدة، وكذلك وصف دقيق لكل مساقات العمارة التخصصية ومن أهداف تطوير العملية التعليمية المعمارية محاولة الوصول بالمتوسط العام لنوعيات الطلبة إلى أعلى مستوى ممكن من العلم والمعرفة المعمارية بالأسلوب الذي يتناسب مع مقوماتهم ومؤهلاتهم، وتطوير العملية التعليمية في إطار المحددات القائمة سواء المحددات التنظيمية أو العلمية أو المكانية أو البيئية التي تؤثر على كل من أطراف العملية التعليمية وهي الطالب وهيئة التدريس والكتاب تسيير العملية التعليمية في خط واحد تتكامل فيه الجوانب الوظيفية والتشكيلية والإنشائية والتكنولوجية، وتقسيم العملية التعليمية إلى مرحلتين المرحلة الأساسية في السنتين الأولى والثانية يتعرف فيها الطالب على أساسيات العمل المعماري سواء من الناحية الحرفية أو التشكيلية أو التكنولوجية وبما يتناسب مع المتوسط العام لقدرات الطالب العلمية والفنية بحيث تؤهله لاستيعاب المفردات الفنية والتكنولوجية للعناصر المعمارية والتخطيطية والمرحلة المتقدمة في السنتين الثالثة والرابعة يتعرف فيها الطالب على الأبعاد التصميمية والتشكيلية والتكنولوجية مع قدراته وملكاته سواء في التركيز على الجوانب التصميمية مع قدر من المعلومات التكنولوجية والتخطيطية، ومعالجة أسلوب الحفظ والتلقين التي تعود عليها الطالب أثناء مرحلة الدراسة الثانوية وذلك بإبعاده عن إمكانيات النقل المباشر أو المطابقة مع أفراد مساحة أكبر للتمرين المعملي والتعبير بالنماذج أكثر منها بالرسم وتوفير ظروف العمل بالكلية لأطول مدة ممكنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

27) دراسة بحثية، **مستقبل التعليم المعماري في الجمهورية العربية المتحدة**، 1964م، الباحث عبد الباقي إبراهيم، تهدف هذه الدراسة إلى دراسة واقع ومستقبل التعليم المعماري في الجمهورية المتحدة وذلك من خلال مقارنات تحليلية مع جامعات أوربية مختلفة منها جامعة ليفربول، وكان أسلوب التحليل والمقارنة من خلال المقارنة على أساس التقدير والدرجات، المقارنة على أساس ساعات الدرس، المقارنة على أساس تكامل الفنون والعلوم، المقارنة على أساس أسلوب التعليم، وأوصت هذه الدراسة إلى تحديد الهدف والخطوط العامة للفلسفة التعليمية للعمارة والتي على ضوئها تتحدد البرامج المختلفة للتعليم في السنوات المختلفة وأعطت توصيات مختلفة تعمل في مجملها على تطوير البرامج الأكاديمية لأقسام العمارة في الجمهورية المتحدة منها تحديد الهدف والخطوط العامة للفلسفة التعليمية للعمارة والتي على ضوئها تتحدد البرامج المختلفة للتعليم في السنوات المختلفة، وتحديد خط سير المحاضرات النظرية بما يتناسب مع خط السير الواحد للعمل التصميمي الذي يضم التصميم المعماري والتصميمات التنفيذية والإنشاء المعماري والرسم المعماري والتصميم الداخلي والمشروعات التخطيطية، ووضع أسس لتقييم أو تحكيم المشروعات المعمارية وتحديد المستويات المطلوبة في السنوات الدراسية المختلفة مع الالتجاء إلى مبدأ الامتحانات النهائية المكملة لعملية القياس والتقدير، وتعديل منهاج المحاضرات النظرية بما يتناسب مع التطور المعماري في العالم وما يتناسب مع ظروف البيئة المحلية، وتقسيم مرحلة التعليم إلى مرحلتين الأساسية منها بعد ثلاث سنوات يتاح للطالب بعدها العمل في المكاتب الهندسية في الدولة، ويتاح لغيره من استكمال المرحلة الثانية المتقدمة في السنوات الرابعة والخامسة لتؤهله ليكون مصمماً معماريا، ويكتمل التعليم المعماري مع التقدم العلمي بمختلف الأبحاث في مختلف الحالات التي تعالج المشاكل الواقعية في الدولة.

❖ هيكل البحث

اشتملت الدراسة على ستة فصول دراسية بالإضافة إلى الفصل التمهيدي وهي كما يلي:

- **الفصل التمهيدي:** مقدمة عامة، أهداف وأهمية الدراسة، منهجية الدراسة، مشكلة البحث وفرضياتها.
- **الفصل الأول:** رسم الفصل الأول الأساس النظري للدراسة من خلال التعرف على العمارة والمعماري ومهارات هذا المهندس المعماري وسماته وكذلك كيفية تعامل المعماري مع العولمة والتكنولوجيا التي تغزو العالم ومدى محافظة المعماري على ثقافته العربية وهويته الإسلامية وأوجد قاعدة بيانات متكاملة عن المعماري والمنظومة التعليمية المعمارية كي تساعدنا في تحديد ملامح المعماري المؤهل علمياً ومهنياً ولدية المهارات المطلوبة سوق العمل المحلية والإقليمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الفصل الثاني:** جاء الفصل الثاني استكمالاً للإطار النظري للدراسة ليعطينا صورة واضحة عن التعليم العالي في قطاع غزة وعلاقته بسوق العمل ومفاصل هذا السوق الفلسطيني وتفاصيل البطالة المنتشرة بين خريجي الجامعات في قطاع غزة لنخرج بتصور عام عن مكونات عنوان الدراسة التعليم المعماري الجامعي ومخرجاته.
- **الفصل الثالث:** جاء الفصل الثالث لمناقشة التعليم المعماري في قطاع غزة، وإلقاء الضوء على المعايير الدولية العامة لأقسام العمارة، ودراسة البرامج الأكاديمية لبعض أقسام العمارة في فلسطين ودول الجوار والدول الدولية، وعمل مقارنات فيما بينهما لمعرفة مواضع القوة والعمل على تعزيزها ومعرفة نقاط الضعف للعمل على اجتنابها، وذلك للاستفادة من خبرات تلك الأقسام العريقة وتطوير البرامج الأكاديمية والإمكانات الفيزيائية لأقسام العمارة في قطاع غزة.
- **الفصل الرابع:** والمعنون بممارسة مهنة العمارة في قطاع غزة جاء ليعطي إطار واضح عن نظم ممارسة مهنة العمارة في قطاع غزة ودراسة المؤثرات الرئيسية عليها والتعرض لآليات ممارسة مهنة العمارة ونظم التدريب والتأهيل لممارسة هذه المهنة، ثم المقارنة الموضوعية بين النظم المحلية وبعض النظم العالمية، وفي ضوء ذلك يتم تدريب وتأهيل المعماري لكي ينافس في سوق العمل بكافة مجالاته.
- **الفصل الخامس:** منهجية البحث وأهم المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة، وكذلك تحليل استبيانات الدراسة الأربعة والخاصة بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة، استبيان أعضاء هيئة التدريس، استبيان طلبة العمارة المستوى الرابع والخامس، استبيان خريجي العمارة، أرباب العمل وإعطاء دراسة واضحة المعالم عن واقع التعليم المعماري بالجامعة الإسلامية بغزة ومدى ارتباطه بمتطلبات سوق العمل والوضع العام لخريجي القسم.
- **الفصل السادس:** النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث في هذه الدراسة ومدى تحقيق الدراسة لأهدافها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر تطوير التعليم المعماري الجامعي على توفير فرص عمل للخريجين
حالة دراسية – قسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

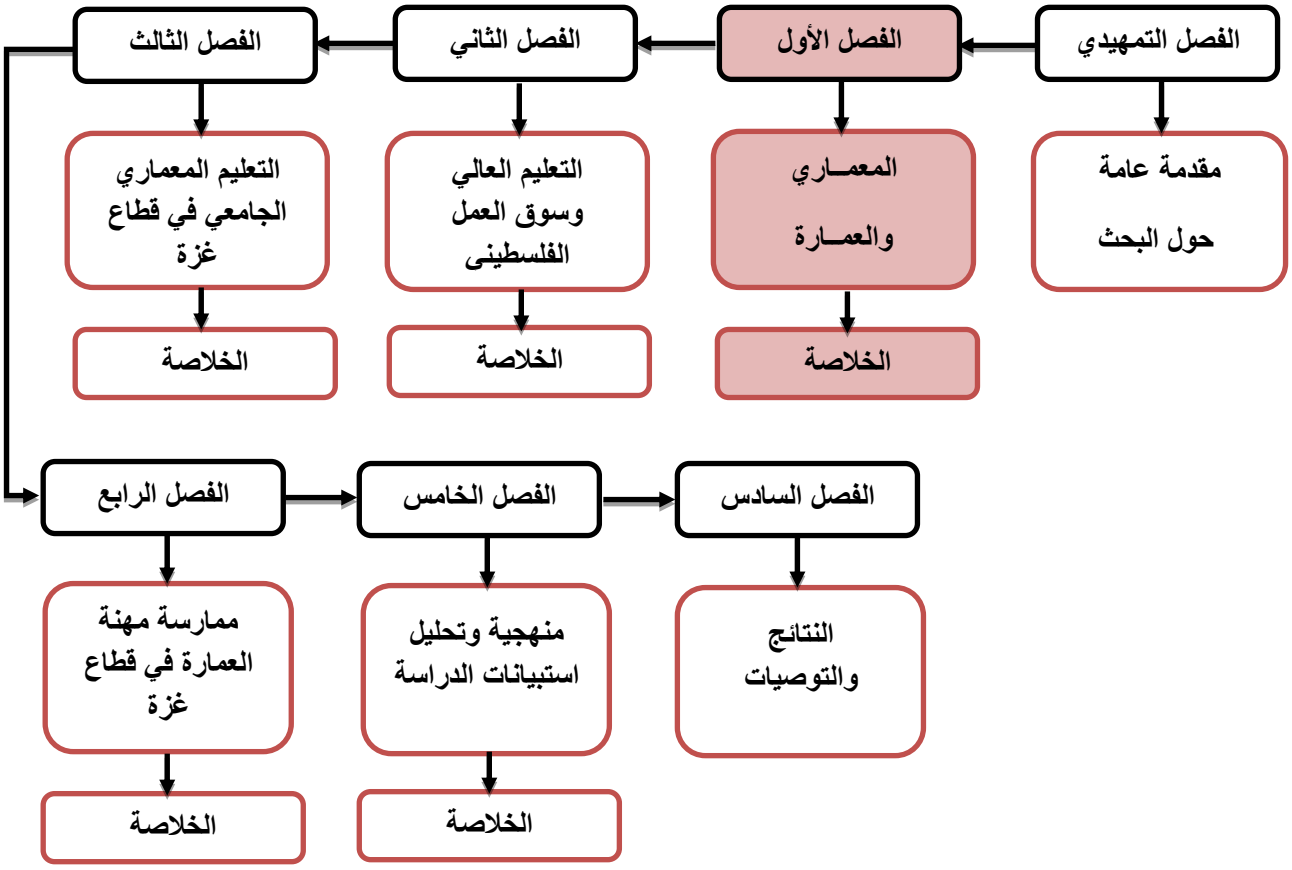

الفصل الأول: المعماري والعمارة

1.1 مقدمه

2.1 تعريف المعماري والعمارة

3.1 مجالات عمل المعماري

4.1 مهارات المهندس المعماري

5.1 سمات المعماري الممارس

6.1 المهندس المعماري وتحديات العولمة

7.1 التعليم الجامعي

8.1 واقع التعليم الهندسي

9.1 التعليم المعماري الجامعي

10.1 خلاصة الفصل الأول

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.1 مقدمه

إن المعماري لابد له من تطوير نفسه وأدواته حتى يستطيع ممارسة مهنته وبالتالي يؤثر على تطور العمران والعمارة وثقافة مجتمعة، وان تطوير المعماري يبدأ من بداية منظومة تكوينه وهي العملية التعليمية المعمارية، ولإيجاد أماكن للعمل للمهندس المعماري في ظل منطقة طوارئ كقطاع غزة كان لابد من تطوير المنظومة المعمارية التعليمية ومواكبتها لمتطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي ولكي نجد للمعماري الفلسطيني المكانة المطلوبة له لابد أن نتعرف في هذا الفصل على العمارة والمعماري ومهارات المهندس المعماري وسماته وكذلك كيفية تعامل المعماري مع العولمة والتكنولوجيا التي تغزو العالم ومدى محافظة المعماري على ثقافته العربية وهويته الإسلامية، ولكي نربط بين ممارسة المهنة والتعليم المعماري سنتعرف في جزئية من جزيئات هذا الفصل على التعليم الجامعي الفلسطيني ويشمل في ثناياه مفهوم التعليم المعماري وأهدافه ونشأته في فلسطين، وبالتالي نصل إلى إيجاد قاعدة بيانات متكاملة عن المعماري والمنظومة التعليمية المعمارية كي تساعدنا في دراسة متكاملة في تحديد ملامح المعماري المؤهل علمياً ومهنياً والمتوافق مع متطلبات سوق العمل المحلية والإقليمية.

2.1 تعريف المعماري والعمارة

- **تعريف المعماري لغوياً ومهنياً:**

قال تعالى (وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا ۚ فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ)[1]

من خلال هذه الآية الكريمة يحثنا القرآن الكريم علي عمارة الأرض وبالتالي فالنشاط الإنساني للمعماري هو أن يعمر الأرض فالمعماري لغوياً اسم مشتق من الإعمار، وعلى مستوى مهنة العمارة عمل المعماري يتحدد في ثلاث جوانب أساسية[2]:

1) تحقيق المنفعة الوظيفية للمبني.
2) تحقيق ثبات وقوة الإنشاء.
3) جمال تشكيل المبني.

والمعماري تم تعريفه طبقاً للقانون الفرنسي المهني أنه الشخص الذي يعهد إليه بوضع التصميم والرسومات والنماذج لإقامة المنشآت وصيانتها وتزيينها والإشراف على حسن تنفيذها، فهو فنان يضع التصميم، وفني يشرف على حسن التنفيذ وكذلك يمكن أن يصل دوره إلى القيام بالجوانب المالية،

[1] سورة الأعراف، الآية 74

[2] الرمالي، عبد الحليم، **ميثاق الشرف للمهنة المعمارية**، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المعماريين المصريين الأول بعنوان العمارة المصرية بين الحاضر والمستقبل، القاهرة، 1985 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والإدارية للمشروع كمراجعة حسابات المقاولين والتصديق عليها والقيام بالإجراءات الإدارية وهو المشرف والمنسق بين كل جوانب المشروع الهندسي.

وطبقاً لرأى الجمعية الملكية البريطانية للمعماريين يطلق لقب المهندس المعماري قانوناً على الشخص ذو الكفاءة التخصصية ويكون مسجل ومرخص له ويحمل شهادة العمارة ويتحمل مسئولية التعبير الثقافي في المجتمع من خلال الفراغ والشكل والسياق التاريخي.[1]

فالمهندس المعماري عليه مسئوليات كبيرة نابعة من رسالته السامية في إعمار الأرض، وفى ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة والصراعات السياسية الدولية عليه محاولة إبراز التراث المعماري والعمراني وإبقاءه وإحياءه قدر الإمكان، وتم تعريف المهندس المعماري ضمن لائحة مزاولة الهندسة المعمارية بنقابة المهندسين المصريين، هو الشخص المتميز بقدرته على التخطيط، والتصميم المعماري، والتطبيق الابتكاري والتنفيذ وله إلمام تام بفن وعلوم البناء حسب ظروف البيئة ومقتضياتها ويسهم في التعمير والتشييد في نظام التخطيط العام ويتمتع بالحماية القانونية التي تتطلبها المهنة.[2]

وتم تعريف المهندس المعماري من خلال الواقع المهني أنه الشخص الذي تتدخل أفكاره في حياة كل إنسان على وجه الأرض فهو الذي يشكل الفراغ الذي يعيش فيه أي إنسان في الوجود، فهو يشكل فراغ محطات المترو والمدرسة والمستشفى والمكتب والنادي والمطار والمحلات التجارية وحتى السجون. فالإنسان لا يكاد يخرج من مبنى صممه مهندس معماري إلا ليدخل مبنى أخر صممه مهندس معماري أخر، فالمهندس المعماري هو الذي يشكل فراغ المباني من الداخل وشكلها من الخارج ويحدد ويرسم ويوجه حركة الناس بها وحركة مستخدمي هذه المباني فإذا كان تصميم المدرسة مثلا جيدا من حيث الإضاءة الطبيعية والتهوية والارتفاعات مناسبة لسن الطلاب مستعملي المبنى ولحركتهم فيه فإن ذلك سينعكس بالإيجاب على تحصيلهم العلمي والعكس صحيح تماما، إذا كان تصميم المستشفى مثلا غير مناسب لراحة المرضى أو لحركة الأطباء وسرعة وصول الخدمات الطبية للمرضى فيكون ذلك سببا في تأخر شفاء المرضى أو فشل علاجهم ولذلك فإن خبرة وكفاءة المهندس المعماري المصمم لأي مشروع تنعكس مباشرة على المجتمعات البشرية والإنسانية، بل إن المهندس المعماري هو الذي يصنع حضارة الشعوب ورقيها وتمدنها لأن الفرد عندما يزور أي دولة لأول مرة في حياته فإنه يحكم مباشرة على حضارة هذا البلد من شكل وتنسيق مبانيها ومطارها وشوارعها وذلك من قبل أن يتعامل مع أهلها أو حتى يتكلم كلمة واحدة مع أي من مواطنيها. [3]

---

[1] موقع **المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين** على الانترنت www.architecture.com

[2] **لائحة مزاولة مهنة الهندسة المعمارية**، نقابة المهندسين المصريين، 2003م، ص11

[3] راشد، أحمد يحي، ورقة بحثية، **التعليم المعماري بين الحفاظ على الهوية و البعد السياسي**، جامعة الإمارات العربية المتحدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تعريف العمارة:**

العمارة هي الفن العلمي لإقامة مباني، تتوافر فيها شروط الانتفاع والجمال والاقتصاد والمتانة ، وتفي بحاجات الناس المادية والنفسية والروحية، الفردية والجماعية في حدود أوسع الإمكانيات وبأحسن الوسائل المتوفرة في العصر الذي يكون فيه، وهي طريقة في العمل بتفكير ومنطق سليم، وتعتمد على علم صحيح وفن رفيع ويقوم بها معماريون على صلة بالواقع والحياة وعلى وعي وإدراك بأحوال بيئتهم وظروف العمل في عصرهم.[1]

فالعمارة عبارة عن نتاج لمراحل متتالية ذات حلقات مترابطة متكاملة تسعى لبناء الفكر المعماري بداية من المرحلة التعليمية تليها عدة مراحل منها مرحلة الممارسة الأولية ومرحلة الممارسة المهنية الفعلية، وهنا تتصارع القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع مع القيم التقنية والفنية للمعماري ... هذه مراحل وحلقات متتالية مترابطة إذا انفصلت حلقة عن أخرى انفرط عقد البناء الفكري المعماري من أساسه، في هذا الإطار تتمثل أزمة العمارة في طبيعة ارتباط المكون الاجتماعي بالمكون الاقتصادي والسياسي وكذلك بالمكون التعليمي والتنظيمي الذي يحكم الممارسة كما وكانت العمارة على مر العصور، ولازالت تعتبر المرآة التي تنعكس على صفحاتها، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمعات في كل عصر وإن كانت في العصر الحاضر قد فقدت مقوماتها الحضارية فهي بذلك تعبر عن فقدان المجتمع لجانب من مقوماته الثقافية.[2]

وتم تعريف الهندسة المعمارية ضمن لائحة مزاولة الهندسة المعمارية بنقابة المهندسين المصريين على أنها مهنة فنية حرة كريمة بعيدة عن الكسب المادي مجالها التعمير والبناء للإنسان أينما كان وحسبما يحتاج من خدمات وما يزاوله من نشاط وإنتاج، وتشمل فروعها هندسة العمارة للأبنية بجميع أنواعها الإسكان – المنشآت العامة (التعليمية، العلاجية، الإدارية، الدينية، المكتبات العامة، الأسواق.....) دور السينما – المسارح – قاعات الاجتماعات والاحتفالات – المتنزهات والحدائق العامة – الملاعب الرياضية – النوادي– المباني التجارية والصناعية – تخطيط المدن والقرى – الهندسة الحفرية– التصميم والتنسيق الداخلي... الخ.[3]

[1] سامي، عرفان، **نظريات العمارة**، القاهرة، مصر، 1967م

[2] الحلواني، محمود، **أزمة العمارة في العالم العربي**، http://www.arab-eng.org/vb/t87825.html

[3] **لائحة مزاولة مهنة الهندسة المعمارية**، نقابة المهندسين المصريين، 2003م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.1 مجالات عمل المعماري

يتمثّل عمل المهندس المعماري في عمليّة إبداعية ترتكز أساساً على أبعاد جماليّة تطوّع لها حلول تقنية هندسيّة ملائمة، ويندرج تحت هذه العملية الإبداعية العديد من المجالات يذكر منها على سبيل المثال لا الحصر.

- ترميم البناءات القديمة.
- صيانة التّراث المعماري.
- تخطيط المدن والقرى.
- العمارة البيئية.
- التصميم والتنسيق الداخلي.

وحسب لائحة مزاولة مهنة الهندسة المعمارية بنقابة المهندسين المصريين تم حصر الأعمال التي يقوم بها المهندس المعماري والمجالات التي يمكن أن يعمل بها ومن أهمها: وضع التصميمات المعمارية وما يلزمها من الرسومات التنفيذية وعمل المقايسات التقديرية أو التثمينية وطرح الأعمال في المناقصات وإجراء التعاقد عليها والإشراف على تنفيذها، وعمل المستخلصات عن الأعمال واستلام المباني عند تمام تنفيذها.[1]

4.1 مهارات المهندس المعماري

إن التميز للمهندس المعماري يأتي من خلال ثلاثة خصال يجب أن تتوفر فيه (عمل متواصل.. إبداع دائم.. وإطلاع واسع) ومن أبرز الصفات التي يجب أن يتمتّع بها سعة الاطلاع (ثقافة عامّة وفلسفة)، حسّ فنّي وجمالي (من الإبداع إلى الذوق المرهف وحسّ عال للألوان والأشكال) ومهارات في الهندسة والفيزياء.

إن المهارات التي يمتلكها المهندس المعماري مهمة لإنجاح عمله وتجعله أكثر قدرة على توصيل أفكاره للفئة المستهدفة بكل يسر ومن أهمها:[2]

1) **الاستعلام:** من المهارات المهمة للمهندس المعماري حيث المعرفة الدائمة للأشياء وفهم متطلباتها ومعرفة طبيعتها والقدرة على حل إشكاليات العمل لأن كثير من مفردات العمارة بحاجة إلى استعلام وإيضاح.

[1] **لائحة مزاولة مهنة الهندسة المعمارية**، نقابة المهندسين المصريين، 2003م.

[2] موقع شركة Cutter Consortium
http://www.cutter.com/content-and-analysis/resource-centers/enterprise-architecture/sample-our-research/ear0810.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) **التكامل:** يأتي من خلال اندماج مفردات الموضوع المراد النقاش فيه مع بعضها البعض والوصول إلى حل أفضل من خلال عملية الدمج ويكون هذا التكامل متناسب ومتقاطع مع اهتمامات المؤسسة، وبالتالي نخرج بأنماط أفضل وممارسات جيدة.
3) **التحليل:** دراسة الهندسة المعمارية تزود المهندس المعماري بمهارة التحليل من خلال الجمع بين الخيال والتطبيق وصولا إلى المراد.
4) **التصور:** مهارة التصور لشمولية الحل وتكامله من خلال رؤية شمولية ضمن أصول محددة وهذه المهارة تعطي أفق أوسع للمهندس المعماري كي يكون تصور كامل لكل محاور المشروع الذي يعمل فيه.
5) **التلخيص:** مهارة مهمة للمهندس المعماري وهي تلخيص الموضوع بعد معرفة وجهات نظر معمارية مختلفة مثل وجهة نظر أرباب الأعمال والمشرفين وأصحاب التكنولوجيا وخلافة ويلي ذلك عمل المهندس المعماري على فلتره هذه الآراء والخروج بإطار عام يكون بمثابة اتفاق إطار ويكون ملخص لمجموع الآراء المتوافقة مع بعضها البعض.
6) **المحاكاة:** كما يقال الصورة تساوي ألف كلمة ومن هذا المنطلق مهارة المحاكاة مهمة لتوصيل الفكرة بأسرع ما يكون من خلال تمثيل النماذج المعمارية والرسومات وتحويل الأفكار المختلفة إلى أشياء ملموسة يمكن من خلالها إقناع المستقبل والمستخدم للتصميمات المعمارية بالفكرة وأهميتها بشكل أسرع ومقنع أكثر.
7) **إضفاء الطابع الرسمي:** يحتاج المهندس المعماري مهارة توصيل الفكرة ليس فقط من خلال صورة جميلة بل إضفاء الطابع الرسمي علية من خلال رسومات تنفيذية وعقود قانونية ومواصفات محددة تحكم عملية المشاريع الهندسية ويتم تدوينها في المؤسسات الرسمية وهذه مهمة للمهندس المعماري حتى يكون تحليلاته ومفاهيمه موثقة بشكل رسمي حتى يقنع الفئة المستهدفة بأهمية ما يقول ويكسب رضا الجميع.
8) **التواصل:** من أهم مهارات النجاح معرفة كيفية التواصل مع الآخرين فبعد إنشاء الحل وإضفاء الطابع الرسمي علية فالمعماري يحتاج إلى التواصل لاطلاع الآخرين على أهمية وقيمة هذا الحل هذا مهم لجميع مكونات الفريق ومهارة التواصل تحتاج إلى الجرأة والاطلاع والمعرفة والإدارة الصحيحة حتى يكون التواصل ذو قيمة وتأثير.
9) **المقدرة:** ربما تصميم معماري موثق وجيد وتم إضفاء الطابع الرسمي علية ولكن غير ناجح وذلك لان الفئة المستخدمة له غير متعايشة معه بشكل جيد لذلك مهارة المهندس المعماري في قدرته على توصيل منتجه إلى الزبون بطريقة سهلة ومن دون أي تعقيدات ومقدرته أيضا على جعل الفئة المستخدمة لهذا المنتج متعايشة معه ومقتنعة به.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10) **الاستشارة والمساعدة:** مهارة مهمة للمهندس المعماري أن يمتلكها وهي إقناع الزبون بأهمية مساعدة واستشارة المهندس المعماري في إنشاء أي مبنى أو أي خدمات يقدمها المهندس المعماري وذلك من خلال جعل تصميماته واقعية قابلة للتنفيذ وجعل المستقبل لخدماته يقتنع بما يقدم من خدمات واستشارات تلامس حاجة الزبون.

5.1 سمات المعماري الممارس

يهب الله عز وجل الإنسان قدرات وسمات متعددة، وتتفاوت هذه القدرات والسمات من إنسان لآخر، ومهنة العمارة تتطلب مهارات وسمات خاصة ومتعددة بعضها فطري يخلق مع الإنسان والآخر مكتسب من خلال الحياة المهنية والعلمية، كما ويمكن تصنيف قدرات وسمات الشخصية المعمارية التي يجب أن يتحلى بها من أهمها: القدرة العقلية المنطقية، والمهارة الفنية الإبداعية، القدرات العلمية والمهنية، والقدرة الإدارية والتي في مجملها تؤثر على الأداء المهني للمعماري وتفي بمتطلبات مهنته.[1]

1) القدرات العقلية المنطقية

إن الإبداع المعماري يعتبر نشاطاً ذهنياً فكرياً يعبر عنه بالرسم، والمناقشة والحوار والتساؤل عن موضوع ما، وإيجاد علاقة بين المحتوى العلمي وكيفية الاستفادة منه في الحياة المهنية يكون في ضوء القدرات العقلية المنطقية، والمهندس المعماري يصل إلى تكامل الموضوع والتعمق فيه كما ويؤثر ذلك على ممارسته لمهنة العمارة والمساهمة الفعالة في تصميم أعمال إبداعية متميزة وبذلك يمتلك المهندس المعماري القدرة على:[2]

- تحديد أهدافه, والقدرة على حل المشاكل.
- الثقة بالنفس وتحمل المسؤوليات.
- التعاون والعمل ضمن فريق.
- البحث والتحري والاستعلام عن المعلومة.

2) القدرات الفنية الإبداعية:

إن الفن هو احد الأدوات التي يظهر بها جمال العمل ، فالفن يطلق على كل إبداع تحققه وتشكله يد الإنسان وبذلك يكون جوهر الفن موهبة وإرادة الإنسان ومقدرته على التشكيل والصياغة، ونهاية العمل الفني ينتهي بنا إلى مدلول جمالي طالما قد حقق إبداعا.[3]

---

[1] بدوي، منال أحمد، **علاقة التعليم المعماري الجامعي بممارسة المهنة المعمارية في مصر**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، 2009، ص40.

[2] المرجع السابق.

[3] محمد، مصطفى حنفي، **المدخل إلى التربية الفنية**، كلية المعلمين، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودیننا الإسلامي الحنیف یحثنا على رؤیة الجمال والمتعة به، وممارسته في كل سلوكنا لنكون أفضل أهل الأرض قال تعالي (إنا جعلنا ما على الأرض زینة لها)[1] وقوله تعالي (ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزیناها للناظرین).[2]

إن الآیات القرآنیة السابقة الذكر تحث على الجمال والزینة وكان لزاما علینا إدراك الفن الإبداعي في كافة أعمالنا الهندسیة والمعماریة وخصوصا تجهیز المخططات الأولیة لیكون لدى المهندس المعماري القدرة على تحفیز مداركه وقدراته الإبداعیة وتشكیل البیئة بأعمال فنیة إبداعیة تحقق الجمال وذلك عن طریق تصور بصري مكاني، و تحقیق نوع من الاتزان والتكیف مع المجتمع.

3) القدرات العلمیة والمهنیة: [3]

إن من السمات الواجب توافرها في المهندس المعماري لیؤدي رسالته المهنیة والعلمیة على أكمل وجه تتمثل في الجوانب العلمیة والمهنیة فیما یلي:

- **الجانب العلمي والمعرفي:**

من سمات المهندس المعماري الناجح مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجیا الحدیثة لیس فقط في العلوم المعماریة من الناحیة الجمالیة، والوظیفیة ولكن أیضاً في باقي العلوم الهندسیة والعلمیة للوصول إلى أحسن وأكفأ الحلول، ولا یتأتى ذلك إلا بمتابعة المعماري للتطور الهائل والسریع في كافة مجالات الحیاة ومن مجالات المعرفة التي یتوجب على المهندس المعماري الإلمام بها.

1) الریاضیات والفیزیاء الهندسیة
2) التحلیل الاستاتیكي
3) نظریة الفن المعماري والطرز والتصمیمات
4) المعرفة باستعمال الحاسوب (التصمیم بمساعدة الكمبیوتر)
5) مهارات الرسم الیدویة
6) المعرفة ببناء المجسمات المعماریة المصغرة
7) أسالیب العرض الحدیثة
8) المعرفة بمقاییس ولوائح السلامة والأمان
9) المعرفة بقوانین وقواعد البناء

[1] سورة الكهف، الآیة 7.

[2] سورة الفجر، الآیة 15.

[3] علویة، اشرف حسن، **رسالة المعماري العربي في الحاضر والمستقبل**، مجلة عالم البناء، العدد 52، 1984م، ص17.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الجانب المهني التنظيمي:**

إن التواصل الدائم للمهندس المعماري مع المؤسسات النقابية يعطيه سمة المعرفة بالمهنة ومفرداتها وسوق العمل وكيفية التواصل معه وشبكة علاقات مهنية واسعة تساعده على التميز والنجاح في عملة المهني.

إن امتلاك المهندس المعماري القدرات العلمية والمهنية اللازمة لإعداد التصميمات المعمارية وكذلك لبناء الشخصية المعمارية الناجحة تكون له المقدرة على التالي:

1) الإدراك العلمي الصحيح لمفردات ممارسة العمل المعماري.
2) المعرفة بأدوات العصر من تكنولوجيا متقدمة للارتقاء بالعمل المعماري.
3) الإدراك الصحيح للقوانين ، والتشريعات ولوائح ممارسة المهنة.
4) تحديد التوجهات المعمارية في إطار ممارسة مهنة العمارة.

- **مهارات الإدارة الهندسية**[1]:

إن التخطيط وإدارة تنفيذ المشروعات تتطلب تنمية المهارات الهندسية الإدارية وهو ما يتدرج تحت ما أصبح يطلق عليها الإدارة الهندسية ويتم ذلك بتوفير كوادر معمارية إدارية عصرية جديدة في المؤسسات التعليمية تؤمن بما تقوم به وتسعى لتوفير أفضل الظروف . ويلزم المهندس المعماري الناجح معرفة وإتباع نظم الإدارة الحديثة من أهمها:

1) المهارات المتعلقة بالموازنة مع معرفة كيفية عدم التجاوز لتلك الحدود الزمنية أو المادية.
2) الإلمام بأساسيات إدارة المشروعات الهندسية ونظم المعلومات ودورها الهام في الإدارة الهندسية.
3) التخطيط واختيار الكوادر البشرية وتنظيم العلاقات بين القطاعات المختلفة العاملة في المشروع.
4) تنظيم آليات محددة للمتابعة والمراقبة أثناء تنفيذ المشروع.
5) آليات إعداد التقارير اللازمة لإعداد الدراسات المالية اللازمة للمشروعات الهندسية.
6) طريقة إدارة الموارد سواء المادية أو البشرية في المشروع.
7) دور الجودة وأهمية التخطيط لها ومراقبتها، وآليات تنفيذها ومراقبتها والتحكم بها.
8) الإلمام بالدراسات المرتبطة بالمشروعات الهندسية من النواحي الاقتصادية، ودراسات الجدوى، وطرق المفاضلة بين البدائل المختلفة للموارد.

[1] موقع **الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي** على الانترنت
http://www.abahe.co.uk/advanced-educational-courses.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6.1 المهندس المعماري وتحديات العولمة

- **تعريف العولمة**[1]

هي التفاعلات عبر الحدود الدولية لأنشطة وظواهر اجتماعية، وسياسية، وثقافية في اتصال وتواصل متحرر من علاقاته بالزمان والمكان، وبالتالي فالعولمة هي محاولة لتشكيل رؤية جديدة ومختلفة للعالم والنظر إليها ككل واحد متفاعل، وجعلها إطارا ممكنا للتفكير مع وجود آليات وتقنيات لها قدرة التعامل مع حقائقه ومعطياته وعناصره .

فالعولمة جاءت لتقدم مضمونا واتجاها فكريا لمفهوم المنظومة الكونية، والعولمة التي يحتاجها العالم هي عولمة يشترك الجميع في صنعها وبلورتها وصياغتها لا التي تنفرد بها قوى واحدة وتستثمرها لصالح امتيازات خاصة ووفق منظومتها الفكرية والاقتصادية والاجتماعية.

إن مجيء عصر العولمة رسم وشكل أنماطا جديدة، فشهدت القرن الماضي تغيرا في المناخ العام أثر في المثقف عامة منها الشركات المتعددة الجنسية والحلف الأطلسي الجديد وصندوق النقد الدولي ووسائل الاتصالات والإعلام والمعلومات وشبكات الإنترنت والستالايت واتفاقية الجات، فالنخب الحاكمة من رجال الأعمال والمثقفين وخبراء ورجال البنوك لا تلتحم مع الدولة بل تنافسها وتشاركها التداخل الواضح لأمور اقتصادية وسياسية وثقافية واجتماعية وسلوك دون اعتداد يذكر بالحدود السياسية لدولة ما ، والانتماء إلى وطن محدد.

- **مظاهر العولمة**[2]

العولمة تحولت من مجالات الاقتصاد والسياسة إلى مجال الأخلاق والقيم ، كما أنها متنوعة بقدر المجتمعات والدول ويصفها البعض أنها حركة رؤوس الأموال جاءت من هيمنة الأسواق المالية العالمية والشركات متعددة الجنسيات إلى الهيمنة الفعلية على الاقتصاديات الوطنية للبلدان النامية، فأصبح لا سيادة للدول ولا نظم ثقافية للمجتمعات وينظر إليها البعض بأنها التغريب العالمي ويراها الآخرون أنها المشهد العابر للحدود، ومن مظاهرها ما يلي:

1) انتشار المعلومات وشيوعها بين الأفراد
2) تذويب الحدود بين الدول.
3) زيادة معدلات التفاعل بين الجماعات والمؤسسات.

---

[1] بدوي، منال أحمد، **علاقة التعليم المعماري الجامعي بممارسة المهنة المعمارية في مصر**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، 2009

[2] Corina Matei, **Globalization – An Anthropological Approach**, "Spiru Haret" University Romania, Procedia – Social and Behavioral Sciences 149 (2014) 542 – 546

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **ونتيجة ذلك:**

1) تسارع معدل التغير.
2) زيادة التبعية والاستسلام للقوى المهيمنة.

إن العالم يشهد الآن اهتماما متزايداً بقضايا البيئة والتنمية المستدامة، وخلال العقود الثلاثة الماضية نما إدراكاً متزايدا بأن نموذج التنمية الحالي نموذج الحداثة لم يعد مستداما، بعد أن ارتبط نمط الحياة الاستهلاكي المنبثق عنه بأزمات بيئية خطيرة، ويؤكد العلماء أن البشرية تواجه في الوقت الحاضر مشكلتين حادتين، الأولى تتلخص في أن كثيراً من الموارد التي نعتبر وجودها الآن من المسلمات معرضة للنفاد في المستقبل القريب، أما الثانية فتتعلق بالتلوث المتزايد الذي تعاني منه بيئتنا في الوقت الحاضر والناتج عن الكم الكبير من الفضلات الضارة التي ننتجها.[1]

يؤكد جلال أمين في كتاباته أن ظاهرة العولمة ليست حديثة بل لها جذور تاريخية، فالعناصر الأساسية في فكرة العولمة "وجدت مع ازدياد العلاقات المتبادلة بين الأمم وذلك عبر تزايد تبادل السلع والخدمات وانتقال رؤوس الأموال بين الدول وغيرها من العناصر وهذه كلها كانت موجودة منذ قرون عدة وخاصة منذ أواخر القرن الخامس العشر والتي جاءت مع الاكتشافات الجغرافية، ولكن هناك أشياء جديدة ومهمة طرأت على ظاهرة العولمة, أدت إلى تناميها بشكل كبير في السنوات الأخيرة نهاية القرن العشرين وبدايات القرن الحالي منها انهيار أسوار عالية يقصد دولاً كانت تشكل حماية للأمم ومجتمعات من تيار العولمة مثل أوروبا الشرقية والصين، وبانهيار هذه الأسوار انهارت عزلتها قسرا أو اختيارا، ويرى أن الزيادة الكبيرة والتنوع في السلع والخدمات التي يتم تبادلها وارتفاع نسبة السكان بشكل كبير والتي تتفاعل مع العالم الخارجي وتتأثر به وكذلك التبادل الكبير في الأفكار والمعلومات وانتشار الشركات المتعددة الجنسيات ودورها في نقل رؤوس الأموال والسلع والأفكار والمعلومات.[2]

إن كل شبكات التواصل الالكترونية أوجد نوعاً من التواصل بين المعماريين كما أوجد مناخاً جيدا لتناقل فكر العولمة و الذي يتأكد سيطرته على العمارة نتاجا وفكراً يوماً بعد يوم ،إضافة إلى انتشار الشركات العابرة للقوميات ورغبة هذه الشركات في تحقيق أسرع انتشار ممكن، أدى إلى سرعة إنتاج هذه الشركات لمباني جاهزة سواء على مستوى الشكل أو المواد وأدى ذلك إلى تأثر الكثير من المعماريين بتغليب قيمة الشكل على متطلبات الاستدامة في التصميم فضلا عن مفاهيم الثقافة والتراث.[3]

---

[1] الغامدي، عبد الله بن جمعان، قسم العلوم السياسية، جامعة الملك سعود، بحث منشور، **التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسئولية عن حماية البيئة.**

[2] أمين، جلال، **العولمة والدولة**، مجلة المستقبل العربي، العدد 258، 1998م

[3] بدوي، منال أحمد، **علاقة التعليم المعماري الجامعي بممارسة المهنة المعمارية في مصر**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، 2009

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ففي عصر العولمة يوجد تناقض جذري بين خصوصية العمارة في ضرورة ملائمة المنتج المعماري لظروفه المحلية والمتطلبات ومحتواه وسياقه العمراني والمكاني والاجتماعي والبيئي وبين أطروحات العولمة المتمثلة في تسارع ونمو قاعدة موارد وتقنيات البناء الجديدة والتقليدية على حد سواء، من حيث التطور المذهل في برامج التقنيات الحديثة والأساليب التي تساعد على إنتاج وتدفق العمل المعماري مما انعكس على تصميم النموذج المعماري بصرف النظر عن اعتبارات المحتوى أو السياق فانفصلت النظرة المعمارية عن المجتمع، وتحول المنتج المعماري والعمراني إلى سلعة تجارية ضمن سوق الاستثمار العقاري الذي يحدد ملامحها وليس الاحتياج المحلى مما أدى إلى تهميش الهوية الثقافية والمحلية ونسخ التراث وتهميش المشاكل البيئية والمتطلبات الحقيقية للمجتمع واستبعاد الصناعات المحلية لعدم قدرتها على المنافسة مع التكنولوجيا العالمية المتطورة والمتسارعة. مما جعل دور المعماري المحلى المشارك في اتخاذ القرار هامشياً نتيجة التزايد المطرد للشركات المتعددة الجنسية.

فالعلاقة بين المحتوى الثقافي للمجتمع والنتاج البنائي علاقة تبادلية ايجابية، وتعتبر الثقافة بمستوياتها المادية وغير المادية من أهم عناصر العمل المعماري والتشكيل العمراني والنتاج البنائي حيث تسهم العلوم والتكنولوجيا في تحديد التقنية وأسلوب البناء والمواد المستخدمة كما تساهم العادات والتقاليد والأعراف البنائية في تحقيق التجانس العمراني وتحدد العقائد والدين والرموز البنائية من زخارف معينة وقد يكون العمران وسيلة للحفاظ على ملامح تمايز المجتمعات وقد يكون وسيلة لتغير تلك الملامح الثقافية للمجتمع.

من خلال ما تم ذكره سابقا يتوجب على المهندس المعماري أن يكون نقطة البداية لتطويع نتاج العولمة والاستفادة منها ضمن أسس الحفاظ على الموروث الثقافي والبيئي وذلك من تطبيق ما يلي:[1]

1) تشخيص الأداء الذي تعاني منه امتنا والتعرف على حقيقة موقعنا على الخريطة الحضارية للعالم.
2) التعميق في دراسة تراثنا للنظر فيما يمكن أن يقدمه من حلول لهذه الأدوار.
3) الاستفادة من تجارب الحضارات الأخرى والنظر فيما إذا كان لديها أو في تراثها ما يمكنه مساعدتنا على مواجهة تحديات المستقبل دون أن تخل هذه الاستفادة بتفرد شخصيتنا الحضارية.

[1] بدوي، منال أحمد، **علاقة التعليم المعماري الجامعي بممارسة المهنة المعمارية في مصر**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، 2009

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7.1 التعليم الجامعي

يعد التعليم الجامعي الركيزة الأساسية لأي بلد من بلدان العالم المتقدمة والنامية والذي يعده الآخرون مقياس لتقدم وازدهار البلدان إذ نجده يحظى بمكانة متميزة في الدول العربية والأجنبية والكثير من الجهود بهدف تطويره وتحسينه بشكل مستمر لزيادة كفاءته لتحقيق الأهداف المرجوة وهي ليست بالمسائلة الحديثة إذ بدأ الاهتمام به قديما في الدول المتقدمة والتي قطعت أشواطا متقدمة كان أخرها تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي مما جعل الدول العربية لدراسة واقع التعليم العالي والعمل بتطويره من خلال المؤتمرات والندوات والدراسات وورش العمل والبدء بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والتي تعد مدخلا تطويري وتغيير جذري.[1]

1.7.1 مفهوم التعليم الجامعي

إن مفهوم التعليم الجامعي له علاقة وثيقة بالبحوث والدراسات والقيادة الفكرية والاجتماعية، فهو إشعاع فكري وتأهيل علمي وتدريب تنموي تظهر أثارة الاجتماعية على مر الزمن بالعلاقات الاجتماعية والقيم السائدة، وكذلك بالمعرفة المتوافرة والثقافة العامة للشعوب، حيث أن للتعليم دور عظيم, ومؤثر في تقدم المجتمعات وتطور معرفته، ويركز التعليم الجامعي في جوانبه على عدد من نواحي التغيير، فيبحث في التقدم العلمي وتأثيراته في مجال المعرفة وما يضاف إليها من جديد كل يوم، ويبحث في الثقافة وتأثيرها في القيم المجتمعية وكذلك يبحث في كيفية الاستعلام عن الأشياء من خلال الممارسة العملية لمهنة التعليم وقد تطور التعليم الجامعي تمشيًا مع التغيرات في المجتمع بسبب التطور التكنولوجي وزيادة إشباع الحاجات الأساسية للإنسان وامتدت وظيفته إلى زيادة المعرفة ونشرها، حيث يتجه تعليم الجامعات في أجزاء كبيرة من برامجه وميزانيته إلى التدريب المهني والفني والعملي.[2]

في هذا الصدد يؤكد التربويون والمختصون بالتعليم الجامعي، أن التعليم الجامعي ليس مجرد نقل المعارف والمعلومات إلى الطالب، بل هو عملية تهتم بنمو الطالب نمواً متكاملاً (عقلياً ووجدانياً ومهارياً) وبتكامل شخصيته من مختلف جوانبها، وبالتالي فإن المهمة الرئيسية في التعليم الجامعي هي تعليم الطلبة الجامعيين كيف يفكرون، وكذلك تعليمهم الاعتماد على الذات، وزيادة الثقة بالنفس، والشعور بالمسؤولية، والانجاز، والمبادأة، ومحاكمة الأمور عقلياً، والاستمرار بالتعليم الجامعي.[3]

---

[1] حمد الله البصيصي، حاكم جبوري الخفاجي، جامعة الكوفة، بحث منشور، **جودة المنهج العلمي الجامعي وتقنيات التعليم المستخدمة في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية الواقع والطموح.**

[2] عفيفي، أريج عزات، **التعليم المعماري في فلسطين**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين،2012، ص15

[3] زيتون، عايش محمود، **أساليب التدريس الجامعي**، الناشر دار الشروق، الجامعة الأردنية 1995 ص19

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.7.1 دعائم التعليم الجامعي[1]

يقوم التعليم الجامعي الفعّال – الذي يحقق أهداف الجامعة – على الدعائم الأربع التالية:

1) **الأستاذ الجامعي/عضو هيئة التدريس**، ويتضمن إعداده العلمي والبحثي، وتكوينه المهني العام، وشخصيته وخصائصه وصفاته، وفلسفته ونظرياته، وعلاقاته الشخصية المهنية مع الطلبة وأخلاقياته المهنية.
2) **الطالب الجامعي**، ويتضمن الطالب المسئول، والمشارك في التعلم والتفكير، والمبادر النشط غير المترهل والمتراخي ويتطلب هذا الأخذ بعين الاعتبار قدراته وميوله واهتماماته، وهمومه ومشكلاته، وخلفيته الاجتماعية الاقتصادية والثقافية...الخ.
3) **المنهاج الجامعي**، ويتضمن الخطط والبرامج الدراسية ومدى مواءمتها مع التخصص العلمي وحاجات الطلبة ومتطلبات المجتمع وسوق العمل ومدى ملاءمتها لتحقيق الأهداف الجامعية المنشودة.
4) **الإدارة الجامعية**، وتتضمن الإدارة الجامعية الحديثة التي تهيئ مناخاً جامعياً ملائماً للتعليم الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع سواء بسواء.

إن هذه الدعائم الأربع، هي دعائم التدريس الجامعي الفعّال الذي يحقق أهداف الجامعة المتمثلة: بالتدريس الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنميته.

3.7.1 مهام وواجبات عضو هيئة التدريس[2]

تنبع مهام وواجبات عضو هيئة التدريس من الأهداف والوظائف الكبرى للجامعة التي تسعى لتحقيقها وتتمثل مهام عضو هيئة التدريس في تنفيذ وتحقيق المهمات والوظائف الجامعية التالية:

- **التدريس في الجامعة**، ويتضمن كافة المهام التي تؤدى جميعها إلى خدمة الطالب وتأهيله فنيا في موضوع تخصصي يؤهله للاندماج والعمل في الحياة بصورة أفضل.
- **البحث العلمي**، ويشمل مجالين مهمين وهما:
  1) إجراء البحوث العلمية النظرية والإجرائية والتطبيقية.
  2) الإشراف على الدراسات والبحوث لطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه).
- **خدمة المجتمع**، ويتضمن بأوسع مفاهيمه خدمة مجتمعه الأسري والبيئي والمحلي والوطني والقومي والإنساني سواء بسواء.

[1] زيتون، عايش محمود، **أساليب التدريس الجامعي**، الناشر دار الشروق، الجامعة الأردنية 1995، ص 18
[2] المرجع السابق، ص 64.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.7.1 سمات عضو هيئة التدريس الجامعي[1]

يرد في أدبيات التدريس الجامعي العديد من السمات المحمودة الواجب توافرها في عضو هيئة التدريس الجيد من أهمها:

1) إتقان التخصص العلمي مجال دراسته.
2) المداومة على متابعة البحوث العلمية النظرية والتطبيقية.
3) امتلاك مهارات التدريس الأساسية وهي : التخطيط والتنفيذ والتقويم .
4) استخدام أساليب تدريسية متنوعة مثيرة للفكر والتفكير.
5) تمتين العلاقات التواصلية مع الطلبة والاهتمام بفردية الطالب
6) استخدام أساليب متنوعة في تقويم أداء الطلبة.
7) القائد الذي يمارس دور المرشد والموجة للطلبة من أجل تحقيق الأهداف .
8) المراجعة المستمرة لسلوكه وقيمة لجعلها أكثر فائدة له وللآخرين .
9) التركيز على تنمية التفكير العلمي والتفكير الناقد .
10) متانة الخلق المتعلقة بقيم أعضاء هيئة التدريس الجامعي ومثله العليا كالعدالة والإنصاف بين الطلاب.
11) الالتزام الكبير بالأخلاقيات المهنية .

5.7.1 أساليب التدريس الجامعي[2]

يمكن تقسيم أساليب وطرق التدريس إلى ثلاث مجموعات ويمكن التداخل بينها:

- **مجموعة العرض** حيث يكون فيها العبء الأكبر علي المحاضر بالعمل ويشترك معه الطلاب في أضيق الحدود.
- **مجموعة الاكتشاف** حيث يقوم بالعمل الطلاب تحت إشراف وتوجيه المحاضر.
- **مجموعة التعلم الذاتي** حيث يكون فيها العبء الأكبر على الطلاب ويشترك المحاضر في أضيق الحدود لتوضيح أمور بعينها.

وتندرج تحت هذه المجموعات أساليب وطرق عديدة في التدريس ومن أكثرها شيوعا في التدريس الجامعي:[3]

---

[1] زيتون، عايش محمود، **أساليب التدريس الجامعي**، الناشر دار الشروق، الجامعة الأردنية 1995، ص 70-71.

[2] إبراهيم، مجدي عزيز، **الأصول التربوية لعملية التدريس**، مكتبة الانجلو المصرية (ط2)، القاهرة 1996.

[3] زيتون، عايش محمود، **أساليب التدريس الجامعي**، الناشر دار الشروق، الجامعة الأردنية 1995

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) أسلوب المحاضرة:

حيث تعتبر من أقدم وأكثر أساليب التدريس الجامعي استخداما ، ويقوم أسلوب المحاضرة على مبدأ الإلقاء المباشر أو العرض النظري للمادة العلمية، كما وأنه بالإمكان استخدام هذا الأسلوب ولكن بحدود معينة في المساقات المعمارية النظرية مع مراعاة التغيير إلى أسلوب أخر بين الفترة والأخرى لتحقيق أكبر استفادة ممكنة.

2) أسلوب الحوار والمناقشة:

أسلوب تعليمي وتعلمي جامعي معدل إلى حد كبير عن أسلوب المحاضرة والمبدأ الذي يقوم علية المناقشة وهو أن يشترك الحاضر مع الطلبة في طرح المادة العلمية لمناقشتها وبالتالي فهمها وتفسيرها وتقويمها. ولما سبق يعتبر أسلوب المناقشة والحوار أسلوب تدريسي شائع وجيد خاصة إذا ما أحسن إعداده وتنظيمه وتنفيذه من قبل المحاضر والطلبة سواء بسواء.

كما وأنه يمكن اعتماد هذا الأسلوب في التدريس خصوصا في المساقات العملية ودمجه مع أسلوب المحاضرة في المساقات النظرية في نهاية كل موضوع دراسي.

3) أسلوب الندوة (الحلقة):

حيث يعتبر أسلوب الندوة أسلوب تعليمي تعلمي ويستخدم هذا الأسلوب في مستوى الدراسات العليا أو المساقات ذات المستوى المتقدم في البكالوريوس حيث عدد الطلبة قليل.

ولتفعيل أسلوب الندوة وتحقيق أهدافها بشكل أفضل يمكن أن يكون من خلال مناقشة المحاضر موضوعات الندوة مع الطلبة لمدة معينة بحيث يكون هو قائد الندوة وموجة الحوار والمناقشة وبعد ذلك يعطى الفرصة الأكبر للطلبة لطرح الموضوع ومناقشته وذلك في ضوء الأهداف التعليمية المنشودة من تدريس المساق المستخدم فيه أسلوب الندوة.

4) أسلوب العرض:

حيث يعتبر العرض أسلوب تعليمي تعلمي وغالبا ما يقوم بها المحاضر لتقديم المعرفة بأشكالها المختلفة ويتناسب ذلك مع عرض أفلام وثائقية وشرائح مصورة لمشاريع متميزة مع التركيز على التفاصيل المهمة والعلاقات الأساسية لمفردات هذه المشاريع.

ومن مميزات هذه الطريقة توفير عنصر المشاهدة، تحقيق الاقتصاد في النفقات، توفير الوقت والجهد المبذول، وأسلوب مفضل في حالة التجارب العلمية الخطيرة أو الصعبة.

كما ويمكن استعمال هذا الأسلوب في كل المساقات التعليمية ويبنى ذلك على مقدرة المحاضر على أداء هذا الأسلوب بطريقة جيدة ويفضل التنويع مع أساليب التدريس الأخرى بين الفينة والأخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5) أسلوب الاستقصاء:

يعتبر أسلوب الاستقصاء بأنماطه المختلفة كالاكتشاف وحل المشاكل والاستقصاء الحر والموجة، والتساؤل والاستفسار من أكثر الأساليب فاعلية في تنمية التفكير لدى الطلبة كما ويجعل أسلوب الاستقصاء الطالب يفكر وينتج مستخدما معلوماته في عمليات تفكيرية تنتهي بالوصول إلى النتائج كما ويصبح المحاضر موجه للطلبة ويعينهم على البحث العلمي والتنقيب والتقصي والاكتشاف من خلال المواقف أو الأسئلة التفكيرية التي تقدم لهم.

6) أسلوب الرحلات الميدانية:

الرحلات الميدانية يقوم بها الطلبة تحت إشراف المحاضر للأغراض تعليمية محددة وتكون مرتبطة ارتباطا مباشراً بالموضوعات التي يدرسونها ويصعب انجازها داخل القاعة أو المختبر، ومن خلال هذا الأسلوب يكتسب الطالب عمليات العلم الأساسية مثل الملاحظة والقياس والتصنيف والاستنتاج والتجريب وكذلك تعمل على تنمية القدرة لدى الطالب على الإبداع والابتكار في شتى مجالات التخصص.

وتتضح أهمية الرحلات الميدانية في التعليم المعماري من خلال الممارسة العملية والمهنية لجميع محاور المساق التي يتم تدريسها داخل قاعة المحاضرات ويمكن استخدام هذا الأسلوب في كافة مساقات العمارة التخصصية.

6.7.1 أهداف التعليم العالي الفلسطيني[1]

1) فتح المجال أمام جميع الطلبة المؤهلين للالتحاق بالتعليم العالي ومتابعة الكفاءات العلمية في الداخل والخارج وتنميتها.
2) تشجيع حركة التأليف والترجمة والبحث العلمي ودعم برامج التعليم المستمرة التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية.
3) تمكين المجتمع الفلسطيني من التعامل مع المستجدات العلمية والتكنولوجية والمعلوماتية واستثمارها وتطويرها.
4) الإسهام في تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني من الكوادر البشرية المؤهلة في مختلف المجالات العلمية والعملية والثقافية.
5) توثيق أطر التعاون العلمي مع الهيئات العلمية والدولية ودعم وتطوير مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث العلمي.

[1] نشوان، يعقوب، **نوعية التعليم العالي الفلسطيني**، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، رام الله، 2004م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6) العناية بدراسة الحضارة العربية والإسلامية وإكساب الطلبة مهارات التفكير الناقد وتشجيع الإبداع والابتكار العلمي والقدرة على البحث والتقصي ومواكبة التقدم العلمي.
7) تنمية القيم العلمية والروحية وتنشئة أفراد منتمين لوطنهم وعروبتهم وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي لدى الطلبة.
8) الإسهام في تقديم العلم وصون الحريات الأكاديمية ونزاهة البحث العلمي وبناء الدولة على أسس تضمن سيادة القانون واحترام الحقوق والحريات العامة.

7.7.1 واقع التعليم الجامعي في قطاع غزة:

لا يختلف واقع التعليم الجامعي في قطاع غزة كثيراً عن التعليم الجامعي في باقي أراضي السلطة الفلسطينية نظراً للظروف التي يمر بها الوطن الفلسطيني ككل من احتلال بغيض وما ينجم عنه من صعوبات ومشاكل كثيرة تواجه الجامعات الفلسطينية، فهناك الحصار والحواجز وإغلاق المعابر التي تمنع الطلبة من الوصول إلى جامعاتهم بالإضافة إلى النقص الواضح في تمويل التعليم العالي ليواكب التطورات التي يمر بها التعليم في الدول المتقدمة وغيرها من المشكلات التي تحد من قدرة نظام التعليم العالي الفلسطيني على تحقيق الأهداف المرجوة.

إن مشاعر الانتماء للأرض والتصدي للاحتلال ومناهضته، جعل غالبية الشعب الفلسطيني يتجه نحو التعليم وذلك لحمايته اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً وكانت فكرة إنشاء الجامعة الفلسطينية تعود إلى الثلاثينيات، وذلك بإنشاء جامعة المسجد الأقصى ردا على إنشاء الجامعة العبرية عام 1925 إلا أنها لم تحظ بالنجاح وكان للطلاب الخريجين من الجامعات العربية والأجنبية الدور الأكبر في الدعوة لتأسيس جامعة فلسطينية ذات طابع وطني ونضالي من هنا كانت تلك الهمة العالية لتأسيس الجامعات الفلسطينية.[1]

[1] نشوان، يعقوب، **نوعية التعليم العالي الفلسطيني**، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، رام الله، 2004م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(1-1) يوضح سنة التأسيس للجامعات الفلسطينية والكليات الجامعية بقطاع غزة

#	الجامعة	عدد الكليات	سنة التأسيس
.1	الجامعة الإسلامية بغزة	11	1978
.2	الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخانيونس	-	1990
.3	جامعة القدس المفتوحة	5	1991
.4	جامعة الأزهر بغزة	12	1992
.5	كلية فلسطين التقنية بدير البلح	-	1992
.6	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة	-	1998
.7	جامعة الأقصى	8	2000
.8	جامعة فلسطين	9	2005
.9	جامعة الأمة للتعليم المفتوح	5	2008
.10	جامعة غزة	5	2008

المصدر: مواقع الجامعات المذكورة أعلاه على الانترنت

8.1 واقع التعليم الهندسي

ينظر للتعليم الهندسي في دول العالم المتقدمة على أنه أحد المحركات الأساسية لتطور التكنولوجيا الحديثة، وذلك باعتباره ركيزة المعرفة والابتكار، وبدورها تتواكب برامج التعليم لتواكب التغير المستمر في الصناعة والاتصالات ولمواكبة التطور السريع والهائل في العلوم الهندسية لابد من أقامه كليات الهندسة وزيادة أعداد البرامج الهندسية. [1]

وقد كان لابد من تطوير منظومة تعليمية متكاملة لمواجهة أهم التحديات التي تواجه التعليم الهندسي، ومن خلالها يتحقق للمهندس ميزة نسبية وتنافسية في ظل مفاهيم العولمة والتخصص، والعمل عبر الانترنت والثورة المعلوماتية، كما ويتم ضبط جودة التعليم الهندسي من خلال دراسة عملية التعليم بأبعادها المختلفة، وضبط العلاقة بين عناصرها الأساسية وهم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساعدة والخطط الدراسية ومرافق التعليم والتدريب إضافة لضبط الجودة وهناك عدة معايير لضبط جودة التعليم الهندسي نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر [2]

1) معايير المجلس الأمريكي لاعتماد البرامج الهندسية والتكنولوجية (ABET)
2) معايير مجلس اعتماد برامج الحاسوب في الولايات الأمريكية وكندا (CEAB)

[1] الدبيك، جلال نمر، **التعليم الهندسي في فلسطين ومعايير الاعتماد**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الهندسي الفلسطيني الثالث، نقابة المهندسين، مركز القدس 2009م.

[2] عدوان، احمد، **تقييم البرامج الهندسية في العالم العربي**، ورقة عمل مقدمة لندوة واقع ومستقبل التعليم والتدريب الهندسي، الأردن، 2001م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) لجان اعتماد البرامج الهندسية و المعمارية في الدول الأوربية (FEANI)
4) لجنة التعليم الهندسي في اتحاد المهندسين العرب.

1.8.1 أهم خصائص التعليم الهندسي في فلسطين[1]

1) التركيز على بعض البرامج الهندسية التقليدية (المدنية، الميكانيكية، الكهربائية، المعمارية).
2) أدى الاستثمار في التعليم الجامعي إلى زيادة عدد مؤسسات التعليم الهندسي، وبالتالي ساهم في زيادة عدد الخريجين، وذلك بمعزل عن حاجة السوق، ومبدأ الطلب والعرض.
3) ندرة التخصصات الحديثة التي تجمع بين أكثر من برنامج هندسي، أو تجمع برامج هندسية وبرامج أخرى كالطب والصناعة والزراعة.
4) ضعف العلاقة بين مؤسسات التعليم الهندسي، والمؤسسات الحكومية والأهلية.
5) عدم إجراء دراسات تقيميه دورية لبرامج العديد من كليات الهندسة في فلسطين، بحيث تأخذ بعين الاعتبار متابعة الجوانب الايجابية والسلبية لخريجي هذه الكليات.
6) ضعف التنسيق بين مؤسسات التعليم الهندسي في فلسطين.
7) عدم وجود رقابة واضحة لضبط جودة التعليم وذلك من خلال إلزام مؤسسات التعليم الهندسي بالمعايير الخاصة بعناصر العملية التعليمية.

9.1 التعليم المعماري الجامعي

لقد أصبح تطوير التعليم مطلباً جوهرياً وأساسياً للمجتمعات المعاصرة، وضرورة ملحة لمواجهة تحديات العصر التي تتمثل في ثورة المعلومات والاتصالات والعلوم والتقنيات الحديثة التي واكبها تغيرات وأحداث اقتصادية وثقافية واجتماعية، ومما لا شك فيه أن التعليم المعماري كأحد برامج التعليم الأكاديمية والمهنية يتأثر بالتغيرات والمستجدات ذات العلاقة بالبيئة والعمران، بينما لم تحظ برامجه بالاهتمام اللازم بحيث تكون لها القدرة على المساهمة الفعالة في الارتقاء بمستوى البيئة العمرانية من خلال تخريج معماريين مؤهلين لمواجهة والتعامل مع تلك المتغيرات والأحداث المتسارعة.[2]

لقد أصبح تفعيل مفهوم الاستدامة في التعليم المعماري ضرورة حاضرة ومستقبلية ، وليس مجرد أحد التوجهات المطروحة على الساحة الفكرية لتطوير نظم التعليم المعماري، وذلك لما يمثله جوهر هذا المفهوم من تواصل مع متغيرات الحاضر، وتطورات المستقبل، ونظرا لتغير التوجهات العالمية الخاصة بعملية التنمية كان لزاما على الدول النامية أن تتخذ مناهج جديدة لعمليات التنمية

[1] الدبيك، جلال نمر، **التعليم الهندسي في فلسطين ومعايير الاعتماد**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الهندسي الفلسطيني الثالث، نقابة المهندسين، مركز القدس 2009م.

[2] هيكل نمير، فادان يوسف، **سبل تطوير برامج التعليم المعماري**، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، السعودية، ص1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمرانية بحيث تضمن لها تحقيق أهدافها التخطيطية المنشودة والوصول إلى تنمية شاملة في إطار من الاستمرارية والتواصل.[1]

1.9.1 مفهوم التعليم المعماري[2]

يعتبر تدريس العمارة مجال هام من مجالات التعليم الجامعي، فالعمارة تاريخ وحضارة من أقدم العصور ذات الطراز الكلاسيكي إلى منتصف القرن 19، حيث تمر بمجموعة من التحولات الزمنية والمجتمعية التي عملت على إفراز ثورة معمارية واسعة، ولكن هذه التحولات تعتمد على المتغيرات الاجتماعية والثقافية والصناعية التي رافقت الأزمنة المختلفة، فالعمارة مرهونة بالتطورات المجتمعية وتأتي كاستجابة لمتطلباتها.

إن عملية التعليم المعماري تعمل على تحقيق أهداف تكمن في موهبة الطلبة والخطط الدراسية، وأعضاء الهيئة التدريسية والتي تعمل على بناء فكر منتج، وحتى تصل إلى مرحلة الاحتراف لا بد من بناء الطالب منهجيا بطريقة تكامل العملية التدريسية، لأن إيصال المعلومة سهل لكن استيعابها واعتبارها جزء من الكيان هو الأصعب.

إن العملية التعليمية بحاجة إلى تطوير وتجديد دائم حتى تواكب أخر المستجدات العالمية والتطورات التكنولوجية حتى تكون قادرة على بناء الفكر المعماري السليم لدى الطلبة وكذلك تطوير أساليب البحث العلمي، ومنهجية التفكير والنقد البناء، والتكامل بين المساقات المطروحة من خلال التوازن بين المعارف والمهارات والتركيز على النواحي العملية المهنية حتى نخرج بمهندس معماري يواكب متطلبات سوق العمل ومطلع على أخر مستجدات العصر في عالم العمارة .

2.9.1 نشأة وتطور التعليم المعماري

إذا ما أردنا التعرف على نشأة التعليم المعماري في العالم فمن المناسب المرور على أعظم المعالم العمرانية والمعمارية والتي بدورها تدل على وجود علوم هندسية ومعمارية تناقلتها الأجيال عبر العصور بصورة منتظمة.

أن التعليم المعماري يتطور تدريجيا في العديد من بلدان العالم وفقا لهيئات الهندسة المعمارية الوطنية التي تنظم مدخل المهنة من خلال ضمان التعليم المعماري السليم بجانب أمور أخرى والناظر

[1] سعد، سعد مكرم، **التعليم المعماري كمدخل للتنمية المستدامة في مصر**، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، مصر، 2010

[2] عفيفي، أريج عزات، **التعليم المعماري في فلسطين**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين،2012، ص 32

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى العالم العربي يرى التعليم المعماري لا يتطور بالشكل المطلوب لأنه يفتقر إلى مثل هذه الهيئة على الرغم من أنها تسهم في تحقيق التنمية المستدامة في صناعة البناء.[1]

1) تطور التعليم المعماري في الحضارات الأولى:

في حضارات العالم القديم كحضارة وادي النيل في مصر القديمة وحضارة الرافدين في العراق والحضارتين الرومانية والإغريقية، كانت تعلم العمارة مقتصر على طبقة معينة من أفراد المجتمع ممن لهم نفوذ مرتبط بالسلطة الحاكمة والدينية وكانت تعاليم فن البناء تتوارث عبر الأجيال، ويتم تدريب من يتم اختياره لممارسة هذا الفن حتى يصبح بناء متمكناً في فن البناء، وقد كانت أعمال البناء مقتصرة على المساكن والقصور ومعابد الآلهة والمقابر ، أما طريقة تعليم المهنة في العصور الإغريقية والرومانية فكانت تتطلب المداومة والتعلم من معلم خبير، لاكتساب الصنعة.[2]

إن أقدم ما كتب عن العمارة هو ما نجده في مخطوط المعماري الروماني (فيتروفيوس بوللو) الذي ذاع صيته في القرن الأول قبل الميلاد حيث تضمن ذلك المخطوط جمع وتسجيل المعلومات والنظريات الجمالية التي عرفت واستعلمت في العصر اليوناني القديم وأوائل العصر الروماني والتي سميت عشرة كتب في العمارة.[3]

كما ولخص مهنة العمارة ومتطلبات تعلمه كالتالي أن يتعلم طالب العمارة الرسم بالقلم الرصاص وأن يتلقى الدروس في الهندسة والتاريخ والفلسفة ويفهم الموسيقى ولديه بعض المعرفة عن الطب ويعلم آراء الاقتصاد والفلك ونظرية السماوات.[4]

2) التعليم المعماري في عصر النهضة:[5]

بدأ عصر النهضة بإحياء الآداب والفلسفة الكلاسيكية وأدى هذا بالطبع إلى الاهتمام بالمباني الباقية من الأوقات الرومانية ويقول أحد رواد العمارة في عصر النهضة أن العمارة من أكثر الفنون القابلة للدراسة النظرية على عكس الرسم والنحت والأدب معللا ذلك أنه يمكن تطوير العمارة من الناحية الفلسفية لأنها اعتمدت في أساسها على الحجوم الهندسية التقليدية مثل المكعب والكرة والهرم

---

[1] Badawy, Osama, research paper, **Approaches/Strategies for Improving Architecture Education in Palestinian universities**, European Journal of Academic Essays 14 (2014) 1-7

[2] Gelernter, Mark, 1995,"**Sources of Architectural Form: a critical history of western design theory** ",Manchester University Press, Manchester, UK.

[3] سلامة، أشرف محمد، **تطوير المناهج والعملية التعليمية**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، 1991م.

[4] المرجع السابق

[5] Geoffrey Broadbent, **Architectural Education**, Academy Editions, Academy Group,U.K.,1997.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في عام 1470 م أنشأ لورنزو مدرسته الخاصة (Academy Platonica) بفلورنسا، وكان الغرض من هذه المدرسة مقاومة تأثير النقابات الحرفية الضار من وجهة نظر القائمين على هذه المدرسة وكان من خريجي الأكاديمية ليوناردو دافنشي ومايكل انجلوا.
- توالت إنشاء المدارس والأكاديميات المعمارية بعد النهضة الثقافية في فرنسا لتأثر الفرنسيين بنماذج عصر النهضة الايطالي وما بعد النهضة وكان من أهم تلك المدارس: الأكاديمية الفرنسية عام 1635م، الأكاديمية الملكية للرسم والنحت عام1648م ،أكاديمية لويس الرابع عشر الملكية للعمارة عام1671م وكانت عبارة عن مجموعة مناقشات تضم المعماريين البارزين، وتعتمد على المعلومات والنظريات الأكثر صوابًا، وتلقى بها محاضرات عن الحساب والهندسة والميكانيكا والعمارة العسكرية والحصون والرسم المنظوري وكذلك عن قطع الحجارة.
- في عام1717م تحولت هذه المحاضرات إلى مقررات تعليمية تستمر لمدة عامين أو ثلاثة أعوام، وقد اقتصرت الأكاديمية على إعطاء المحاضرات، أما دروس التصميم والرسم فقد كانت في مراسم أساتذتهم.
- في العام 1721 كان التعليم المعماري يقوم على مراجع وكتب منشورة، فقد قام المهندس المعماري فيشر وهو نمساوي الأصل وظهر في فترة الطراز الباروكي بنشر كتابه المصور(تاريخ العمارة) باللغة الألمانية والفرنسية وهو بمثابة نظرة عامة على جميع الطرز المعمارية منذ العصور الأولى وحتى ذلك الوقت.
- في عام1793م أنشئت المدرسة الفنية ومن مميزاتها استخدام الشبكات في التصميم
- في عام1819م كان هناك نوعان من التعليم في مدرسة الفنون الجميلة اسمها الرسمي الذي أطلقه عليها لويس الثامن عشر وهما:
  - ❖ **التعليم النظري:** حيث اشتمل على محاضرات في نظرية العمارة وتاريخ العمارة والفيزياء والهندسة الوصفية وقانون البناء والتاريخ وتاريخ العمارة الفرنسية
  - ❖ **التصميم بالمسابقات:** هي عبارة عن المحاضرات التي كانت تعقد المسابقات الشهرية واغلبها في التصميم المعماري، وهي على ثلاثة مراحل: تصميمات ورسومات كاملة الانتهاء ومحبرة وتشمل رسم الواجهات محبرة وذات تفاصيل ثم تأتي المرحلة الثانية وهي المسابقات بالمباني العامة، والمرحلة الثالثة للمسابقات هي الرسومات التفصيلية والتي تشترط أن تكون على طراز معماري تقليدي، كما وكانت تقام المسابقات السنوية والتي تشمل طرق الإنشاء والبناء بالمواد المختلفة مثل الإنشاء بالحجارة، والإنشاء بالفولاذ أو الخشب وغيرهم، ثم تطورت المسابقات المعمارية في نهاية القرن ليشمل كافة الرسومات التي يحتاجها إنشاء المبنى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) التعليم المعماري في القرن التاسع عشر:[1]

أصبح التعليم المعماري في القرن التاسع عشر وما بعدة نوع من التأهيل المعماري من خلال مقررات دراسية كما يلي:

- في العالم العربي بدأ ظهور التعليم المعماري في أوضح صورة في مصر في القرن التاسع عشر حين أنشأ محمد علي مدرسة المهندسخانة سنة1834م ومدرسة الأشغال والعمليات سنة 1839م، وبالتدريج أصبحت حرفة البناء تتأثر بالتعليم فتحولت من حرفة إلى علم يدرس، في بداية الأمر كان الاعتماد في التدريس على المعماريين الأجانب، كما وتطورت المدرستان فأصبحت الأولى كلية الفنون التطبيقية والثانية تحولت إلى كلية الهندسة بجامعة القاهرة سنة 1936م وتوالت كليات الهندسة في مصر والبلدان العربية واشتملت معظم الكليات أقسام للتعليم المعماري بمختلف تخصصاته.[2]
- عام 1847م بدأت مدرسة ليلية للعمارة في جمعية العمارة بلندن.
- عام 1868م بدأ تدريس مقررات العمارة في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا بأميركا.
- عام 1871م في جامعة كورنيل بأميركا.
- عام 1873م في جامعة الينوى بأميركا.
- عام 1891م بدأ تدريس مقررات العمارة في كلية الفنون الجميلة بباريس.

4) التعليم المعماري في القرن العشرين:

امتاز التعليم المعماري في بداية القرن العشرين بما يلي:

- كان التعليم المعماري في هذه الفترة يتميز بتنقل الطلبة المستمر.
- الرسومات ذات الخطوط السوداء العريضة بالإضافة إلى الصور الفوتوغرافية.
- الاهتمام بالإنشاءات الخراسانية.
- تسجل الملاحظات عن طريق رسم اللوحات المائية، والرسم بقلم الرصاص والفحم.
- التعليم من خلال الرؤيا والرسم والحركة حول المبنى، حيث يمكن تعلم الاختلافات بين الجانب المضاء والجانب المظلل.

[1] أحمد، عبد الفتاح، مقال، **تكوين المعماري المعاصر في مصر**، مجلة البناء، العدد 11، القاهرة، 1981م

[2] سلامة، أشرف محمد، التعليم المعماري، **تطوير المناهج والعملية التعليمية**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، 1991م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5) مدرسة الباوهاوس:[1]

- أنشأت الباوهاوس في ألمانيا في نهاية القرن التاسع عشر حيث ظهور التناقض الشديد بين الفن القديم والاتجاهات الوظيفية.
- يعتبر أسلوب الباوهاوس في التصميم من أكثر تيارات الفن الحديث تأثيراً في الهندسة والتصميم في الفن المعاصر.
- تسلم المدرسة المهندس المعماري الألماني والتر جروبيوس عام 1919م في مدينة فايمار في ألمانيا حيث وضع برنامجا يتضمن جميع نواحي العملية التعليمية والمبادئ الأولية وقد كان هناك تأكيدا على التوليف بين الفنون والحرف اليدوية.
- انتقلت الباوهاوس إلى مدينة ديساو عام 1925م حيث امتازت هذه الفترة بالدراسات الوظيفية لمشروعات الإسكان وكذلك الدراسات البيئية.
- في عام 1930م أصبح ميس فان در روه رئيسا للباوهاوس حيث أعاد تشكيل الورش والمعامل المرتبطة بالنواحي المعمارية.
- في عام1932م بدأت الباوهاوس مرة ثالثة في مدينة برلين ولكن لم تلبث طويلا حيث أغلقها النظام النازي الحاكم آنذاك بدعوى أنها عالمية الطراز وغير ألمانية.
- هاجر معظم أعضاء الباوهاوس إلى الولايات المتحدة الأمريكية مما ساهم في نشر طراز هذه المدرسة بشكل أكبر.
- يعتبر مبنى مدرسة الباوهاوس الأولى في ألمانيا أحد المواقع الموجودة على لائحة اليونسكو لمواقع التراث العالمي.

6) العمارة الموضوعية لميس فان دروه:[2]

كانت مدينة شيكاغو في أمريكا عام 1938م مع افتتاح برنامج تفصيلي لدراسة الماجستير قام بتقديمه المعماري ميس فان در روه بتقديم ومنهجه التعليمي يعتمد على ثلاثة أجزاء:

- الوسائل من خلال مواد البناء كالخشب والحجر والصلب والخرسانة، وأنواع الإنشاءات التي تستخدم لعمل الشكل المعماري.

[1] سلامة، أشرف محمد، التعليم المعماري، **تطوير المناهج والعملية التعليمية**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، 1991م.
[2] Geoffrey Broadbent, **Architectural Education**, Academy Editions, Academy Group,U.K.,1997.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الأغراض ويعني بها أنواع المباني وتشمل الفنادق والنوادي، المنتجعات والمعاهد، المباني التجارية، البنوك، المخازن، المطاعم، المباني الصناعية، العامة كالمدارس والمسارح والمتاحف.
- التخطيط والإبداع وتشتمل المبادئ الأساسية مثل المساحات المفتوحة والسطح والعمق والفراغ والعديد من المبادئ الأخرى والعوامل الميكانيكية والعوامل العضوية.

7) مؤتمر أكسفورد:[1]

في نهاية الخمسينات كانت معظم المباني تم بناؤها برداءة كبيرة وكانت الأمور تزداد سوءا حيث قام مجموعة من المفكرين في المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين(RIBA) بقيادة ليزلي مارتن وريتشارد دافيز بعقد مؤتمر في أكسفورد في ابريل1985م وخرج المؤتمر بالعديد من النتائج من أهمها:

- العمارة تعمل كجسر يربط بين الفنون والعلوم والهندسة وعلم الاجتماع والعلوم الاقتصادية.
- أهمية اكتساب الخبرة العملية من خلال التدريب في المكاتب والشركات الهندسية .
- المعرفة لا تحل محل الخيال المعماري ولكنها ضرورية كتدريب حقيقي للإبداع الفكري والمهارة في التصميم .
- الدراسات العليا والبحث يجب أن يكونا محل تشجيع في أساس تقدم المعرفة وهذه هي الوسيلة التي يمكن عن طريقها تطوير المهنة ككل.
- الأعمال المعمارية يجب أن تقوم على أساس العلاقة التكاملية بين العمارة
- واحتياجات المجتمع وطبيعة البيئة وما إلى ذلك .
- النقص في المعرفة يعوق ويقيد المعماري ويضع حدودا لأعماله الإبداعية ويقلل من المستوى العام.
- إن المعماريين يجب أن يعملوا إلى جانب الإنشائيين ومهندسي الميكانيكا والإنتاج مع أخصائيين في الإدارة بالإضافة إلى علماء الاجتماع وعلماء النفس وعلماء النبات والطبيعة والحيوان.
- إن طلبة العمارة في حاجة إلى بناء الأساس الفكري مع الحفاظ في نفس الوقت على الممارسة العملية .

[1] Geoffrey Broadbent, **Architectural Education**, Academy Editions, Academy Group,U.K.,1997.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8) معهد أمير ويلز:[1]

أسس أمير ويلز أحدث مدرسة للعمارة في بريطانيا عام 1992 ، وكانت تعتمد على ترسيخ المفاهيم التي صاغها في كتابة (رؤية لبريطانيا) من أهمها:

- وضع برنامج تأسيسي لتنمية القيم الإنسانية وهذا البرنامج قائم على الحرف اليدوية.
- البرنامج يحتوي على قدر كبير من الرسومات الحية والألوان ودراسة التفاصيل التقليدية.
- تعليم الطلبة أساسيات الرسم والتصميم بدراسةالنماذج السكنية الأوروبية والهندية، وكذلك هندسة التغطية بالقرميد في النماذج الإسلامية ودراسة التصاميم المشابهة للباوهاوس.
- دراسة الزخارف المعمارية وطريقة إسقاط الضوء على الأسطح المجسمة.
- القيم الدينية والروحية مهمة للإنسان والمبنى والكون.
- إن التعلم بالعمل هو الطريق الوحيد لتعلم فن العمارة.
- دراسة مشاريع على النطاق العمراني مثل التجسيم بمقياس رسم للأماكن التاريخية وكذلك إدخال مبان جديدة في المواقع الهامة هناك.

9) التعليم المعماري في العالم الإسلامي:

لا يذكر مؤرخ العمارة أي شيء عن حالة العمارة وتطورها في العالم النامي في تلك الفترة وذلك لان العالم النامي لم يكن له دور في الثورة الصناعية ، وكانت معظم بلدان العالم الإسلامي تحت الاستعمار الأوربي ، وبالتالي كانت المعلومات عنة تحت السيطرة التامة للحكام فالذي نعرفه عن عمارة تلك الحقبة في آسيا وأفريقيا والعالم الإسلامي وأثرها في تطور العمارة الحديثة هو ما أراد لنا المؤرخ الأوربي أن نعرف.[2]

ولكن فان المعالم التاريخية في بلدان العالم الإسلامي في المشرق والمغرب هي خير دليل وشاهد على التطور الهندسي والمعماري والذي لا يمكن أن يكون بغير طرق التعليم المقصود، فقد تأثرت العمارة الأموية بالعمارة البيزنطية واستفادت من التجربة وعملت على تطويرها حتى وصلت إلى القمة في مباني المساجد وقصور بني أمية في الشام وارض المغرب العربي حتى الأندلس، وأما العمارة العباسية فقد استفادت من تجربة أهل العراق المبنية على تجربة العمارة الفارسية والاسبانية مع استعمالها للمواد المحلية.[3]

[1] Geoffrey Broadbent, **Architectural Education**, Academy Editions, Academy Group,U.K.,1997.

[2] سالم، عبد الرحيم، **دراسات في الشكل والتطور المعماري**، جامعة العلوم والتكنولوجيا (ط1)، اربد، 1993م.

[3] المنسي، يوسف، **استراتيجيات التعليم المعماري بمستوياته المختلفة في محافظات غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، 1998.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن اعتبار التعليم المعماري أنه ابتدأ بصيغته الواضحة في العالم الإسلامي في نهاية القرن التاسع عشر والعقود المبكرة من القرن العشرين ، واعتمد منهاج مدارس العمارة فيها على المقاييس التعليمية كنظام البوزار والباهاوس ، كما شكلت مادة التصميم المعماري العمود الفقري للمنهاج الذي شمل العلوم العلمية والنظرية والبيئة والأساليب التقنية.[1]

10) التعليم المعماري في قطاع غزة[2]

أنشئت كليات الهندسة وأقسام الهندسة المعمارية في قطاع غزة في ظروف الاحتلال، حيث لم تكن معالم الاقتصاد الفلسطيني وتوجهاته واضحة، وكان مربوط باقتصاد المحتل فكانت هناك صعوبة في ربط التخصصات بحاجة المجتمع الفلسطيني، بالإضافة إلى نقص في المرافق التعليمية والكفاءات، والذي أدى إلى غياب رؤية واستراتيجية واضحة وفلسفة محدودة المعالم للتعليم المعماري على المستوى المحلي وفي الجامعات التي أنشأت برامج التعليم المعماري.

إن التعليم المعماري في قطاع غزة بدأ حديثا نوعا ما حيث لم يكن خلال فترات الانتداب البريطاني وفترة الإدارة المصرية لقطاع غزة أي جامعات أو كليات مجتمع تختص بالتعليم المعماري، وكان الاعتماد في ذلك خارج القطاع .

وفي أعقاب الاحتلال الصهيوني لقطاع غزة عام 1967 م وتعثر السفر لخارج القطاع سواء ذلك بسبب القيود الإسرائيلية أو سوء الأحوال الاقتصادية لسكان قطاع غزة كان لابد من السعي لإيجاد بدائل محلية قدر الإمكان في ذلك الوقت الصعب ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل حتى عام 1992م تم افتتاح كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة ومن بين أقسامها قسم الهندسة المعمارية الذي يمنح درجة البكالوريوس ومع مرور السنين توالى افتتاح الكليات الجامعية التي تمنح درجة البكالوريوس في الهندسة مثل الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وكلية دير البلح التقنية والكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا، وكليا ت الهندسة في الجامعات الفلسطينية منها كلية الهندسة بجامعتي الأزهر وفلسطين، إضافة إلى هذا كان يمكن لسكان القطاع منذ احتلاله عام 1967م مع الصعوبة الشديدة الدراسة خارج قطاع غزة سواء كان ذلك في الدول العربية المجاورة أو في دول أجنبية وزاد ذلك نسبيا بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام1994م .

إن مصادر التعليم المعماري أصبحت متعددة نسبياً في قطاع غزة إلا أن أهمها كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة حيث أنها الأقدم والأكثر خبرة بين كافة الكليات والجامعات في قطاع غزة.

---

[1] Ozkan,S., An Overview of Architectural Education in Islamic Countries, in Architectural Education in the Islamic World, Proceedings of Seminar Ten In the Series: Architectural Transformation in the Islamic World,(Granada, Spain, April 21-25,1985)

[2] المنسي، يوسف، **استراتيجيات التعليم المعماري بمستوياته المختلفة في محافظات غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، 1998.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10.1 خلاصة الفصل الأول

مما سبق ذكره في هذا الفصل، يمكن تلخيصه في النقاط التالية:

- طبقاً لرأى الجمعية الملكية البريطانية للمعماريين يطلق لقب المعماري قانوناً على الشخص ذو الكفاءة التخصصية ويكون مسجل ومرخص له ويحمل شهادة العمارة ويتحمل مسئولية التعبير الثقافي في المجتمع من خلال الفراغ والشكل والسياق التاريخي.
- يتمثّل عمل المهندس المعماري في عمليّة إبداعية ترتكز أساساً على أبعاد جماليّة تطوّع لها حلول تقنية هندسيّة ملائمة، ويندرج تحت هذه العملية الإبداعية العديد من المجالات منها ترميم البناءات القديمة وصيانة التّراث المعماري ويشمل مجال المهندس المعماري أيضا تخطيط المدن والقرى، العمارة البيئية، التصميم والتنسيق الداخلي وغيرها.
- إن المهارات التي يمتلكها المهندس المعماري مهمة لإنجاح عمله وتجعله أكثر قدرة وقيمة على توصيل أفكاره للفئة المستهدفة بكل يسر و المهارات التي يتم ذكرها فيما بعد ليست كل شيء ولكن تم تقديمها لتكون النبراس والطريق في الاتجاه الصحيح لخروج منتج معماري سهل ذات قيمة لا يوجد به أي تعقيدات.
- يتوجب على المهندس المعماري أن يكون نقطة البداية لتطويع نتاج العولمة والاستفادة منها ضمن أسس الحفاظ على الموروث الثقافي والبيئي.
- يقوم التعليم الجامعي الفعّال الذي يحقق أهداف الجامعة المتمثلة بالتدريس الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنميته – على الدعائم الأربع الأستاذ الجامعي صاحب الشخصية المهنية المبدعة، الطالب الجامعي المسئول والمشارك في التعلم والتفكير، المنهاج الجامعي المنسجم مع متطلبات المجتمع وسوق العمل، الإدارة الجامعية الحديثة.
- إن العملية التعليمية بحاجة إلى تطوير وتجديد دائم حتى تواكب أخر المستجدات العالمية والتطورات التكنولوجية حتى تكون قادرة على بناء الفكر المعماري السليم لدى الطلبة وكذلك تطوير أساليب البحث العلمي، ومنهجية التفكير والنقد البناء، والتكامل بين المساقات المطروحة من خلال التوازن بين المعارف والمهارات والتركيز على النواحي العملية المهنية حتى نخرج بمهندس معماري يواكب متطلبات سوق العمل ومطلع على أخر مستجدات العصر في عالم العمارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر تطوير التعليم المعماري الجامعي على توفير فرص عمل للخريجين
حالة دراسية – قسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

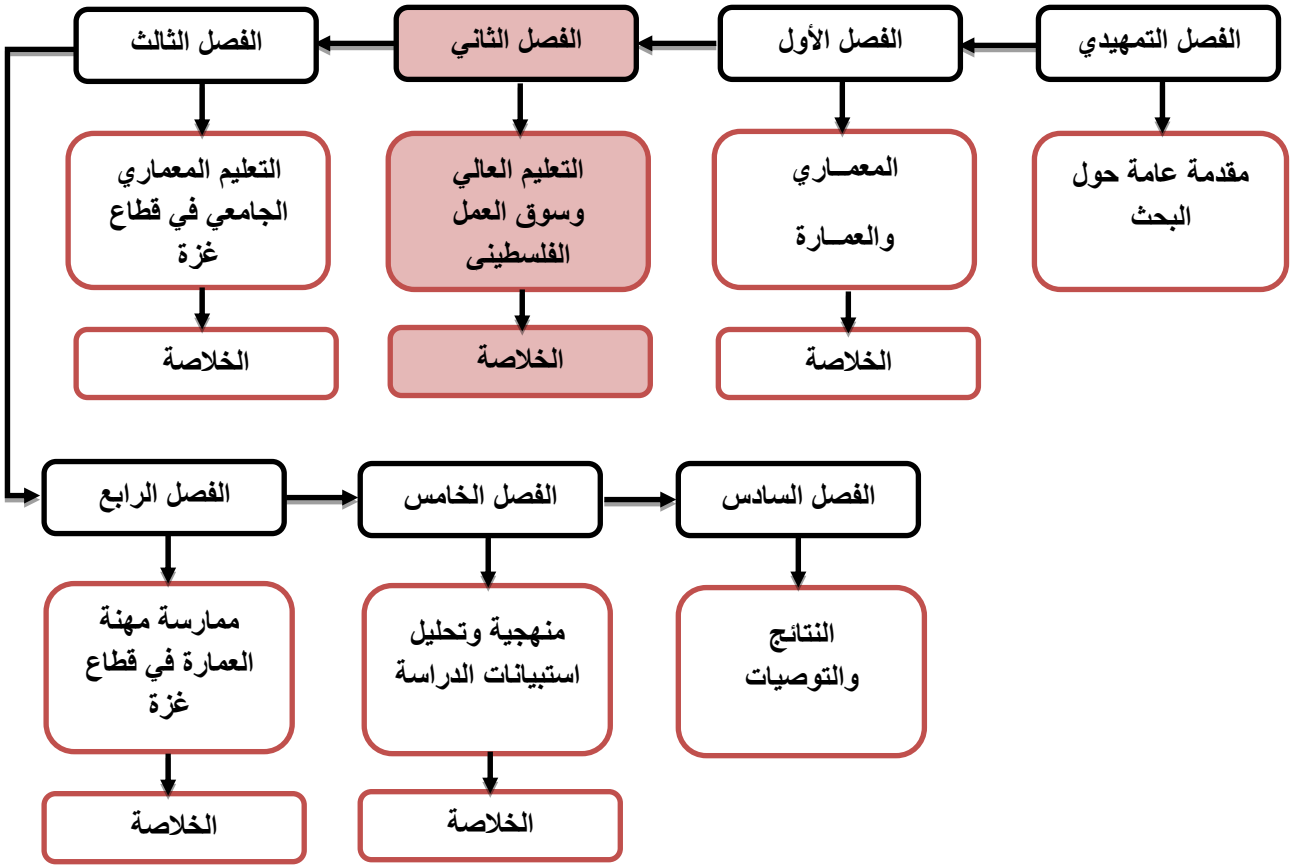

الفصل الثاني: التعليم العالي وسوق العمل الفلسطيني

1.2 مقدمة

2.2 التعليم العالي في قطاع غزة وعلاقته بسوق العمل

3.2 سوق العمل الفلسطيني

4.2 البطالة في قطاع غزة

5.2 خلاصة الفصل الثاني

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.2 مقدمة

إن معرفة خصائص سوق العمل الفلسطيني عن قرب بكل تفاصيله ومفرداته يؤدي إلى بناء منظومة تكاملية مع هذا السوق خصوصاً أننا نعيش في منطقة أقل ما يقال عنها أنها في حالة طوارئ دائمة وتحتاج إلى متطلبات خاصة، وأول التقييم والتطوير يبدأ من منظومة المعلومات الدقيقة حيث المعرفة والتجربة، وبالتالي النتائج والحلول المنسجمة مع الواقع ومن أجل هذا كله جاء الفصل الثاني بكل مكوناته لنتعرف من خلاله على التعليم العالي في قطاع غزة وعلاقته بسوق العمل وخصائص سوق العمل الإقليمية والدولية ومتطلباتها حتى يتم إعداد المناهج التعليمية بما يتوافق مع تلك المتطلبات، وكذلك إلقاء الضوء ولو بالشكل البسيط على تطور البطالة في قطاع غزة وخصائصها وأسبابها والدور المساند للقطاع الخاص في خلق فرص عمل جديدة حتى نكون على بينة من أمرنا ونعمل ضمن مفاهيم التطوير للتعليم الجامعي ومخرجاته بما يتوافق مع النهضة المجتمعية المستدامة.

2.2 التعليم العالي في قطاع غزة وعلاقته بسوق العمل:

تقام الجامعات أساساً لخدمة المجتمع الذي تنشأ فيه، مما يستدعي توجيه جل اهتمامها ونشاطاتها نحو تلبية الاحتياجات التي تفرضها خصوصية المرحلة التنموية التي يمر بها المجتمع، فتوجهات الجامعات في البلدان الصناعية تختلف عن توجهات الجامعات في البلدان النامية التي لا زالت تمر في مرحلة بناء اقتصادها الذاتي، وحيث أن فلسفة وأهداف التعليم العالي تقوم أساساً على الإسهام في تحقيق التنمية في المجتمع، وتلبية متطلباته واحتياجاته، فإن التعليم العالي هو المصدر الرئيس لتكوين المهارات والكفاءات البشرية العالية في الموارد البشرية باعتباره أهم الموارد لإحداث التنمية، كما وأن الأعداد الهائلة من الخريجين المعطلين عن العمل هي مؤشر قوي حول ضعف سوق العمل الفلسطيني وقلة الفرص فيه لأسباب عديدة، وكذلك الفجوة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات سوق العمل، إن عدم التنسيق وعدم التكامل بين الجامعات في قطاع غزة في التخصصات والبرامج الأكاديمية أدى إلى زيادة أعداد الخريجين في العديد من الكليات والتي لا يوجد لخريجيها الفرص الكافية للعمل، فنشأت حالة من عدم التوازن بين التعليم العالي والاحتياجات المتجددة لسوق العمل محلياً وعالمياً، وهذا الوضع العام يستدعي ضرورة الاهتمام بالنوعية، وذلك من خلال تشجيع التخصصات العلمية والتقنية في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم، وتعد المواءمة بين مخرجات التعليم وسوق العمل من التحديات التي تواجه الدول في القرن الحادي والعشرين، فسعت العديد من الحكومات وبذلت جهودا كبيرة لإيجاد حلول لمساعدة خريجي الجامعات لقبولهم في سوق العمل، والناظر إلى واقع الخريجين في قطاع غزة يرى أن هناك ضعف تنسيق وتكامل بين المواءمة بين نواتج التعليم وحاجة سوق العمل المحلي والعالمي ومتطلبات التنمية البشرية والاقتصادية في قطاع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غزة لعدم وجود تواصل وتفاعل وتكامل بين مؤسسات التعليم العالي وسوق العمل، مما يستدعي إعادة تأهيل الطلبة المنتظمين والخريجين وتدريبهم باستمرار.[1]

1.2.2 الجامعات والكليات التي تمنح درجة البكالوريوس في الهندسة في قطاع غزة

إن الجامعات والكليات الجامعية في قطاع غزة التي تمنح درجة البكالوريوس في الهندسة عديدة ومتنوعة وازدادت في السنوات الأخيرة بعدما كانت الجامعة الإسلامية بغزة هي الوحيدة في القطاع التي تمنح درجة البكالوريوس في الهندسة وفيما يلي نبذة عن تلك الجامعات والكليات في قطاع غزة.

1) الجامعة الإسلامية بغزة:[2]

الجامعة الإسلامية بغزة مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تأسست عام1978م، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، توفر الجامعة لطلبتها جواً أكاديمياً ملتزماً بالقيم الإسلامية ومراعياً لظروف الشعب الفلسطيني وتقاليده، وتضع كل الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية، وتهتم بالجانب التطبيقي اهتمامها بالجانب النظري، كما وتهتم بتوظيف وسائل التكنولوجيا المتوفرة في خدمة العملية التعليمية، تعتمد الدراسة في الجامعة على نظام الساعات المعتمدة الذي تُقسم السنة الدراسية بموجبه إلى فصلين دراسيين مدة كل منهما (16) أسبوعاً دراسياً، بالإضافة إلى الفصل الصيفي، وتضم الجامعة 11 كلية وهي كلية أصول الدين، كلية الشريعة والقانون، كلية الآداب، كلية التربية، كلية التجارة، كلية التمريض، كلية تكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم، كلية الطب، كلية العلوم الصحية، كلية الهندسة .

- **كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة:**[3]

تأسست كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة في العام 1992م، ونالت الكلية مواقع متقدمة إذا ما قورنت بمثيلاتها ليس فقط في الدول النامية، بل أيضاً في الدول المتقدمة، حيث تضم الآن 7 أقسام هندسية هي (الهندسة المدنية، الهندسة المعمارية، الهندسة الكهربائية، هندسة الحاسوب، الهندسة الصناعية، الهندسة البيئية، الهندسة الميكانيكية) .

[1] شاهين، محمد أحمد، **المواءمة بين نتاجات التعليم العالي وسوق العمل**، جامعة القدس المفتوحة

[2] موقع **الجامعة الإسلامية بغزة** على الانترنت http://www.iugaza.edu.ps

[3] موقع **كلية الهندسة – الجامعة الإسلامية بغزة** على الانترنت http://eng.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

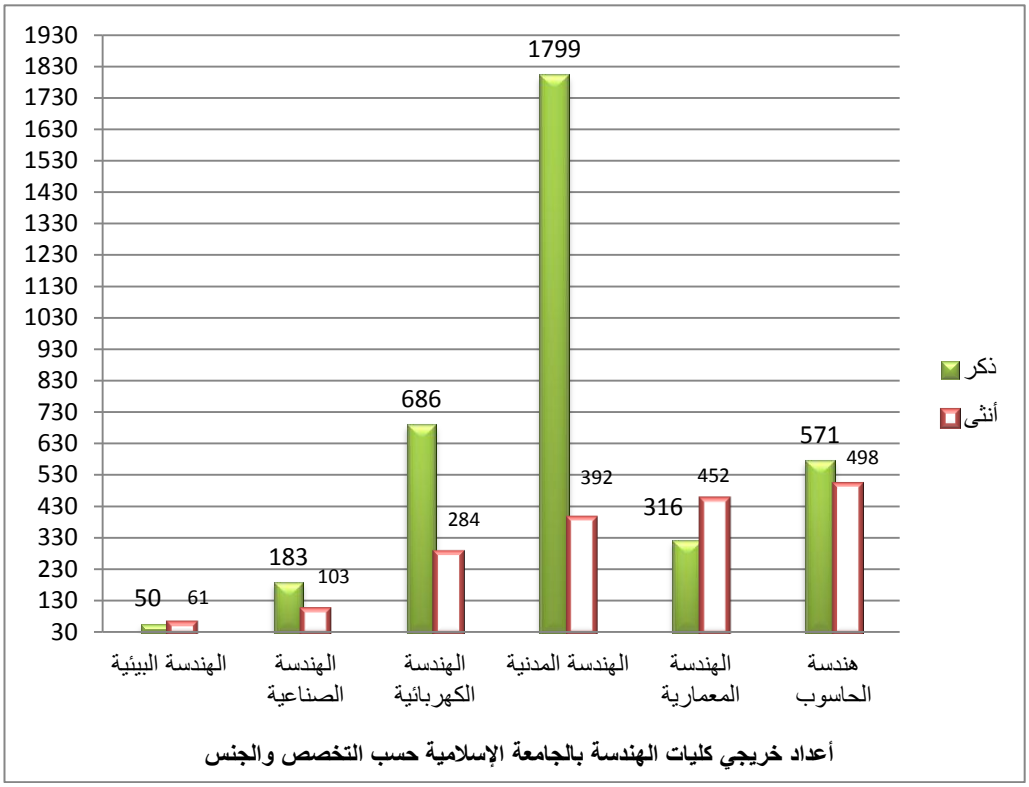

شكل (2-1) يوضح أعداد خريجي كليات الهندسة بالجامعة الإسلامية حسب القسم والجنس

المصدر: دائرة القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية بغزة، يونيو 2014

كما افتتحت الكلية برامج الماجستير في العديد من التخصصات المختلفة أهمها برامج الماجستير في التخصصات التالية: الهندسة المدنية، الهندسة الكهربية، هندسة الحاسوب، والهندسة المعمارية، وذلك مساهمة في خدمة المجتمع بشكل عام والمهندسين بشكل خاص، فضلاً عن تقديم العديد من الخدمات للمجتمع الفلسطيني من خلال العديد من المختبرات العلمية والمراكز البحثية والتي تقدم خدماتها لطلبة الكلية والجمهور علي حد سواء، ومنها مختبرات المواد والتربة، مركز الأبحاث والمشاريع، مركز عمارة التراث – إيوان، مركز الدراسات والاستشارات الهندسية.

وخلال العقدين الماضيين خرجت كلية الهندسة ما يقارب 5000 مهندس ومهندسة في العديد من المجالات المختلفة، وتضم حالياً (يونيو 2014) 2300 طالب وطالبة مسجلين في الكلية، والتي تضم 190 موظف ما بين أكاديمي وإداري من بينهم 12 أستاذ و 20 أستاذ مشارك و 28 أستاذ مساعد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

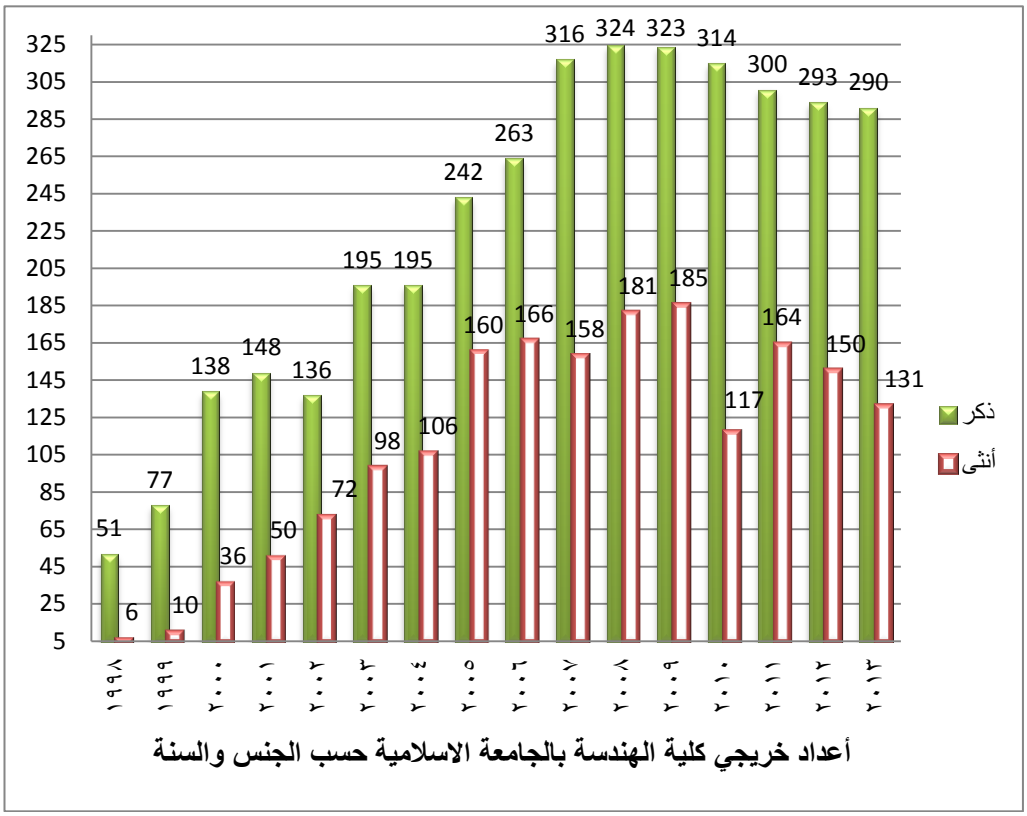

شكل (2-2) يوضح أعداد خريجي كليات الهندسة بالجامعة الإسلامية حسب الجنس والسنة

المصدر: دائرة القبول والتسجيل بالجامعة الإسلامية بغزة يونيو 2014

2) جامعة الأزهر بغزة:[1]

جامعة الأزهر بغزة مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، تأسست عام1991م، وتهدف جامعة الأزهر إلى تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني والعربي من موارد البشرية المؤهلة في التخصصات المعرفية المختلفة، والبحوث العلمية التطبيقية، والتنمية المستدامة مع التركيز على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمحافظة على أصالة التراث العربي الإسلامي والالتزام بمبادئ حقوق الإنسان التي تشمل العدالة والمساواة والالتزام بحكم القانون والشفافية والتسامح والاحترام وعدم التمييز والتنوع والشراكة لأصحاب المصلحة، كما وبدأت جامعة الأزهر بكليتين فقط هما: كلية الشريعة والقانون (الحقوق الآن)، وكلية التربية وفي العام 1992م تم إنشاء أربع كليات أخرى هي: الصيدلة، الزراعة، العلوم، الآداب والعلوم الإنسانية، تبعها إنشاء كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، وفي مرحلة أخرى من مراحل تطور الجامعة تم إنشاء كلية العلوم الطبية التطبيقية وكلية طب فلسطين وكلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات وكلية الدكتور حيدر عبد الشافي لطب الأسنان.

[1] موقع جامعة الأزهر على شبكة الانترنت http://www.alazhar.edu.ps .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات:**[1]

تم إنشاء كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في العام الجامعي 2002/2001، لمواكبة التطور العلمي والتقدم الحضاري وبلغ عدد الطلبة الملتحقين بها في عامها الثاني عشر (1200) طالب وطالبة وتخرج من الكلية ما يقارب 500 طالب وطالبة في شتى التخصصات.

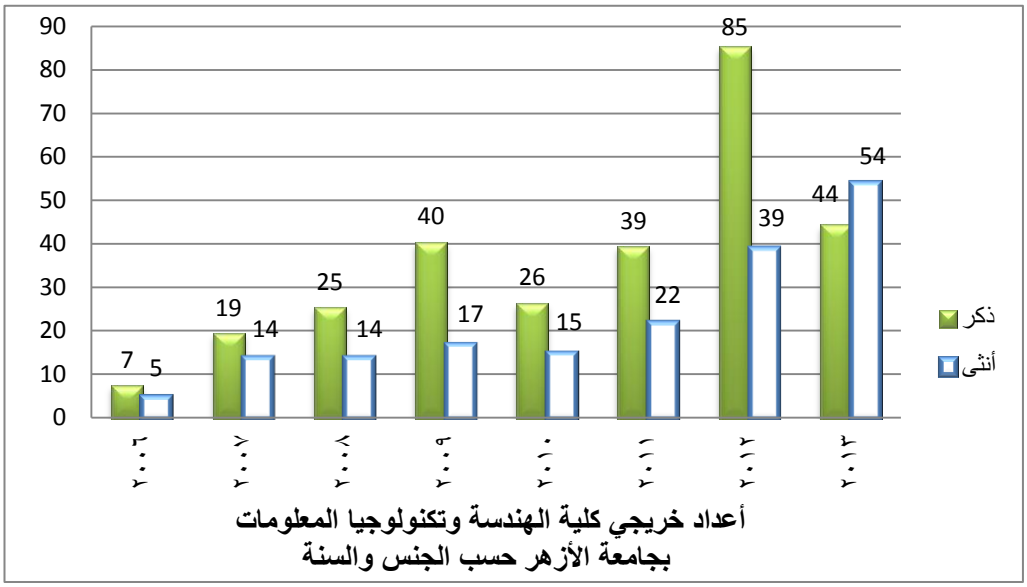

شكل(2-3) يوضح أعداد خريجي كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات حسب الجنس والسنة

المصدر: دائرة القبول والتسجيل بجامعة الأزهر بغزة،2014

وتضم الكلية ثلاثة أقسام وهي قسم الهندسة بشقية هندسة المكاترونكس وهندسة الحاسوب والاتصالات ، قسم هندسة البرمجيات ، قسم تكنولوجيا المعلومات وتضم الكلية 32 موظف ما بين أكاديمي وإداري، ولا يوجد برامج ماجستير في الكلية.

[1] موقع **كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات** على الانترنت http://www.alazhar.edu.ps/arabic/eng/home.asp

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

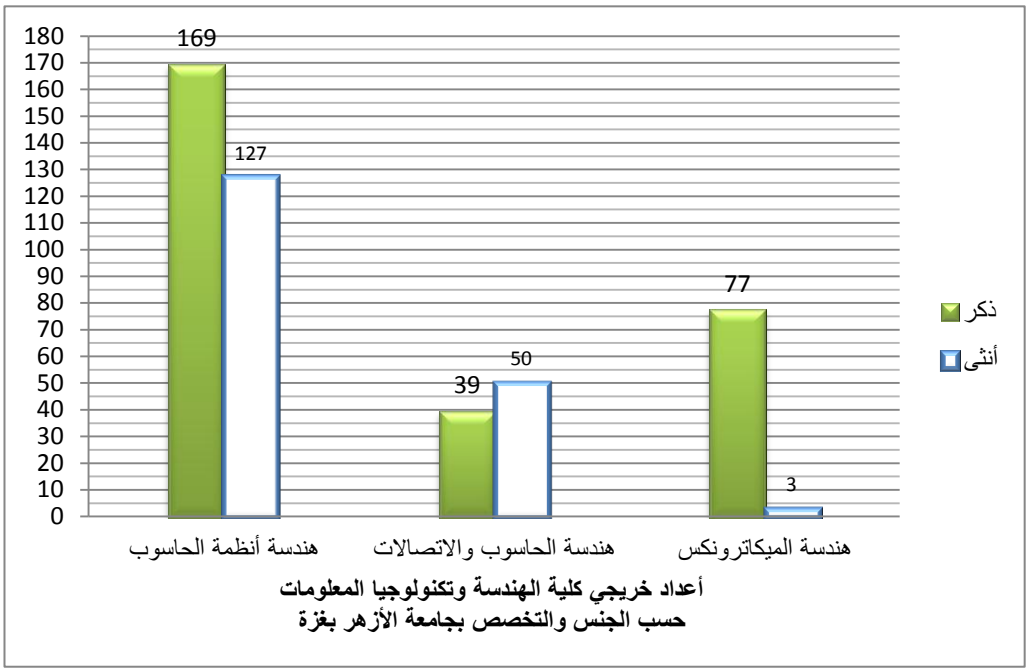

شكل (2-4) يوضح أعداد خريجي كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات حسب الجنس والتخصص بجامعة الأزهر بغزة

المصدر: دائرة القبول والتسجيل بجامعة الأزهر بغزة، 2014

3) جامعة فلسطين بغزة:[1]

جامعة فلسطين بغزة مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، تأسست بغزة عام2005م، تهدف إلى إعداد كوادر مؤهلة علمياً ومهنياً قادرة على تلبية حاجات المجتمع ومواكبة ركب الحضارة والمساهمة في صياغة خارطة المستقبل في إطار مبادئ وقيم حضارتنا العريقة.

وتضم الجامعة سبع كليات تمنح درجة البكالوريوس وهي الهندسة التطبيقية والتخطيط العمراني، تكنولوجيا المعلومات، إدارة المال والأعمال، القانون والممارسة القضائية، الإعلام والاتصال، التربية، طب وجراحة الفم والأسنان، بالإضافة إلى كلية الدراسات المتوسطة التي تمنح درجة الدبلوم.

- **كلية الهندسة التطبيقية والتخطيط العمراني:**[2]

تأسست كلية الهندسة التطبيقية والتخطيط العمراني في عام 2005م، وتضم الكلية ثلاثة أقسام قسم الهندسة المدينة ويشمل تخصصين رئيسيين هما: هندسة إدارة الإنشاء والتشييد وهندسة نظم المعلومات الجغرافية والجيوماتكس وقسم هندسة البرمجيات وقسم الهندسة المعمارية وكما تتيح الخطة

[1] موقع **جامعة فلسطين** على الانترنت /www.up.edu.ps

[2] موقع **كلية الهندسة التطبيقية والتخطيط العمراني** على الانترنت http://up.edu.ps/ar/College_Engineering-126.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأكاديمية للقسم الاختصاص في أحد التركيزات الأساسية بعد السنة الثالثة وهي "التصميم المعماري" و"التصميم الداخلي" و"التخطيط العمراني".

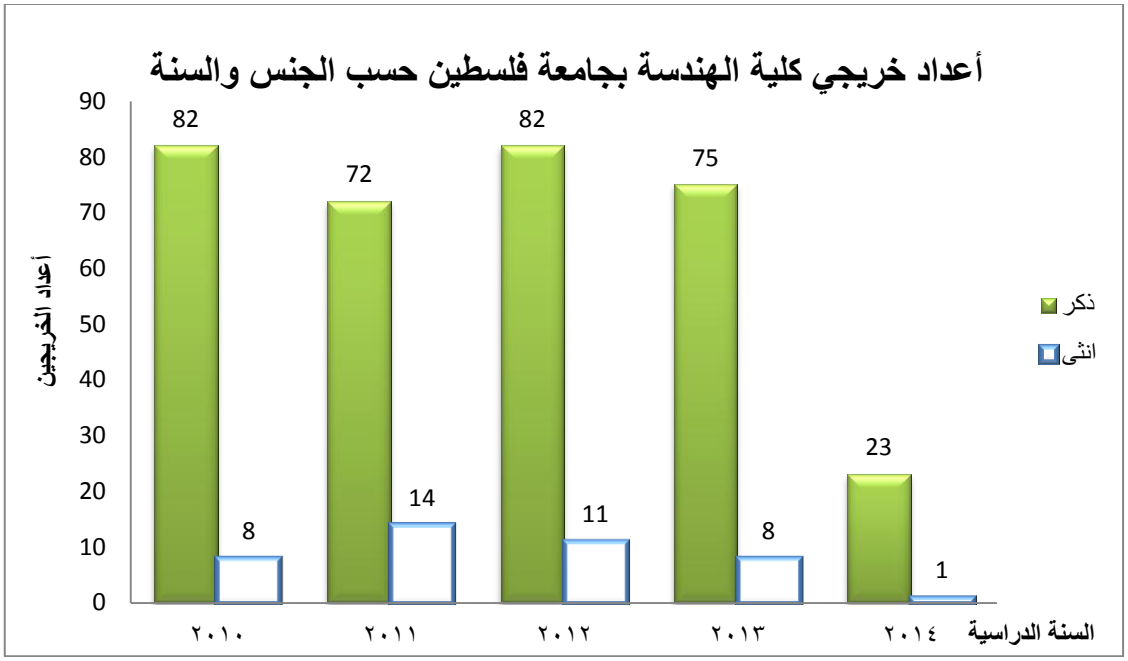

شكل (2-5) أعداد خريجي كلية الهندسة حسب الجنس والسنة في جامعة فلسطين بغزة

المصدر: وحدة الخريجين، جامعة فلسطين، غزة، 2014

وتضم الكلية 30 موظف أكاديمي، كما وتخرج من الكلية حتى نهاية الفصل الأول من عام عام2014م 376 طالب وطالبة من كافة أقسام الكلية

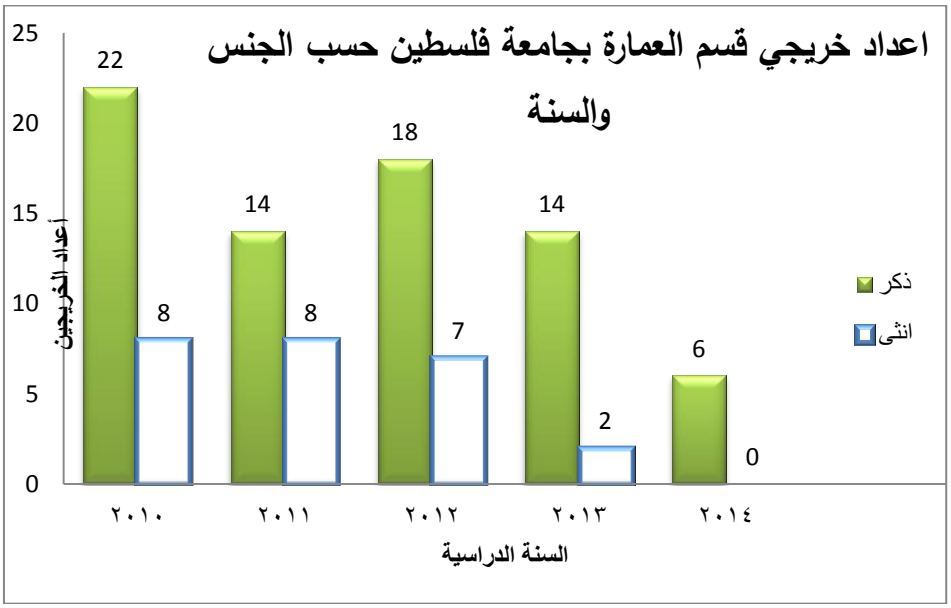

شكل (2-6) يوضح أعداد خريجي قسم العمارة حسب الجنس والسنة في جامعة فلسطين بغزة

المصدر: وحدة الخريجين، جامعة فلسطين، غزة، 2014

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4) الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية:[1]

الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، تأسست بغزة عام1998م، تُعتبر من أكبر الكليات التقنية في فلسطين, حيث إنّه بلغ عدد طلابها 7900 طالب وطالبة، أنشئت تحت مسّمى كلية مجتمع العلوم المهنية والتطبيقية، وكان الهدف الرئيسي للكلية هو توفير خدمة التعليم التقني والمهني للمجتمع الفلسطيني خلال ستة وثلاثين اختصاصاً في كافة المجالات ،وذلك للمساهمة في إتاحة تخصّصات جديدة، ومُلحة لحاجات سوق العمل، وتطورت النشأة لتصبح عام 2007م من كلية تمنح شهادة الدبلوم المتوسط، إلى كلية جامعية تمنح درجتي البكالوريوس لنحو 7 تخصّصات في مختلف المجالات ،وقد وفّرت الكلية الجامعية لهم برنامجاً مميزاً، وأعضاء هيئة تدريس من حملة شهادات الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس، وذلك لتلبية متطلبات العمل في بيئة الكلية من النواحي الإدارية والمالية والفنية، كما وفّرت الكلية الجامعية كادراً إدارياً مؤهلاً في مختلف الوحدات والأقسام بلغ عددهم 250موظفاً وموظفة، وقد بلغ عدد الخريجين أربعة عشر ألف خريج وخريجة، كما ويوجد ستة برامج تمنح درجة البكالوريوس بالكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وهي التخطيط ونظم المعلومات، الآداب والعلوم الإنسانية، التمريض وعلوم الصحة، التربية، الهندسة، إدارة المال والأعمال وبرنامج الهندسة يضم هندسة تكنولوجيا المباني، هندسة أمن المعلومات المحوسب، ولم يتخرج حتى الآن(يونيو2014) أي طالب من برنامج بكالوريوس الهندسة بالكلية.

5) كلية فلسطين التقنية بدير البلح:[2]

كلية فلسطين التقنية بدير البلح مؤسسة أكاديمية حكومية من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، تأسست بغزة عام1992م، بإمكانيات متواضعة في تجهيزاتها وتخصصاتها إلا أن الحاجة إلى التعليم التقني والتدريب الفني ازدادت لأجل مواكبة هذا التطور الهائل في نظام الحياة والمجتمع الذي صاحبه نقص حاد في المهندسين والفنيين المتخصصين المؤهلين تقنياً، كما وقامت الكلية بافتتاح برامج للبكالوريوس والدبلوم، وذلك بفتح ثلاث تخصصات بكالوريوس متنوعة إضافة لـ15 تخصص دبلوم، وأدخلت نظام التعليم الالكتروني كأحد الأنظمة المساندة للدراسة من أجل تطوير تكنولوجيا التعليم بالكلية ورسالة الكلية التزامها بتقديم برامج تقنية وأكاديمية متميزة تساهم في إعداد مخرجات وطنية مؤهلة والكلية تتضمن بكالوريوس هندسة نظم الحاسوب وتخرج من هذا القسم 31 طالب وطالبة حتى الفصل الأول من عام 2014 ، بكالوريوس

[1] موقع **الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية** على الانترنت http://engineering.ucas.edu.ps

[2] موقع **كلية فلسطين التقنية** على الانترنت .http://www.ptcdb.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكذلك بكالوريوس إدارة الأعمال الالكترونية، المحاسبة والتمويل، بكالوريوس التربية التكنولوجية.

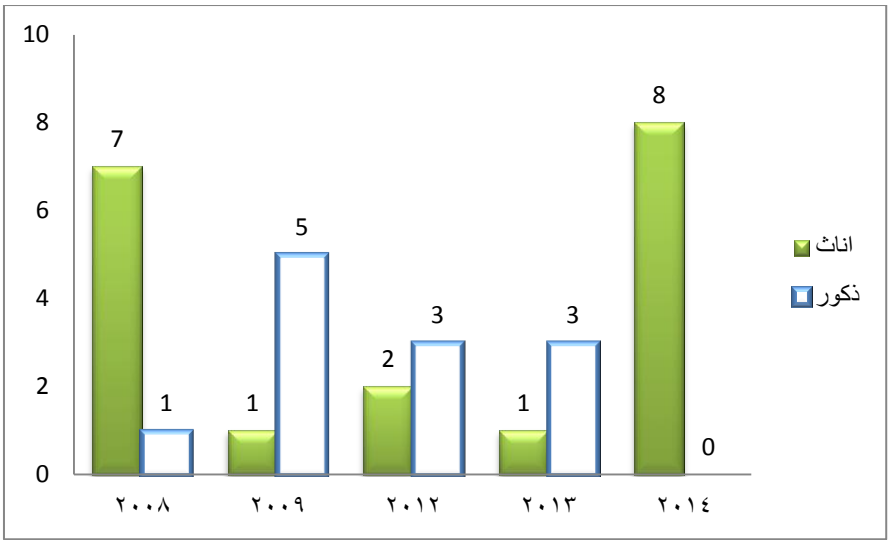

شكل (2-7) يوضح أعداد خريجي بكالوريوس هندسة الحاسوب بكلية فلسطين التقنية بدير البلح

المصدر: دائرة الخريجين بكلية فلسطين التقنية بدير البلح،2014

6) الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس:[1]

الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس مؤسسة أكاديمية حكومية من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، تأسست بغزة عام1990م، كما وتمنح الكلية خريجيها درجتي البكالوريوس والدبلوم المتوسط في أربعةٍ وعشرينَ تخصصاً علمياً تقنياً ضمن برنامج دراسي متميز، وفق نظام الساعات المعتمدة، حيث يدرس الطالب أربعة فصول في تخصصات درجة الدبلوم، وثمانية فصول دراسية موزعة على أربع سنوات لتخصصات البكالوريوس، باستثناء تخصص هندسة المباني خلال خمسة أعوام، وتوزع الساعات المعتمدة لهذا التخصص على عشرة فصول دراسية، كما وتتميز الكلية بتوفير البرامج التعليمية والتقنية التي تهدف إلى تأسيس جيل قادر على مواجهة تحديات المرحلة الحالية، ويلبي احتياجات سوق العمل ومتطلبات المستقبل.

يعتبر قسم العلوم الهندسية والفنون التطبيقية من الأقسام المهمة في كلية العلوم والتكنولوجيا ويمنح درجة البكالوريوس في هندسة الحاسوب ، هندسة الالكترونيات، ويضم القسم 30 موظف أكاديمي وكذلك يضم عدة مختبرات منها مختبر فحص المواد والتربة ومختبر المساحة ومختبر التبريد والتكييف ومختبر الكهرباء ومختبر الالكترونيات ومختبرات الحاسوب وورشة النجارة وورشة الحدادة

[1] موقع **الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا** على الانترنت http://www.cst-kh.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمراسم الهندسة التي تقوم بتدعيم الدارسة النظرية بالتجارب العملية وتخرج منة69 طالب وطالبة حتى الفصل الأول من العام2014.

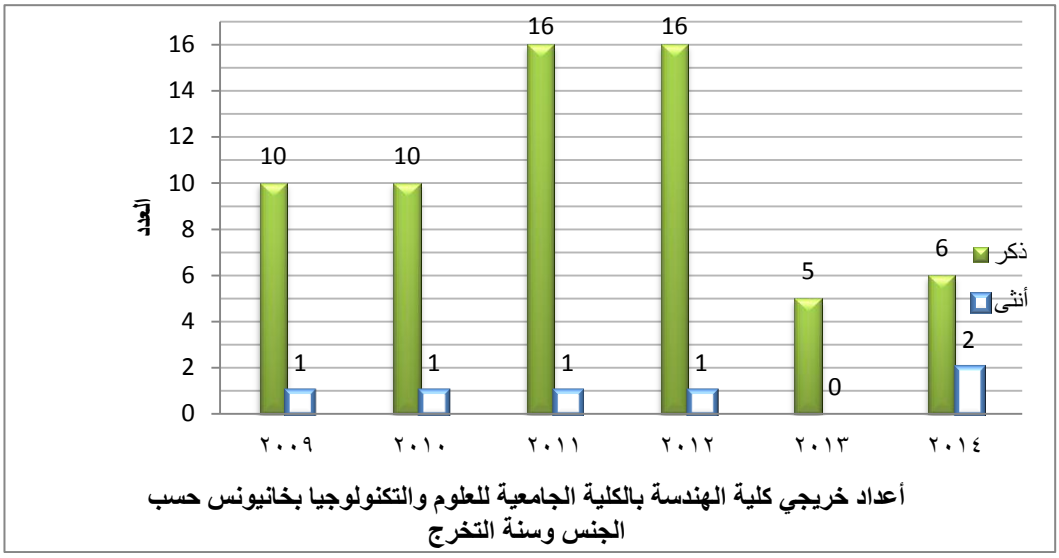

شكل (2-8) يوضح أعداد خريجي بكالوريوس هندسة إنشاء مباني بالكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس

المصدر: دائرة القبول والتسجيل بالكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخان يونس،2014

2.2.2 ملامح التعليم الجامعي في قطاع غزة وعلاقته بسوق العمل

ملامح التعليم الجامعي في قطاع غزة ربما يكون مؤشرًا جيدًا لملامح مخرجات العملية التعليمية الجامعية، ويجدر الإشارة هنا إلى أن ملامح التعليم الجامعي في قطاع غزة وفلسطين تختلف عن أي ملامح للتعليم الجامعي في أي بلد عربي أو غربي بسبب الظروف المتشابكة للمجتمع الفلسطيني بسبب الاحتلال الإسرائيلي والتطورات السياسية المتسارعة التي ألمت بقطاع غزة وفلسطين بشكل عام، ومن أهم هذه الملامح: [1]

- **حداثة النشأة**، فقطاع التعليم الجامعي حديث النشأة حيث تم إنشاء أوائل مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة منذ منتصف السبعينات من القرن العشرين، ويوجد الآن العديد من الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة معظمها بدأ بتدريس التخصصات الاجتماعية والإنسانية لانخفاض كلفة التمويل من جهة وانخفاض الأقساط الجامعية من جهة أخرى، إضافة إلى ذلك فإن معظم الخريجين من المدارس الثانوية هم من الملتحقين في الفرع الأدبي (70%) من خريجي الثانوية هم من الفرع الأدبي، وهذا ما يفسر ارتفاع نسب البطالة بين خريجي الكليات

[1] فيصل الزعنون، عماد اشتيه، **البطالة بين صفوف خريجي الجامعات الفلسطينية**، مجلة مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، العدد الأول2011

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإنسانية والاجتماعية نظرًا لارتفاع أعداد الخريجين من جهة وضعف الاستثمارات في قطاع التعليم من جهة أخرى.

- **الإقبال على التعليم**، تزايد الطلب على التعليم الجامعي أدى ذلك إلى ارتفاع أعداد الطلبة بشكل مميز، كذلك ازداد بشكل كبير ومتسارع أعداد الخريجين من مختلف الكليات.
- **تراجع أهمية القطاعات الإنتاجية** مثل الزراعة والصناعة والبناء وانخفاض حجم الاستثمارات في هذه القطاعات قلل من فرص التوظيف في هذه القطاعات، الأمر الذي أدى إلى زيادة البطالة بين خريجي الجامعات.
- **الخبرة والمهارة**، يفضل القطاع الخاص الخريجين القدامى والذين اندمجوا في سوق العمل واكتسبوا مهارات وخبرات عملية يفتقر إليها الخريجون الجدد، وأهم هذه المهارات والخبرات تتمثل في استخدام الحاسوب واللغة الانجليزية.

3.2.2 أسباب الهوة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل[1]

إن معطيات الواقع تشير إلى وجود هوة كبيرة إلى حد ما بين مخرجات التعليم الجامعي المتزايد ومتطلبات سوق العمل الفلسطيني وتعود هذه الفجوة لعدة أسباب أهمها:

- صغر ومحدودية سوق العمل الفلسطيني أمام معدلات النمو السكاني المرتفعة والبالغة 3.6% سنويًا وبالتالي ارتفاع معدلات النمو المرتفعة والمتسارعة في قوة العمل، إضافة إلى الواقع السياسي الفلسطيني والممارسات الإسرائيلية الهادفة إلى خنق الاقتصاد الفلسطيني وتعطيل أي جهد تنموي حقيقي لبناء قاعدة إنتاجية، ومن جهة أخرى فإن ضعف السياسة التنموية وقلة الخطط والبرامج لإعادة هيكلة القطاعات الإنتاجية بعد التشوهات التي أصابتها من السياسات الإسرائيلية، ساهم بشكل كبير في زيادة البطالة بين الخريجين.
- قلة الاهتمام بالقاعدة المعلوماتية حول خصائص الطلب والعرض بما يساعد الطلبة في اختيار تخصصاتهم، وبالتالي فإن اختيارات التخصص كان بهدف متابعة التعليم العالي، ويواجه الطلبة في اختيارات التخصص عدة عقبات منها محدودية التخصصات في الجامعات، ضعف المعايير المهنية في التوظيف وخصوصًا في القطاع العام، وضعف الإقبال على التخصصات المهنية بسبب التشريعات (قانون الخدمة المدنية) ، والذي يعطي أفضلية للتعليم الأكاديمي الجامعي على التعليم المهني.
- ضعف الرؤية التنموية واضحة المعالم وشاملة في عمل السلطة وعدم التنسيق والتشبيك بين عناصر العملية التنموية بالعملية التعليمية.

[1] فيصل الزعنون، عماد اشتيه، **البطالة بين صفوف خريجي الجامعات الفلسطينية**، مجلة مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، العدد الأول2011 ص 5- 6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الموروث الاقتصادي من الاحتلال الإسرائيلي فالاقتصاد الفلسطيني تشوهه في هيكليته وأصبح عاجزا عن توفير فرص عمل، كما أن غالبية المنشآت الاقتصادية الفلسطينية منشآت صغيرة الحجم
- ضعف كفاءة الخرجين ومحدودية مهاراتهم بسبب نقص التدريب وتطبيق الجانب العملي للبرامج بالإضافة إلى ضعف الإمكانيات مثل المختبرات والوسائل وأساليب التدريس الحديثة المحفزة على عمليات الإبداع والبحث وتحديث الخطط والتنسيق مع القطاع الخاص.
- ضعف الموارد المالية، حيث اعتمدت مؤسسات التعليم العالي منذ نشأتها على الدعم والمساعدات الخارجية، وعجزت مواردها الذاتية على تغطية نفقاتها الخارجية والتطويرية، مما اثر سلبا على نوعية التعليم ومستواه ، كما وأثر تراجع الدعم المالي الخارجي للجامعات سلبًا على أدائها وتفاقم العجز المالي، فمواردها الذاتية لا تغطي بأحسن الأحوال (% 60) من نفقاتها، ويقدر العجز المالي للجامعات بأكثر من20 مليون دولار سنويًا، كما و نجم عن هذا العجز تراجع في قدراتها وتطوير برامجها ونقص في تأمين احتياجاتها وانخفاض في إنتاجيتها البحثية وتوفير الكفاءات اللازمة وعلى نوعية التعليم ومستوى الخريجين بشكل عام.
- زيادة حجم الإقبال على التعليم الجامعي المدفوع بعاملين الأول الزيادة الكبيرة لإعداد الطلبة في امتحان الثانوية العامة والناجمة عن النمو السكاني السريع والتركيبة السكانية الفتية، والثاني ارتفاع معدلات النجاح في الثانوية العامة مما زاد من الضغط على القبول والاستيعاب والذي اثر سلبا على نوعية التعليم ومستواه من خلال تزايد عدد الطلبة في التخصصات والشعب ونسبة الطلبة إلى الأساتذة.

3.2 سوق العمل الفلسطيني

في البداية سيتم تعريف سوق العمل نظرياً وفي نظام اقتصادي حر، سوق العمل هي سوق حرة وتتكون من تفاعل جانبي العرض والطلب ويتم فيها تحديد كميات كل منها والأجور المقابلة كما يتم فيها توزيع موارد العمل على مختلف المنشآت والقطاعات والأقاليم.[1]

يتسم سوق العمل الفلسطيني بخصوصية تميزه عن العديد من الأسواق العالمية، ويرجع هذا التميز إلى خضوعه لأشكال متعددة من فترات الاحتلال المتعاقبة، والتي أفقدته القاعدة التنموية السليمة، إلى جانب ندرة موارده وإمكاناته، مما جعله يرتبط بشكل أو بآخر بعلاقات اقتصادية مع المحيط الخارجي، وبخاصة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي ، التي أحكمت قبضتها على الاقتصاد الفلسطيني، وعملت على تدمير مقومات نموه أو تنامي بناه التحتية، فمنذ احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة في العام 1967، عملت دولة الاحتلال الإسرائيلي على تدمير ما كان قائما من الاقتصاد

[1] **نشرة سوق العمل**، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2011

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفلسطيني، وضمن خطة مبرمجة وممنهجة لربطه بالاقتصاد الإسرائيلي وجعله تابعا له، من خلال سيطرتها على مقومات هذا الاقتصاد، وتحويل أبناء الشعب الفلسطيني إلى مساهم أساسي في سوق العمل الإسرائيلي، وقد كان لهذه السياسة الرامية إلى دمج الاقتصاد الفلسطيني بالاقتصاد الإسرائيلي آثارها السيئة على واقع الاقتصاد الفلسطيني، والتي قوضت إمكانات تطوره، وحولت الأراضي الفلسطينية إلى سوق استهلاكي للمنتجات الإسرائيلية.[1]

كما ويعتبر سوق العمل الفلسطيني سوقاً غير مستقر بسبب الظروف السياسية التي عاشتها المنطقة لسنوات طوال فقد مر سوق العمل الفلسطيني بسنوات عجاف طويلة من الاحتلال كان لها تأثير كبير عليه، وخصوصا في قطاع غزة فان سوق العمل في الوقت الحالي يمر بأسوأ مراحله حيث الإغلاق والحصار الخانق منذ سنة 2006م وحتى الآن فقد أصيب هذا السوق بخسائر كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية وجعلته غير قادر في المساهمة على حل مشكلة البطالة لدى الخريجين كما وسعت دولة الاحتلال ومنذ احتلالها للأراضي الفلسطينية إلى إتباع الاقتصاد الفلسطيني لمفردات اقتصادها المختلفة، وسوق العمل الفلسطيني يعتمد بشكل أساسي على العنصر البشري وبشكل عام فإن العنصر البشري في أي مجتمع يقسم لقسمين أساسين.[2]

أولا: داخل القوة البشرية:

ويضم جميع الأفراد الذين يتمتعون بالمهارات والاختصاصات والطاقات التي تقوم بعبء النشاط الاقتصادي، ويمكن تعريفها بأنها الأفراد القادرون على العمل، كما وتقسم القوى البشرية إلى فئتين:

- داخل قوة العمل وتضم جميع الأفراد المتواجدين في سوق العمل، سواء يعملون بمهنة ما، بأجر أو بدون أجر أو عاطلين وهم من يملكون قوة العمل ولا يجدون أعمال بالرغم من بحثهم عن عمل.
- خارج قوة العمل وتضم جميع الأفراد القادرين على العمل المنتج لكنهم لا يعملون ولا يبحثون عن عمل، وعلى سبيل المثال ربات المنزل والطلبة المتفرغون للعلم والمتقاعدون ونزلاء السجون.

ثانيا: خارج القوة البشرية:

[1] عبد الحق، خالد وليد، **دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، 2005، ص49

[2] سكر، أحمد مصطفى، **واقع التدريب المهني المقدم من وزارة العمل ومدى ملائمتة لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتضم مجمل الأفراد من المجتمع غير القادرين على العمل. مثلا الأطفال دون سن 15 وكبار السن فوق 60 عاما وذوي الحاجات الخاصة.

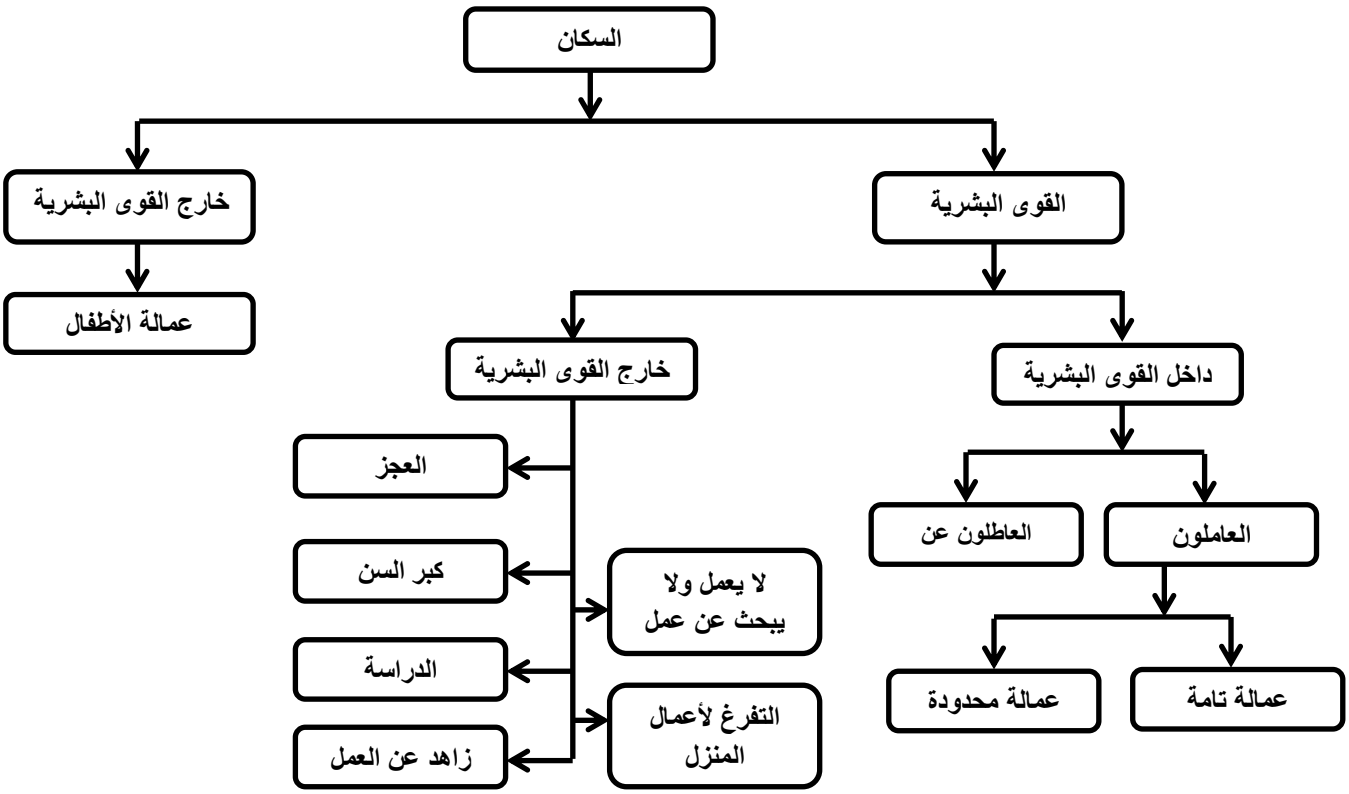

لقد كانت لسياسة الاحتلال في مجال سوق العمل الفلسطيني الأثر السلبي على زيادة معدلات البطالة في فلسطين، حيث رهن سوق العمل الفلسطيني بمتطلبات اقتصاده، وعمق اختلاله الهيكلي، واتخذ قرارات تحد من العمل في داخل اقتصاد دولة الاحتلال، وبالتالي نجح الاحتلال في إضعاف القدرة

شكل (2- 9) يوضح مكونات سوق العمل

المصدر: عبد الرزاق، محمد صالح، **ظاهرة العولمة وتأثيرها على البطالة في الوطن العربي الواقع والاحتساب**، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة، كلية الإدارة والاقتصاد، الدانمرك، 2008م.

التشغيلية للاقتصاد الفلسطيني وجعل العمالة في حالة اعتماد وتبعية كاملة إلى أسواق العمل غير المحلية، وبالرغم من البرامج والمشاريع المحدودة التي سعت السلطة إلى تطبيقها في مجال خلق فرص عمل إلا أن ذلك لم يخفف من مشكلة الفقر والاعتماد على اقتصاد دولة الاحتلال في مجال العمل، حيث حرصت السلطة الفلسطينية على استيعاب المزيد من فرص العمل في مؤسساتها، مما أدى إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التضخم في مؤسسات القطاع العام، وعدم القدرة على استيعاب الموظفين بشكل دوري وضمن مخطط معد مسبقاً. [1]

وفي دراسة أصدرها مركز شؤون المرأة بغزة بتاريخ 2013/4/15 م بعنوان احتياجات وأولويات الخريجين الجامعين في قطاع غزة حيث بينت الدراسة أن سوق العمل في قطاع غزة عاجز عن استيعاب آلاف الخريجين سنوياً، وأن معظم الجامعات لا يتوفر لديها تخصصات حديثة، حيث تبين أن مجموع الطلبة في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية بلغ (150) ألف طالب وطالبة، وأن ما نسبته (76%) من مجموع الطلبة العام متخصصون في التربية والعلوم الإنسانية و(24%) فقط في التخصصات الأخرى التي يحتاجها سوق العمل، كما وبينت الدراسة أن نسبة الذين التزموا بالدراسة دون انقطاع بلغت حوالي (93%) وهي نسبة تُبين أن التعليم خيار استراتيجي للفلسطينيين وأحياناً وحيد لمستقبلهم.

وبلغت نسبة الذين انقطعوا وتركوا الجامعة لفترة معينة حوالي (7%) فقط من عينة الدراسة، و بلغت نسبة الإناث المنقطعات عن الدراسة حوالي (45%) من عينة الدراسة، فيما نسبة الذكور المنقطعين عن الدراسة حوالي (55%) من عينة الدراسة.

وكانت أسباب الانقطاع عن الدراسة الأسباب الاقتصادية المادية والاجتماعية والصحية والتي بلغت نسبتها حوالي (5.36%، 1% ، 0.6 %) على التوالي من عينة الدراسة، وكانت معظم الأسباب مادية تتعلق بالظروف الصعبة التي تعيشها الأسرة الفلسطينية، وبلغت نسبة العاطلين عن العمل من عينة الدراسة حوالي (96%) حيث حسب أرقام وزارة العمل هناك (120) ألف حامل شهادة جامعية دون عمل في فلسطين، كما أظهرت الدراسة أن نسبة الذين يعملون في مجال تخصصهم نسبة قليلة جداً بلغت حوالي (2%) فقط من عينة الدراسة.

ومن خلال هذه الدراسة يتبين لنا أن سوق العمل بغزة غير قادر على استيعاب ألاف الخريجين سنوياً ومن أجل هذا وجب دق ناقوس الخطر ووضع أولويات العمل للحد من هذه الظاهرة التي تفتك بآلاف الشباب سنويا وتضعهم في أتون البطالة. [2]

1.3.2 خصائص سوق العمل الفلسطيني [3]

اتبعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الفترة التي سبقت قدوم السلطة الفلسطينية 1994م، العديد من السياسات التي تركت آثارها على مجمل تطورات سوق العمل الفلسطيني، والتي عملت على

[1] **الخريجون وسوق العمل**، دراسة بحثية، وزارة الخارجية والتخطيط، غزة، فبراير 2012.

[2] موقع **مركز شؤون المرأة** بغزة على الانترنت http://www.wac.org.ps.

[3] عبد الحق، خالد وليد، **دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، 2005

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التأثير بشكل مباشر على العاملين في القطاعات الإنتاجية، الزراعية منها أو الصناعية، ومع توالي الأيام والسنين وحرمان فئة العمال العاملين داخل دولة الاحتلال من مواصلة أعمالهم بسبب الإغلاق والحصار خصوصاً في قطاع غزة وزيادة البطالة بشكل كبير وشكلت هذه السياسة، وسيلة ضغط أساسية استخدمتها دولة الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في مراحل متعددة ولعل السمة الأساسية لسوق العمل الفلسطينية تتمثل بالفرق الواضح ما بين نمو القوى العاملة والطلب عليها، حيث تزداد معدلات نمو القوى العاملة بصورة أكبر بكثير من معدلات زيادة الطلب عليها، مما يؤدي بالنتيجة إلى البحث عن فرص العمل خارج نطاق سوق العمل الفلسطينية ، إضافة إلى زيادة معدلات البطالة الناتجة عن ذلك، كما يتميز الاقتصاد الفلسطيني بعدم قدرته على استيعاب العمالة الجديدة، أو تخفيض نسب البطالة، مما يسهم بشكل مباشر في تصاعد وتيرة البطالة وتفاقمها، وتزايد نسب السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر، مما يتطلب تخطيطاً تنموياً يسهم في استيعاب نسب الزيادة السنوية في حجم القوى العاملة الفلسطينية.

ويمكن تلخيص أهم سمات سوق العمل الفلسطيني فيما يلي: [1]

- يعتبر سوق العمل الفلسطيني الأكثر تضررا تبعا للظروف والأحوال الاقتصادية التي تتعلق بالاحتلال، حيث أن أي وضع سياسي في المنطقة له أضرار كبيرة على سوق العمل الفلسطيني.
- يتميز سوق العمل الفلسطيني بالتذبذب ارتفاعا وهبوطا تبعا للظروف السياسية، وللممارسات التي تتبعها دولة الاحتلال الإسرائيلي ضد القوى العاملة الفلسطينية، وضد أراضي السلطة الفلسطينية سواء كان بإغلاقها ومنع العمال من الدخول لأراضي فلسطين المحتلةعام48 أو حصارها ومنع التنقل والتواصل الجغرافي بين أراضي السلطة الفلسطينية ، لذلك فعادة ترتفع العمالة في حالة التخفيف من الإجراءات الإسرائيلية، وتقل في حالة فرض إجراءات تعسفية.
- انخفاض نسبة المشاركة في القوى العاملة، وذلك بسبب التركيبة العمرية للسكان خصوصا في قطاع غزة، فالمجتمع الفلسطيني مجتمع فتي وبالتالي فمن هم دون سن العمل 15 سنة فأدنى يشكلون نسبة عالية من المجتمع، وكذلك انخفاض نسبة مشاركة الإناث في القوى العاملة لأسباب تتعلق بالعادات والتقاليد والتمييز وغيرها.
- الاعتماد الكبير على أسواق العمل الغير محلية وذلك بسبب ضعف القاعدة الاقتصادية والإنتاجية للاقتصاد الفلسطيني بسبب سنوات الاحتلال الطويلة.

[1] نصر، كلثوم سلامة، **اثر الخصائص الفردية للأفراد على التباين في أجورهم في الاقتصاد الفلسطيني** ، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس2003، ص 32- 33

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.3.2 متطلبات سوق العمل الإقليمي والدولي[1]

إن دراسة متطلبات سوق العمل الإقليمي والدولي اكتسب أهمية كبيرة لصغر طلب السوق المحلي وكبر حجم المعروض من العاطلين عن العمل من الخريجين في مجال الهندسة في قطاع غزة، كما أن أسواق العمل الإقليمية والدولية اكتسبت أهمية من خلال الطاقة الاستيعابية العالية نسبيا إذا ما قورنت مع قدرة سوق العمل المحلي على الاستيعاب وسيتم تناول سوق العمل الخليجي كمثال عن السوق الهندسي الإقليمي وكندا وأمريكا كمثال عن السوق الهندسي الدولي ومعرفة المهارات الواجب توافرها لدى خريجي العمارة للمواءمة مع هذه الأسواق وذلك لقدرة هذه الأسواق الاستيعابية العالية.

1) سوق العمل الإقليمي

يبلغ معدل القوى العاملة الوافدة عام 2005 في دول الخليج 70.2% ما يعادل 10.2 مليون عامل.

جدول (2-1) يوضح التوزيع النسبي للعمالة الوافدة في سوق العمل الخليجي

الدولة	نسبة العمالة الوافدة
الإمارات	%82.2
البحرين	%58.6
السعودية	%64.6
عُمان	%66.1
قطر	%56.7
الكويت	%81.7
الإجمالي	%70.2

المصدر: السلامي، صالح مرشد، **المواءمة بين الاحتياج الداخلي للعمالة اليمنية واحتياجات السوق الخليجية** صنعاء، 2011، مركز سبأ للدراسات الاستراتيجية

وقد شكلت العمالة العربية ما نسبته 23.19% فقط من إجمالي العمالة الوافدة في دول الخليج أما بالنسبة لخصائص المشتغلين من العمالة الوافدة فلم تتجاوز نسبة العمالة الماهرة التي لديها مؤهلات علمية فوق الثانوية العامة 15% كما في عُمان وتنخفض إلى 9% في السعودية بمتوسط 10% من إجمالي العمالة الوافدة، أي ما يعادل 1.5 مليون حسب إحصائيات 2005 .

[1] السلامي، صالح مرشد، **المواءمة بين الاحتياج الداخلي للعمالة اليمنية واحتياجات السوق الخليجية**، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العمالة اليمنية ومتطلبات سوق العمل الخليجي – الفرص والتحديات، صنعاء، 2011، مركز سبأ للدراسات الاستراتيجية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2-2) يوضح النسب المئوية للعمالة الوافدة المشتغلة في دول مجلس التعاون الخليجي حسب نشاط التشييد والبناء

النشاط الاقتصادي	الإمارات	البحرين	السعودية	عُمان	الكويت	المتوسط
العام المتاح فيه البيانات	2008	2007				
التشييد والبناء	13.7	31.1	40.7	34.7	11.8	26.4

المصدر: السلامي، صالح مرشد، المواءمة بين الاحتياج الداخلي للعمالة اليمنية واحتياجات السوق الخليجية صنعاء، 2011، مركز سبأ للدراسات الاستراتيجية

إن سوق العمل الإقليمي بالنسبة لعمل المهندس المعماري متشابه بشكل كبير إلى مفردات التعليم المعماري المكتسب من جامعات قطاع غزة وبالتالي فان موهبة العمارة هي الأساس لأن السوق العربي بشكل عام يهتم بالشكل بدرجة كبيرة خصوصا سوق العمل الخليجي والوظيفة تأتي بدرجة ثانية وهذا يتطلب معرفة جيدة ببرامج الكمبيوتر المتخصصة في مجال التصميم والإظهار والإخراج المعماري وهناك العديد من المهارات الواجب توافرها في المعماري الخريج في سوق العمل الخليجي ومن أهمها:[1]

1) إتقان مهارات التنمية البشرية مثل تحمل ضغط العمل والعمل ضمن فريق وأساليب الاتصال والتواصل وإدارة الوقت.
2) التركيز بشكل أساسي على إتقان مهارات كتابة التقارير باللغتين الانجليزية والعربية
3) إتقان اللغة الانجليزية.
4) القدرة على متابعة مستجدات تكنولوجيا المعلومات.
5) تنمية موهبة العمارة لدى المعماري الخريج والتركيز على برامج الكمبيوتر المتخصصة بإخراج وإظهار المشاريع المعمارية.
6) دراسة قوانين وتشريعات البناء والكود المستخدم في التصميم.

❖ **التحديات التي تواجه الخريج في مجال الحصول على فرصة عمل:**

1) الحصول على تأشيرة دخول.
2) منافسة العمالة الأسيوية الماهرة والرخيصة.

إن معظم مجالات العمل الهندسي والمعماري بشكل خاص يكون في قطاع العمل الخاص ويمثل هذا القطاع أكثر من 80% من فرص العمل في السوق الخليجي ويتمثل عمل المهندس في

[1] المزيني، نصر الدين، **عميد كلية الهندسة سابقاً بالجامعة الإسلامية بغزة** ضمن حوار مع الباحث 2014/4/20م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا السوق كمهندس استشاري في مكتب هندسي أو مهندس مشرف مع مكتب هندسي أو مهندس مقاول مع شركات المقاولات وبالنسبة للقطاع العام يتمثل العمل في البلديات وكذلك الوزارات المختلفة وخصوصا في مجال التخطيط.

2) سوق العمل الدولي[1]

يهتم سوق العمل الهندسي الدولي بشكل أساسي على محاور متعددة ومن خلالها يتبين الفرق بينه وبين السوق العربي من أهمها:

1) الكادر البشري (العمالة) أغلى من المواد.
2) الاهتمام بعوامل السلامة والأمان من بداية تصميم المشاريع الهندسية حتى تشغيل تلك المباني.
3) أنظمة البناء واضحة ومحددة بالتفصيل من خلال كود مختص بكل تفاصيل الإنشاء والعمارة.

ومن خلال تلك المحاور تبين أن الاقتصاد مهم في إنشاء المباني، وبالتالي لا يهتم بالشكل كثيراً والجمال يأتي من خلال التكامل بين مكونات المدينة وكذلك من خلال الالتزام بأنظمة البناء والقوانين المنظمة لعمليات البناء وهذا كله يعطي النسق الجمالي المتكامل للمدينة كما ويلجئون القائمين على السوق الدولي إلى مباني سابقة الصب للاختصار في التكاليف والوقت.

- **هناك محاور هامة يفضل معرفتها وإتقانها (وهي ليست بالضرورة تكون غائبة عن خريجي العمارة في قطاع غزة) مما يسهل على المهندس الالتحاق بسوق العمل الدولي:**

1) المعرفة الكاملة بعوامل الأمان والسلامة وكيفية التعامل معها في كافة مراحل العمل الهندسي وعلى سبيل المثال المعرفة بالمواد المستخدمة ضد الحريق ومواضع سلالم الهروب ومخارج الطوارئ وخلافة.
2) الاهتمام بالوظيفة على حساب الشكل والتوفير بالتكاليف قدر الإمكان ومعرفة أنظمة البناء الموفرة للتكاليف والوقت.
3) الطاقة وما يشملها من أساليب العزل الحراري ومفرداته وكيفية استخدامه والطاقة البديلة والاستدامة بشكل عام مواضيع مهمة تفتح للمهندس المعماري مجالات واسعة للعمل في سوق العمل الدولي.

- **مهارات هامة يفضل توافرها للعاملين في سوق العمل الدولي:**

1) استخدام التكنولوجيا بشكل جيد من خلال برامج كمبيوتر متخصصة.
2) إتقان اللغة الانجليزية والفرنسية.
3) كتابة التقارير الفنية بشكل عملي.

[1] المزيني، نصر الدين، **عميد كلية الهندسة سابقاً بالجامعة الإسلامية بغزة** ضمن حوار مع الباحث 2014/4/20م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4) الاهتمام بقوانين البناء والتشريعات الخاصة لكل بلد وكذلك أخلاقيات المهنة وممارستها والمعرفة التامة بكافة مفرداتها لان من أس معادلة الشهادة الجامعية في أي بلد أوربي المعرفة بتلك المواد وإجراء امتحان فيها.

❖ **المطلوب من القادمين الجدد لسوق العمل الدولي:**

1) الحصول على معادلة لشهاداتهم العلمية وترخيص لممارسة مهنتهم وهذا يتطلب تطوير المهارات اللغوية والحسابية بالإضافة إلى مهارات التفكير الإبداعي.
2) معرفة وإتقان إحدى اللغتين الانجليزية أو الفرنسية.

4.2 البطالة في قطاع غزة

البطالة هي ظاهرة تغزو كل دول العالم بلا استثناء وتشير إلى حرمان فئة من أفراد المجتمع من الحق في العمل، بالرغم من قدرتهم علية وحاجتهم له ورغبتهم فيه، كما وتتفاوت نسبة البطالة من مجتمع إلى أخر بحسب حجم اقتصاد كل دولة وقدرتها على استيعاب القوى العاملة لديها من جهة وبحسب العدالة التوزيعية للوظائف المختلفة المتاحة في الاقتصاد من جهة أخرى. [1]

- **تعريف البطالة:**

التعريف الرسمي للبطالة: تعرف منظمة العمل الدولية البطالة بأنها " مصطلح يشمل كل الأفراد ضمن سن العمل والقادرين علية والراغبين فيه وفي نفس الوقت لا يجدون فرص عمل رغم بحثهم"[2]

وتعرف البطالة حسب المركز الإحصائي الفلسطيني أنها: تشمل هذه الفئة جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل ولم يعملوا أبدا خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرق مثل مطالعة الصحف، التسجيل في مكاتب الاستخدام، سؤال الأصدقاء والأقارب أو غير ذلك من الطرق. [3]

- **النشيطون اقتصاديا "القوى العاملة"**: هم جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل "15 سنة فأكثر" وينطبق عليهم مفهوم العمالة أو البطالة.
- **العامل:** هو الفرد الذي عمره 15 سنة فأكثر والذي باشر عملاً معينا ولو لساعة واحدة خلال فترة الإسناد الزمني سواء كان لحساب الغير بأجر أو لحسابه أو بدون أجر في مصلحة العائلة أو كان غائب بشكل مؤقت "بسبب مرض، عطلة، توقف مؤقت أو أي سبب آخر.
- **تصنيف العاملين حسب الحالة العملية:**[4]

---

[1] موقع **البنك الدولي** على الانترنت 2012، www.albankaldawli.org

[2] موقع **منظمة العمل الدولية** على الانترنت 2012،www.ilo.org

[3] كتاب **فلسطين الإحصائي السنوي** رقم11، 2010، ص310

[4] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014، **مسح القوى العاملة**، دورة (تشرين أول–كانون أول، 2013)، الربع الرابع2013، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة، رام الله – فلسطين، ص9.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يصنف العاملين حسب الحالة العملية في المجموعات التالية:

1) **البطالة (حسب مقاييس ومعايير منظمة العمل الدولية)** تشمل هذه الفئة جميع الأفراد الذين ينتمون لسن "15 سنة فأكثر" ولم يعملوا أبداً خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال، وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرق مثل مطالعة الصحف، التسجيل في مكاتب الاستخدام، سؤال الأصدقاء والأقارب أو غير ذلك من الطرق.
2) **البطالة (التعريف الموسع)** لقد تم احتساب عدد العاطلين عن العمل في التعريف الموسع بإضافة الأفراد خارج القوى العاملة بسبب اليأس من البحث عن عمل إلى العاطلين عن العمل حسب مقاييس ومعايير منظمة العمل الدولية.
3) **العمالة المحدودة:** تضم هذه المجموعة جميع الأفراد الذين ينطبق عليهم مفهوم العمالة ويعملون عدد ساعات أقل من المعتاد لسبب من الأسباب والذين يرغبون في ذات الوقت بزيادة عدد ساعات عملهم إلى العدد الطبيعي "35 ساعة فأكثر أسبوعياً"، ويحاولون زيادة هذا العدد بإحدى الطرق، كالبحث عن عمل إضافي أو يحاول تأسيس عمل خاص أو مصلحة خاصية وهذا النوع سمى بالعمالة المحدودة الظاهرة. ويندرج كذلك ضمن العمالة المحدودة أولئك الذين يرغبون بتغيير عملهم لأسباب اقتصادية مثل عدم كفاية الراتب أو بسبب ظروف العمل السيئة وهذا النوع سمي بالعمالة المحدودة غير الظاهرة.
4) **الأفراد خارج القوى العاملة:** تشمل هذه الفئة من السكان جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل "ضمن القوة البشرية" ولكنهم لا يعملون ولا يبحثون عن عمل ولا حتى مستعدين للعمل سواء بسبب عدم رغبتهم في العمل أو لاستغنائهم عن التكسب عن طريق العمل أو لأسباب أخرى.

1.4.2 تطور البطالة في قطاع غزة

تدل المؤشرات على أن تطور البطالة في فلسطين خضعت للاعتبارات السياسية بدرجة أساسية، وتأثرت بشكل مباشر بطبيعة التغيرات والتطورات السياسية التي شهدتها المنطقة، حيث بقيت البطالة في ظل الاحتلال ضمن مستويات متدنية، وقد استمر هذا الوضع حتى اندلاع الانتفاضة الأولى في العام 1987 ، حيث بدأت معدلات البطالة بالارتفاع، إذ وصل معدل البطالة في المناطق الفلسطينية في العام 1993م إلى % 6.7، أما في ظل السلطة الفلسطينية فقد أخذت معدلات البطالة بالتزايد وبشكل مستمر في أراضي السلطة الفلسطينية، حيث تراوحت معدلاتها في الفترة 1995- 2013 م ما بين 12- 25.2 %.[1]

[1] عبد الحق، خالد وليد، **دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، 2005م، ص74

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي قطاع غزة خصوصا مكان دراسة البحث تذبذب معدل البطالة بسبب تأثره بفعل سياسات الاحتلال المتعلقة بالحصار ومنع العمالة من الدخول للعمل في داخل دولة الاحتلال، حيث شهد قطاع غزة تذبذبا في معدل البطالة والذي انخفض من % 29 في عام 1995 إلى 16.9% في عام 1999 ليعاود إلى الارتفاع إلى % 34 في عام 2000 وذلك بعد اندلاع الانتفاضة، ازدادت معدلات البطالة بالارتفاع عقب الانتخابات التشريعية الثانية وحصول الانقسام الفلسطيني لتصل إلى أعلى معدلاتها% 41 في عام 2008 إلى ثم لتعاود الانخفاض نتيجة لنشاط التجارة عبر الأنفاق لتصل إلى % 37.8في عام 2010.[1]

وتواصل الانخفاض حيث بلغ معدل البطالة في قطاع غزة في عام 2011 28.7% ، ثم عاود الارتفاع في عام 2012 بلغ معدل البطالة 31% و 32.5% في عام 2013 ولكن كما يشير تقرير مسح القوى العاملة في الربع الأخير من عام 2013 والصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني ارتفع المعدل بشكل ملحوظ حيث بلغ معدل البطالة في قطاع غزة 38.5%، وأعلى معدلات بطالة سجلت للفئة العمرية 24-20 سنة.[2]

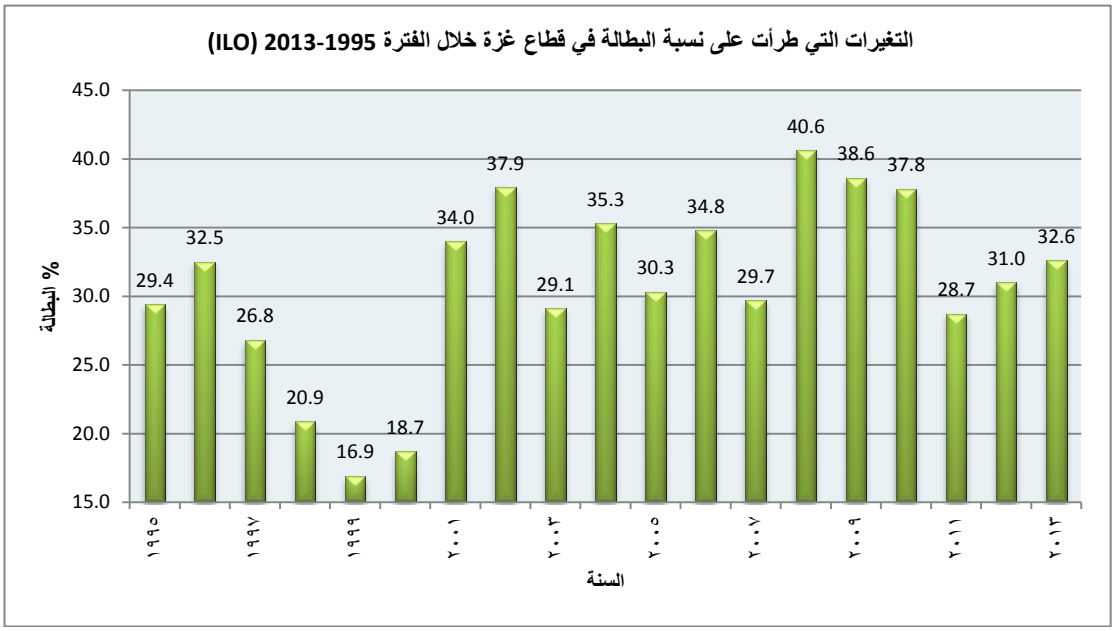

شكل(2–10) يوضح التغيرات التي طرأت على نسبة البطالة في قطاع غزة خلال الفترة(1995 – 2013)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014، مسح القوى العاملة، دورة تشرين أول– كانون أول، 2013 ، الربع الرابع 2013، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة، رام الله – فلسطين.

[1] الخريجون وسوق العمل، دراسة بحثية، وزارة الخارجية والتخطيط، غزة، فبراير 2012

[2] الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014، **مسح القوى العاملة**، دورة(تشرين أول- كانون أول، 2013) ، الربع الرابع 2013، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة، رام الله – فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.4.2 خصائص البطالة في قطاع غزة[1]

- تأثير الأوضاع السياسية السائدة تأثيرا مباشرا في البطالة ومعدلاتها في قطاع غزة، وخاصة ممارسات دولة الاحتلال الإسرائيلي ، التي تمثلت بالحصار وإغلاق المعابر والحروب ومنع الكثير من المواد الأساسية الهامة في عملية الإنتاج والصناعة وخصوصا مواد البناء المختلفة والتي أثرت بشكل سلبي كبير على عملية قطاع الإنشاءات بقطاع غزة، ومواد والحد من حرية الحركة والتنقل، وإغلاق معبر رفح بشكل خاص مما شكل عاملا مباشرا في تصاعد وتيرة معدلات البطالة وتزايد حدتها.

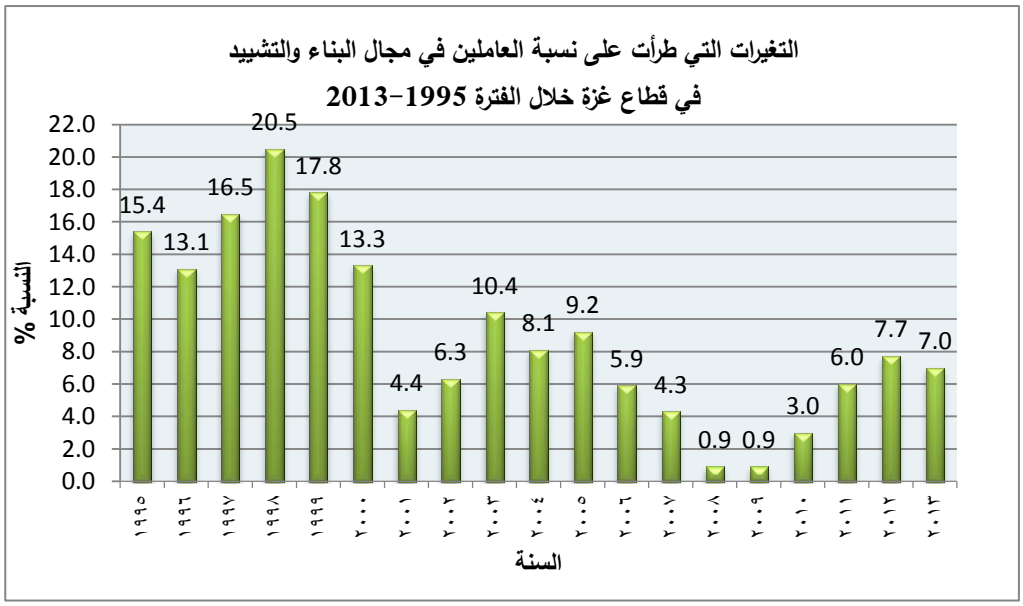

شكل(2-11) يوضح التغيرات التي طرأت على نسبة العاملين في مجال البناء والتشييد في قطاع غزة خلال الفترة 1995-2013 المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014، مسح القوى العاملة، دورة تشرين أول- كانون أول، 2013، الربع الرابع 2013، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة، رام الله – فلسطين.

- أدت الأوضاع السياسية السائدة، والممارسات الإسرائيلية، إلى انهيار الاقتصاد الفلسطيني، الذي لم يعد قادرا على الحفاظ على معدلات الطلب على القوى العاملة الفلسطينية، واستمرار انخفاض الطلب، مما أدى إلى تفاقم ظاهرة البطالة، وبخاصة في ظل الصعوبات التسويقية التي عانت منها مختلف القطاعات الاقتصادية، وعدم قدرتها على توفير المواد الخام اللازمة للصناعة، وتدهور القدرة الشرائية للمواطن الفلسطيني، والذي وجه الإنفاق العام نحو الاحتياجات الرئيسية.
- تزيد معدلات البطالة في قطاع غزة عن معدلاتها في الضفة الغربية، في معظم السنوات السابقة منذ الانقسام الفلسطيني وفرض الحصار الخانق على قطاع غزة .

[1] عبد الحق، خالد وليد، **دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، 2005م، ص77- 78

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يلعب المستوى التعليمي دورا سلبيا في التأثير على البطالة، حيث يرتفع معدل البطالة بارتفاع المستوى التعليمي، وقد بلغت معدلات البطالة في قطاع غزة لدى الأفراد الذين أتموا ثلاث عشرة سنة دراسية فأكثر 39.3 %، فيما بلغت لدى فئة الأميين 27.1 % مع نهاية ديسمبر 2013.

جدول (2-3) يوضح معدل البطالة من الأفراد 15 سنة فأكثر المشاركين في القوى العاملة في فلسطين حسب سنوات الدراسة والمنطقة (معايير ILO) تشرين أول-كانون أول، 2013

سنوات الدراسة	المنطقة	
	الضفة الغربية	قطاع غزة
0	12	27.1
6-1	14.4	38.8
9-7	16.8	40.4
12-10	17.6	37.2
+13	21.1	39.3
المجموع	18.2	38.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014، مسح القوى العاملة، الربع الرابع2013، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة، رام الله – فلسطين، ص18

- ترتفع معدلات البطالة بشكل لافت للنظر للفئة العمرية 24-20 ، حيث بلغت 65.6 % مع نهاية ديسمبر 2013 مما يدل على أن الفئة المتعلمة هي أكثر الفئات العمرية ارتفاعا لمعدلات البطالة في قطاع غزة وهذا يحتاج إلى مراجعة كل السياسات التعليمية المتبعة في قطاع غزة.

جدول(2-4) يوضح معدل البطالة من الأفراد 15 سنة فأكثر المشاركين في القوى العاملة في فلسطين حسب الفئات العمرية والمنطقة (معايير ILO)، تشرين أول – كانون أول،2013

الفئات العمرية	المنطقة	
	الضفة الغربية	قطاع غزة
19-15	34.7	57.8
24-20	31.5	65.6
29-25	23.9	49
34-30	14.7	30.3
39-35	9.7	20.5
44-40	7.6	21
49-45	8.4	19.8
50+	9.7	21.4
المجموع	19.2	38.5

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014، مسح القوى العاملة، الربع الرابع2013، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة، رام الله – فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.4.2 أسباب تفشي البطالة في مناطق السلطة الفلسطينية[1]

إن الواقع القائم لسوق العمل وانعكاساته على واقع التشغيل يجعل من الصعوبة بمكان صياغة برامج وخطط الأطر والمؤسسات الداخلة في سوق العمل، فهناك مجموعة من الأسباب الكامنة وراء تفشي البطالة في الأراضي الفلسطينية من أهمها:

1) سياسات الاحتلال الإسرائيلي وآثارها على مجمل النشاط الاقتصادي بما فيها سوق العمل.
2) تراجع أداء الاقتصاد الفلسطيني وذلك نتيجة لكثير من التشوهات التي لحقت به على مدار العقود الماضية.
3) عدم ربط السياسات الاقتصادية بأهداف علاج مشكلة البطالة في الأراضي الفلسطينية.
4) غياب نظام للحماية الاجتماعية أو للضمان الاجتماعي– زاد من حدة مشكلة البطالة والفقر– الأمر الذي يتطلب أن يتم العمل على إيجاد نظم للحماية والضمان الاجتماعي لحماية الفرد والأسرة الفلسطينية من آثار البطالة والفقر.
5) سياسة التوظيف المتبعة، ونظرة القصور التي ينظر إليها المجتمع لأصحاب الأعمال الحرفية والميل نحو التعليم الأكاديمي والوظائف الحكومية وقصور المعلومات عن سوق العمل.
6) سوء الإدارة وعدم الاستخدام الرشيد للموارد المتاحة.
7) غياب روح التكافل الاجتماعي أي الافتقار لروح التواد والتراحم والتعاطف التي دعا إليها الإسلام أي أن ارتفاع نسبة البطالة في المجتمع الفلسطيني لا يشغل بال رجال الأعمال أو أصحاب رؤوس الأموال.
8) إن قطاع العمل والعمال في فلسطين وسوق العمل على وجه الخصوص، يقع تحت تداعيات وضغوطات الأزمة المالية العالمية المستمرة حتى هذا الوقت.

5.4.2 فرص البحث عن عمل لخريجي قطاع غزة[2]

يعاني الخريجين في قطاع غزة من قلة توفر فرص العمل ، ومع ازدياد أعداد الجامعات والكليات في قطاع غزة زاد عدد الخريجين بشكل ملحوظ وساهم الحصار المفروض على قطاع غزة في زيادة معاناة الخريجين في البحث عن فرصة عمل وذلك نتيجة للوضع الاقتصادي الصعب في قطاع غزة وعدم استيعاب القطاع الخاص لمزيد من الخريجين وقلة الوظائف التي يطرحها القطاع

[1] الفصين، عامر رأفت، **بطالة خريجي بكالوريوس الهندسة، أسباب وحلول**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة 2014، ص66

[2] **فوضى الخريجين** مدونة تختص بشئون الخريجين في قطاع غزة http://chaos-kamel.blogspot.com/2012/01/blog-post.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العام نتيجة للظروف الراهنة التي يمر بها، كما وبلغ معدل البطالة بين الخريجين الشباب 65.6% خلال الربع الرابع من عام2013 حسب إحصائيات مركز الإحصاء الفلسطيني .

ويضاف سنويا إلى أعداد الخريجين آلاف الخريجين الجدد من الجامعات والكليات المختلفة وفي كافة التخصصات، في حين أن الاقتصاد الفلسطيني ونتيجة للظروف الصعبة التي يمر بها لا يستطيع توفير فرص العمل اللازمة لهؤلاء الخريجين، مما يعني وجود بطالة مزمنة بين أفواج الخريجين.

جدول(2-5) يوضح معدل البطالة للأفراد الذين يحملون مؤهل علمي دبلوم متوسط فأعلى في قطاع غزة حسب التخصص (ILO).تشرين أول- كانون أول، 2013

التخصص	معدل البطالة
علوم تربوية وإعداد معلمين	58.1
علوم إنسانية	49.1
العلوم الاجتماعية والسلوكية	39.7
الصحافة والإعلام	47.2
الأعمال التجارية والإدارية	38.1
القانون	–
العلوم الطبيعية	40.9
الرياضيات والإحصاء	36.3
علم الحاسوب	–
الهندسة والمهن الهندسية	47.3
العلوم المعمارية والبناء	34.1
الصحة	26.3
باقي التخصصات	45.7
المجموع	41.4

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014، مسح القوى العاملة، الربع الرابع2013، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة، رام الله – فلسطين.

ولابد أن يكون من أولويات الحكومة والجامعات وكل مؤسسات المجتمع المدني وضع حلول لمشكلة الخريجين قبل تفاقمها أكثر من ذلك وعدم السيطرة عليها حيث أصبح فكر الكثير من الشباب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخريجين ينحصر في خيارات محدودة ومنها الهجرة للخارج بحثا عن فرصة عمل لبناء مستقبلهم مع أنهم يذهبون للمجهول وغالباً ما يفشلون في الخارج نتيجة عدم التخطيط المسبق.

6.4.2 الدور المساند للقطاع الخاص في خلق فرص عمل جديدة

إن اهتمام القطاع الخاص بالصناعات الصغيرة والمتوسطة يقدم مزايا عديدة لا يمكن للصناعات الكبيرة أن تحققها من أهمها[1]

1) خلق فرص عمل أكثر وفرة واستمرارية للشباب العاطلين عن العمل، مهما كانت إمكانياتهم العلمية ومهاراتهم الفنية.
2) تنمية المواهب والإبداعات الشبابية وإرساء قواعد التنمية الصناعية.
3) الارتقاء بمستوى الادخار والاستثمار، من خلال تعبئة رؤوس الأموال من الأفراد والجمعيات والهيئات غير الحكومية.
4) الاعتماد على الموارد المحلية.
5) تحقيق التوازن الجغرافي للتنمية، حيث تتسم الصناعات الصغيرة والمتوسطة بالمرونة في التوطن والتنقل بين مختلف المناطق والأقاليم، مما يسهم في خلق مجتمعات إنتاجية جديدة في المناطق النائية والريفية.
6) العمل المتواصل والمساهمة في زيادة حجم وقيمة الصادرات الصناعية .

وليتحقق النجاح لمثل هذه المشاريع وتؤتي النتائج المرجوة منها لابد من الارتقاء بنوعية رأس المال البشري من خلال الاستثمار المكثف في التعليم والتدريب المستمرين، حتى يتأهل الأفراد في سوق العمل لفرص العمل الأفضل.[2]

7.4.2 العمل في قطاع غزة في أرقام

جدول رقم(2-6) يوضح المؤشرات الإحصائية الخاصة بالبطالة والقوى العاملة ومعدل الأجر وساعات العمل

بلغ عدد المشاركين في القوى العاملة في قطاع غزة	414 ألف شخص
نسبة المشاركة في القوى العاملة للأفراد 15 سنة فأكثر في قطاع غزة	%42.4
بلغ عدد العاطلين عن العمل في قطاع غزة	159,600 ألف

[1] مخيمر، عبد العزيز ، **دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين الشباب في الدول العربية**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات، 2005، ص33-34.

[2] عبد الحميد، صلاح محمد، **دراسة مقارنة (مصر،السعودية،الكويت)**، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، 2011م، ص166.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بلغ معدل البطالة في قطاع غزة خلال الربع الأخير لعام 2013	%38.5
أعلى معدلات بطالة سجلت للفئة العمرية 20–24 سنة	%43.9
قطاع الخدمات هو القطاع الأكثر استيعابا للعاملين في قطاع غزة حيث بلغت نسبتهم في القطاع الحكومي 39.5%	%54.9
بلغ نسبة العاملين المستخدمين بأجر في قطاع غزة ، و19.1% منهم يعملون لحسابهم الخاص ، و3.5% منهم يعملون كأعضاء أسرة غير مدفوعي الأجر ، و3.6% منهم يعملون كأرباب عمل	%73.8
معدل الأجر اليومي الحقيقي للمستخدمين بأجر حوالي في قطاع غزة	64.4 شيكل
بلغ معدل ساعات العمل الأسبوعية	36.6 ساعة عمل
ومعدل أيام العمل الشهرية بلغ	24.2 يوم شهرياً
نسبة العاملين في قطاع غزة الذين ينتسبون لنقابات عمالية / مهنية	%59.7
نسبة الأطفال (10–17 سنة) العاملين في قطاع غزة	%1.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014، مسح القوى العاملة، دورة تشرين أول– كانون أول، 2013، الربع الرابع2013، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة، رام الله – فلسطين.

جدول (2–7) يوضح التوزيع النسبي للسكان 15 سنة فأكثر في قطاع غزة حسب العلاقة بقوة العمل، 2013(حسب معايير منطقة العمل الدولية)

#	العلاقة بقوة العمل	النسبة المئوية %
.1	عمالة تامة (يعملون بشكل طبيعي 35 ساعة فأكثر خلال الأسبوع)	25.1
.2	عمالة محدودة ظاهرة (يعملون أقل من الوضع الطبيعي)	1.8
.3	عمالة محدودة غير ظاهرة (يعملون بظروف عمل سيئة)	0.8
.4	لا يعملون مطلقا ويبحثون عن العمل	13.4
.5	لا يعملون مطلقا ولا يبحثون عن عمل بسبب اليأس من الحصول عليه	2.0
.6	لا يعملون مرضى / كبار في السن	6.3
.7	لا يعملون– ربات بيوت / أعمال منزلية	28.9
.8	لا يعملون– طلاب ومتدربون	21.7
.9	المجموع	100

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014. فلسطين في أرقام 2013. رام الله – فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2-8) يوضح الأفراد 15 سنة فأكثر في قطاع غزة حسب أهم سمات القوى العاملة، 2010- 2013 (حسب معايير منظمة العمل الدولية)

قطاع غزة	2010	2011	2012	2013
نسبة المشاركة في القوى العاملة	36.4	38.4	40.2	41.2
معدل البطالة	37.8	28.7	31.0	32.6

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014. فلسطين في أرقام 2013. رام الله – فلسطين

جدول (2-9) يوضح التوزيع النسبي للأفراد 15 سنة فأكثر في قطاع غزة حسب أهم سمات القوى العاملة،2013

داخل القوى العاملة	خارج القوى العاملة	المجموع	العمالة	البطالة	المجموع	ملاحظات
41.2	58.8	100	67.4	32.6	100	**حسب معايير منظمة العمل الدولية**
43.2	56.8	100	64.3	35.7	100	**حسب التعريف الموسع**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014. فلسطين في أرقام 2013. رام الله – فلسطين

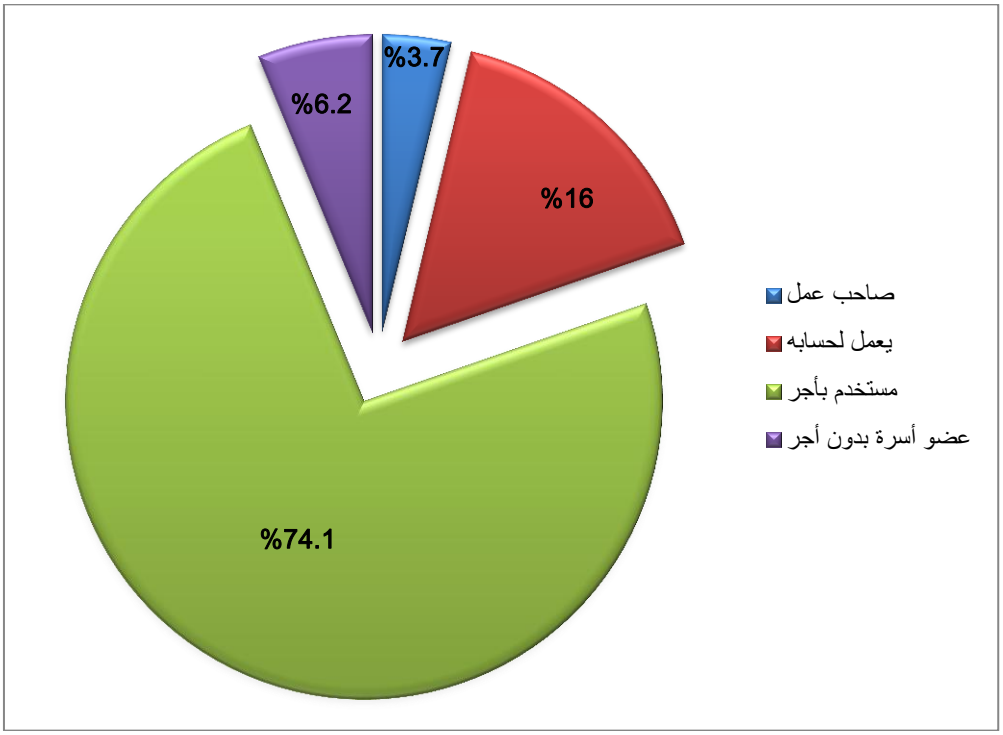

شكل (2-12) يوضح التوزيع النسبي للأفراد العاملين في قطاع غزة حسب الحالة العملية، 2012

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013. كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2013، رقم "14" رام الله فلسطين.

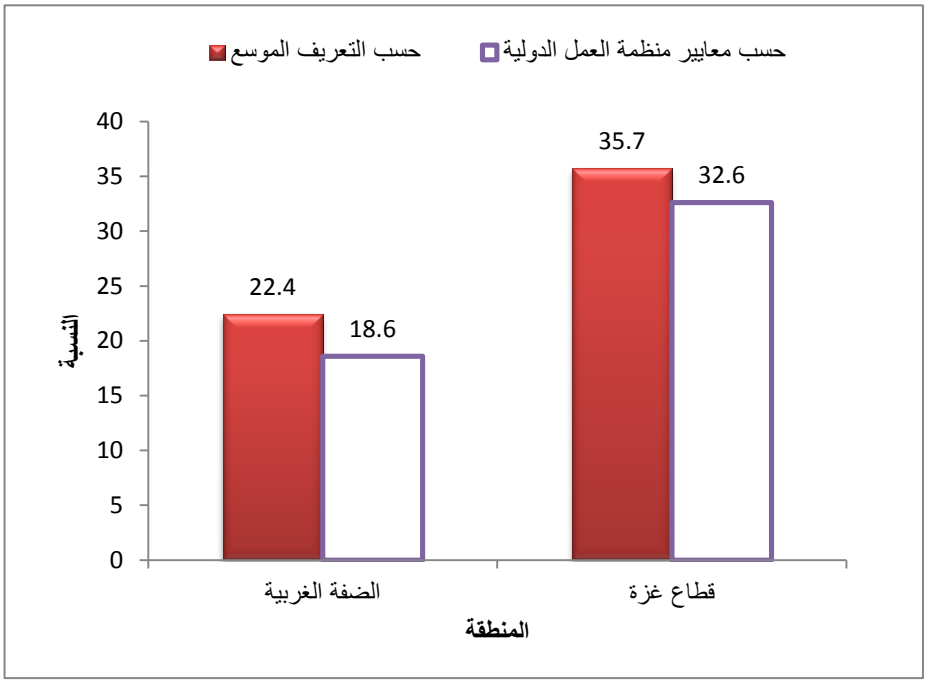

شكل (2-13) يوضح نسبة العاطلين عن العمل في فلسطين (الضفة والقطاع) حسب المنطقة،2013

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013. كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2013، رقم "14" رام الله فلسطين.

معدل البطالة من بين المشاركين في القوى العاملة 15 سنة فأكثر في فلسطين حسب الفئات العمرية، 2013

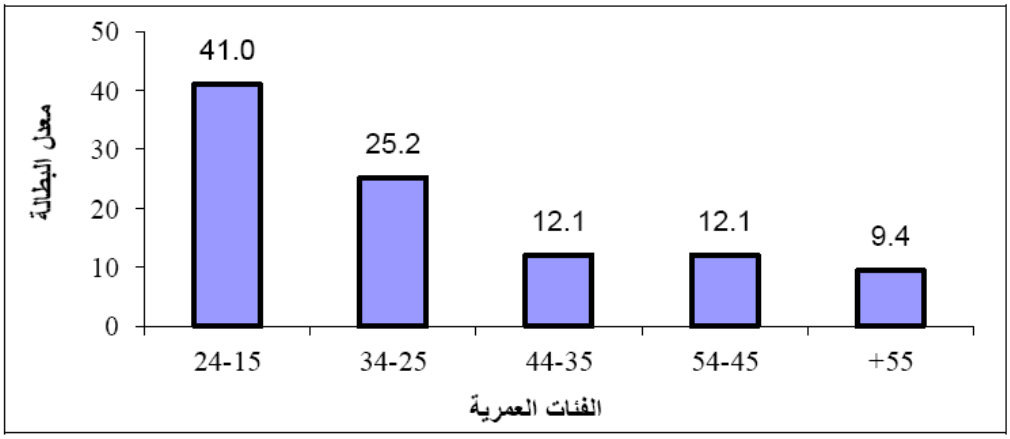

شكل (2-14) يوضح معدل البطالة في فلسطين(الضفة والقطاع) حسب الفئات العمرية،2013

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2013، رقم "14" رام الله، فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2-10) يوضح المشاركة في القوى العاملة والعاملين والبطالة ومعدل الأجر اليومي بالشيكل للمستخدمين بأجر في قطاع غزة المحافظة والمنطقة (معايير ILO)، تشرين أول – كانون أول، 2013

المحافظة والمنطقة	المشاركة في القوى العاملة		العمالة		البطالة		معدل الأجر اليومي بالشيكل للمستخدمين بأجر
	نسبة (%)	عدد	نسبة (%)	عدد	نسبة (%)	عدد	
شمال غزة	41.9	78,700	65.2	51,300	34.8	27,400	67.7
غزة	41.1	140,100	64.8	90,800	35.2	49,300	62.8
دير البلح	43.4	57,600	64.4	37,100	35.6	20,500	71.3
خان يونس	42.7	83,200	65.7	47,200	43.3	36,000	61.2
رفح	45.8	54,800	51.9	28,400	48.1	26,400	61.8
قطاع غزة	42.4	414,400	61.5	254,800	38.5	159,600	64.4

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014، مسح القوى العاملة، دورة (تشرين أول-كانون أول، 2013)، الربع الرابع2013، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة، رام الله – فلسطين

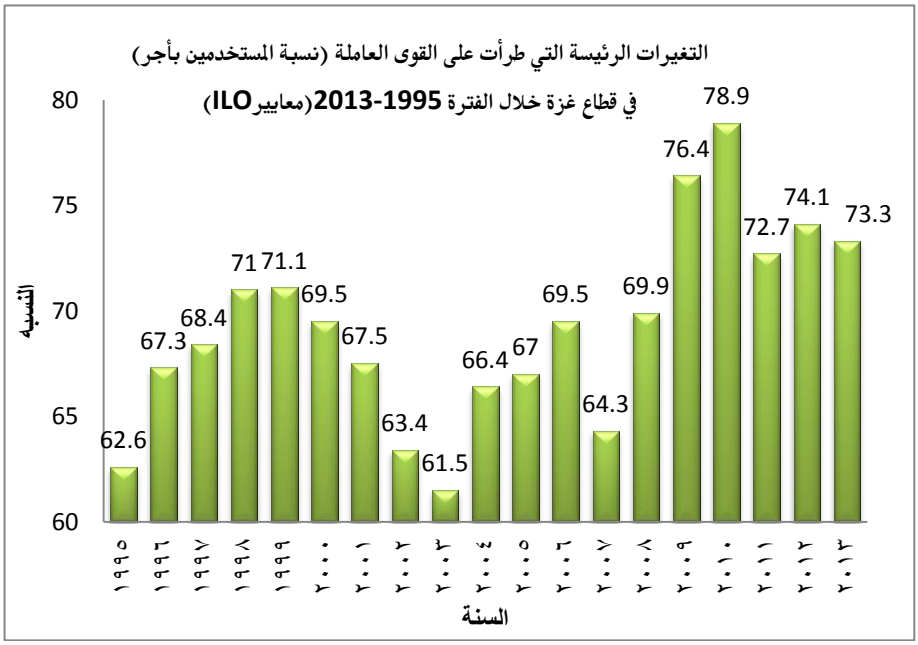

شكل (2-15) يوضح التغيرات الرئيسة التي طرأت على القوى العاملة (نسبة المستخدمين بأجر) في قطاع غزة خلال الفترة 1995-2013(معايير ILO)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014، مسح القوى العاملة، دورة (تشرين أول-كانون أول، 2013)، الربع الرابع2013، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة، رام الله – فلسطين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

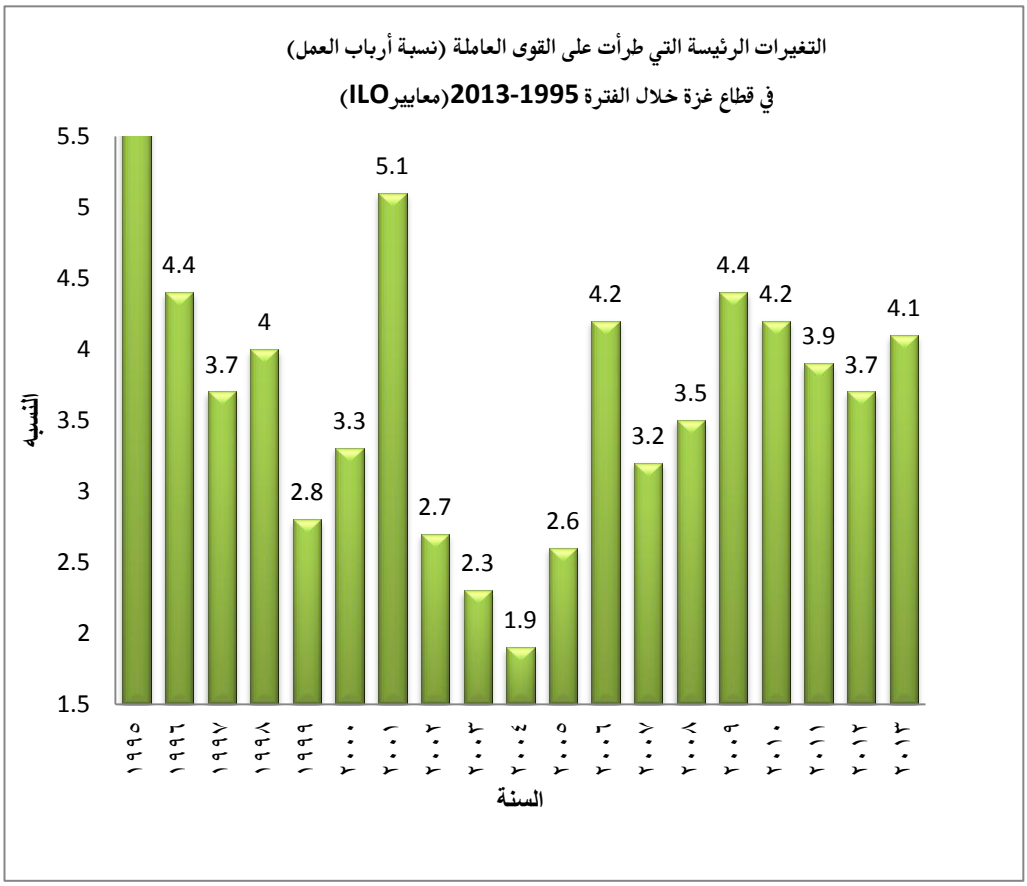

شكل (2–16) التغيرات الرئيسة التي طرأت على القوى العاملة (نسبة أرباب العمل) في قطاع غزة خلال الفترة 1995–2013 (معايير ILO)

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014، مسح القوى العاملة، دورة تشرين أول–كانون أول، 2013، الربع الرابع2013، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة، رام الله – فلسطين.

5.2 خلاصة الفصل الثاني

مما سبق ذكره في هذا الفصل عن التعليم العالي في قطاع غزة وعلاقته بسوق العمل وملامحه وأسباب الانفصام بين مخرجاته ومتطلبات سوق العمل، ودراسة خصائص سوق العمل الفلسطيني ومتطلبات أسواق العمل الهندسية الإقليمية والدولية، ومن ثم تتطرق الفصل إلى دراسة تطور البطالة في قطاع غزة وخصائصها والدور المساند للقطاع الخاص في خلق فرص عمل، وفي نهاية الفصل يتم تلخيص ذلك فيما يلي:

- يوجد في قطاع غزة ثلاث جامعات وثلاث كليات جامعية تمنح درجة البكالوريوس في الهندسة.
- يتسم سوق العمل الفلسطيني بخصوصية تميزه عن العديد من الأسواق العالمية، ويرجع هذا التميز إلى خضوعه لأشكال متعددة من فترات الاحتلال المتعاقبة، والتي أفقدته القاعدة التنموية السليمة، إلى جانب ندرة موارده وإمكاناته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- في دراسة أصدرها مركز شؤون المرأة بغزة بتاريخ 2013/4/15 م بعنوان احتياجات وأولويات الخريجين الجامعين في قطاع غزة حيث بينت الدراسة أن سوق العمل في قطاع غزة عاجز عن استيعاب آلاف الخريجين سنوياً، وأن معظم الجامعات لا يتوفر لديها تخصصات حديثة، حيث تبين أن مجموع الطلبة في مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية بلغ (150) ألف طالب وطالبة، وأن ما مجموعه (76%) من مجموع الطلبة العام متخصصون في التربية والعلوم الإنسانية و(24%) فقط في التخصصات الأخرى التي يحتاجها سوق العمل
- إن سوق العمل الهندسي الإقليمي بالنسبة لعمل المهندس المعماري متشابه بشكل كبير إلى مفردات التعليم المعماري المكتسب من جامعات قطاع غزة وبالتالي فان موهبة العمارة هي الأساس لأن السوق العربي بشكل عام يهتم بالشكل بدرجة كبيرة خصوصا سوق العمل الخليجي والوظيفة تأتي بدرجة ثانية وهذا يتطلب معرفة جيدة ببرامج الكمبيوتر المتخصصة في مجال التصميم والإظهار والإخراج المعماري.
- ترتفع معدلات البطالة بشكل لافت للنظر للفئة العمرية 20-24 ، حيث بلغت % 65.6 مع نهاية ديسمبر 2013 مما يدل على أن الفئة المتعلمة هي أكثر الفئات العمرية ارتفاعا لمعدلات البطالة في قطاع غزة وهذا يحتاج إلى مراجعة كل السياسات التعليمية المتبعة في قطاع غزة.
- ضرورة تطوير المهارات المختلفة لزيادة الكفاءة والفاعلية للخريجين لتمكينهم من المنافسة والانخراط في سوق العمل وذلك عن طريق تنفيذ برامج تدريبية بالتعاون مع المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات القطاع الخاص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر تطوير التعليم المعماري الجامعي على توفير فرص عمل للخريجين
حالة دراسية – قسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

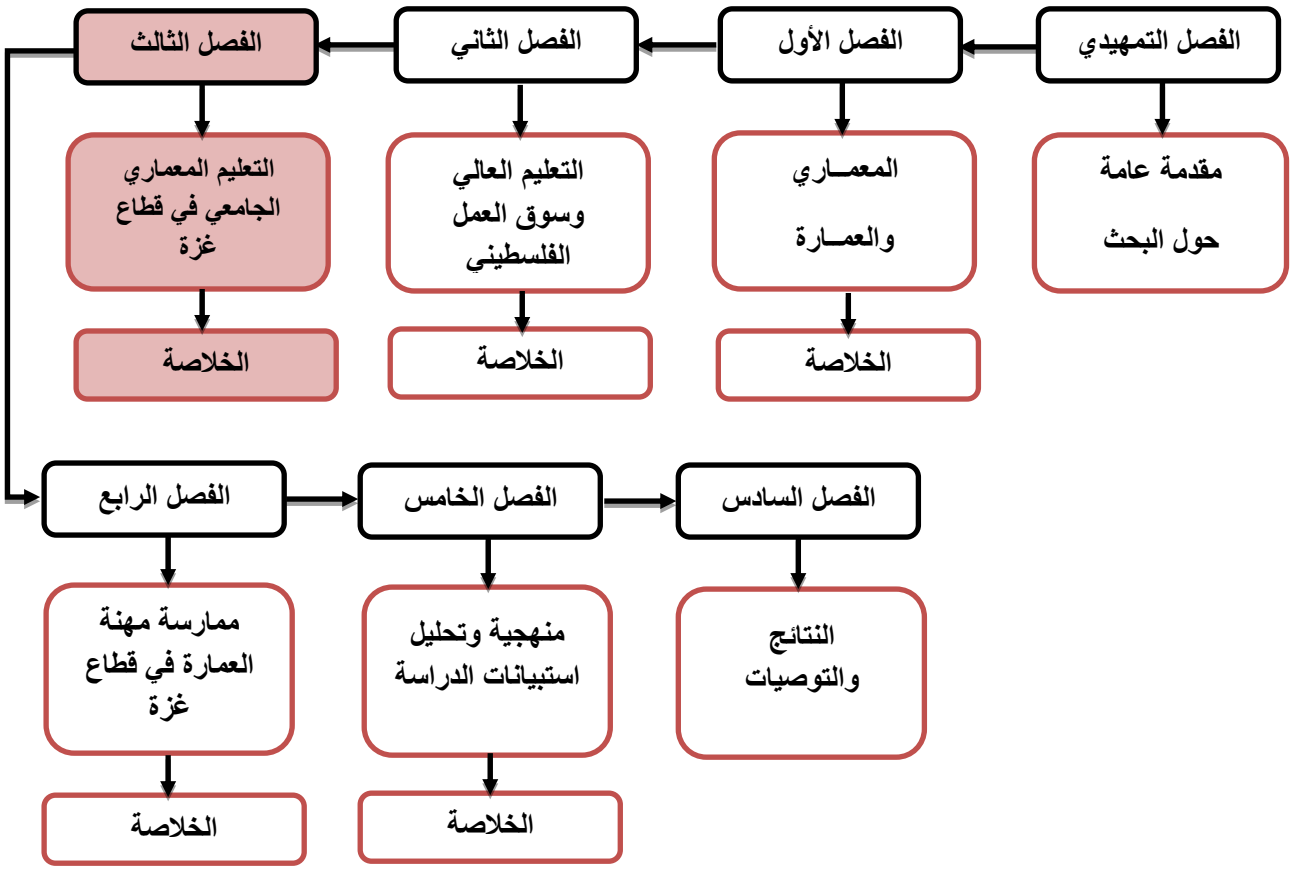

الفصل الثالث: التعليم المعماري الجامعي في قطاع غزة

1.3 مقدمة

2.3 المعايير الدولية العامة لكليات الهندسة وأقسام العمارة

3.3 دراسة البرامج الأكاديمية لأقسام عمارة دولية

4.3 دراسة البرامج الأكاديمية لبعض أقسام العمارة في فلسطين ودول الجوار

5.3 مكونات التعليم المعماري الجامعي في قطاع غزة

6.3 التحليل المقارن للخطط الأكاديمية للتعليم المعماري بالجامعات موضع الدراسة

7.3 المقارنة بين أقسام العمارة في قطاع غزة ودول أوربية متعددة

8.3 خلاصة الفصل الثالث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.3 مقدمة

بعد التعرف على المعماري وسماته وأدواته الإبداعية في الفصل الأول، ودراسة التعليم العالي في قطاع غزة وعلاقته بسوق العمل وملامحه وأسباب الانفصام بين مخرجاته ومتطلبات سوق العمل في الفصل الثاني، جاء الفصل الثالث من هذه الدراسة ليناقش التعليم المعماري في قطاع غزة عن قرب، من خلال دراسة أقسام العمارة في قطاع غزة وبرامجها الأكاديمية ومنهجية التعليم المعماري فيها، ويضعنا في صورة المعايير الدولية العامة لأقسام العمارة ومناهجها المعتمدة المتوائمة مع مفاهيم الاستدامة والمعززة للنهج المستدام في تصميم التعليم المعماري، المؤدي إلى إخراج جيل معماري ذات تفكير خلاق مستدام، لدية الاستطاعة لاستخراج تصميمات معمارية نابعة من مفاهيمه المستدامة.[1]

وبهدف التقييم والتطوير سيتم دراسة البرامج الأكاديمية لبعض أقسام العمارة في فلسطين ودول الجوار وعمل مقارنات فيما بينهما لمعرفة مواضع القوة والعمل على تعزيزها ومعرفة نقاط الضعف والعمل على اجتنابها، وكذلك عمل دراسة البرامج الأكاديمية لبعض أقسام عمارة دولية ومقارنتها مع أقسام العمارة في قطاع غزة، وبذلك تكون الاستفادة من خبرات إقليمية ودولية لها خبرات طويلة وواسعة في تطوير التعليم المعماري الجامعي وجعل مخرجاته متوائمة مع سوق العمل الهندسي.

2.3 المعايير الدولية العامة لكليات الهندسة وأقسام العمارة

هناك العديد من المعايير الدولية التي تعمل على تنظيم البرامج الأكاديمية بشكل عام لكليات الهندسة وأقسام العمارة ونذكر منها على سبيل المثال:

1) المعايير العامة الهامة لمجلس الاعتماد الأمريكي للهندسة والتكنولوجيا ABET:[2]

- القدرة على تطبيق المعرفة في الرياضيات والعلوم والهندسة.
- القدرة على تصميم وإجراء التجارب وكذلك تحليل وتفسير البيانات.
- القدرة على تصميم النظام لتلبية الاحتياجات المطلوبة ضمن قيود واقعية مثل الجوانب الاقتصادية والبيئية والاجتماعية والسياسية والأخلاقية والصحة والسلامة والاستدامة.
- القدرة على العمل في فرق متعددة التخصصات.

القدرة على تحديد وصياغة وحل المشاكل الهندسية.

- فهم المسؤولية المهنية والأخلاقية.

[1] Stewart, Sally, research paper ,**Sustainability in Architectural Education** ,Mackintosh School of Architecture, Scotland. UK

[2] O. Phillips Agboola , Ugochukwu K. Elinwa, Accreditation of Engineering and Architectural Education in Nigeria: the way forward Eastern Mediterranean University, Procedia - Social and Behavioral Sciences 83 (2013) 836 – 840

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ضرورة التعليم الواسع لفهم تأثير الحلول الهندسية في المجالات العالمية والاقتصادية والسياق المجتمعي البيئي.
- القدرة على التواصل بشكل فعال.
- الاعتراف بالحاجة إلى التعليم، والقدرة على الانخراط في التعلم مدى الحياة.
- معرفة القضايا المعاصرة.
- القدرة على استخدام التقنيات والمهارات والأدوات الهندسية الحديثة اللازمة لممارسة مهنة الهندسة.

2) المعايير الدولية العامة لأقسام العمارة:[1]

- يجب أن تقوم المؤسسات التعليمية المعمارية على أساس تحقيق نظام من التقويم الذاتي مع توفير أنظمة أخرى مثل تقييم الجامعات الأخرى والمعماريين الممارسين.
- يجب أن تكون هناك علاقة مناسبة بين أعداد الطلاب المقبولين وأعداد أعضاء هيئة التدريس كما يجب وضع معيار موضوعي لاختيار الطلاب للدراسة المعمارية مع ضمان أن مهاراتهم الأساسية تضمن لهم الاستمرار بكفاءة في الدراسة المعمارية.
- من الضروري تأسيس شبكة دولية لتبادل المعلومات عن البرامج الدراسية والأساتذة والطلاب وذلك لتشجيع التعاون بين المؤسسات التعليمية المختلفة ، وكذلك لرفع المستوى العام للتعليم المعماري على مستوى العالم.
- تشجيع وجود تعاون مستمر بين المعماريين المهنيين والمؤسسات التعليمية.
- البحث العلمي في مجال العمارة والعمران يجب النظر إليه على أنه نشاط أساسي لأساتذة العمارة.
- مشروعات التخرج الخاصة بالطلاب يجب أن تمثل مجالا يظهر الطالب من خلاله مهارته وقدراته في استيعاب المعارف والتقنيات المختلفة التي تلقاها عبر سنوات الدراسة الخمس.
- التدريب داخل استوديوهات الرسم والتصميم، مع وجود الحوار التبادلي بين الأساتذة والطلاب يجب أن يشكل عصب العملية التعليمية، ويجب أن يشمل نصف البرنامج الدراسي.

[1] **منشور بتقرير رئيس الاتحاد الدولي للمعماريين**، برشلونة، اسبانيا،1966http://www.unesco.org/most/uiachart.htm

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.3 دراسة البرامج الأكاديمية لأقسام عمارة دولية

بعد التعرف على البرامج الأكاديمية لأقسام عمارة محلية وإقليمية كان لابد من التعرف على بعض أقسام العمارة الدولية وعمل مقارنة مع أقسام العمارة المحلية للاستفادة من خبراتها في تطوير البرامج الأكاديمية لأقسام العمارة المحلية.

1) قسم العمارة والبيئة بجامعة نوتنجهام – بريطانيا:[1]

- **البرنامج الأكاديمي:**

البرنامج الأكاديمي مستوحاة من توصيات البحوث والتطورات الجديدة في الصناعة ونتيجة لذلك، قد تتغير من سنة إلى أخرى، وبالتالي فإن القائمة التالية هي عرضة للتغيير والتطوير الدائم ، كما وتتم الدراسة على مدى 6 سنوات بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة المدرسية العليا وتنقسم الدراسة على مرحلتين، المرحلة الأولى تتكون من ثلاث سنوات يليها سنة دراسية كاملة كتدريب عملي في إحدى الشركات الكبيرة والمشهورة في بريطانيا، ومن ثم يعود الطالب إلى الدراسة في المرحلة الثانية وهي تتكون من عامين تنتهي بتقديم أطروحة بحث في العمارة ليحصل على بكالوريوس في العمارة وتتكون الخطة الدراسية من مساقات إجبارية وأخرى اختيارية تركز في معظمها على التصميم المعماري والمواد المساعدة له بحيث يشغل نسبة لا تقل عن 55%من مجموع مساقات الخطة الأكاديمية، وتتوزع باقي الخطة الأكاديمية على مساقات تتعلق بالمحيط الثقافي للعمارة، ومساقات التصميم البيئي والتقنيات المعمارية، والتخطيط الحضري ومواد البناء ومساقات تتعلق بالدراسات المهنية والتكنولوجيا والتي تعمل على ربط طالب العمارة بالواقع المهني ومستجدات التكنولوجيا العصرية من خلال رحلات علمية واستكشافية إلى أوربا مدفوعة الثمن من قبل القسم.

[1] موقع **قسم العمارة والبيئة بجامعة نوتنجهام – بريطانيا** على الانترنت www.nottingham.ac.uk/abe.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3-1) يوضح المساقات الدراسية لقسم الهندسة المعمارية بجامعة نوتنجهام ببريطانيا.

نوع المساق	المساقات الدراسية
مساقات إجبارية	آليات التصميم المعماري، التصميم المعماري 1A، التصميم المعماري 1B العمارة والبيئة 1، العلوم الإنسانية المعمارية 1(تاريخ العمارة، السكان، المباني، المناظر الطبيعية) ، فن البناء، آليات التصميم المعماري 2A، آليات التصميم المعماري 2B، التصميم المعماري 2A، التصميم المعماري 2B العمارة والبيئة 2، فن البناء A 2، فن البناء B 2، العلوم الإنسانية المعمارية 2(تاريخ العمارة، السكان، المباني، المناظر الطبيعية)، إدارة مشاريع، العلوم الإنسانية المعمارية 3 (نظريات في العمارة المعاصرة)، آليات التصميم المعماري 3 التخطيط العمراني، التصميم (الثقافة والسياق)، آليات البحث في العمارة، البيئة والتكنولوجيا، الدراسات المهنية، التصميم المعماري، أطروحة بحث في العمارة.
مساقات اختيارية	أداء مواد البناء، الصوت والضوء، اللغة المعمارية والراوية المكانية، نظرية التصميم الحضري، تصميم الحدائق(الصناعة والمعنى)

المصدر: موقع قسم العمارة والبيئة بجامعة نوتنجهام – بريطانيا على الانترنت
www.nottingham.ac.uk/abe

2) كلية العمارة بجامعة دلفت – هولندا:[1]

- **البرنامج الأكاديمي:**

كلية العمارة بجامعة دلف بهولندا ليست مجرد كلية تقليدية حيث تهتم بالنواحي التقنية للبناء والتخطيط وتمتلك برنامج أكاديمي يعتمد على التجديد الدائم للبرنامج ليبقى متوافق مع متطلبات ممارسة المهنة وسوق العمل ومواكبة البرنامج الأكاديمي لمستجدات تكنولوجيا العصر، كما ويتم منح طالب العمارة شهادة بكالوريوس الهندسة المعمارية بعد اجتياز الفصول الستة بنجاح لمدة ثلاث سنوات دراسية ويبلغ عدد ساعات الخطة الأكاديمية المعتمدة 126 منها 26 ساعة معتمدة كمتطلب جامعة، ومعظم المساقات الدراسية كما هو الحال في معظم أقسام العمارة الأوربية تتمثل بالتصميم المعماري لأنه أساس العمارة، ويتم ربط الطالب بالواقع العملي والتطورات المجتمعية حتى يستطيع إخراج تصميمات معمارية تحاكي واقعة المحلي ومتطلباته، كما وتعتمد كلية العمارة بجامعة دلف على التطبيقات العملية والدراسات الذاتية المنفردة كأسلوب تدريس بالإضافة إلى أسلوب المحاضرات التقليدي، وكذلك تعتمد آليات التقارير التصميمية، الأبحاث، أوراق عمل، الأفكار الأولية للتصميم

[1] موقع **كلية العمارة بجامعة دلف بهولندا** على الانترنت.
http://www.bk.tudelft.nl/en/about-faculty/departments/architecture/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالإضافة إلى الامتحانات كأساليب مختلفة للتقييم، والجديد على أقسام العمارة المحلية هو أن يقوم مدرس التصميم المعماري بتدريس مساقات مساعدة كنظريات وتاريخ العمارة مثلاً في نفس الوقت ولنفس طلبة شعبة التصميم المعماري والمشاريع التي يقوم الطلبة بتصميمها تختلف من طالب لآخر ويقوم الطالب بعمل أبحاث في تاريخ ونظريات العمارة المتعلقة بموضوع التصميم المعماري ويستفيد منها الطالب في مراحل التصميم المعماري المختلفة وبذلك يتم التكامل في عملية التدريس لمساقات التصميم والمساقات الأخرى وتكون الاستفادة الكبيرة في عملية بناء الفكر المعماري بما ينسجم مع احتياجات المجتمع المحلي وتطلعاته، كما ويقوم القسم بعمل رحلات علمية إلى دول إقليمية ودولية تحت مضمون معماري معين، ويقوم القسم بعمل كتاب متخصص ويتم نشرة للاستفادة العامة، ومن خلال هذه الأساليب المختلفة للتدريس يتم صقل طالب العمارة بالزيادة المتراكمة للفكر المعماري الحديث وامتلاكه لمهارات عديدة مثل أسلوب الخطابة والنقاش والكتابة والتواصل الاجتماعي ومهارات الإدارة والريادة المختلفة.

- **المحاور الرئيسية للمساقات المعمارية في الكلية:**

✓ **المشاريع المعقدة** حيث تعمل على رفع التفكير المعماري وتوسيع المعرفة حول تصميم وتطوير المناطق الحضرية الكثيفة ومعرفة تفاصيل بناء المدينة وما تحتويه من مكونات مختلفة.

✓ **المباني السكنية** حيث يتم من خلالها تحليل أنواع السكن ويتم التركيز على السكن في هولندا والإسكان في العالم وخصوصا الإسكان الاقتصادي وسبل تحقيقه.

✓ **التصميم الداخلي** حيث يتم التركيز على توفير بيئة داخلية مريحة في كافة مكونات المشاريع المعمارية والاستفادة من التكنولوجيا وتطويعها في إخراج تصميمات داخلية إبداعية، ومراعاة الثقافات المختلفة للشعوب وكذلك التعرف على كيفية تنفيذها والإشراف على ذلك ودراسة احتياجات المستفيدين، والعمل على توفيرها من خلال تواصل مباشر مع الفئات المستفيدة من هذه الأماكن الداخلية.

✓ **المباني العامة والبيئة** حيث النهج الحديث لا يعتمد على توفير الوظيفة والشكل والدمج بينهما فقط وإنما العمل على توفير التكنولوجيا والاستفادة منها قدر الإمكان والمباني يتم دراستها مع البيئة العامة التي يستخدمها عموم الناس، وهذا يتطلب دراسة متكاملة بين المباني العامة والبيئة المحيطة بها وكيفية الاستفادة من كل شيء لعمل عمارة مستدامة، وكذلك دراسة الظروف الاجتماعية والاقتصادية والاجتماعية للمستفيدين من هذه المباني لكي يتم عمل تحاكي متطلبات ورغبات المستفيدين ، وكذلك دراسة حاضر ومستقبل الأراضي العامة في المدينة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ✓ **نظريات العمارة** حيث التركيز فيها على دراسة التحديات التي تواجه بيئات التصميم في عصرنا المعاصر من التكنولوجيا المتقدمة والاتصالات ويستفيد الطلبة من هذه الدراسة على كيفية عمل البحوث من خلال الحجج النظرية وكيفية نقدها، والعمل على الاستفادة من هذه النظريات في عمليات التصميم المعماري وكيفية تطويره بناءات على تلك النظريات، كما ويتم الاستفادة من خلال امتلاك مهارة النقاش والتواصل المجتمعي من خلال معرفة الجوانب الثقافية والاجتماعية وهذا يؤثر على الممارسة المهنية بعد التخرج.
- ✓ **تاريخ العمارة والتخطيط الحضري** حيث يتم التركيز على التاريخ العالمي للعمارة والتحليل الإنساني للمدن والاستفادة منها في التصميم مع ضرورة الحفاظ على متطلبات الواقع المحلي والمعاصر والعمل على دراسة المسوحات الجغرافية المستوحاة من المعلومات التاريخية من المعلومات التاريخية التي تعمل على فهم أعمق للدراسة التاريخية للعمارة.
- ✓ **أساليب التحليل** حيث يتم التركيز على التحليل العام للمكان المراد التدخل المعماري فيه ومعرفة كل مكونات المكان الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحليل كافة المفردات والتعمق فيها ، وبعد ذلك عمل الدراسات حتى يتم الوصول إلى تدخل معماري مبدع يرتكز على أصالة هذا المكان ويكون ذلك من خلال عمل مجموعات واختيار أماكن مختلفة والعمل على دراستها وتحليلها وعمل التصميمات بما يتماشى مع تلك التحليلات وكل هذا يكون في إطار متكامل بين الدراسات النظرية والعملية.
- ✓ **دراسات الشكل والنماذج** حيث تعمل هذه الدراسات على مواصلة تعزيز الأفكار الأساسية والمهارات والمعارف على مستوى التركيب والإدراك في الهندسة المعمارية ويتم توسيع الإدراك والخيال ، كما ويذكر أن هناك العديد من المختبرات الخاصة بهذه الدراسات.

- **ماهية المساقات الدراسية خلال سنوات الدراسة الثلاث:**

- ✓ في السنة الأولى يتم اكتساب المعارف الأساسية، ودراسة التصميم المعماري على نطاق صغير وتطوير الأسلوب العلمي في التفكير، وعلى أساس النتائج التي تحققت مشاريع الدراسة التي أنجزت، يتم عمل المقابلة ومن ثم توصية إلزامية بشأن ما إذا كان يجب مواصلة الدراسة أم لا.
- ✓ في السنة الثانية يتم دراسة التصميم المعماري على نطاق أوسع، وتعرض أيضا مهام أخرى ويتم تطبيق المزيد من المعرفة المكتسبة في التصميمات الخاصة بالطالب، مما يتيح لطالب العمارة انجاز التصميم بطريقة أكثر تعمقا.
- ✓ يتكون الفصل الخامس مجموعة متماسكة من المواد الاختيارية من خلالها يمكن للطالب توسيع معرفته كما ويتم دراسة منطقة ما وتخطيطها (التخطيط العمراني)، في الفصل السادس يتم إكمال برنامج البكالوريوس مع اثنين من التصاميم المعقدة والمشروع النهائي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.3 دراسة البرامج الأكاديمية لبعض أقسام العمارة في فلسطين ودول الجوار

إن دراسة البرامج الأكاديمية لأقسام العمارة في فلسطين ودول الجوار (مصر، الأردن) ومعرفة المساقات التخصصية وكيفية دراستها وكذلك معرفة نسب المجموعات التخصصية المعمارية في البرامج الأكاديمية المختلفة لأقسام العمارة موضع الدراسة وعمل المقارنات المختلفة فيما بينهم نصل إلى برنامج أكاديمي معماري متجاوب إلى حد ما مع المعايير الدولية لأقسام العمارة ومعرفة نقاط القوة والعمل على تعزيزها ومعرفة نقاط الضعف والعمل على اجتنابها عن تطوير البرامج الأكاديمية الخاصة بأقسام العمارة في قطاع غزة، كما وتم اختيار الأقسام موضع الدراسة أقسام العمارة في قطاع غزة لقلتها وموضع الدراسة الأساسي وجامعة النجاح في نابلس لكونها الأولى في الضفة الغربية من حيث النشأة والخبرة والجامعة الأردنية في الأردن وجامعة القاهرة في مصر وذلك لقدم نشأتهما في تلك الدول المجاورة وامتلاك الخبرات الكبيرة والعريقة، كما وسيتم بعد ذلك عمل مقارنات مع البرامج الأكاديمية لبعض أقسام العمارة الدولية.

1.4.3 قسم العمارة بجامعة القاهرة – القاهرة[1]

- **البرنامج الأكاديمي:**

تتم الدراسة على مدى خمس سنوات بعد إتمام المرحلة الثانوية وتنقسم الدراسة إلى سنة تمهيدية (السنة الإعدادية) وأربعة سنوات في قسم الهندسة المعمارية ، ويعتمد النظام الذي يجمع بين السنة الدراسية الكاملة والساعات المعتمدة، وبالتالي تنقسم الدراسة إلى فصلين دراسيين مدة كل منها تتراوح بين (15– 18) أسبوع، هذه المرحلة الدراسية تؤهل الطالب للحصول على بكالوريوس الهندسة المعمارية ولقب مهندس معماري ويقوم الطالب بدراسة عدد من المساقات الدراسية عددها (40) مساق والمواد الاختيارية عددها (12) يختار منها الطالب عدد(7) مساقات فقط، كما وتشمل السنة الأولى (إعدادي) المواد التالية: (رياضيات، ميكانيكا، فيزياء، إنتاج و ورش، رسم هندسي، هندسة وصفية، كيمياء، لغة انجليزية)، أما الدراسات العليا فيمنح قسم الهندسة المعمارية درجة دبلوم وماجستير ودكتوراه في التخصصات الآتية :

- ✓ الدبلوم في(الدراسات المعمارية، علوم وتكنولوجيا البناء، التصميم والتخطيط البيئي، دراسات التنمية المعمارية وتصميم المجتمعات، تخطيط المدن والمستقرات العمرانية محليا وإقليميا).
- ✓ الماجستير في(الدراسات المعمارية، علوم وتكنولوجيا البناء، التصميم والتخطيط البيئي التنمية العمرانية وتصميم المجتمعات، التخطيط العمران).
- ✓ الدكتوراه في (الفلسفة في الهندسة المعمارية)

[1] موقع **قسم العمارة بجامعة القاهرة بمصر** على الانترنت.
http://www.eng.cu.edu.eg/CUFE/Departments/ArchitecturalEngineering/tabid/94/Default.aspx

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3-2) يوضح المساقات الدراسية لقسم الهندسة المعمارية بجامعة القاهرة.

نوع المساق	المساقات الدراسية
مساقات إجبارية	التصميم المعماري (1)، التصميم المعماري (2)، التصميم المعماري (3)، التصميم المعماري(4)، تصميمات تنفيذية وطرق إنشاء، تركيبات فنية وهندسة صحية، تصميمات تنفيذية ومستندات التنفيذ، التصميم العمراني تخطيط المدن، نظريات وتاريخ العمارة (1)، نظريات وتاريخ العمارة (2)، تاريخ ونظريات العمارة والفنون (3)، التحكم البيئي، التصميم المنهجي، تخطيط المدن والإسكان تاريخ ونظريات التخطيط، إدارة المشروعات، الأساسات، المشروع، إنشاء المعماري، الظل والمنظور، التدريب البصري(1)، التدريب البصري (2) نظرية الإنشاءات، المساحة، خواص ومقاومة المواد، الإنشاء المعماري ومواد البناء، الخرسانة المسلحة والإنشاءات المعدنية
مساقات اختيارية (السنة الرابعة)	التصميم والتخطيط البيئي والطاقة، تكنولوجيا البناء ونظم الإنشاء، التجديد والارتقاء الحضري، العمارة الداخلية، العمارة والحضارة والتراث، الإسكان في الدول النامية.
مساقات اختيارية (السنة الخامسة)	الحاسبات الآلية في العمارة، الحفاظ الحضري والبيئي، اقتصاديات البناء النقد المعماري، الجماليات والتشكيل، تصميم وتنمية المجتمعات العمرانية

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في جامعة القاهرة

كما ويبرز مما سبق التطور من خلال تنويع المساقات الاختيارية والتي يمكن أن تكون بداية لتخصص الطالب ومنذ درجة البكالوريوس وحسب اهتمامات الطلبة وتوجهاتهم، كما يلاحظ تعدد التخصصات التي يمنحها القسم بالنسبة لخريجي الدراسات العليا وتشمل (الدراسات المعمارية، علوم وتكنولوجيا البناء، التصميم والتخطيط البيئي، التنمية العمرانية وتصميم المجتمعات، التخطيط العمراني)، وبعد استعراض المساقات الإجبارية والاختيارية في البرنامج الأكاديمي لقسم العمارة بجامعة القاهرة، سيتم تقسيم البرنامج الأكاديمي إلى مجموعات تخصصية، وكذلك سيتم احتساب نسبتها المئوية من مجموع ساعات البرنامج الأكاديمي الخاص بالقسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(3-3) يوضح المجموعات التخصصية في قسم الهندسة المعمارية في جامعة القاهرة .

المجموعات التخصصية	النسبة المئوية %
تصميم معماري ومواد تصميمية و رسم	29.5
تاريخ ونظريات العمارة	10.8
علوم هندسية إنشائية	13.3
مواد تخطيطية وتنسيق مواقع	13.3
مساقات مساعدة لتخصص العمارة	17.5
تكنولوجيا وعلوم البناء	15.8

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في جامعة القاهرة

2.4.3 قسم العمارة بالجامعة الأردنية – عمان[1]

- **البرنامج الأكاديمي:**

تتم الدراسة بقسم العمارة في الجامعة الأردنية – عمان بنظام الساعات المعتمدة ومجموعها 172 ساعة معتمدة على مدى خمس سنوات بعد إتمام دراسة المرحلة الثانوية وتبدأ الدراسة مباشرة في قسم الهندسة المعمارية، ويتم طرح مساقات معمارية من السنة الأولى، كما وتنقسم الدراسة إلى فصلين دراسيين مدة كل منها تتراوح بين (16- 18) أسبوع وبعد انتهاء متطلبات التخرج يؤهل الطالب للحصول على بكالوريوس الهندسة المعمارية ولقب مهندس معماري بعد الانتساب لنقابة المهندسين الأردنيين، ويقوم الطالب بدراسة عدد من المساقات المعمارية التخصصية عددها (33) مساق إجباري والمواد الاختيارية عددها (12) يتم اختيار سبع مساقات فقط، كما ويستوجب لإنهاء متطلبات التخرج التدريب العملي لمدة تسع أسابيع، أما برنامج الدراسات العليا في القسم فيمنح درجة الماجستير في الهندسة المعمارية فقط.

جدول(3-4) يوضح عدد وتقسيمات الساعات المعتمدة لقسم العمارة بالجامعة الأردنية بعمان

الجامعة	متطلبات الجامعة	متطلبات الكلية	متطلبات تخصص العمارة		المجموع
			الإجبارية	الاختيارية	
الجامعة الأردنية	27	21	103	21	172

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في الجامعة الأردنية

[1] موقع **قسم العمارة بالجامعة الأردنية بالأردن** على الانترنت.
http://engineering.ju.edu.jo/ar/arabic/Departments/Home.aspx

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3-5) يوضح المساقات الدراسية لقسم الهندسة المعمارية في الجامعة الأردنية بعمان.

نوع المساق	المساقات الدراسية
مساقات إجبارية 103 ساعة معتمدة	الرسم الحر (1)، الرسم الحر (2)، الرسم والإظهار المعماري، أساسيات التصميم (1)، أساسيات التصميم (2)، الرسم المعماري بالحاسوب، مهارات اتصال معماري، التصميم المعماري (1)، التصميم المعماري (2)، إنشاء المباني (1)، إنشاء المباني (2)، تاريخ ونظريات العمارة (1)، تاريخ ونظريات العمارة (2)، التصميم المعماري (3)، التصميم المعماري (4)، إنشاء المباني (3)، التصميمات التنفيذية، النقد والتحليل المعماري، تاريخ ونظريات العمارة (3)، تاريخ ونظريات العمارة المعاصرة، تشريعات المباني، الإضاءة والصوتيات، التصميم المعماري (5)، التصميم المعماري (6)، التخطيط الحضري (1)، التخطيط الحضري (2)، هندسة وتنسيق المواقع، التصميم المعماري (7)، المساحة للعمارة، ميكانيكا الإنشاء، مقدمة في التصميم الإنشائي، بحث المشروع النهائي، تصميم المشروع النهائي
مساقات اختيارية يتم اختيار منها سبع مساقات فقط 21 ساعة معتمدة	عمارة داخلية، التصميم وعلم النفس، التصميم الحضري، قضايا الإسكان الحفاظ على البيئة التراثية، التحكم البيئي، عمارة محلية، ممارسة مهنية، إدارة المشروعات، مشغل المباني، تكنولوجيا البيئة المبنية، المواصفات وحساب الكميات

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في الجامعة الأردنية

إن المتفحص للخطة الأكاديمية للقسم يرى التطور فيها من خلال العدد الكبير للساعات المعتمدة في المساقات الاختيارية ولكن تحتاج إلى زيادة المساقات الاختيارية المتاحة للطلبة، وكذلك برنامج الماجستير بحاجة إلى زيادة وتعدد البرامج التخصصية فيه لإثراء البحث العلمي والمعرفي في مجال العمارة، وبعد استعراض المساقات الإجبارية والاختيارية في البرنامج الأكاديمي لقسم العمارة بالجامعة الأردنية بعمان، سيتم تقسيم البرنامج الأكاديمي إلى مجموعات تخصصية، وكذلك سيتم احتساب مجموع الساعات المعتمدة لكل مجموعة ونسبتها المئوية من مجموع ساعات البرنامج الأكاديمي الخاص بالقسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(3-6) يوضح المجموعات التخصصية في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الأردنية بعمان.

المجموعات التخصصية	مجموع الساعات المعتمدة	النسبة المئوية %
التصميم المعماري	42	33.9
تاريخ ونظريات العمارة	12	9.7
أنظمة البناء والتشييد المعماري	21	16.8
التخطيط والتصميم العمراني	9	7.3
مساقات مساعدة لتخصص العمارة	31	25
مساقات تخصصية	9	7.3

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في الجامعة الأردنية

جدول(3-7) يوضح عدد وتقسيمات الساعات المعتمدة لقسم العمارة بالجامعة الأردنية بعمان

الجامعة	متطلبات الجامعة	متطلبات الكلية	متطلبات تخصص العمارة		المجموع
			الإجبارية	الاختيارية	
الجامعة الأردنية	27	21	103	21	172

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في الجامعة الأردنية

3.4.3 قسم العمارة بجامعة النجاح الوطنية – نابلس[1]

- **البرنامج الأكاديمي:**

تتم الدراسة بقسم العمارة في جامعة النجاح الوطنية – نابلس بنظام الساعات المعتمدة ومجموعها 173 ساعة معتمدة على مدى خمس سنوات بعد إتمام دراسة المرحلة الثانوية، وشروط القبول في قسم الهندسة المعمارية القبول في كلية الهندسة، اجتياز امتحان القدرات الخاص بقسم الهندسة المعمارية، وتبدأ الدراسة مباشرة في قسم الهندسة المعمارية، ويتم طرح مساقات معمارية من السنة الأولى، كما وتنقسم الدراسة إلى فصلين دراسيين مدة كل منها تتراوح بين (16- 18) أسبوع، وبعد انتهاء متطلبات التخرج يؤهل الطالب للحصول على بكالوريوس الهندسة المعمارية، ويقوم الطالب بدراسة عدد من المساقات المعمارية التخصصية عددها (42) مساق إجباري والمواد الاختيارية عددها (13) يتم اختيار 6 مساقات فقط، كما ويستوجب لإنهاء متطلبات التخرج التدريب العملي لمدة

[1] موقع **قسم العمارة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس** على الانترنت.
http://eng.najah.edu/ar/node/9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثلاثة أشهر، أما برنامج الدراسات العليا في القسم فيمنح درجة الماجستير في الهندسة المعمارية والتخطيط الحضري والإقليمي.

جدول(3-8) يوضح عدد وتقسيمات الساعات المعتمدة لقسم العمارة بجامعة النجاح الوطنية

الجامعة	متطلبات الجامعة	متطلبات الكلية	متطلبات تخصص العمارة		المجموع
			الإجبارية	الاختيارية	
جامعة النجاح الوطنية	26	21	114	12	173

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في جامعة النجاح الوطنية

جدول (3-9) يوضح المساقات الدراسية لقسم الهندسة المعمارية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس.

نوع المساق	المساقات الدراسية
مساقات إجبارية 114 ساعة معتمدة	مقدمة في العمارة، مبادئ التصميم (1)، رسم معماري (1)، رسم حر (1)، مبادئ التصميم (2)، رسم معماري (2)، رسم حر (2)، التصميم المعماري (1)، التدريب البصري المعماري (1)، تاريخ العمارة (1)، المواد والإنشاء المعماري (1)، الإظهار المعماري، التصميم المعماري (2)، تاريخ العمارة (2)، المواد والإنشاء المعماري (2)، التدريب البصري المعماري (2)، التصميم بواسطة الحاسوب (1)، منشآت معمارية (1)، التصميم المعماري (3)، نظم البناء في العمارة (1)، عمارة فلسطينية (1)، تاريخ العمارة (3)، منشآت معمارية (2)، التصميم المعماري (4)، منشآت معمارية (3)، نظم البناء في العمارة (2)، نظرية العمارة، مساحة للمعماريين، التصميم المعماري (5)، اقتصاد هندسي وعقود، العمارة في العالم الإسلامي (1)، النظم البيئية في العمارة (1)، مقدمة في التخطيط، التصميم المعماري (6)، التصميم المعماري (7)، التصميم العمراني، النظم البيئية في العمارة (2)، العمارة الداخلية، برنامج البحث، ممارسات مهنية معمارية، اقتصاد وإدارة هندسية، مشروع التخرج.
مساقات اختيارية يتم اختيار منها 6 مساقات فقط 12 ساعة معتمدة	الحفاظ المعماري، السلوك الإنساني في العمارة، التصوير الفوتوغرافي، التحليل البصري العمراني، مشاكل خاصة، عمارة فلسطينية، العمارة في العالم الإسلامي، التصميم بواسطة الحاسوب2، التخطيط الحضري والإقليمي، عمارة طبيعية، تخطيط الموقع، الإسكان، التصميم والطاقة الشمسية.

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في جامعة النجاح الوطنية

مما سبق يتبين التطور في الخطة الأكاديمية للقسم من خلال التنوع بالمساقات الاختيارية ولكن برامج الماجستير في القسم بحاجة إلى زيادة التخصصات الدقيقة فيها وذلك لزيادة التطور في الجوانب المعرفية وإثراء البحث العلمي، وبعد استعراض المساقات الإجبارية والاختيارية في البرنامج الأكاديمي لقسم العمارة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس، سيتم تقسيم البرنامج الأكاديمي إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعات تخصصية، وكذلك سيتم احتساب مجموع الساعات المعتمدة لكل مجموعة ونسبتها المئوية من مجموع ساعات البرنامج الأكاديمي الخاص بالقسم.

جدول(3-10) يوضح المجموعات التخصصية في قسم الهندسة المعمارية في جامعة النجاح بنابلس.

المجموعات التخصصية	مجموع الساعات المعتمدة	النسبة المئوية %
التصميم المعماري	40	31.7
تاريخ ونظريات العمارة	18	14.3
أنظمة البناء والتشييد المعماري	19	15.1
التخطيط والتصميم العمراني	5	4
مساقات مساعدة لتخصص العمارة	38	30.1
مساقات تخصصية	6	4.8

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في جامعة النجاح الوطنية

4.4.3 قسم العمارة بالجامعة الإسلامية – غزة[1]

- **البرنامج الأكاديمي:**

تتم الدراسة بقسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة بنظام الساعات المعتمدة ومجموعها 173 ساعة معتمدة على مدى خمس سنوات بعد إتمام دراسة المرحلة الثانوية وتنقسم الدراسة إلى سنة عام في كلية الهندسة وأربع سنوات في قسم الهندسة المعمارية، كما وتنقسم الدراسة إلى فصلين دراسيين مدة كل منها تتراوح بين (16- 18) أسبوع وبعد انتهاء متطلبات التخرج يؤهل الطالب للحصول على بكالوريوس الهندسة المعمارية ولقب مهندس معماري بعد الانتساب لنقابة المهندسين بغزة، ويقوم الطالب بدراسة عدد من المساقات المعمارية التخصصية عددها (38) مساق إجباري والمواد الاختيارية عددها (14) يتم اختيار أربع مساقات فقط، أما الدراسات العليا في القسم فيمنح قسم الهندسة المعمارية درجة الماجستير في الهندسة المعمارية فقط.

[1] موقع **قسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة** على الانترنت.
http://eng.iugaza.edu.ps/

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3-11) يوضح المساقات الدراسية لقسم الهندسة المعمارية في الجامعة الإسلامية بغزة.

نوع المساق	المساقات الدراسية
مساقات إجبارية 103 ساعة معتمدة	طرق التعبير في التصميم، مبادئ التصميم المعماري والبيئي، رسم معماري حر، تدريب بصري، تاريخ عمارة (1)، تاريخ عمارة (2)، مساحة، مبادئ تحليل منشآت (1)، مبادئ تحليل منشآت (2)، الحاسوب في العمارة(1)، الحاسوب في العمارة(2)، تصميم معماري (1)، تصميم معماري (2)، تشييد معماري (1)، تشييد معماري (2)، نظرية عمارة(1)، نظرية عمارة(2)، تصميم المواقع المفتوحة، تصميم إنشائي، تصميم معماري (3)، تصميم معماري(4)، تخطيط عمراني (1)، تخطيط عمراني(2)، تصميم داخلي، تركيبات صحية، تركيبات ميكانيكية، صوت وضوء، عقود وحساب كميات، تدريب عملي، مرسم تصميم (5)، مقدمة مشروع التخرج، مشروع تخرج متخصص، اقتصاد وإدارة مشاريع هندسية، رسومات تنفيذية متقدمة.
مساقات اختيارية يتم اختيار منها أربع مساقات فقط. 12 ساعة معتمدة	العمارة الفلسطينية، تقنيات الإنشاء الحديثة، تقنيات الطاقة المتجددة، الحفاظ المعماري الزخارف والفنون الإسلامية، تطبيقات حاسوب متقدمة، تصميم داخلي متقدم، مشاكل خاصة، الاجتماع الحضري، مقدمة في التخطيط الإقليمي، التخطيط التنموي، نظم المعلومات الجغرافية، البيئة والتخطيط العمراني المستدام، الإسكان، تصميم مواقع مفتوحة متقدم، قضايا خاصة في التخطيط.

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

مما سبق يبرز التطور في الخطة الأكاديمية من خلال التنويع في المساقات الاختيارية والتي تكون فرصة للطالب لتكوين بداية تخصصه الدقيق في العمارة ، وتحتاج الدراسات العليا في القسم إلى فتح تخصصات دقيقة في العمارة حتى يتم التنويع وإثراء البحث العلمي في مجال العمارة وبعد استعراض المساقات الإجبارية والاختيارية في البرنامج الأكاديمي لقسم العمارة تقسيم البرنامج الأكاديمي إلى مجموعات تخصصية، وكذلك سيتم احتساب مجموع الساعات المعتمدة لكل مجموعة ونسبتها المئوية من مجموع ساعات البرنامج الأكاديمي الخاص بالقسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(3-12) يوضح المجموعات التخصصية في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الإسلامية بغزة.

المجموعات التخصصية	مجموع الساعات المعتمدة	النسبة المئوية %
التصميم المعماري	40	34.8
تاريخ ونظريات العمارة	12	10.4
أنظمة البناء والتشييد المعماري	21	18.3
التخطيط والتصميم العمراني	6	5.2
مساقات مساعدة لتخصص العمارة	27	23.5
مساقات تخصصية	9	7.8

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

5.4.3 قسم العمارة بجامعة فلسطين- غزة[1]

- **البرنامج الأكاديمي:**

تتم الدراسة بقسم العمارة في فلسطين بغزة بنظام الساعات المعتمدة ومجموعها 174 ساعة معتمدة على مدى خمس سنوات بعد إتمام دراسة المرحلة الثانوية وتنقسم الدراسة إلى سنة عام في كلية الهندسة وأربع سنوات في قسم الهندسة المعمارية، كما وتنقسم الدراسة إلى فصلين دراسيين مدة كل منها تتراوح بين (16- 18) أسبوع وبعد انتهاء متطلبات التخرج يؤهل الطالب للحصول على بكالوريوس الهندسة المعمارية ويقوم الطالب بدراسة عدد من المساقات المعمارية التخصصية عددها (34) مساق إجباري والمواد الاختيارية عددها (15) يتم اختيار خمس مساقات فقط حسب نوع التركيز ويتم التركيز في إحدى التركيزات بعد السنة الثالثة وهي (التصميم المعماري والتصميم الداخلي والتخطيط العمراني).

[1] موقع **قسم العمارة في جامعة فلسطين بغزة** على الانترنت.
http://eng.up.edu.ps/viewCollege_Eng_architectural-151

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3-13) يوضح المساقات الدراسية لقسم الهندسة المعمارية في جامعة فلسطين بغزة.

نوع المساق	المساقات الدراسية
مساقات إجبارية 98 ساعة معتمدة	تاريخ العمارة والتخطيط العمراني (1)، التدريب البصري والرسم الحر، مبادئ التصميم المعماري، طرق التعبير في التصميم، التصميم البيئي، تاريخ العمارة والتخطيط العمراني (2) تحليل إنشاءات – عمارة، تكنولوجيا المواد والإنشاء، تصميم معماري (1)، الرسم باستخدام الحاسوب، نظريات عمارة، تصميم منشآت خرسا نية – عمارة ، تشييد معماري (1)، مقدمة في التخطيط، مقدمة في التصميم الداخلي، تصميم معماري (2)، مساحة– عمارة، تشييد مباني (2) تطبيقات الحاسوب في العمارة، تاريخ التخطيط والعمارة الإسلامية، مقدمة في نظم المعلومات الجغرافية، تصميم معماري(3)، النظم البيئية في العمارة، تصميم معماري(4)، العمارة الفلسطينية، تنسيق مواقع، تصميم حضري، الحفاظ المعماري، مواصفات وحساب كميات، تدريب ميداني (1)، تصميم معماري (5)، مقدمة في مشروع التخرج، تدريب ميداني (2)،مشروع تخرج– عمارة.
مساقات اختيارية يتم اختيار منها خمس مساقات فقط حسب نوع التركيز الخاص بكل طالب(15ساعة معتمدة)	**تركيز التصميم المعماري** (مبادئ علم الاجتماع الحضري والديموغرافيا، تكنولوجيا إنشاءات متقدمة، أنظمة الطاقة والعمارة، قضايا معمارية وعمرانية معاصرة، التصميم المعماري المستدام)، **تركيز التصميم الداخلي** (مرسم تصميم داخلي متقدم(1)، تصميم أثاث، زخارف وفنون فلسطينية وإسلامية، سيكولوجية الألوان، مرسم تصميم داخلي متقدم(2))، **تركيز التخطيط العمراني** (نظريات التخطيط، التخطيط العمراني في فلسطين، تخطيط المواصلات والبنية التحتية، الجوانب القانونية للتخطيط والإدارة، مرسم تخطيط متقدم)

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في جامعة فلسطين بغزة

إن الناظر إلى مساقات الخطة الأكاديمية للقسم يرى التطور فيها من خلال اعتماد تركيزات في مجالات دقيقة في العمارة وتكوين التخصص الدقيق لطالب العمارة في مرحلة البكالوريوس ولكن يحتاج القسم لفتح آفاق جديدة لطلبة القسم من خلال طرح برامج ماجستير متنوعة في مجال العمارة لإثراء البحث العلمي والتطور في مجال العمارة، وبعد استعراض المساقات الإجبارية والاختيارية في البرنامج الأكاديمي لقسم العمارة بجامعة فلسطين بغزة سيتم تقسيم البرنامج الأكاديمي إلى مجموعات تخصصية، وكذلك سيتم احتساب مجموع الساعات المعتمدة لكل مجموعة ونسبتها المئوية من مجموع ساعات البرنامج الأكاديمي الخاص بالقسم،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(3-14) يوضح المجموعات التخصصية في قسم الهندسة المعمارية في الجامعة الإسلامية بغزة.

المجموعات التخصصية	مجموع الساعات المعتمدة	النسبة المئوية %
التصميم المعماري	39	34.5
تاريخ ونظريات العمارة	9	7.9
أنظمة البناء والتشييد المعماري	15	13.4
التخطيط والتصميم العمراني	9	7.9
مساقات مساعدة لتخصص العمارة	17	15
مساقات تخصصية	9	7.9
متطلبات تركيز (تصميم معماري، تصميم داخلي، تخطيط عمراني)	15	13.4

المصدر: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في جامعة فلسطين بغزة

5.3 مكونات التعليم المعماري الجامعي في قطاع غزة

إن التعليم المعماري في قطاع غزة بدأ حديثا نوعا ما حيث لم يكن خلال فترات الانتداب البريطاني وفترة الإدارة المصرية لقطاع غزة أي جامعات أو كليات مجتمع تختص بالتعليم المعماري، وكان الاعتماد في ذلك على جامعات خارج القطاع، وفي أعقاب الاحتلال الصهيوني لقطاع غزة عام 1967 م وتعثر السفر لخارج القطاع سواء ذلك بسبب القيود الإسرائيلية أو سوء الأحوال الاقتصادية لسكان قطاع غزة كان لابد من السعي لإيجاد بدائل محلية قدر الإمكان في ذلك الوقت الصعب، ولكن كل هذه المحاولات باءت بالفشل حتى عام 1992م تم افتتاح كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة ومن بين أقسامها قسم الهندسة المعمارية الذي يمنح درجة البكالوريوس ومع مرور السنين توالى افتتاح الكليات الجامعية التي تمنح درجة البكالوريوس في الهندسة مثل الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية وكلية دير البلح التقنية والكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا . وكليات الهندسة في الجامعات الفلسطينية منها كلية الهندسة بجامعتي الأزهر وفلسطين إضافة إلى هذا كان يمكن لسكان القطاع منذ احتلاله عام 1967م مع الصعوبة الشديدة الدراسة خارج قطاع غزة سواء كان ذلك في الدول العربية المجاورة أو في دول أجنبية وزاد ذلك نسبيا بعد قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام1994م، كما إن مصادر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعليم المعماري أصبحت متعددة نسبياً في قطاع غزة إلا أن أهمها كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة حيث أنها الأقدم والأكثر خبرة بين كافة الكليات والجامعات في قطاع غزة.[1]

إن كليات الهندسة وأقسام الهندسة المعمارية في قطاع غزة تم إنشاؤها في ظروف الاحتلال الصعبة، حيث لم تكن معالم الاقتصاد الفلسطيني وتوجهاته واضحة، وكان يتبع لاقتصاد الاحتلال فكانت هناك صعوبة في ربط التخصصات بحاجة المجتمع الفلسطيني، بالإضافة إلى نقص في المرافق التعليمية والكفاءات، والذي أدى إلى غياب رؤية واستراتيجية واضحة وفلسفة محدودة المعالم للتعليم المعماري على المستوى المحلي وفي الجامعات التي أنشأت برامج التعليم المعماري، كما ويعتبر التعليم المعماري في فلسطين عامة وقطاع غزة خاصة حديث التأسيس، والذي شق طريقه إلى المستقبل، وحتى يتزامن مع التطورات العالمية الحديثة لابد من إعادة النظر في أسس التعليم المعماري، ومنهجية التدريس من عدة جوانب منها التعليم المتخصص بعد الشمولية، والتعليم المتكامل بعد الجزئية والانعزال، ومن خلال دراسة أهداف التعليم المعماري الحديث وأركانه المتمثلة بالخطط الدراسية ومنهجية التدريس والطلاب والمدرسين والتجارب العالمية الحديثة، يتم رسم سياسات مستقبلية للرقي بالتعليم واستمرار عطاؤه للمستقبل.[2]

1.5.3 أقسام العمارة في قطاع غزة

يوجد في قطاع غزة قسمين معماريين فقط يمنحا درجة البكالوريوس وهما:

- قسم العمارة بالجامعة الإسلامية – غزة
- قسم العمارة بجامعة فلسطين – غزة

كما وتسعى أقسام الهندسة المعمارية في قطاع غزة إلى تأهيل الكوادر الهندسية المحلية، التي تساهم في بناء الوطن وخدمة المجتمع، متسلحة بالإيمان والمعرفة والعزيمة والإرادة وإعداد المعماري القادر على التعامل مع القضايا الآنية والمستقبلية في مجالي التخطيط والبناء، كما ويعتمد التدريس بشكل كبير على المحاضرات التطبيقية والممارسة العملية، وذلك من خلال المشاريع الطلابية في مجالات التصميم المعماري والتخطيط الحضري وتكنولوجيا البناء، وتهدف الخطة الدراسية في هذا السياق إلى إكساب الطلاب خبرات تلاءم متطلبات السوق المحلي والإقليمي، بل وتنافس على المستوى الدولي، كما وتشجع المنافسة في طرح البرامج الخاصة بالنقد المعماري والمواضيع الجدلية في العمارة وتعمل على تطوير البحث العلمي بما يخدم واقعنا الفلسطيني بشكل عام وواقع قطاع غزة بشكل خاص.

[1] المنسي، يوسف، استراتيجيات التعليم المعماري بمستوياته المختلفة في محافظات غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، 1998.

[2] عفيفي، أريج عزات، **التعليم المعماري في فلسطين**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين،2012

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.5.3 منهجية التعليم المعماري بجامعات قطاع غزة

إن منهجية التعليم المعماري بجامعات قطاع غزة تعتمد على القبول في كلية الهندسة أولاً واجتياز السنة الدراسية الأولى في الكلية بنجاح و امتحان القدرات بالقسم حيث يتم عقد امتحان القدرات مع بداية كل عام دراسي جديد، وكذلك تسلسل المساقات واجبة حيث لا يجوز أخذ أي مساق يلي مساق تم الرسوب فيه إلا بعد النجاح فيه، ولا يتم طرح المساقات المهمة مثل التصميم المعماري والتشييد والتخطيط العمراني وخلافه في الفصل الصيفي، كما لا يحق للطالب التسجيل لأكثر من مساق تصميم بشكل متزامن في الفصل الدراسي الواحد، كما وتسعى أقسام العمارة في جامعات قطاع غزة إلى ما يلي:[1]

1) إعداد المعماري القادر على التعامل مع القضايا الآنية والمستقبلية في مجالي التخطيط والبناء.
2) إعداد جيل جديد من المعماريين منتمياً لمجتمعة وبيئته المحلية مدركاً بمسؤولياته متميزاً بتفكيره العلمي، ومبدعاً في وضع الحلول للتحديات الهندسية التي تواجهه.
3) الحفاظ على الهوية المعمارية المحلية والشخصية الفلسطينية المتمسكة بالمبادئ والثقافة الإسلامية.
4) استمرار التواصل مع المجتمع المحلي بكافة مؤسساته وفئاته.
5) توفير كل ما يلزم منظومة التعليم المعماري للحصول على أفضل النتائج.
6) تشجيع البحث العلمي في مجال العمارة و المنافسة في طرح البرامج الخاصة بالنقد المعماري والمواضيع الجدلية في العمارة بما يخدم واقعنا الفلسطيني بشكل عام وواقع قطاع غزة بشكل خاص.
7) إعداد المهندس المتخصص المزود بالمهارة الذهنية والخبرات العملية للتصدي لما يستجد من مشاكل تهم المجتمع محلياً و عالمياً.
8) تطوير المستوى التكنولوجي للطلبة من خلال المزاوجة بين التكنولوجيا الحديثة والأسس والأساليب التقليدية والنظرية في العملية التعليمية.
9) تزويد الطلبة بفرص تدريب عملي في مراحل الدراسة وبصور شتى.
10) تحسين مستوى الاتصال باللغة الانجليزية كتابة ومخاطبة من خلال اعتماد اللغة الانجليزية في التدريس باعتبارها اللغة المشتركة في كل العلوم والتخصصات الحديثة.
11) محاكاة كل التطورات والمستجدات التي طرأت على قطاع التعليم وأسواق العمل المختلفة.

[1] موقعي قسم العمارة في جامعتي فلسطين والإسلامية على شبكة الإنترنت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12) النهوض والمشاركة بالبحوث العلمية والدراسات المختلفة في مجال العلوم الهندسية للإسهام في التقدم العلمي والتقني.
13) إكساب الخريجين القدرة على تحليل واتخاذ القرار المناسب في المجالات الهندسية.

كما وتسعى أقسام الهندسة المعمارية بجامعات قطاع غزة إلى إقامة علاقات وطيدة مع المجتمع الفلسطيني، وذلك من خلال:

- إقامة ندوات ومؤتمرات لها صلة بواقع المجتمع الفلسطيني في ماضيه وحاضره.
- إقامة علاقة تعاونية بين طلبة الكلية، وبعض مؤسسات القطاع الخاص والجهات الرسمية التي تحتاج إلى جهود الطلبة، للمساهمة في تطويرها، أو المساعدة في تقديم بعض الخدمات لها.
- يدفع قسم الهندسة المعمارية الطلبة إلى التعرف على البيئة وزيادة الوعي البيئي وذلك عن طريق تخصيص مناهج هندسية تراعي الجانب البيئي.
- تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية بالمشاركة كأعضاء في مؤسسات وجمعيات المجتمع المحلي.
- عقد اتفاقيات تعاون بين أقسام العمارة ومؤسسات المجتمع المحلي تشمل تدريب الطلبة لديهم.
- عقد ندوات وورش عمل وأيام دراسية علمية تناقش مواضيع معمارية وتخطيطية محلية.

3.5.3 الخطط الأكاديمية لأقسام العمارة في جامعات قطاع غزة

بدأت مسيرة التعليم الجامعي المعماري في قطاع غزة مع بداية التسعينيات من القرن الماضي مع افتتاح كلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة وتسعى الخطط الأكاديمية لأقسام العمارة في قطاع غزة إلى إخراج جيل من المعماريين يحافظ على هويته الإسلامية والوطنية منتمياً لمجتمعة وبيئته المحلية ومواكب لجميع مفردات ومتطلبات سوق العمل وذلك من خلال التطوير المستمر للخطط الأكاديمية بما يتناسب مع مستجدات العصر ومتطلبات أسواق العمل المختلفة.

جدول (3-15) يوضح جامعات قطاع غزة الموجود فيها أقسام عمارة من حيث تاريخ الإنشاء ونظام التدريس وعدد الساعات المعتمدة

اسم الجامعة	تاريخ إنشاء كلية الهندسة	تاريخ إنشاء قسم العمارة	نظام التدريس	عدد الساعات المعتمدة
الجامعة الإسلامية	1992	1992	ساعات معتمدة	173
جامعة فلسطين	2005	2005	ساعات معتمدة	174

المصدر: موقعي جامعة فلسطين والإسلامية على الانترنت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما وأظهرت معظم المعايير العربية والدولية في تقييم التعليم الهندسي، أن نسبة عدد الطلبة إلى عدد أعضاء هيئة التدريس يجب أن تكون معقولة ، ولوحظ أن بعض هذه المعايير اشترط بأن لا تزيد هذه النسبة عن 1:15، في حين سمح بعضها بأن تصل هذه النسبة إلى 1:25 كحد أقصى، مع ضرورة الانتباه إلى أن هذه النسبة مربوطة بعدد الساعات المعتمدة للتخصصات التي عادة تتراوح ما بين 130 - 160 ساعة معتمدة، وهذا يعني أنه في حالة زيادة عدد الساعات المعتمدة عن 160 ساعة تقريباً من المفترض أن يرافق ذلك زيادة في عدد أعضاء هيئات التدريس، كما وإن عدم ضبط العلاقة بين عدد الطلبة وعدد أعضاء هيئة التدريس، سيؤثر على عدد ساعات النصاب التدريسي الأسبوعي لعضو هيئة التدريس، وكذلك على عدد الطلبة في الشعبة التدريسية.[1]

وبعد الرجوع إلى أعداد الطلبة المتزايد المقبول في أقسام العمارة في قطاع غزة وأعداد الهيئة التدريسية في قسم العمارة بجامعة فلسطين تبين أنها متوافقة مع النسبة المطلوبة حسب معظم المعايير العربية والدولية ولكن بالحد الأقصى بخلاف قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة فانه مطابق للمعايير العربية والدولية في هذا المجال ولكن بالحد المتوسط.

جدول (3-16) يوضح عدد الطلبة والهيئة التدريسية والنسبة بينهما في أقسام العمارة في قطاع غزة،2014

اسم الجامعة	عدد أعضاء هيئة التدريس ماجستير، دكتوراه (هـ. ت)	عدد الطلبة (ط)	النسبة ط/ هـ. ت
الجامعة الإسلامية	15	309	1:21
جامعة فلسطين	7	165	1:24

المصدر: موقعي جامعة فلسطين والجامعة الإسلامية على الانترنت

وبعد الرجوع إلى الخطط الأكاديمية لأقسام العمارة بجامعات قطاع غزة (الجامعة الإسلامية، جامعة فلسطين) تبين أن هناك تقارب بالعدد الكلي للساعات المعتمدة وكذلك متطلبات التخصص ولكن هناك فرق كبير بين متطلبات الجامعة والكلية حيث تمثل متطلبات الجامعة في الجامعة الإسلامية 20.7% من مجموع الساعات المعتمدة لتخصص العمارة ومتطلبات الكلية 12.1% بينما جامعة فلسطين تمثل متطلبات الجامعة 10.8% من المجموع الكلي للساعات المعتمدة لتخصص العمارة ومتطلبات الكلية 21.2%.

[1] الدبيك، جلال نمر، التعليم الهندسي في فلسطين ومعايير الاعتماد، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الهندسي الفلسطيني الثالث، نقابة المهندسين، مركز القدس 2009م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3-17) يوضح عدد الساعات المعتمدة لمتطلبات الجامعة

والكلية والتخصص في أقسام العمارة في قطاع غزة

الجامعة	متطلبات الجامعة	متطلبات الكلية	متطلبات تخصص العمارة		المجموع
			الإجبارية	الاختيارية	
الجامعة الإسلامية	37	21	103	12	173
جامعة فلسطين	24	37	98	15	174

المصدر: موقعي جامعة فلسطين والجامعة الإسلامية على الانترنت

جدول (3-18) يوضح تصنيف أعضاء الهيئة التدريسية حسب الدرجة العلمية

قسم العمارة – الجامعة الإسلامية بغزة		قسم العمارة – جامعة فلسطين بغزة	
الدرجة العلمية	العدد	الدرجة العلمية	العدد
أستاذ	3	أستاذ	0
أستاذ مشارك	6	أستاذ مشارك	1
أستاذ مساعد	4	أستاذ مساعد	3
محاضر	2	محاضر	3
معيد (مساعد بحث وتدريس)	9	معيد (مساعد بحث وتدريس)	1

المصدر: موقعي جامعة فلسطين والجامعة الإسلامية على الانترنت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6.3 التحليل المقارن للخطط الأكاديمية للتعليم المعماري بالجامعات موضع الدراسة

بعد التعرف على البرامج الأكاديمية لأقسام العمارة والمجموعات المعمارية التخصصية ونسبها المئوية من مجموع الساعات المعتمدة للقسم وبداية لمرحلة تحليل تلك المجموعات التخصصية تم عمل مقارنات لأعداد المساقات الإجبارية والاختيارية وكذلك أعداد الساعات المعتمدة حسب نوع المتطلب لأقسام العمارة موضع الدراسة.

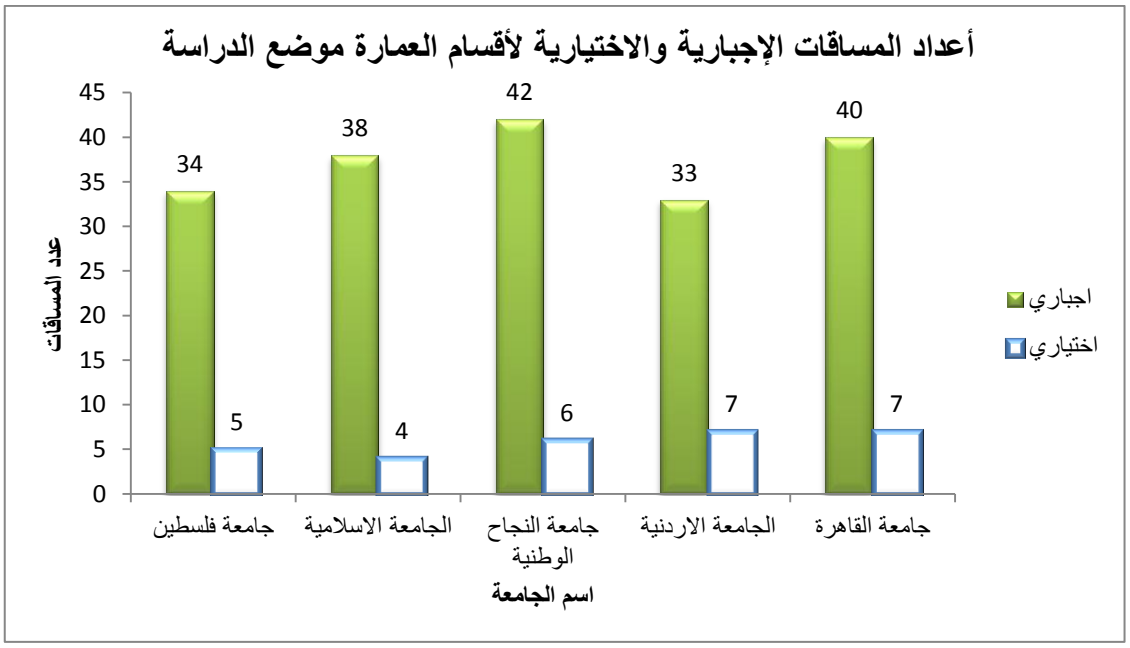

شكل (3-1) يوضح أعداد المساقات الإجبارية والاختيارية لأقسام العمارة موضع الدراسة

المصدر: الخطط الأكاديمية الخاصة بالأقسام موضع الدراسة

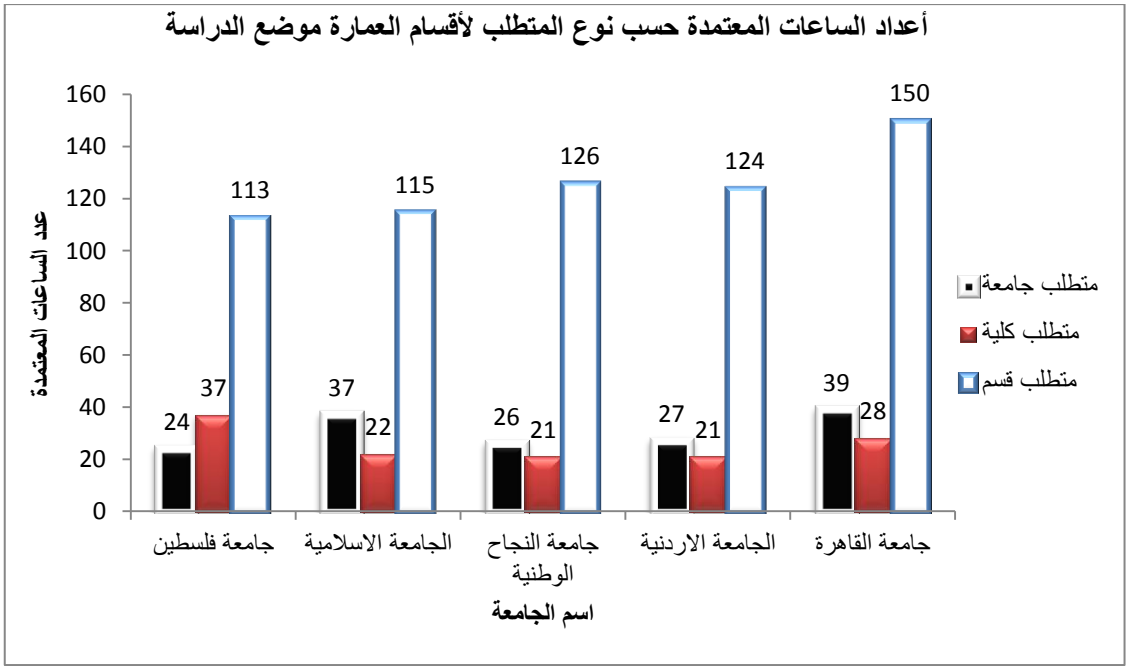

شكل (3-2) يوضح أعداد الساعات المعتمدة حسب نوع المتطلب لأقسام العمارة موضع الدراسة

المصدر: الخطط الأكاديمية الخاصة بالأقسام موضع الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) مجموعة التصميم المعماري التخصصية:

يتبين من خلال التحليل المقارن أن متوسط نسبة مساقات التصميم المعماري من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة 32.9% بينما تصدر قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة بنسبة 34.8% وكانت أدني نسبة لمساقات التصميم المعماري من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة جامعة القاهرة 29.5% وشكل(3-3) يوضح النسب المختلفة لمساقات التصميم المعماري من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة، كما وتعد مساق التصميم المعماري عصب التعليم المعماري وهي مساق يدرسها طالب العمارة خلال جميع سنوات الدراسة بقسم العمارة وتستنفذ النصيب الأكبر من وقته وجهده ويتم اعتبارها دائما نوع خاص من التعليم يستقي فيها الطالب المعرفة من خلال أعضاء الهيئة التدريسية بالدرجة الأولى من خلال التوجيه المباشر ومع استقراء أساليب تدريس التصميم المعماري يلاحظ ما يلي :

- تقييم طالب العمارة في مساق التصميم المعماري في بعض الأحيان يعتمد على المشروع النهائي للمساق ولا يتم التقييم على مدى نجاح الطالب في القيام بعملية تصميمية حقيقية يقوم فيها بتجسيد مؤثرات الواقع في تشكيلات معمارية إبداعية.
- أرض الموقع المفتوحة والكبيرة نسبيا في معظم مشاريع مساقات التصميم المعماري والمطلوب من طالب العمارة تصميمها تفوق قدراته المكتسبة خلال سنوات الدراسة وكذلك يتعامل معها الطالب بسطحية وعدم إحساسه بالمساحات يجعله يوزع فراغات من دون مراجعة التخصصات الهندسية الأخرى، أو قد يدفعه ذلك إلى النقل من مشروعات سابقة مشابهة مما يجعل لديه فرصة الخلق والإبداع قليلة، وتنمية مواهبه للتعبير عن ذاته قليلة إلى حد كبير.
- التركيز على الإظهار المعماري مع أهميته خصوصا مع دخول برامج الإظهار المحوسبة وتأثيرها في الإخراج النهائي للمشاريع في التقييم العام للمشاريع وعدم إعطاء الفكرة وتطورها وحلها بصورة إبداعية للمعطيات المطلوبة من المشروع مما يؤدي إلى ضعف التصميم المعماري بشكل كبير في مشاريع مساقات التصميم المعماري المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

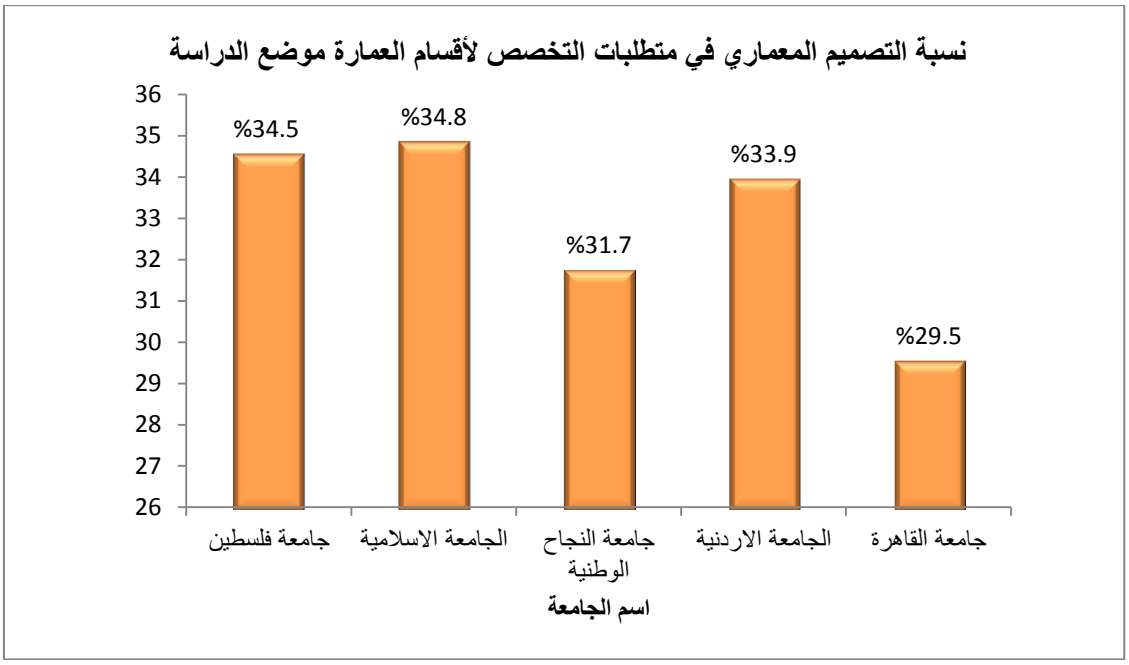

شكل (3-3) يوضح نسبة التصميم المعماري في متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة

المصدر: الخطط الأكاديمية الخاصة بالأقسام موضع الدراسة

2) مجموعة نظريات وتاريخ العمارة التخصصية:

يتبين من خلال التحليل المقارن أن متوسط نسبة مساقات نظريات وتاريخ العمارة من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة موضع الدراسة 10.6% بينما تصدر القائمة قسم العمارة بجامعة النجاح الوطنية بنابلس بنسبة 14.3% وكانت أدني نسبة لمساقات نظريات وتاريخ العمارة من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة جامعة فلسطين بغزة بنسبة 7.9% وشكل(3-4) يوضح النسب المختلفة لمساقات نظريات وتاريخ العمارة من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة.

كما وتعتبر مساقات تاريخ ونظريات العمارة من المساقات الأساسية في الخطط الأكاديمية لأقسام العمارة المختلفة والمسئولة عن ربط طالب العمارة بواقع المهنة وماضيها، وبنظرة فاحصة على محتوي مساقات تاريخ ونظريات العمارة الذي يطرح خلال سنوات الدراسة المختلفة في قسم العمارة يلاحظ أن النصيب الأكبر من المراجع غير عربية، ويتم التدريس بناء على التسلسل التاريخي المكتوب من قبل معماريين غربيين وعن عمارتهم الغربية ومما لاشك فيه أن هذا الأمر يفرض على طالب العمارة التعمق والتوسع في دراسة العمارة الغربية مما يفوق ما يتاح من دراسة العمارة العربية والإسلامية وروادها، وبالتالي تكون هذه هي اللبنة الأولى في عملية الفصل بين طالب العمارة وواقعه المعماري الذي يعيش، ويتم تناول العمارة لعربية والإسلامية بشكل بسيط ولم يصل إلى حد التعمق والاستفادة من مفردات هذه العمارة في بناء فكر معماري لدى طلبة العمارة يتناسب مع الواقع المحلي المعاش وبالتالي يتخرج الطالب وهو يعلم الكثير عن عمارة الغرب ومعماريه، وفاقد لمفردات العمارة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العربية والهوية المحلية وإن كان الواقع العربي المعاصر ملئ بالسلبيات التي قد لا تؤهل العمارة العربية المعاصرة على منافسة مثيلاتها العالمية فلا مانع من أن يعي الطالب التعايش مع هذه السلبيات حتى تكون هناك بداية للتغلب عليها وحتى يكون هناك انتماء الطالب لواقعه وبالتالي بناء عقليته المعمارية مع واقع وإشكاليات عمارته العربية والإسلامية.

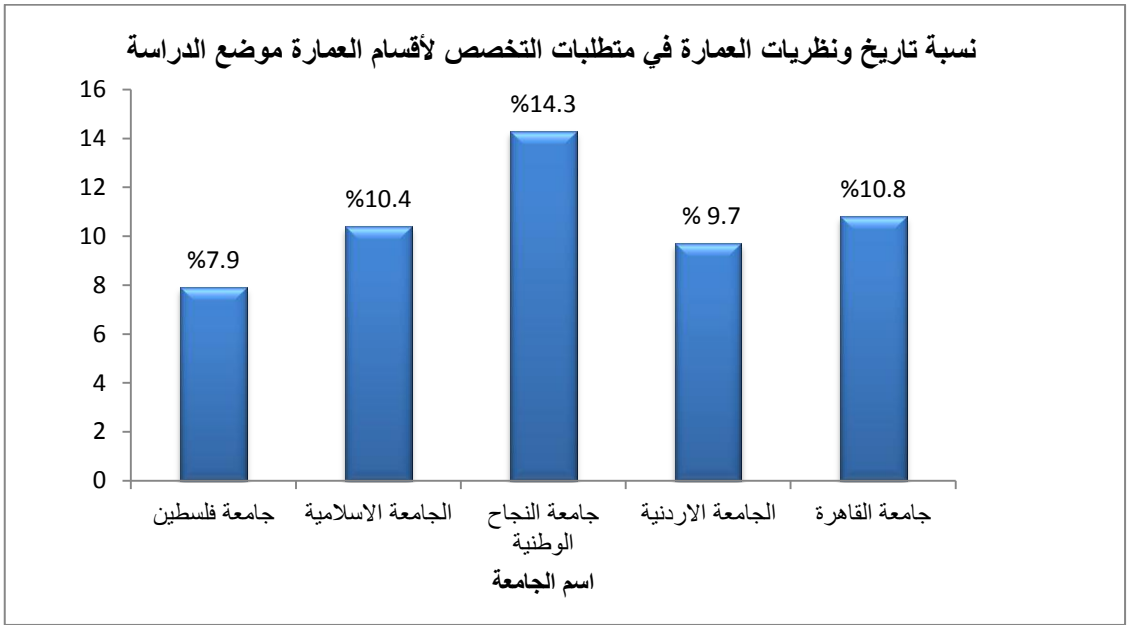

شكل (3-4) يوضح نسبة تاريخ ونظريات العمارة في متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة

المصدر: الخطط الأكاديمية الخاصة بالأقسام موضع الدراسة.

3) مجموعة أنظمة البناء والتشييد المعماري التخصصية

يتبين من خلال التحليل المقارن أن متوسط نسبة مساقات أنظمة البناء والتشييد المعماري من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة 15.9% بينما تصدر القائمة قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة بنسبة 18.3% وكانت أدني نسبة لمساقات أنظمة البناء والتشييد المعماري من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة جامعة فلسطين بغزة بنسبة 13.4% وشكل(3-5) يوضح النسب المختلفة لمساقات أنظمة البناء والتشييد المعماري من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة، كما وتعتبر مساقات أنظمة البناء والتشييد المعماري من المساقات الأساسية بالخطط الأكاديمية لأقسام العمارة المختلفة وهي التي تربط وتجسد الأفكار المعمارية التصميمية من رسومات ورقية إلى مشاريع قابلة للتنفيذ ومشاهدة على ارض الواقع، كما وتعتبر مساقات التشييد وأنظمة البناء من المساقات العملية التي تربط طالب العمارة بالواقع العملي، وباستقراء أساليب تدريس مساقات أنظمة البناء والتشييد المعماري تم ملاحظة ما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تدريس طالب العمارة أنظمة البناء لتنفيذ المشاريع ودور طالب العمارة فقط هو الإلمام بهذه الأساليب وتوصيفها في لوحات تنفيذية دون الخوض في تفاصيل تلك الأنظمة، وبالتالي عدم مقدرة طالب العمارة استخدام تلك الأنظمة بالشكل المناسب وكذلك عدم مقدرته مع التعامل مع المهندس المدني لإخراج مشاريع ذات إبداع معماري قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.
- تدريس طالب العمارة فقط الأشكال الخارجية لمفردات التشييد المعماري دون الخوض بأساليب أسلوب التصنيع وتنفيذ التفاصيل مما يؤدي إلى عدم مقدرة طالب العمارة إلى التعامل مع مفردات التشييد المعماري وتوظيفها كما هو مطلوب ومناسب في المشاريع المعمارية في الواقع المحلي.
- إن استخدام الأساليب النظرية بشكل كبير في تدريس مساقات التشييد المعماري يؤدي إلى وجود فجوة كبيرة بين ما يقوم طالب العمارة برسمه من رسومات تنفيذية وبين ما يتم تنفيذه على ارض الواقع وبالتالي هناك ضرورة ملحة لتغيير أساليب التعليم النظرية وانتهاج التدريب العملي في تدريس مساقات التشييد المعماري ومواكبة كل ما هو جديد في مفردات التشييد المعماري المختلفة كي يستطيع طالب العمارة الربط بين النظرية والتطبيق.

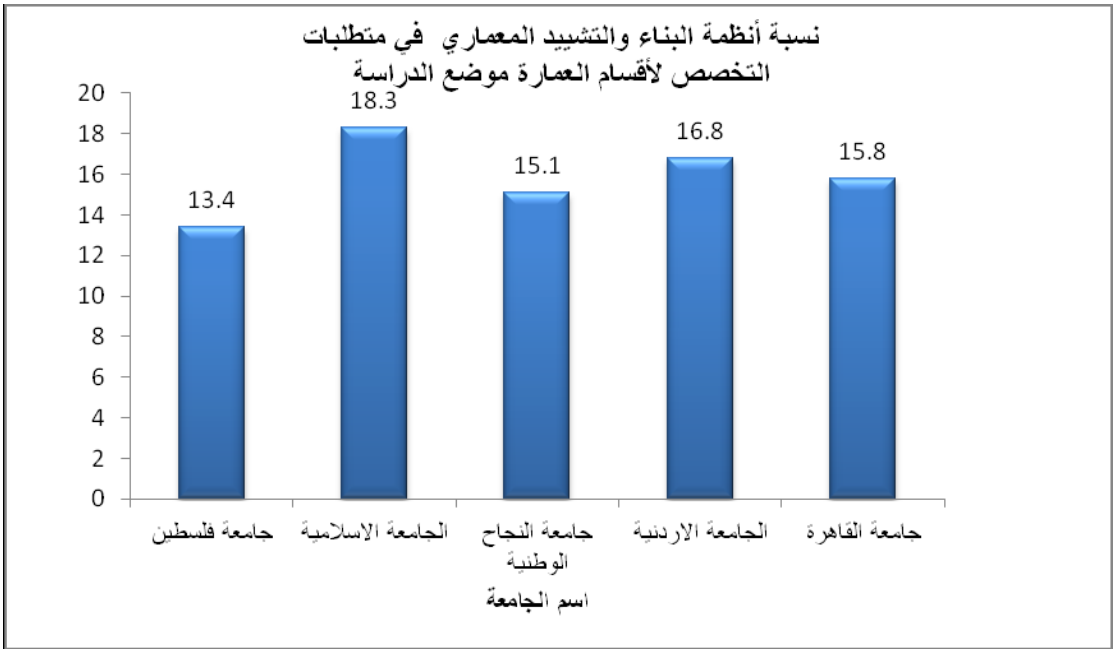

شكل (3-5) يوضح نسبة أنظمة البناء والتشييد المعماري في متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة

المصدر: الخطط الأكاديمية الخاصة بالأقسام موضع الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4) مجموعة التخطيط والتصميم العمراني التخصصية:

يتبين من خلال التحليل المقارن أن متوسط نسبة مساقات التخطيط والتصميم العمراني من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة 7.5% بينما تصدر القائمة قسم العمارة بجامعة القاهرة بنسبة 13.3% وكانت أدني نسبة لمساقات التخطيط والتصميم العمراني من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة جامعة النجاح الوطنية بنابلس بنسبة 4% وشكل(3-6) يوضح النسب المختلفة لمساقات التخطيط والتصميم العمراني من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة والناظر إلى طرق تدريس مساقات التخطيط المختلفة يرى أنها تحتاج إلى واقعية أكثر من خلال عرض مشاريع تناسب خبرة الطلبة وعدم طرح مشاريع ذات مساحات واسعة مما تؤدي إلى تعامل الطالب معها بسطحية وعدم إحساسه بالمساحات وكذلك تكون مشاريع واقعية قابلة للتنفيذ ويتم ذلك بالتنسيق مع البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي.

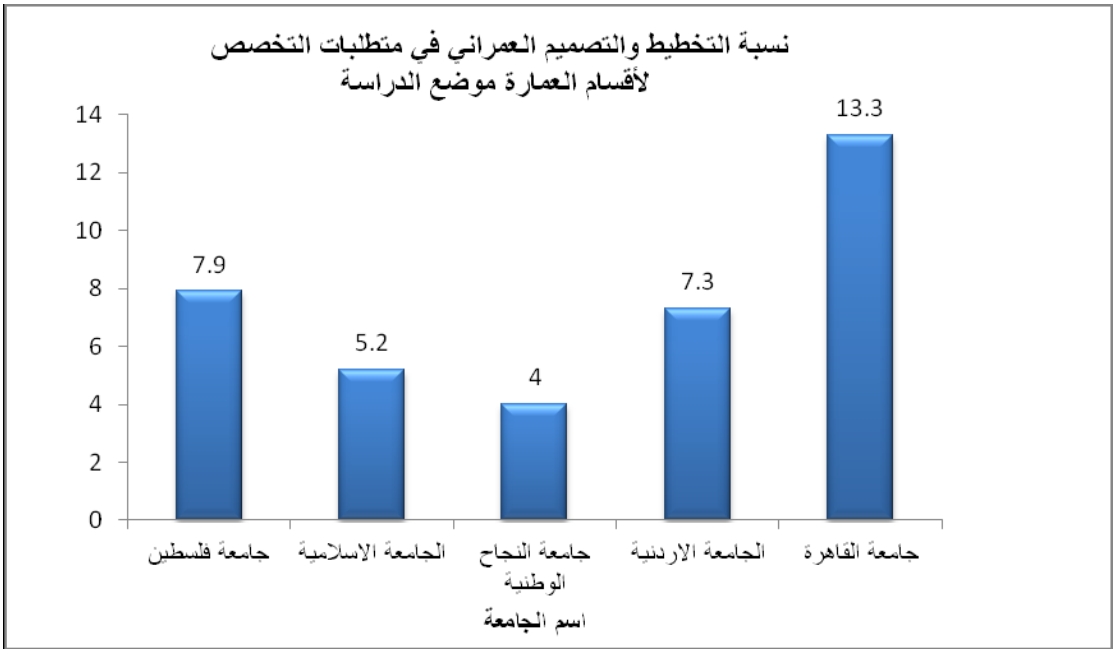

شكل (3-6) يوضح نسبة التخطيط والتصميم العمراني في متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة

المصدر: الخطط الأكاديمية الخاصة بالأقسام موضع الدراسة

5) مجموعة مساقات مساعدة لتخصص العمارة:

يتبين من خلال التحليل المقارن أن متوسط نسبة مساقات مساعدة لتخصص العمارة من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة 22% بينما تصدر القائمة قسم العمارة بجامعة النجاح الوطنية بنسبة 30.1% وكانت أدني نسبة لمساقات مساعدة لتخصص العمارة من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة جامعة فلسطين بغزة بنسبة 15%

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وشكل(3-7) يوضح النسب المختلفة لمساقات مساعدة لتخصص العمارة من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة وإذا نظرنا إلى قسم العمارة بجامعة فلسطين والنسبة المتدنية للمساقات المساعدة يعزى ذلك إلى أنه يتجه نحو التركيزات والتخصص الدقيق بعد المستوى الثالث من سنوات الدراسة .

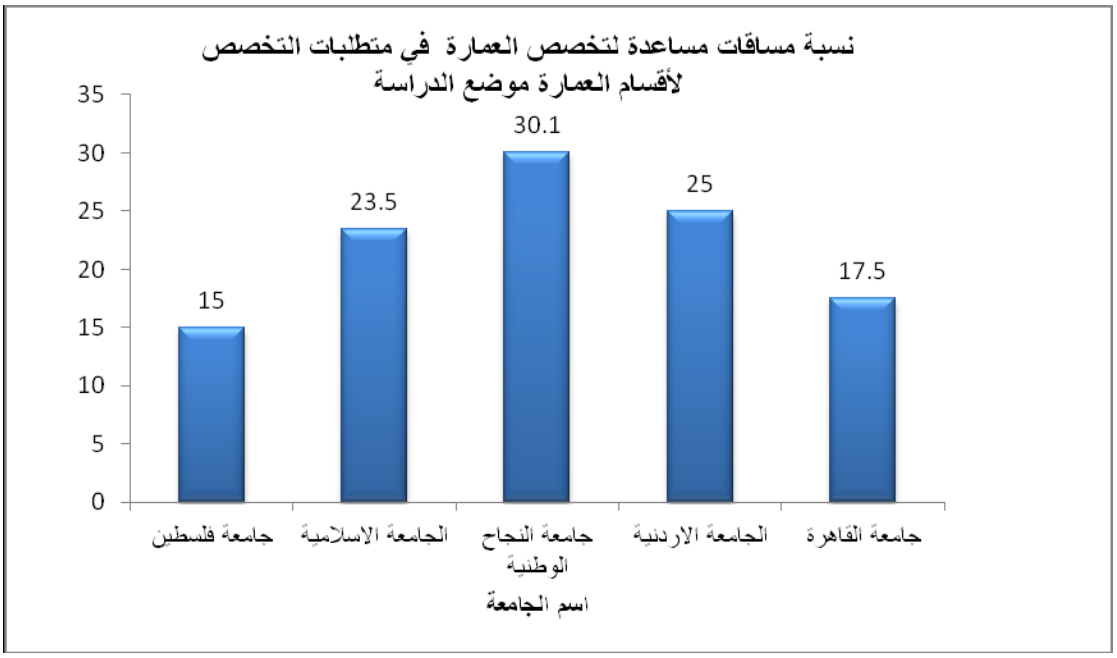

شكل (3-7) يوضح نسبة مساقات مساعدة لتخصص العمارة في متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة

المصدر: الخطط الأكاديمية الخاصة بالأقسام موضع الدراسة

6) مجموعة مساقات تخصصية معمارية:

يتبين من خلال التحليل المقارن أن متوسط مساقات تخصصية معمارية من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة 7.5% بينما تصدر القائمة قسم العمارة بجامعة القاهرة بنسبة 10% وكانت أدني نسبة لمساقات تخصصية معمارية من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة جامعة النجاح الوطنية بنسبة 4.8% وشكل(3-8) يوضح النسب المختلفة لمساقات تخصصية معمارية من مجموع متطلبات التخصص لأقسام العمارة موضع الدراسة ومن خلال تلك النتائج يتبين أن هناك ضرورة لزيادة المساقات التخصصية المعمارية التي تعمل على فتح آفاق جديدة لدى طالب العمارة من خلال تعرفه على مجالات العمارة المختلفة وتقلل من نسب البطالة بين صفوفه بعد تخرجه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

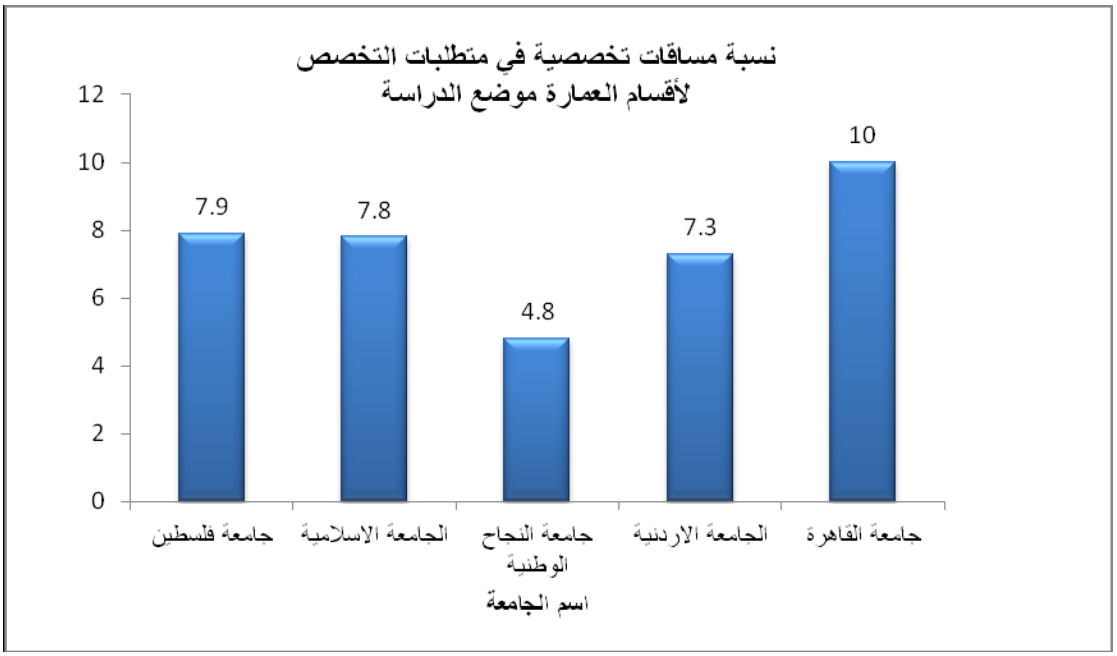

شكل (3-8) يوضح نسبة مساقات تخصصية في متطلبات التخصص
لأقسام العمارة موضع الدراسة
المصدر: الخطط الأكاديمية الخاصة بالأقسام موضع الدراسة

7.3 المقارنة بين أقسام العمارة في قطاع غزة ودول أوربية متعددة

إن دراسة البرامج الأكاديمية والإمكانات الفيزيائية من خلال الاطلاع على المواقع الالكترونية لبعض أقسام العمارة في دول أجنبية مختلفة أعطى المجال لعمل عمل مقارنة من عدد جوانب مع جامعات قطاع غزة (قسم العمارة بالجامعة الإسلامية كمثال) وذلك للتقييم والتطوير إلى الأفضل.

جدول (3-19) يوضح أوجه المقارنة بين أقسام العمارة في قطاع غزة (الجامعة الإسلامية بغزة) ودول أوربية متعددة (جامعة دلفت، جامعة برمنجهام)

#	وجه المقارنة	جامعات قطاع غزة	جامعات هولندا	جامعات بريطانيا
		قسم العمارة بالجامعة الإسلامية – غزة	كلية العمارة بجامعة دلفت – هولندا	قسم العمارة بجامعة نوتنجهام – المملكة المتحدة
1	نظام الدراسة	الساعات المعتمدة وعددها 173 ساعة معتمدة ومدة الدراسة خمس سنوات (10 فصول)	الساعات المعتمدة وعددها 126 ساعة معتمدة ومدة الدراسة ثلاث سنوات (6 فصول)	الساعات المعتمدة وعددها 132 ساعة سنوات ومدة الدراسة 6 سنوات (3 سنوات دراسية، سنة دراسية تدريب عملي، سنتين دراسيتين)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2	التطور ومواكبة العصر	تواكب التطور طبقاً للمستجدات المحلية والعالمية ويتم تطوير الخطة الأكاديمية كل خمس سنوات	تواكب التطورات ويتم تغير الخطة الأكاديمية طبقاً للتطورات التكنولوجية وتوصيات الأبحاث العلمية	تواكب التطور والمستجدات العالمية حسب توصيات البحوث والتطورات الجديدة في الصناعة
3	نظام القبول والالتحاق	الحصول على شهادة الثانوية العامة ونسبة القبول من مكتب التنسيق الخاص بالجامعة، كما و يتم عمل اختبار قدرات قبل القبول في القسم.	الحصول على شهادة إتمام الدراسة المدرسية العليا شرط الالتحاق بقسم العمارة، كما ويتم عمل امتحان قدرات بعد السنة الأولى من الدراسة.	الحصول على شهادة إتمام الدراسة المدرسية العليا (GCSE) وامتحان القدرات الخاص بالقسم شرط الالتحاق بقسم العمارة.
4	قدرات ومهارات الطلاب	معظم الطلاب يحتاجون إلى المزيد من التدريب العملي والتواصل مع سوق العمل ولديهم مهارات التحليل وإخراج أفكار تصميمية إبداعية ولكن بحاجة إلى تطوير دائم ومستمر	الطلاب يمتلكون مهارات كبيرة لاندماج الجوانب العملية بشكل كبير في عملية التدريس ويتم التركيز على التصميم المعماري بشكل أساسي خلال سنوات الدراسة وكذلك يمتلكون مهارات البحث الفعال والتفكير النقدي	قدرات عالية خصوصاً في مجال التصميم وكذلك التحليل والإدراك والتواصل المجتمعي والمؤسساتي ومهارات عالية في البحث الفعال والمناقشة الايجابية والتفكير النقدي
5	الإمكانات الفيزيائية للقسم	الإمكانات الفيزيائية للقسم جيدة ولكن تحتاج إلى تطوير خصوصاً المختبرات المتخصصة	الإمكانات الفيزيائية للقسم متطورة ومواكبة للمستجدات التكنولوجية وتمتلك الكلية المباني الرحبة والبيئة التعليمية الجذابة والمختبرات التعليمية المتخصصة والتواصل العالمي الكبير	القسم يمتلك المختبرات المتخصصة والتطور الدائم لكل ما يمتلك وكذلك يمتلك المباني الكبيرة والبيئة التعليمية المحفزة والرحبة والتواصل العالمي الكبير

المصدر: الخطط الأكاديمية الخاصة بالأقسام موضع المقارنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8.3 خلاصة الفصل الثالث

مما سبق ذكره في هذا الفصل عن بعض القصور في أقسام العمارة المحلية في قطاع غزة والتطور الهائل في أقسام العمارة الدولية يدفعنا إلى العمل المتواصل لتطوير الأداء والمنهاج في أقسامنا المحلية، وفيما يلي خلاصة الفصل في نقاط من أهمها:

- ضرورة العمل على التطوير الدائم للبرامج الأكاديمية المعمارية المحلية ، وتكون حسب التطور في التكنولوجيا المستوحاة من توصيات البحوث والتطورات الجديدة في الصناعة، ومتوافقة مع متطلبات ممارسة المهنة وسوق العمل الهندسي.
- إن التركيز على التصميم المعماري في الخطط الأكاديمية لأقسام العمارة وتوفير الإمكانات الفيزيائية بشكل متطور وكافي وتطويع كافة المساقات المعمارية في خدمة مساقات التصميم المعماري يعطينا جيل من المعماريين لدية المهارات العالية في التصميم المتلائم مع متطلبات التكنولوجيا ورغبات المستفيدين ومنسجم مع أصالة المجتمع المحلي.
- من خلال التقييم والتطوير لبرامجنا المعمارية الأكاديمية نحصل على معماري مبدع يمتلك مهارات التحليل والإدراك والتواصل المجتمعي والمؤسساتي ومهارات عالية في البحث الفعال والمناقشة الايجابية والتفكير النقدي.
- التركيز في بعض الأحيان على الإظهار المعماري في مساقات التصميم المعماري مع أهميته خصوصاً مع دخول برامج الإظهار المحوسب وتأثيرها في الإخراج النهائي للمشاريع وتأثير ذلك في التقييم العام للمشاريع وعدم أخذ الفكرة وتطورها وحلها بصورة إبداعية للمعطيات المطلوبة من المشروع التقييم المطلوب مما يؤدي إلى ضعف التصميم المعماري بشكل كبير في مشاريع مساقات التصميم المعماري المختلفة.
- دراسة طالب العمارة الأشكال الخارجية لمفردات التشييد المعماري دون الخوض بالشكل المطلوب في أساليب التصنيع وتنفيذ التفاصيل مما يؤثر في قدرة طالب العمارة للتعامل مع مفردات التشييد المعماري وتوظيفها كما هو مطلوب ومناسب في المشاريع المعمارية في الواقع المحلي.
- المتفحص في طرق تدريس مساقات التخطيط المختلفة يرى أنها تحتاج إلى واقعية أكثر من خلال عرض مشاريع تناسب خبرة الطلبة وعدم طرح مشاريع ذات مساحات واسعة مما تؤدي إلى تعامل الطالب معها بسطحية وعدم إحساسه بالمساحات وكذلك تكون مشاريع واقعية قابلة للتنفيذ ويتم ذلك بالتنسيق مع البلديات ومؤسسات المجتمع المحلي.
- الحث على تطوير وزيادة المساقات التخصصية المعمارية مثل النقد المعماري والحفاظ المعماري، التصميم والطاقة الشمسية، العمارة المحلية، التصميم الداخلي وغيرها من المساقات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التي تعمل على فتح آفاق جديدة لدى طلبة العمارة من خلال تعرفه على مجالات العمارة المختلفة وتقلل من نسب البطالة بين صفوفهم بعد التخرج.

- ضرورة تطوير الإمكانات الفيزيائية لأقسام العمارة المحلية وخصوصاً المختبرات المتخصصة والتطور الدائم لكل ما تمتلك تلك الأقسام ومنها المباني الكبيرة والبيئة التعليمية المحفزة والرحبة والتواصل العالمي الكبير كما هو معمول به في أقسام العمارة العالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر تطوير التعليم المعماري الجامعي على توفير فرص عمل للخريجين
حالة دراسية – قسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

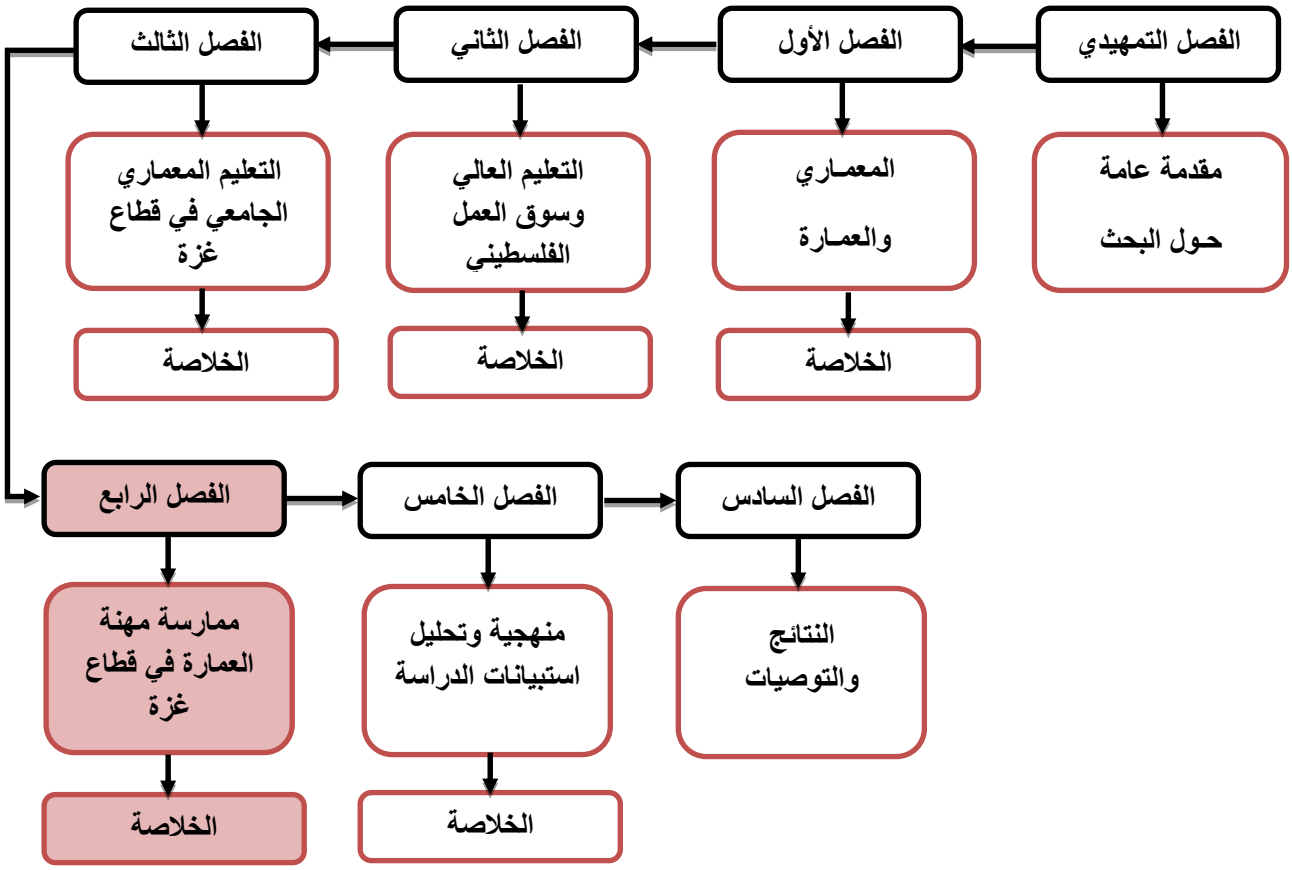

الفصل الرابع: ممارسة مهنة العمارة في قطاع غزة

1.4 مقدمة

2.4 الممارسة المهنية لمهنة العمارة في قطاع غزة

3.4 نظم ممارسة المهنة

4.4 ممارسة مهنة العمارة ومجالاتها

5.4 أهمية التدريب والتأهيل لممارسة مهنة العمارة

6.4 ممارسة مهنة العمارة حسب موقع العمل

7.4 مجالات معمارية مساهمة في تطوير ممارسة المهنة

8.4 خلاصة الفصل الرابع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.4 مقدمة

يعاني الكثير من خريجي العمارة من عدم التدريب والتأهيل بالشكل المطلوب خلال سنوات الدراسة الجامعية وما يجب أن يكون مدركاً له لممارسة المهنة من دون أي صعوبات، ويواجه المعماري الصعوبات المتعددة عند الممارسة المهنية للعمارة لعدم إلمامه باحتياجات وتقنيات سوق العمل بصورة متجددة، وسيتم التعرف خلال الفصل معنى الممارسة وتعريفها وعرض نظم الممارسة في قطاع غزة ومناقشتها والتعرف على المؤثرات الرئيسية على ممارسة مهنة العمارة في قطاع غزة، لكي يدرك جيل المعماريين الجدد احتياجات العصر في سوق العمل الهندسي وسيتم التعرض أيضاً لآليات ممارسة مهنة العمارة ونظم التدريب والتأهيل لممارسة هذه المهنة، ثم المقارنة الموضوعية بين نظمنا المحلية للممارسة المهنية وأمثلة لبعض النظم العالمية، وفي ختام الفصل يتم تصنيف الجهات التي يمارس المعماري من خلالها عمله المهني وبذلك يتم توضيح الصورة لماهية الممارسة المهنية ومجالاتها في قطاع غزة وفي ضوء ذلك يتم تدريب وتأهيل المعماري لكي ينافس في سوق العمل بكافة مجالاته.

2.4 الممارسة المهنية لمهنة العمارة في قطاع غزة

تبدأ الممارسة المهنية الرسمية للعمارة في قطاع غزة بعد التخرج من قسم العمارة والحصول على درجة البكالوريوس في العمارة كحد أدنى حيث التدريب والتأهيل خلال سنوات الدراسة الجامعية لا تعتبر ممارسة مهنية رسمية وهدفها فقط اكتساب الخبرات ومتطلبات السوق الهندسي المحلي للاستفادة منها بعد التخرج، ويشترط للعمل ضمن المكاتب الهندسية الخاصة والوزارات الحكومية الانتساب لنقابة المهندسين وأخذ رقم عضوية خاص بكل مهندس معماري ولا يشترط للعمل في الجامعات غير الحكومية وشركات المقاولات والبلديات والجمعيات الخيرية ومؤسسات المجتمع المدني الانتساب لنقابة المهندسين بغزة حيث مازالت النقابة تخضع لقانون الجمعيات العثمانية مع أنه تم إقرار قانون النقابات في غزة 2013 ولكن لم يتم تطبيقه على أرض الواقع ولذلك لا تمتلك القوة القانونية لفرض ذلك الشرط على جميع المهندسين المعماريين والمهندسين بشكل عام.

يمارس المهندس المعماري في قطاع غزة مهنته في القطاعين العام (الوزارات الحكومية، البلديات، الجامعات) والخاص (المكاتب الهندسية، شركات المقاولات، الجمعيات الخيرية، الجامعات، المؤسسات الدولية)، وتختلف ظروف ممارسة المهندس المعماري لعملة، فيمارس بعض المعماريين مهنتهم في أعمال التصميم في المكاتب الهندسية ويزاول البعض أعمال الإشراف أو التصميم والإشراف معاً في المكاتب الهندسية وشركات المقاولات والوزارات الحكومية، وهناك من يعمل في مجال التخطيط العمراني في البلديات والمؤسسات الدولية والوزارات الحكومية والقليل يعمل في مجال التعليم الأكاديمي في الجامعات والكليات الجامعية والتقنية والكثير يعمل في غير مجال العمارة لقلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرص المتاحة للعمل في قطاع غزة حيث الأعمال الإدارية واللوجستية في المؤسسات الدولية والجمعيات الخيرية وكذلك الأجهزة الأمنية المختلفة.

إن ممارسة المعماري لمهنة العمارة بشكل عملي يجعله يتعرض للعديد من أنواع المسئولية مما يتحتم علية المعرفة والدراية الكاملة بمسؤولياته والقوانين التي تحكمها، ويجب علية أن يكون قادراً على استخدام التكنولوجيا في نطاق مسئولياته وحسب طبيعة عمله.

إن وصول المهندس المعماري للممارسة المهنية المتكاملة يأتي بعد سنوات خبرة طويلة خاصة في مجال التصميم والإشراف، ولكن هناك مجالات تعزز من الممارسة المهنية المتكاملة حيث أنها ضعيفة وربما تكون معدومة في قطاع غزة ومنها التشريع الهندسي، النقد المعماري، البحث العلمي، التأليف والنشر، المسابقات المعمارية.

3.4 نظم ممارسة المهنة

إن ممارسة المهنة في قطاع غزة تابعة لظروف الطوارئ الدائمة التي يعيشها قطاع غزة جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي والحصار المشدد على القطاع ولكن هناك أسس متعارف عليها ولو بالحد الأدنى وسيتم عمل مقارنة حول نظم ممارسة المهنة المعمول بها في قطاع غزة ودولة عريقة دولية لديها نظام ممارسة عالمي ومتقدم وهي المملكة المتحدة، وذلك حتى نكون على اطلاع ومعرفة بنظم الدولية لمهنة العمارة والعمل على تطوير نظم الممارسة المحلية بما يتفق مع واقعنا المحلي.

1.3.4 مقارنة لنظم ممارسة مهنة العمارة بين قطاع غزة والمملكة المتحدة

جدول (4-1) يوضح أوجه المقارنة بين لنظم ممارسة مهنة العمارة بين قطاع غزة والمملكة المتحدة

#	نظم ممارسة المهنة	النظم المحلية لممارسة مهنة العمارة في قطاع غزة	نظم ممارسة المهنة في المملكة المتحدة المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين[1]
1	الاعتماد والصلاحية	يحصل الخريج على لقب مهندس معماري بعد الدراسة في قسم العمارة في جامعة معتمدة من وزارة التربية والتعليم العالي لمدة خمس سنوات دراسية ويحق له الانتساب لنقابة المهندسين بغزة	لا يستطيع أي شخص أن يمارس مهنة بلقب مهندس معماري في المملكة المتحدة إلا إذا كان مسجل كمعماري في سجل رابطة المعماريين وتكون المؤهلات المطلوبة للعضوية بالمعهد والتسجيل بسجل المعماريين هي الحصول على خمس سنوات دراسة أكاديمية وسنتين تدريب عملي معترف بها.

[1] **المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين** هو الجهة الرئيسة للمعماريين المهنيين ، وهو جهة مستقلة تم إنشاءها في عام ١٨٣٧ م بقانون ملكي – العضوية في المعهد تطوعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	نظم ممارسة المهنة	النظم المحلية لممارسة مهنة العمارة في قطاع غزة	نظم ممارسة المهنة في المملكة المتحدة المعهد الملكي للمعماريين البريطانيين[1]
2	الخبرات والتدريب العملي	لا يشترط للممارسة المهنية أي نوع من الخبرة العملية ولكن لاعتماد توقيع المهندس المعماري على المخططات المعمارية الرسمية يشترط خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات	يشترط الحصول على سنتين تدريب عملي معترف بهما.
3	الاختبار العملي	لا يوجد اختبار لممارسة المهنة في قطاع غزة ولكن هناك تفكير جدي في نقابة المهندسين لتفعيل مثل تلك الاختبارات مع تدني مفاتيح القبول في كليات الهندسة وزيادة أعداد خريجي الهندسة في قطاع غزة	في نهاية السنة السابعة يجب على المتقدمين لدخول المهنة أن يتقدموا لأداء الاختبار في ممارسة المهنة والخبرة العملية ويجب أن يجتازوا هذا الاختبار قبل أن يتقدموا لعضوية المعهد والتسجيل كمعماريين .
4	التسجيل	للانتساب بنقابة المهندسين وممارسة المهنة يجب أن يحصل خريج العمارة على درجة البكالوريوس بعد دراسة خمس سنوات دراسية فقط من جامعة معترف بها.	التسجيل في سجل المعماريين هو مسئولية مجلس تسجيل المعماريين للمملكة المتحدة[1]

يتبين من خلال جدول(4-1) أن هناك فروق بين الممارسة المهنية للعمارة في قطاع غزة وبين المملكة المتحدة خصوصاُ في مجال الخبرة العملية بعد التخرج وهذا يتطلب من نقابة المهندسين بغزة العمل على تطوير نظم ممارسة المهنة خصوصاً مع ازدياد أعداد خريجي العمارة في قطاع غزة من خلال عمل سنة تدريب أو امتحان مزاولة المهنة أو ما شابة.

2.3.4 المتطلبات الدولية لممارسة المهنة المعمارية كما اقرها الاتحاد الدولي للمعماريين[2]

إن المتطلبات الأساسية للتسجيل والترخيص والشهادة للمعماري هي المهارات والقدرات التي يجب توافرها من خلال التعليم والتدريب والخبرة وتثبتها الاختبارات التي يمكن اعتبار الشخص مؤهل لممارسة العمارة، وتتلخص المهارات والكفاءات فيما يلي:

1) القدرة على الابتكار ووضع تصميمات تتناسب مع الجماليات والمتطلبات الفنية.

[1] **مجلس تسجيل المعماريين للمملكة المتحدة**، عام 1931 م
ARCUK (Architects Registration Council Of United Kingdom)

[2] نجيب، عدلي، **المستويات الدولية لممارسة المهنة**، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المعماريين المصريين، تنظيم مزاولة المهنة وحماية لقب المعماري، جمعية المهندسين المصرية، القاهرة، 1997 م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) فهم العلاقة بين الأشخاص والمباني، وبين المباني والبيئة المحيطة، والاحتياج إلى ربط المباني والفراغات المحيطة بها بالاحتياجات والنسب الإنشائية.
3) فهم دور المعماري في المجتمع خاصة الدراسات التي تتعلق بالعمل الاجتماعي.
4) معرفة أساليب البحث والتحضير لعمل الدراسات لمشروع تصميمي.
5) الإلمام بالتصميم الإنشائي والمشاكل الإنشائية المتعلقة بالتصميم المعماري.
6) معلومات مناسبة عن المشاكل الفعلية والتكنولوجيا عن استخدام المباني وذلك لتزويدها بوسائل الراحة والوقاية من العوامل الجوية.
7) المهارات التصميمية الأساسية لمعرفة احتياجات مستخدمي المباني في إطار عوامل التكلفة وقوانين المباني.
8) معلومات مناسبة عن الصناعات وأساليب التنفيذ لتحويل الأفكار التصميمية إلى مباني وعمل مخططات كاملة التنفيذ.
9) التعليم المعماري يجب أن يضمن أن كافة الخريجين لديهم كفاءة في التصميم المعماري بما في ذلك الأساليب والمتطلبات الفنية واعتبارات الصحة والأمان وأنهم يفهمون السياق الثقافي والتاريخي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي للعمارة وأن يستوعبوا دور المعماري ومسئولياته في المجتمع على ألا يقل عن خمس سنوات دراسية كاملة في جامعة معترف بها يليها عامان من التدريب العملي والخبرة في احد المكاتب الاستشارية المعتمدة.

4.4 ممارسة مهنة العمارة ومجالاتها

إن المنهاج المعماري يبني على أسس متعددة منها ما توفره تكنولوجيا البناء من مواد بناء وطرق التنفيذ وما تتطلبه من عناصر معمارية معينة مع القدرات والمهارات المختلفة للمعماري لتوظيف هذه المواد لخلق تصميمات إبداعية تلبي رغبات المستفيدين.

ويمكن تقسيم ممارسة مهنة العمارة بغض النظر عن مكان ممارستها إلى ما يلي:[1]

- ممارسة مهنة العمارة في أعمال التصميم بكافة مجالاته.
- ممارسة مهنة العمارة في أعمال التنفيذ والإشراف .
- ممارسة مهنة العمارة في أعمال متنوعة أخرى.

[1] بدوي، منال أحمد، **علاقة التعليم المعماري الجامعي بممارسة المهنة المعمارية في مصر**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة،2009م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.4.4 ممارسة مهنة العمارة في أعمال التصميم بكافة مجالاته

يمارس المهندس المعماري مهنته من خلال تقديم منتج إبداعي من خلال تصميمات معمارية وما يلزمها من رسومات تنفيذية وتفصيلية والمشاركة بالتحضير للشروط والمواصفات وجداول الكميات وطرح المناقصات وتحرير العقود، وتشمل متابعة الرسومات المعمارية وربطها بكافة مخططات العمل الهندسي من كهرباء وميكانيكي ومدني وأخرى، ولكي يستطيع المعماري أن يؤدي هذه الأعمال بشكل إبداعي مميز يجب أن يصقل وينمي قدراته الإبداعية والفنية ومواهب خاصة كالقدرة على الإبداع وبعض المهارات اليدوية، والقدرة على تجميع العناصر الأساسية في تصميم يلبي رغبات المستفيدين والقدرة على التصور البصري المكاني، والمقدرة على تقدير الجمال والقدرة على توظيف التكنولوجيا بما يضمن منتج يراعي كل متطلبات الاستفادة منه، كما وتنقسم الأعمال التصميمية إلى تصميم داخلي، تصميم معماري يشمل تصميم عمارات سكنية ،مراكز تجارية، فنادق ومنتجعات سياحية، موانئ ومطارات وكل ما يشمل نواحي الحياة المختلفة.

2.4.4 ممارسة مهنة العمارة في أعمال التنفيذ والإشراف:

يمارس المهندس المعماري المهنة في مجال أعمال التنفيذ والإشراف من خلال العمل كمهندس مقاول في مجال التنفيذ وكمهندس مشرف في مجال التنفيذ وذلك بالمتابعة الدورية لسير العمل والرقابة على تنفيذ الأعمال طبقاً للرسومات والشروط والمواصفات وجداول الكميات ويعمل على متابعة ذلك من خلال التالي:

- الاشتراك في وضع البرنامج الزمني التنفيذي للمشروع والالتزام بتقديم ما يلزم من مستندات في المواعيد المحددة للبرنامج.
- الاشتراك في دراسة وفحص العينات المقدمة من الشركات والمصانع للقيام بتنفيذ الأعمال والتقدم بالتوصية على مدى مطابقة هذه العينات للشروط والمواصفات للأعمال المطلوبة.
- اعتماد عينات المواد وخاصة ما يدخل منها في أعمال التشطيبات الداخلية والخارجية .
- الاشتراك في الاستلام الابتدائي والنهائي للمشروع .

لذا يجب إعداد المعماري أثناء العملية التعليمية للممارسة العملية وإعداده بالشكل المطلوب وامتلاكه مهارات التفكير المنطقي، التقييم، الإدراك والمتابعة، وكذلك بناء الفكر المعماري المقام على أساسه التعليم المعماري بناءات على تكنولوجيا البناء ومواد وطرق الإنشاء المتوفرة ومتطلبات البيئة من عناصر معمارية، ومواكبة تطور تكنولوجيا البناء بشكل دائم ومستمر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.4.4 ممارسة مهنة العمارة في أعمال متنوعة أخرى

يمارس المهندس المعماري في قطاع غزة أعمال أخرى متنوعة غير التنفيذ والإشراف والتصميم منها:

1) مجال التعليم الأكاديمي:

مع ازدياد مؤسسات التعليم العالي في قطاع غزة يمارس العديد من المعماريين خصوصاً حاملي الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) مهنة العمارة من خلال العمل الأكاديمي في الجامعات والكليات التقنية والكليات الجامعية .

2) مجال التحكيم:

أصحاب الخبرات الكبيرة في مهنة العمارة والتي تزيد عن عشر سنوات يمارس العديد منهم المهنة من خلال أعمال التحكيم والفصل بين المتخاصمين في مجال الإنشاء والعمارة وكتابة التقارير الفنية المصاحبة لإعمال التحكيم.

3) مجال الترميم و الحفاظ المعماري:

القليل من المعماريين في قطاع غزة يمارسون المهنة في مجال الترميم والحفاظ المعماري حيث مازال العمل في هذا المجال قليل مع العلم أن هناك محاولات جادة من بعض الوزارات والمراكز الأكاديمية المهتمة في هذا المجال في قطاع غزة.

4) مجال العقارات:

العديد من المعماريين يمارسون المهنة من خلال بناء عقارات سكنية والعمل على بيعها وتشطيب المنازل وما شابة ذلك ولكن هذا المجال يحتاج إلى نوع من المغامرة ورأس المال الوفير.

5) مجال التجارة:

العديد من المهندسين المعماريين يعملون في مجال التجارة خصوصاً مواد البناء ومستلزمات الديكور والتصميم الداخلي وفي المجمل يكون هؤلاء المعماريين ينتمون إلى عائلات تعمل في نفس المجال.

6) مجالات تفرضها الظروف الطارئة في قطاع غزة:

العديد وربما الكثير من المعماريين في قطاع غزة لا يمارسون المهنة ويعملون في مجالات أخرى غير العمارة مثل العمل في المؤسسات الخيرية والدولية في مجال الإدارة، وكذلك العمل في الأجهزة الأمنية المختلفة، وهناك من يعمل بمشروعة الخاص ولكن يحتاج للمغامرة ورأس المال الوفير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.4 أهمية التدريب والتأهيل لممارسة مهنة العمارة

التدريب والتأهيل من الخطوات الأولى والمهمة لإعداد معماري قادر على ممارسة المهنة بشكل جيد وكذلك يعتبر التدريب والتأهيل العنصر الأساس في بناء الشخصية المهنية المبدعة وذلك لربط النظري بالواقع، حيث المعماري في الدول النامية لا يتلقى إلا القليل من النواحي العملية أثناء الدراسة الجامعية بعكس أقسام العمارة في الدول المتقدمة التي تهتم بالجانب العملي وتعطيه الأولوية الكبرى خلال عملية التدريس وهذا يعتبر خلل في التعليم المعماري الجامعي في الدول النامية، ويتم التدريب والتأهيل عادة في إحدى مؤسسات القطاعين العام والخاص التي تعمل في المجالات الهندسية المختلفة ولا يقتصر التدريب فقط في المواقع الهندسية ولكن هناك جانب أخر من التأهيل وهو الحصول على دورات تدريبية متنوعة خصوصا في مجال التكنولوجيا والكمبيوتر .

1.5.4 أهداف التدريب الميداني والتأهيل للمهندس المعماري[1]

1) تنمية المعرفة الفنية والتكنولوجية والإنتاجية والإدارية والاقتصادية المتصلة بمهنة العمارة.
2) تنمية المهارات السلوكية الإدارية مثل الاتجاهات والإدراك والقدرة على حلّ المشكلات واتخاذ القرارات والابتكار والاتصالات وفن الاستماع والتفاوض والعلاقات التبادلية والإشراف والتعامل مع الغير والتحفيز.
3) تنمية القدرة على التفكير المنظم والتنبؤ وتحليل علاقات السبب والنتيجة.
4) زيادة الإحساس بضرورة ربط التكلفة بالعائد بالوقت بالجودة بالإنتاجية بالأداء بالحجم بالسلوك والإحساس بالغير واسترجاع الأثر والعرف.
5) بناء الثقة بالنفس وبالغير والعمل الجماعي وروح الفريق على المعارف الجديدة والخبرات المتبادلة والسابقة والتجارب المماثلة.
6) ربط الفكر التصميمي بالنواحي التنفيذية من خلال التدريب على أيدي مدربين ذات خبرة عملية واسعة.

6.4 ممارسة مهنة العمارة حسب موقع العمل

تم تصنيف المهندس المعماري حسب مكان عمله وينقسم إلى قطاعين العام والخاص من أهمهما:

1) **مؤسسات القطاع الخاص:**

- **المهندس المعماري المستقل** حيث يمارس مهنة العمارة بشكل مستقل منفرد دون الانتماء إلى أي مؤسسة سواء كانت في القطاع العام أو الخاص في مكتب مهندس حيث يكون

[1] موقع **الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي** على الانترنت www.abahe.co.uk .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخصص واحد في هذا المكتب ، ويتم التآلف مع مكتب هندسي آخر لتغطية باقي التخصصات الهندسية اللازمة لا نجاز المخطط الهندسي حيث يكون لمكتب المهندس المعماري نظم واتجاهات مستقلة ويبقى هو المحرك الأساسي للعمل التصميمي في ضوء المتطلبات المعمارية المتفق عليها مع العميل المستفيد.

- **المهندس المعماري العامل في مؤسسة هندسية** حيث يمارس المهندس مهنة العمارة من خلال مكتب استشاري هندسي كبير أو شركة مقاولات كبرى أو شركة محلية كبرى وبالتالي يكون غير مسئول مسئولية كاملة عن العملية التصميمية والتنفيذية لأنه ينفذ رؤية صاحب المؤسسة الهندسية، ومع ذلك يحاول المهندس المعماري إبراز قدراته ومواهبه في إقناع الغير بمنتجة التصميمي، ولكن تكون الخبرة أكبر وأشمل لاتساع مجال العمل وكبر حجمه وهذا يعطي مجال لتبادل المهارات والثقافات وسعة الأفق
- **المهندس المعماري العامل في المؤسسات الدولية** حيث يمارس المعماري مهنته من خلال عملة في إحدى المؤسسات الدولية المتعددة في قطاع غزة كما وتكون معظم خدماتها اغاثية بالدرجة الأولى وأحيانا تنموية ويوجد دوائر هندسية متخصصة في معظم تلك المؤسسات الدولية.
- **المهندس المعماري العامل في الجامعات والكليات التقنية** حيث يمارس المعماري المهنة من خلال التعليم الأكاديمي في الجامعات ويحتاج المعماري في هذا المجال تطوير ذاته دائماً خصوصا في الجوانب العملية من المهنة لكي يوصل مفاهيم المهنة وممارستها للأجيال المعمارية القادمة من خلال تواصله الدائم مع هذه الفئة.

2) **مؤسسات القطاع العام:**

- **المهندس المعماري العامل في الوزارات الحكومية** حيث يمارس مهنته في المؤسسات الحكومية وغالباً ما يجد نفسه محاصر باللوائح والقوانين التي تحد من إبداعاته وطموحاته ولكن تصميم المهندس المعماري على تطوير نفسه مهنياً من خلال التأهيل والتدريب الدائم والتعاطي مع مستجدات التكنولوجيا يجد عنده فسحة من العمل للخروج من هذا الحصار إلى إبداع وتقدم ونجاح.
- **المهندس المعماري العامل في البلديات** حيث يمارس عملة في البلديات ويتركز في عمليات الإشراف والتخطيط والتصميم ولكن بشكل بسيط وهذا يتطلب من المعماري العامل في البلديات ضرورة التواصل مع كل ما هو جديد في مواد البناء وتكنولوجيا البناء وتطوير ذاته في مجال الإدارة الهندسية ومهارات التواصل والتفاوض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7.4 مجالات معمارية مساهمة في تطوير ممارسة المهنة

هناك العديد من المجالات المعمارية في قطاع غزة مازالت ضعيفة تؤثر في إثراء الفكر المعماري وتنمية الشخصية المهنية الإبداعية وتساهم في تطوير ممارسة المهنة من أهمها:
الحفاظ المعماري والترميم، النقد المعماري، المسابقات المعمارية البحث العلمي، التأليف والنشر، القوانين والتشريع.

1) مجال الحفاظ المعماري والترميم:[1]

يعتبر التراث أحد الرموز الأساسية للمجتمعات الراقية عبر التاريخ، والتراث المعماري هو أحد العناصر الأساسية للتراث ويتميز عن غيرة بوجوده المادي مجددا بذلك وجود حضارات الأجيال السابقة بصورة مباشرة لا تقبل الشك أو الجدل. كما يبرز تتابع لتجربة وقيم حضارية واجتماعية ودينية بين الأجيال للشعوب.

إن التراث المعماري القائم حالياً في قطاع غزة يبرز لنا صورة متكاملة عن العمارة التقليدية، بكل ما تحويه من حلول جيدة عكست ظروف البيئة المحلية المناخية، والجغرافية، والاجتماعية للشعب الفلسطيني وكذلك ما تحتويه من حلول تصميمية منسجمة مع احتياج الفرد والمجتمع من حيث العادات والتقاليد.

إن مجال الحفاظ والترميم في قطاع غزة خطى خطوات جيدة ولكن بحاجة إلى تطوير ودعم دائم وهو من المجالات المكملة لمهنة العمارة والرسالة من وراء الاهتمام بهذا المجال الحفاظ على التراث العمراني في قطاع غزة والتوعية بأهميته التاريخية والفنية، وبناء الصورة الحقيقية الكاملة للتراث العمراني الفلسطيني في قطاع غزة.

2) مجال النقد المعماري:[2]

إن النمو المستمر والدائم للفكر المعماري ينبع من خلال متابعة المعماري للتطور التكنولوجي والتغيرات الحضارية وهذا يعني أن الفكر المتجدد ، يتطلع إلى النقد الموجه إلى أعماله أو أفكاره سواء بالتأييد أو بالمعارضة أو بكليهما معاً فهو يري في مثل هذا النقد ، مهما كان أسلوبه، أو مصدره دافعاً له على تأكيد فكره، وترسيخه أو مراجعته، وتعديله وكلما كانت قوة الفكر ، كلما كان صاحبه تواقاً إلى النقد ولا يخشي النقد من المعماريين إلا الضعفاء.

إن النقد المعماري يكون صادراً من الذات المعمارية نفسها، وهي اقرب وسيلة لاستكمال البناء الفكري المعماري، وللنقد المعماري قواعده وأصوله، وأولي هذه القواعد هي الالتزام بالمنهج الفكري للعمل المعماري، سواء من ناحية عمق التحليل البيئي، والبصري، لموقع العمل المعماري، أو من

[1] موقع **مركز عمارة التراث – إيوان** على الانترنت http://iwan.iugaza.edu.ps/ar/Default.aspx.

[2] إبراهيم، عبد الباقي، **كتاب بناء الفكر المعماري والعملية التصميمية**، سنة 1987 م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ناحية اتساع الدراسات، في تحديد متطلبات المشروع، وإعداد برنامجه المعماري بما في ذلك دراسات الجدوى الاقتصادية، والفنية، التي تمثل القاعدة الأساسية للبرنامج المعماري، الذي تتكامل في إطاره النواحي الإنشائية، مع النواحي الوظيفية.

إن حركة الفكر المعماري لن تتجدد إلا بالنقد والعمارة كغيرها من الفنون، كما وإن النقد المعماري في قطاع غزة يعتبر مفقود إلى حد ما وبحاجة إلى تفعيل وممارسة وهذا اتجاه يحتاج إلى معماريين ذات خبرة ودراية في معظم مفردات مهنة العمارة، ومع تنامي حركة النقد المعماري يؤدي ذلك إلى تطوير ممارسة المهنة من خلال تطوير الذات المعمارية.

3) مجال البحث العلمي:[1]

لاشك أن البحث العلمي هو أحد ركائز التقدم والتطور الحضاري للأمم والشعوب حيث يمثل النافذة التي تستفيد منها الأمم في استثمار طاقاتها وكذلك الأفكار الإبداعية والريادية لأبنائها في سبيل نهضة مستقبلها وتعزيز التقدم في حاضرها.

أن النمو الاقتصادي لأي بلد يعتمد بدرجة كبيرة على سرعة وانجازات ومخرجات البحث العلمي والتكنولوجي وتطبيقاتها المتعددة في المجلات الاقتصادية المختلفة ، كما ويعطي البحث العلمي فرصة للشعب الفلسطيني الذي ينبض بالعطاء ويمتلئ بالأفكار التجديدية لأبنائه إلى فتح آفاق جديدة يستطيعون من خلالها التغلب على صعوبات الحياة وتحدي أخطار المستقبل وتعزيز تواجدهم بين شعوب المنطقة وتواجد أمتهم بين الأمم والشعوب المتقدمة.

إن مجال البحث العلمي في أي بلد يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

1) تعزيز ثقافة وممارسات البحث العلمي لدى الباحثين والمهتمين .
2) تطوير البنية المعلوماتية والنظامية للبحث العلمي والدراسات العليا.
3) تطوير قنوات الشراكة وتدعيم أنشطة جلب التمويل محليا وخارجيا.
4) المساهمة في ربط مخرجات البحث العلمي والدراسات العليا باحتياجات المجتمع المحلي ومعالجة قضاياه.
5) المساهمة في بناء الجسم المعرفي في شتى المجالات وخصوصاً العلمية والتطبيقية منها.
6) تأكيد جودة المخرجات البحثية لطلبة الدراسات العليا والبحث العلمي وتعزيز أخلاقياته.

إن مجال البحث العلمي في قطاع غزة ضعيف ولا يوجد هيئة وطنية تجمع وتتطور متروك اجتهادات الأفراد والجماعات وخصوصاً الجامعات، ونحن الآن بخصوص مهنة العمارة وتطويرها في قطاع غزة فانه لا يوجد في القطاع سوى قسم وحيد لدارسة ماجستير العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة، وكما هو معلوم أن البحث العلمي غير مقصور فقط في الدرجات الأكاديمية (الماجستير والدكتوراه) وان

[1] موقع **شئون البحث العلمي والدراسات العليا** في الجامعة الإسلامية بغزة على الانترنتhttp://research.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجال البحث العلمي يعمل على رفع أي مهنة في تعلمها وممارستها وخصوصاً مهنة العمارة، وبالتالي نحن بحاجة إلى طفرة في مجال البحث العلمي في قطاع غزة في كل ميادين العمل الأكاديمي والمهني وتوحيد الجهود والإمكانات وربط البحث العلمي باحتياجات المجتمع والعمل على تطبيق مخرجاته.

4) مجال المسابقات المعمارية:[1]

تعتبر المسابقات المعمارية من الوسائل الهامة التي تعمل على تطوير مهنة العمارة والارتقاء بالممارسة المهنية، كما وتعتبر طريقة سريعة لإنتاج مفاهيم بديلة متعددة لتكون أساسا لصنع القرار، كما وتعتبر أداة ممتازة لضمان جودة البناء ولإيجاد حلول جديدة، كما وتعتبر المسابقات المعمارية وسيلة للحصول على مشروع ذو نوعية ولإيجاد شركاء من أجل تنفيذه، كذلك تعطي المسابقة المعمارية للمشارك أراء موضوعية على عمله وفرصة للحصول على جائزة. المسابقة، تعطي للمصممين المجهولين فرصة للشهرة.

إن المسابقات المعمارية لها اكبر التأثير في شحذ همم المعماريين للسمو بآرائهم وخيالهم في التصميم ولها يعود الفضل الأكبر في ارتفاع المهنة وتقدمها وتطورها . فهي تعتبر من أهم العوامل المساعدة في بناء الفكر المعماري والارتقاء المهني.

إن عملية التحكيم تكون في الجوانب الوظيفية للمشروع والجوانب التشكيلية والاهتمام بالبيئة العمرانية مع الاهتمام بعنصر الابتكار والتجديد.

- **أهداف المسابقات المعمارية:**

1) البحث عن نهج جديد.
2) ضمان جودة المشروع.
3) العثور على مقارنة لمفاهيم وبدائل مختلفة في وقت قصير.
4) إيجاد حل ممكن للتكلفة والأداء الوظيفي على حد سواء.
5) التحقيق من الجوانب البيئية والاقتصادية للبدائل المختلفة.
6) تعزيز تنمية جديدة لأساليب التخطيط والتنفيذ.
7) اختيار المهندس المعماري على أساس الجودة وليس السعر.
8) كسب دعاية ايجابية لمشروع المسابقة.

إن مجال المسابقات المعمارية في قطاع غزة غير مبني على عملية تخطيطية تتبناها نقابة المهندسين المسئولة عن العمل الهندسي وممارسته في قطاع غزة وبالتالي فهذه دعوة إلى تفعيل المسابقات المعمارية لما لها من فوائد كبيرة على عملية رفع شأن مهنة العمارة والارتقاء بها من خلال تطوير نظم ممارستها ومجال المسابقات المعمارية إحدى الوسائل المتبعة للتطوير.

[1] http://ar.wikipedia.org

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5) مجال التأليف والنشر:[1]

يعتبر الكتاب المعماري اليوم الحاضن الأول للبحوث المعمارية وتاريخ العمارة، إن تطوير التعليم المعماري وارتقاء المستوى المهني للمعماري لا يتأتى إلا بضرورة وجود المكتبة والكتاب العربي، فالكتاب يسعي إلى تثبيت خط الاستمرار الحضاري في المشرق العربي، كما و أصبحت الانترنت وسيلة لمصاحبة الكتاب والتعريف به، وهكذا ساعدت على نشر الكتاب المعماري أكثر، كما ويعتبر الكتاب المعماري أداة للعمل المعماري أو هو للتعريف بمقدرة المعماريين أم هو للشهادة التاريخية على العمارة، أم هو عمل فكري معماري قائم بذاته مكمل للعمل المعماري الواقعي، كما يمكن أن يكون كل ما سبق، وبينما يلقى الكتاب المعماري الغربي شيء من الاهتمام يعاني الكتاب المعماري العربي من عدم التشجيع والإهمال، بالرغم من الحاجة الماسة له سواء في التعليم أو في المهنة إلا أن الكتاب المعماري العربي لا يدر عائداً مادياً مجزياً لدور النشر المحلية، الأمر الذي يستدعى توحيد الجهود على صعيد السوق العربية للكتاب ودعوة الجهات الرسمية الثقافية ودور النشر الكبرى والمتخصصة بدعم الكتاب المعماري نظراً لتأثيره الكبير على رفع الأداء المعماري على المستوى التعليمي والمهني، وبالتالي نحن بحاجة لتطوير حركة التأليف والنشر المعماري ويمكن تلخيص ذلك فيما يلي:[2]

1) ضرورة وجود مراكز نشر للهيئات والجهات المعنية مثل هيئة التخطيط العمراني ومركز بحوث البناء للمساهمة في نشر المؤلفات.
2) وجود مؤسسات للتأليف والنشر العلمي في مجال العمارة والتخطيط العمراني – مع توفير مراكز توزيع للقيام بتوزيع نتاجها.
3) تطوير القاعدة الفكرية الأدبية الحاكمة للحركة المعمارية.
4) تشجيع حركة الترجمة والتعريف.
5) الاهتمام بنشر الرسائل العلمية والبحوث التي تقوم بها الهيئات بالإضافة إلى الأعمال المبسطة التي تخاطب العامة مما يساعد على نشر الوعي المعماري والثقافة المعمارية.
6) اهتمام الهيئات والجامعات بإصدار نشرات معمارية دورية.
7) تأسيس المجلات المعمارية المتخصصة.
8) توفير المراجع العربية.

---

[1] Jean-Philippe Garrick and others, **book and architect**, French Institute for Art History, 2012

[2] بدوي، منال أحمد، **علاقة التعليم المعماري الجامعي بممارسة المهنة المعمارية في مصر**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، 2009م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6) مجال القوانين والتشريعات:

يعتبر مجال القوانين والتشريعات من المجالات المكملة والمهمة لمهنة العمارة وممارستها وتكمن أهمية القوانين والتشريعات في تنظيم وتلبية احتياجات المجتمع والأفراد لعوامل المنفعة العامة في إطار من التوازن بين احتياجات الأفراد والمجتمع المادية والمعنوية لذلك تعتبر القوانين المنظمة للعمران من الآليات الأساسية التي تؤدي إلى تحقيق عمارة متوافقة ومتلائمة مع احتياجات ومتطلبات أفراد المجتمع لكونها تنظم أعمال المباني وحق الجوار والصحة العامة والأمن والأمان والراحة،...، لذلك تعتبر هذه القوانين حجر الزاوية لتحقيق عمارة مستدامة لها هوية مميزة للمجتمع.[1]

كما وتنقسم القوانين والتشريعات الخاصة بمهنة العمارة إلى قسمين:

1) **التشريعات الإدارية:** هي نظم وتشريعات تنظم العلاقة بين المعماري والمالك وكافة مفردات العمل الهندسي الاستشاري، كما ويوجد في قطاع غزة هيئة المكاتب والشركات الهندسية تابعة لنقابة المهندسين بغزة تعمل على تنظيم العمل الهندسي الاستشاري وأهداف هذه الهيئة تتلخص فيما يلي: [2]

- تنظيم ممارسة المهنة بما يؤمن أنسب الخدمات في مجال العمل الهندسي الاستشاري والعمل على رفع شأن المهنة وضمان تطورها والمحافظة على الخلق المهني في الممارسة والعمل على وضع نظام لممارسة مهنة الهندسة الاستشارية واتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المخالفين.
- الدفاع عن حقوق ومصالح أصحاب المكاتب والمهندسين العاملين فيها وتنظيم العلاقة بينهم وبين أصحاب العمل بما يضمن حقوق الجميع.
- العمل على إيجاد فرص عمل استشارية للمكاتب والشركات الهندسية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.
- رفع مستوى المهنة عن طريق السعي لتوحيد المواصفات الهندسية ووضع المعايير القياسية والعقود النموذجية التي تنظم العلاقة التعاقدية بين صاحب العمل والمكتب.
- عقد الندوات وإقامة المعارض وإصدار النشرات الدورية التي تعنى بأمور المكاتب وتعرف بها وبأعمالها.
- دعم وتشجيع المكاتب بالسعي لدى الدوائر والهيئات المختصة في القطاعين العام والخاص.

[1] **نظام المكاتب والشركات الهندسية الفلسطينية2003/1**، هيئة المكاتب والشركات الهندسية، نقابة المهندسين، غزة.

[2] محمد، احمد هلال، ورقة بحثية، **التشريعات العمرانية وتأثيرها في تكوين بيئة العمارة المصرية**، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العمل على تشجيع التعاون فيما بين المكاتب بهدف قيامها بممارسة المهنة في الأعمال المتخصصة وإحلال المكاتب المحلية محل المكاتب الأجنبية في هذه الاختصاصات.
- العمل على التعاون بين المكاتب المحلية والمكاتب العربية والتآلف معها وتبادل الخبرات.
- السعي لاستثمار أموال صندوق الهيئة بالطرق والإجراءات المناسبة بهدف تحسين الأوضاع المعيشية لأعضائها ضمن القانون والأنظمة النافذة.

شكل(4-1) يوضح هيكلية توضيحية لعلاقات الجهات الفاعلة بمجال التنظيم والبناء في فلسطين

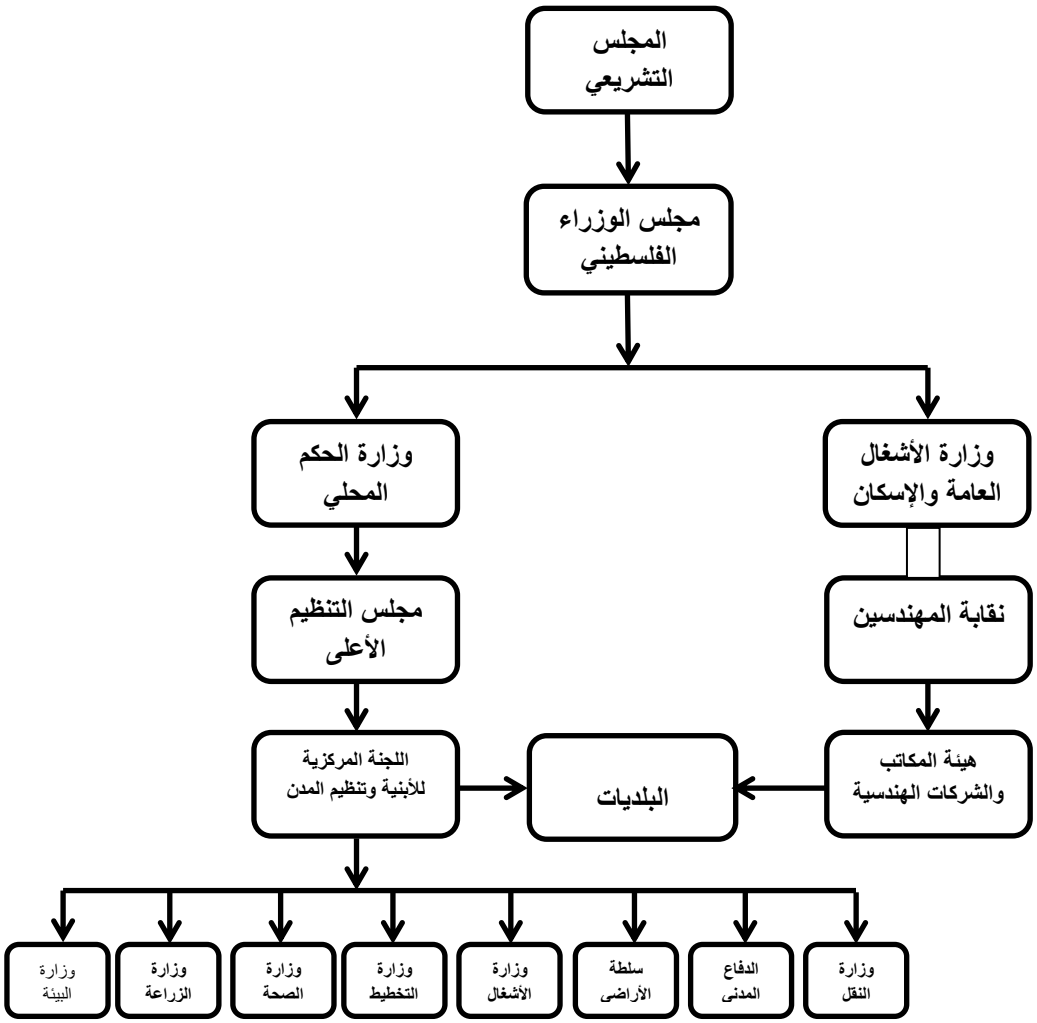

المصدر: الباحث

2) **التشريعات وقوانين البناء:** وهي التشريعات والقوانين المنظمة لعمليات البناء والتي تساعد المهندس المعماري على اتخاذ القرارات المناسبة والملائمة ضمن هياكل عمرانية محددة وفي حدود إطار قانوني لممارسة مهنة العمارة وشكل(4-1) يوضح الهيكلية المتبعة في فلسطين لصياغة القوانين الخاصة بمجال البناء والتنظيم والجهات المسئولة عن صياغتها ومتابعة تنفيذها بالشكل المطلوب الذي يوصل إلى مدن عمرانية حديثة مستدامة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8.4 خلاصة الفصل الرابع

مما سبق ذكره في هذا الفصل عن معنى الممارسة وتعريفها وآلياتها ونظم ممارستها في قطاع غزة والمؤثرات الرئيسية عليها، ونظم التدريب والتأهيل لممارستها ومجالات عملها في قطاع غزة يعطينا صورة واضحة عن تلك المكونات لممارسة مهنة العمارة ويمكن تلخيص الفصل الرابع فيما يلي:

- إن ممارسة المهنة في قطاع غزة تابعة لظروف الطوارئ الدائمة التي يعيشها قطاع غزة جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي والحصار المشدد على القطاع.
- يتوجب على جميع الأطراف المعنية بممارسة المهنة المعمارية في قطاع غزة التنسيق والتواصل فيما بينها حتى تعمل على إخراج جيل من المعماريين ذات أفق واسع ولدية المهارات المتعددة لبناء عمارة صحيحة مستدامة متوائمة مع أصالة الشعب الفلسطيني ومواكبة للتطور التكنولوجي العالمي.
- العمل على إيجاد آليات للاهتمام في المجالات المعمارية المندثرة إلى حد ما في قطاع غزة مع أنها تفتح أفاق جديدة في أسواق العمل المعماري مثل مجال المسابقات المعمارية ومجال الحفاظ المعماري والترميم ومجال النقد المعماري ومجال التأليف والنشر والعديد من المجالات الأخرى.
- التدريب والتأهيل من الخطوات الأولى والمهمة لإعداد معماري قادر على ممارسة المهنة بشكل جيد والمتطلبات الأساسية للتسجيل والترخيص والشهادة للمعماري هي المهارات والقدرات التي يجب توافرها من خلال ذلك التدريب والتأهيل، والخبرة تثبتها الاختبارات التي يمكن اعتبارها المعيار لتحديد الشخص المؤهل لممارسة مهنة العمارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر تطوير التعليم المعماري الجامعي على توفير فرص عمل للخريجين
حالة دراسية – قسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

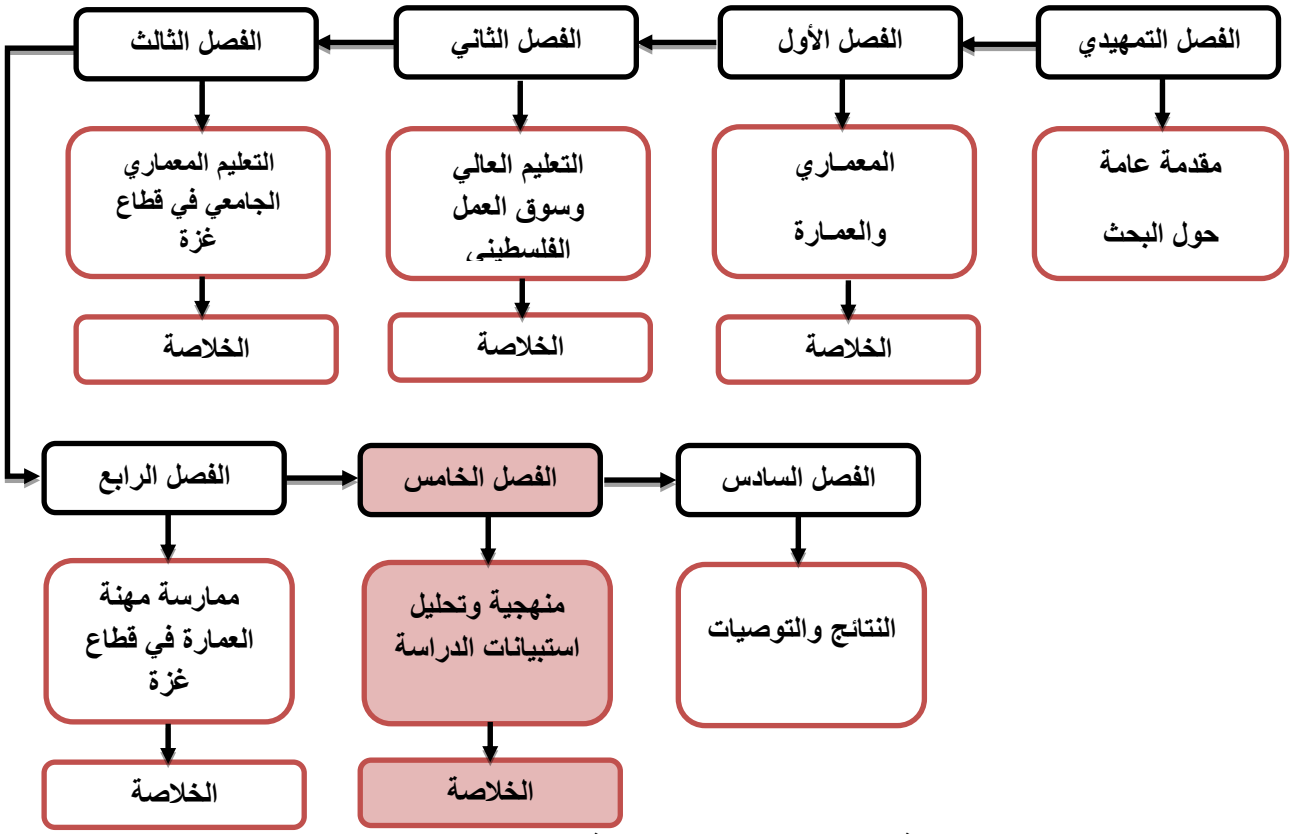

الفصل الخامس: منهجية وتحليل استبيانات الدراسة

1.5 مقدمة

2.5 منهج الدارسة

3.5 مجتمع الدراسة

4.5 عينة الدراسة

5.5 أداة الدراسة

6.5 خطوات بناء الاستبيانات

7.5 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

8.5 تحليل استبانة أعضاء هيئة التدريس

9.5 تحليل استبانة طلبة قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة " المستوى الرابع والخامس"

10.5 تحليل استبانة خريجي قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

11.5 تحليل استبانة أرباب العمل

12.5 تحليل العلاقات المشتركة

13.5 خلاصة الفصل الخامس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.5 مقدمة

تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محوراً رئيساً يتم من خلاله انجاز الجانب التطبيقي من الدراسة، وعن طريقها يتم الحصول على البيانات المطلوبة لإجراء التحليل الإحصائي للتوصل إلى النتائج التي يتم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسة المتعلقة بموضوع الدراسة، وبالتالي تحقق الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

حيث تناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبيانات الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة، كما وتناول هذا الفصل النتائج والتحليل الكامل لنتائج الاستبيانات الأربعة الموزعة حسب مجتمعات الدراسة وهي أعضاء هيئة التدريس، طلاب العمارة مستوى رابع وخامس، خريجي العمارة من الجامعة الإسلامية بغزة، أرباب العمل، وانتهى هذا الفصل بمجموعة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال التحليل الإحصائي للاستبيانات الأربعة، وتحليل هذه المعلومات حسب المفاهيم العامة للعمارة، والخروج بنتائج محددة لكل فقرة من فقرات الاستبيانات الأربعة، والمقارنة لبعض محاور الاستبيانات فيما بينها حسب المفاهيم الإحصائية للتأكيد على نتائج معينة من أكثر من جهة مستهدفة بالدراسة.

2.5 منهج الدارسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ويعرف الحمداني في كتابة مناهج البحث العلمي المنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة، ويقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع، وتتطلب معرفة المشاركين في الدارسة والظواهر التي ندرسها والأوقات التي نستعملها لجمع البيانات".[1]

[1] الحمداني، موفق، **مناهج البحث العلمي**، الأردن، عمان، مؤسسة الوراق للنشر، 2006م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.2.5 مصادر المعلومات

1) **المصادر الثانوية:** حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلي مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة، والمقابلات مع الشخصيات ذات العلاقة والخبرة بمجال البحث .
2) **المصادر الأولية:** لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسة للدراسة، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

3.5 مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة يعرف بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. وبناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها فان المجتمع المستهدف ينقسم إلى أربعة أقسم وهم:

1) أعضاء الهيئة التدريسية (حملة الدكتوراه والماجستير) والممارسين لعملهم في الجامعة الإسلامية – قسم الهندسة المعمارية والبالغ عددهم 15
2) المهندسين المعماريين الخريجين من الجامعة الإسلامية ويقدر عددهم 750 مهندس ومهندسة
3) طلبة المستوى الرابع والخامس في الجامعة الإسلامية – قسم الهندسة المعمارية والبالغ عددهم165 طالب وطالبة
4) أرباب العمل الذين يعمل عندهم المهندسين المعماريين خريجي الجامعة الإسلامية لا يمكن تقدير عددهم ولكن تشمل فئة أرباب العمل المكاتب الهندسية وشركات المقاولات والجامعات والبلديات والوزارات وجمعيات المجتمع المدني.

4.5 عينة الدراسة

نظرا لانقسام مجتمع الدراسة إلى أربعة أقسام فان عينة الدراسة أيضا تنقسم إلى 4 أقسام وهي:

1) أعضاء الهيئة التدريسية (حملة الدكتوراه والماجستير) والممارسين لعملهم في الجامعة الإسلامية – قسم الهندسة المعمارية حيث تم استخدام أسلوب الحصر الشامل حيث تم توزيع 15 وقد تم الحصول على 14 استبانة، بنسبة استرداد 93.3%
2) المهندسين المعماريين الخريجين من الجامعة الإسلامية حيث تم استخدام العينة العشوائية حيث تم توزيع 200 وقد تم الحصول على 151 استبانة، بنسبة استرداد 75.5%.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) طلبة المستوى الرابع والخامس في الجامعة الإسلامية – قسم الهندسة المعمارية حيث تم استخدام العينة العشوائية حيث تم توزيع 110 وقد تم الحصول على 81 استبانة، بنسبة استرداد 73.6%

4) أرباب العمل الذين يعمل عندهم المهندسين المعماريين خريجي الجامعة الإسلامية حيث تم استخدام العينة العشوائية حيث تم توزيع 150 وقد تم الحصول على 83 استبانة، بنسبة استرداد 55.3%.

5.5 أداة الدراسة

- تم إعداد 4 استبانات حول " **أثر تطوير التعليم المعماري الجامعي على توفير فرص عمل للخريجين** " وهي كالتالي:

أولا: استبانة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الإسلامية – قسم الهندسة المعمارية حيث تتكون الاستبانة من قسمين رئيسين وهم:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الأولية وتشمل (الجنس، الرتبة العلمية، الخبرة في التدريس، ممارسة مهنة العمارة بشكل عملي).

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الاستبانة، موزع على 6 محاور:

1) الإمكانيات الفيزيائية، ويتكون من (12) فقرة.
2) الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في الجامعة الإسلامية، ويتكون من (27) فقرة.
3) أهمية الجانب العملي في العملية التعليمية، ويتكون من (7) فقرات.
4) إدارة القسم والتخطيط لمساعدة الخريجين، ويتكون من (8) فقرات.
5) إدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول، ويتكون من (6) فقرات.
6) مهارات اللغة الانجليزية، ويتكون من (6) فقرات.

ثانيا: استبانة المهندسين المعماريين خريجي قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة حيث تتكون الاستبانة من قسمين رئيسين وهم:

القسم الأول: وهو عبارة عن المعلومات الشخصية وتشمل (الجنس، التقدير العام، سنوات الخبرة، أخر مؤهل علمي، ممارسة العمل بعد التخرج، جهة العمل، حصلت على العمل، الحصول على العمل الحالي عن طريق، في حال عدم وجود عمل حالياً سبب الانقطاع عن العمل).

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الاستبانة، موزع على 6 محاور:

1) التعليم المعماري وسوق العمل المحلي، ويتكون من (19) فقرة.
2) الدراسة الجامعية ومتطلبات سوق العمل، ويتكون من (8) فقرات.
3) التدريب والتعليم المستمر للخريجين، ويتكون من (7) فقرات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4) القبول بالعمل في غير مجال التخصص، ويتكون من (8) فقرات.
5) عوامل النجاح المساعدة في الحصول على فرصة عمل، ويتكون من (10) فقرات.
6) مهارات سوق العمل، ويتكون من (8) فقرات.

ثالثا: استبانة طلبة المستوى الرابع والخامس في الجامعة الإسلامية – قسم الهندسة المعمارية

حيث تتكون الاستبانة من قسمين رئيسين وهم:

القسم الأول: وهو عبارة عن البيانات الأولية وتشمل (الجنس، التقدير التراكمي العام، المستوى الدراسي).

القسم الثاني: وهو عبارة عن محاور الاستبانة، موزع على 6 محاور:

1) الإمكانيات الفيزيائية، ويتكون من (12) فقرة.
2) تقيم وتطوير الخطة الأكاديمية المعتمدة للقسم، ويتكون من (27) فقرة.
3) أهمية الجانب العملي في العملية التعليمية، ويتكون من (7) فقرات.
4) طرق وأساليب التدريس بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية، ويتكون من (9) فقرات.
5) إدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول، ويتكون من (6) فقرات.
6) مهارات اللغة الانجليزية، ويتكون من (6) فقرات.

رابعا: استبانة أرباب العمل الذين يعمل عندهم المهندسين المعماريين خريجي الجامعة الإسلامية

حيث تتكون الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسة وهم:

القسم الأول: وهو عبارة عن بيانات خاصة بالمؤسسة وتشمل (ملكية المؤسسة، الجنس، التخصص، سنوات الخبرة).

القسم الثاني: وهو عبارة عن بيانات خاصة بالعاملين في المؤسسة وتشمل (عدد المعماريين العاملين في المؤسسة، طبيعة عمل المهندسين المعماريين العاملين بالمؤسسة، طريقة توظيف المهندسين المعماريين العاملين بالمؤسسة).

القسم الثالث: وهو عبارة عن محاور الاستبانة، موزع على 6 محاور:

1) الممارسة المهنية ودورها في تعزيز العملية التعليمية، ويتكون من (13) فقرة.
2) أسباب الاستغناء عن العاملين في المؤسسة، ويتكون من (9) فقرات.
3) معايير التوظيف في المؤسسة، ويتكون من (8) فقرات.
4) تقييم كفاءة مهارات خريجي العمارة، ويتكون من (11) فقرة.
5) المؤسسة والخطة الأكاديمية لقيم العمارة، ويتكون من (5) فقرات.
6) توصيات عملية، ويتكون من (11) فقرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **المحك المعتمد في الدراسة**[1]

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5-1) يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة الموافقة
من 1 – 1.80	من 20% -36%	قليلة جدا
أكبر من 1.80 – 2.60	أكبر من 36% – 52%	قليلة
أكبر من 2.60 – 3.40	أكبر من 52%- 68%	متوسطة
أكبر من 3.40 – 4.20	أكبر من 68%- 84%	كبيرة
أكبر من 4.20 – 5	أكبر من 84 %-100%	كبيرة جدا

المصدر: الباحث

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمد الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المحاور للأداة ككل ومستوى الفقرات في كل محور، وقد حدد الباحث درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

6.5 خطوات بناء الاستبيانات

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة – الاستبانة- للتعرف على " تطوير التعليم المعماري الجامعي وأثره في زيادة فرص عمل الخريجين "، واتبع الباحث الخطوات التالية لبناء الاستبيانات:-

1) الاطلاع على الأدب الهندسي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستبيانات وصياغة فقراتها.
2) استشار الباحث المشرف في تحديد مجالات الاستبيانات وفقراتها.
3) استشار الباحث عدداً من أساتذة الجامعات الفلسطينية والمشرفين تحديد مجالات الاستبيانات وفقراتها.
4) تحديد المجالات الرئيسة التي شملتها الاستبيانات.

[1] التميمي، فواز، **فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة آيزو 9001 في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها و درجة رضاهم عن هذا النظام**، رسالة دكتوراه، جامعة عمان، 2004م .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5) تحديد الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
6) تم تصميم الاستبيانات في صورتهم الأولية .
7) تم عرض الاستبيانات على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم العمارة في الجامعة الإسلامية، كلية التربية بالجامعة الإسلامية ، قسم الاقتصاد والإحصاء التطبيقي بالجامعة الإسلامية بغزة. والملحق رقم (1) يبين أسماء أعضاء لجنة التحكيم.
8) في ضوء أراء المحكمين تم تعديل بعض الفقرات من حيث الحذف أو الإضافة والتعديل، لتستقر الاستبيانات في صورتهما النهائية على(24) محور يحتوي على (250) فقرة، ملحق (2).

7.5 المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1) الرسم البياني.
2) النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينات الدراسة.
3) المتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي والانحراف المعياري.
4) معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط: يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين. وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبيانات.
5) اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لمعرفة ثبات فقرات الاستبيانات.
6) اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples T-Test) لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين من البيانات المستقلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8.5 تحليل استبانة أعضاء هيئة التدريس

- **الوصف الإحصائي لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الأولية**

جدول (5-2) يوضح الوصف الإحصائي لخصائص عينة الدراسة وفق البيانات الأولية

البيانات الأولية		التكرار	النسبة
الجنس	أنثى	2	14.3
	ذكر	12	85.7
الرتبة العلمية	محاضر	4	28.6
	أستاذ مساعد	4	28.6
	أستاذ مشارك	3	21.4
	أستاذ	3	21.4
الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	1	7.1
	من 5 -10 سنوات	3	21.4
	أكثر من 10 سنوات	10	71.4
ممارس لمهنة العمارة بشكل عملي	نعم	10	71.4
	أحيانا	4	28.6
	لا	-	-

المصدر: الباحث

يتضح من الجدول السابق أن معظم عينة الدراسة من الذكور حيث بلغت نسبتهم 85.7%، 21.4% من عينة الدراسة رتبتهم العلمية أستاذ، وقد بلغت غالبية أفراد العينة سنوات خبرتهم في التدريس أكثر من 10 سنوات حيث بلغت نسبتهم 71.4%، 21.4% تتراوح سنوات خبرتهم من 5 إلى 10 سنوات، بينما 7.1% سنوات خبرتهم أقل من 5 سنوات، كما ويتبين أن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة 71.4% ممارسين لمهنة العمارة بشكل عملي وهذا يعطي إشارات ايجابية عن تواصل الهيئة التدريسية مع مفردات ممارسة المهنة بشكل عملي و بالتأكيد ينعكس ذلك بالإيجاب على طلبة العمارة ومعرفتهم بمفردات سوق العمل من خلال أعضاء الهيئة التدريسية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل فقرات المحور الأول: الإمكانات الفيزيائية:**

جدول (5-3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور الإمكانات الفيزيائية

#	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	عدد وحجم قاعات المراسم تتناسب مع عدد طلبة القسم.	3.21	0.89	64.29	7	متوسطة
.2	تتوفر قاعات دراسية لتدريس المساقات النظرية وبشكل منفصل عن المراسم.	3.57	0.65	71.43	1	كبيرة
.3	تتوفر قاعات خاصة لتحكيم المشاريع المعمارية لطلبة القسم وبشكل منفصل عن المراسم.	1.79	0.89	35.71	10	قليلة جداً
.4	تتوفر قاعات خاصة لعرض منتجات الطلبة المختلفة (معرض دائم) وبشكل منفصل عن المراسم.	2.71	1.20	54.29	8	متوسطة
.5	تتوفر مكتبة خاصة بالقسم للمراجع والدوريات المعمارية.	3.43	1.09	68.57	2	كبيرة
.6	تتوفر مكتبة الكترونية معمارية خاصة بالقسم.	2.43	1.40	48.57	9	قليلة
.7	يتوفر في القسم مختبر بيئي مختص بدراسة الصوت والضوء والظواهر البيئية المختلفة.	1.36	0.63	27.14	11	قليلة جداً
.8	عدد مختبرات الحاسوب وأجهزتها مناسب مع عدد طلبة القسم	3.23	1.09	64.62	6	متوسطة
.9	مختبرات الحاسوب مزودة بشبكة الانترنت لكي يستفيد الطالب منها في إعداد الأبحاث.	3.42	1.16	68.33	4	كبيرة
.10	يتوفر في القسم مختبرات فنية تدريبية خاصة بعمل المجسمات والتدريب البصري وما نحو ذلك.	1.21	0.58	24.29	12	قليلة جداً
.11	أعضاء الهيئة التدريسية في القسم متناسب مع عدد الطلبة. (20طالب لكل عضو هيئة تدريس)	3.29	1.07	65.71	5	متوسطة
.12	تتوفر أجهزة العرض الحديثة المتنوعة في قاعات التصميم وتدريس المساقات النظرية.	3.43	1.22	68.57	2	كبيرة
	جميع الفقرات معا	2.74	0.61	54.80		متوسطة

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) من جدول (5-3) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي 2.74 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 54.80%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة و رضي بشكل نسبي من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام، وبالتالي الإمكانات الفيزيائية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة بحاجة إلى تطوير واسع حتى تؤدي المهام المطلوبة في خدمة الطلبة والتعليم المعماري بشكل عام.
2) الفقرة " تتوفر قاعات دراسية لتدريس المساقات النظرية وبشكل منفصل عن المراسم" حصلت على أعلى درجة موافقة بنسبة 71.43%، وهذا يعبر عن رضا أفراد العينة عن وجود قاعات دراسية كافية وخاصة بتدريس المساقات النظرية وبشكل منفصل عن المراسم.
3) الفقرة " يتوفر في القسم مختبرات فنية تدريبية خاصة بعمل المجسمات والتدريب البصري وما نحو ذلك" حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 24.29% وفي نفس المحور عند السؤال عند وجود مختبر بيئي مع أهمية هذا الموضوع كانت الإجابة بنسبة 27.14% وهذا يعني ضرورة إدراك هذا الأمر بشكل سريع وهو وجود مختبرات فنية تدريبية بالقسم حيث تعتبر هذه المختبرات من العناصر المهمة في مجال توصيل المعلومة للطالب بالشكل المطلوب و الأفضل.
4) الفقرة "تتوفر قاعات خاصة لتحكيم المشاريع المعمارية لطلبة القسم وبشكل منفصل عن المراسم" حصلت على نسبة قليلة جداً بمعدل35.71% وبالتالي القسم بحاجة لقاعات خاصة بتحكيم المشاريع المعمارية وبشكل منفصل عن المراسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل فقرات المحور الثاني: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة**

جدول (5-4) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور الخطة الأكاديمية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

#	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	الخطة الأكاديمية للقسم متوائمة مع متطلبات المجتمع الفلسطيني الاجتماعية والبيئية	3.50	0.52	70.00	19	كبيرة
.2	الخطة الأكاديمية للقسم تسهم في بناء الشخصية المعمارية المؤثرة في مجتمعها.	3.57	0.85	71.43	16	كبيرة
.3	الخطة الأكاديمية بالقسم مبنية على أسس توازن بين المهارات والمعارف.	3.57	0.76	71.43	16	كبيرة
.4	تحتوي الخطة الأكاديمية للقسم على متطلبات لصقل مهارات الطلبة الملائمة لسوق العمل	3.57	0.65	71.43	16	كبيرة
.5	إدارة القسم تعمل على تطوير الخطة الأكاديمية باستمرار وفق متطلبات سوق العمل.	3.79	0.80	75.71	7	كبيرة
.6	التخصصات الدقيقة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم متناسبة مع المساقات المعمارية المعتمدة بالخطة.	3.79	0.58	75.71	7	كبيرة
.7	المساقات في الفصل الواحد متكاملة وتسلسلها عبر الفصول المتتابعة مناسب.	4.00	0.55	80.00	2	كبيرة
.8	محتوى المساقات الدراسية متناسب مع التطور الهائل في مجال العمارة في العالم.	3.64	0.63	72.86	14	كبيرة
.9	دراسة جوانب العمارة المحلية ومفرداتها في مساقات التشييد والتصميم المعماري كافية.	3.43	0.76	68.57	21	كبيرة
.10	زيادة المساقات العملية مثل التصميم والتشييد على المساقات النظرية مثل تاريخ ونظريات العمارة يعتبر من نقاط القوة في الخطة الأكاديمية للقسم.	3.71	0.99	74.29	11	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.11	مساقات التشييد المعماري تحتاج إلى تطوير شامل ومواكبة التطور العالمي في هذا المجال.	3.86	0.77	77.14	5	كبيرة
.12	استحداث محور جديد لمشاريع التخرج (دراسات معمارية تخصصية) تبحث عن حلول ومعالجات لمشاكل وقضايا نوعية.	4.00	1.04	80.00	2	كبيرة
.13	استحداث مساق جديد منهجية البحث العلمي.	3.71	0.99	74.29	11	كبيرة
.14	مدرس مساقات التصميم المعماري يعمل على شرح فكرة وتسلسل مراحل التصميم ويركز على مناقشة الأبحاث النظرية للمشاريع.	4.00	0.68	80.00	2	كبيرة
.15	الساعات المعتمدة لمساق التصميم المعماري كبيرة مقارنة مع الخريجين العاملين في هذا المجال.	3.21	1.31	64.29	24	متوسطة
.16	يتم تقسيم مشاريع التخرج على الطلبة إلى مجموعات متخصصة (تصميم، ترميم، تخطيط حضري، تشييد معماري، تكنولوجيا البناء) لزيادة فرص العمل لديهم بعد التخرج.	3.21	1.31	64.29	24	متوسطة
.17	يتم توجيه مشاريع التخرج نحو المشاريع الواقعية القابلة للتنفيذ من خلال التواصل مع منظمات المجتمع المدني والوزارات الحكومية.	3.50	0.94	70.00	19	كبيرة
.18	يتم التركيز على الرسم اليدوي في السنوات الأولى للدراسة في القسم.	3.71	0.99	74.29	11	كبيرة
.19	تقوم عملية تقييم الطلبة على تحديد نسبة لكل من المعارف والمهارات في اختبارات المساقات المختلفة.	3.64	0.63	72.86	14	كبيرةً
.20	تطوير متطلبات الجامعة وربطها بالعلوم الهندسية ومتطلبات السوق يؤدي إلى زيادة فرص عمل الخريجين.	3.07	1.27	61.43	26	متوسطة
.21	الاهتمام بتأهيل وتدريب مساعد التدريس (المعيد)	3.86	1.23	77.14	5	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقــرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
	مهم لإنجاح العملية التعليمية.					
.22	الإلمام بأساليب التدريس التربوية مهمة في العملية التربوية لأعضاء هيئة التدريس.	4.07	1.14	81.43	1	كبيرة
.23	اعتماد منهج موحد في القسم لأسلوب التدريس و التقييم ومنهجية شرح المساقات.	3.29	0.83	65.71	23	متوسطة
.24	ممارسة المهنة والخبرة العملية موجودة لدى أعضاء هيئة التدريس بالقسم.	3.79	0.70	75.71	7	كبيرة
.25	يتم مراعاة الخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس عند توزيع المساقات الدراسية.	3.79	0.97	75.71	7	كبيرة
.26	يقوم عضو هيئة التدريس بالتواصل المجتمعي والنقابي.	3.36	1.08	67.14	22	متوسطة
.27	يتم عمل أنشطة غير منهجية من التواصل مع روابط المعماريين بهدف بناء الفكر المعماري وصقل شخصية الطالب.	3.00	1.30	60.00	27	متوسطة
جميع الفقرات معا		**3.62**	**0.50**	**72.33**		**كبيرة**

المصدر: الباحث

1) من جدول (5-4) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي 3.62 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 72.33%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام، كما وهناك العديد من المقترحات الموجودة في فقرات هذا المحور تعمل على تطوير الخطة الأكاديمية للقسم كي تصبح متوائمة بشكل جيد مع متطلبات سوق العمل المحلي.
2) الفقرة " الإلمام بأساليب التدريس التربوية مهمة في العملية التربوية لأعضاء هيئة التدريس " حصلت على أعلى درجة موافقة بنسبة 81.43% وهذا يعطينا مؤشر لتكثيف الدورات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالقسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) الفقرة " يتم عمل أنشطة غير منهجية من التواصل مع روابط المعماريين بهدف بناء الفكر المعماري وصقل شخصية الطالب " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 60.00% وأعضاء هيئة التدريس يرون ضرورة تكثيف التواصل مع روابط المعماريين حول العالم بهدف زيادة الوعي المعماري عند الطلبة وصقل شخصياتهم وتبادل الخبرات مع أفراد الهيئة التدريسية بما يعود بالنفع على جموع الطلبة .

- **تحليل فقرات المحور الثالث: أهمية الجانب العملي في العملية التعليمية:**

جدول (5-5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور أهمية الجانب العملي في العملية التعليمية

#	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	المدة الزمنية للتدريب العملي المعتمدة حاليا مناسبة و كافية.	3.14	0.95	62.86	4	متوسطة
.2	يفضل إثراء الخبرة لدى طلبة القسم من خلال التدريب العملي خارج البلاد .	3.79	0.70	75.71	1	كبيرة
.3	إدارة القسم تعمل على ربط التدريب العملي في تحديد مسميات مشاريع التخرج لطلبة القسم.	2.50	1.29	50.00	7	قليلة
.4	يتم إعطاء محاضرات عملية لطلبة القسم من قبل ممارسين للمهنة ذات خبرة عملية	3.43	0.94	68.57	2	كبيرة
.5	يعتمد عضو هيئة التدريس منهجية التعريف العملي بمحاور المساقات التي يقوم بتدريسها من خلال الرحلات العلمية والزيارات الميدانية.	3.43	0.85	68.57	2	كبيرة
.6	يفضل تحويل فترة التدريب العملي إلي مساق دراسي معتمد لزيادة الاهتمام والمتابعة.	2.93	1.69	58.57	6	متوسطة
.7	اعتماد سنة دراسية عملية للتأهيل والتدريب لممارسة المهنة بالتعاون مع نقابة المهندسين	3.07	1.38	61.43	5	متوسطة
جميع الفقرات معا		**3.18**	**0.47**	**63.67**	**متوسطة**	

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) من جدول (5-5) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي 3.18 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 63.67%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المجال بشكل عام، مما يعطينا مؤشر على ضرورة الاهتمام بالجانب العملي في العملية التعليمية وإعطائه الأهمية المطلوبة في كافة مساقات الخطة الأكاديمية لقسم العمارة
2) حصلت الفقرة " يفضل إثراء الخبرة لدى طلبة القسم من خلال التدريب العملي خارج البلاد " على أعلى درجة موافقة بنسبة 75.71%، وبالتالي هذه توصية لإدارة القسم للمحاولة الجادة رغم ظروف الحصار الظالم على قطاع غزة على عمل اتفاقيات تعاون مع مؤسسات خارجية بهدف التدريب العملي لإثراء الخبرة العملية لدى طلبة القسم
3) الفقرة " إدارة القسم تعمل على ربط التدريب العملي في تحديد مسميات مشاريع التخرج لطلبة القسم " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 50.00% مما يدلل على وجود فجوة إلى حد ما بين التدريب العملي والاستفادة من مخرجاته في تحديد مسميات مشاريع التخرج لطلبة القسم.

- **تحليل فقرات المحور الرابع: إدارة القسم والتخطيط لمساعدة الخريجين**

جدول (5-6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور إدارة القسم والتخطيط لمساعدة الخريجين

#	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	يمتلك القسم خطة استراتيجية تختص بخريجي القسم.	2.07	1.14	41.43	6	قليلةً
.2	متابعة إدارة القسم الخريج بعد تخرجه لتوفير فرصة عمل له.	1.65	0.74	32.87	7	قليلة جداً
.3	يسعى القسم لتكوين رابطة لخريجي القسم تساعد في تأهيل و تشغيل الخريجين.	1.64	0.74	32.86	8	قليلة جداً
.4	تراعي إدارة القسم استقراء سوق العمل المحلي واحتياجاته عند تطوير الخطة الدراسية للقسم.	3.00	1.24	60.00	3	متوسطة
.5	ضرورة وجود برامج شراكة بين قسم العمارة في الجامعة الإسلامية ونقابة المهندسين لتطوير المهنة وتطوير مخرجات التعليم المعماري بما يتلاءم مع متطلبات السوق المحلي.	3.86	1.17	77.14	2	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.6	وجود برامج شراكة مع أقسام عمارة عالمية يزيد فرص عمل خريجي القسم.	4.00	0.96	80.00	1	كبيرة
.7	تراعي إدارة القسم استقراء سوق العمل الإقليمي والدولي واحتياجاته عند تطوير الخطة الدراسية للقسم.	2.86	1.17	57.14	4	متوسطة
.8	التنسيق الحالي بين قسم العمارة بالجامعة الإسلامية وباقي أقسام العمارة بالجامعات الفلسطينية مناسب للتكامل في إيجاد خطط دراسية متلائمة مع متطلبات حاجة السوق المحلي.	2.86	0.95	57.14	4	متوسطة
جميع الفقرات معا		**2.74**	**0.49**	**54.82**		**متوسطة**

المصدر: الباحث

1) من جدول (5-6) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي 2.74 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 54.82%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام.
2) حصلت الفقرة " وجود برامج شراكة مع أقسام عمارة عالمية يزيد فرص عمل خريجي القسم " على أعلى درجة موافقة بنسبة 80.00%، وبالتالي عقد برامج شراكة مع أقسام عمارة عالمية تضيف الشيء الكبير من الخبرة العالمية لدى طلبة القسم مما يزيد من فرص عمل الخريجين محلياً ودولياً
3) الفقرة " متابعة إدارة القسم للخريج بعد تخرجه لتوفير فرصة عمل له " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 32.86% وهذا يدل على ضرورة متابعة الخريج من خلال استحداث رابطة لخريجي القسم وتفعيل متابعة الخريجين واستقراء احتياجاتهم من خلالها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل فقرات المحور الخامس: إدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول**

جدول (5-7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور إدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول

#	الفقـرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	يوفر القسم إرشاد أكاديمي للطلبة في بداية دخول القسم وخلال سنوات الدراسة المختلفة.	3.21	0.89	64.29	2	متوسطة
.2	الإرشاد الأكاديمي للقسم يرشد الطلبة لمعطيات سوق العمل في مجال العمارة.	3.29	0.83	65.71	1	متوسطة
.3	يتم عمل ورشات عمل تعريفية للتخصص والتواصل مع النقابة لشرح الوضع العام لسوق العمل المحلي.	2.57	1.02	51.43	4	قليلة
.4	يستعين القسم في الإرشاد الأكاديمي بمرشدين ذات خبرات عملية وممارسين للمهنة.	3.00	1.11	60.00	3	متوسطة
.5	إدارة القسم تدعم أبحاث ودراسات تؤدي إلى تطوير عملية القبول والإرشاد الأكاديمي.	2.21	1.12	44.29	6	قليلة
.6	تطالب إدارة القسم بتعديل أنظمة القبول بالجامعة في ضوء الأعداد الكبيرة لخريجي القسم المعطلين عن العمل.	2.36	1.15	47.14	5	قليلة
جميع الفقرات معا		**2.77**	**0.84**	**55.48**		**متوسطة**

المصدر: الباحث

1) من جدول (5-7) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 2.77 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 55.48%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام، وبالتالي محور الإرشاد الأكاديمي وطرق قبول الطلبة بالقسم مهم جداً ويترتب علية معطيات كبيرة وكثيرة تهم جميع عناصر المنظومة التعليمية وهذه توصية لإدارة قسم العمارة لتطوير عملية الإرشاد الأكاديمي وطرق القبول في القسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) حصلت الفقرة " الإرشاد الأكاديمي للقسم يرشد الطلبة لمعطيات سوق العمل في مجال العمارة " على أعلى درجة موافقة بنسبة 65.71%، كما وأن هذه النسبة تؤكد أن هناك جهود تبذل ولكن بحاجة للتطوير والتقييم والمتابعة المستمرة خصوصاً الإرشاد الأكاديمي في القسم وتدعيمه بخبرات ممارسة للمهنة بشكل عملي
3) الفقرة " هل إدارة القسم تدعم أبحاث ودراسات تؤدي إلى تطوير عملية القبول والإرشاد الأكاديمي " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 44.29%، وكما نعلم إن أي عملية تطويرية نريد لها النجاح والديمومة يجب أن يسبقها تخطيط وأدوات التخطيط تأتي من خلال الأبحاث والدراسات، وهذه توصية أخرى لإدارة القسم لزيادة الاهتمام بدراسات وأبحاث الإرشاد الأكاديمي وطرق القبول لقسم العمارة.

- **تحليل فقرات المحور السادس: مهارات اللغة الانجليزية:**

جدول (5-8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	تقوم إدارة القسم بعمل أبحاث خاصة لمعرفة متطلبات أسواق العمل من حيث مهارات اللغة الإنجليزية.	2.00	0.85	40.00	6	قليلة
.2	يعتمد القسم اللغة الانجليزية في دراسة المساقات ويعمل على تطوير مهارات اللغة الانجليزية المتخصصة لدى طلبة القسم.	2.46	0.97	49.23	5	قليلة
.3	مستوى اللغة الانجليزية لدى طلبة القسم ضعيف وتؤيد اعتماد مساق لغة انجليزية معمارية.	3.69	1.11	73.85	1	كبيرة
.4	يكتسب الطلبة خلال الدراسة مهارات اللغة الإنجليزية اللازمة لمتطلبات سوق العمل المحلي.	2.69	0.85	53.85	4	متوسطة
.5	التدريس باللغة العربية مع زيادة مساقات اللغة الانجليزية أفضل للتعليم المعماري.	2.85	1.34	56.92	3	متوسطة
.6	التعليم باللغة الأم (العربية) أفضل لفهم المساقات المعمارية.	3.46	1.33	69.23	2	كبيرة
جميع الفقرات معا		**2.86**	**0.56**	**57.28**	**متوسطة**	

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) من جدول (5-8) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 2.86 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 57.28%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام، وبالتالي محور مهارات اللغة الانجليزية بحاجة إلى وقفة جادة والعمل على تطويرها ووضعها ضمن أولويات القسم
2) حيث حصلت الفقرة " مستوى اللغة الانجليزية لدى طلبة القسم ضعيف وتؤيد اعتماد مساق لغة انجليزية معمارية " على أعلى درجة موافقة بنسبة 73.85%، وهذا يعطينا مؤشر لضرورة إضافة مساق لغة انجليزية معمارية ضمن أولويات تطوير الخطة الأكاديمية للقسم في المرحلة المقبلة
3) الفقرة " تقوم إدارة القسم بعمل أبحاث خاصة لمعرفة متطلبات أسواق العمل من حيث مهارات اللغة الإنجليزية " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 40.00%، ومرة أخرى هذه دعوة لإدارة القسم لإعطاء الأبحاث والدراسات التطويرية أهمية أكبر ضمن الأجندة المختلفة للقسم.

- **اقتراحات أعضاء الهيئة التدريسية:**

جدول (5-9) السؤال المفتوح في نهاية استبيان أعضاء الهيئة التدريسية

#	**السؤال المفتوح:** اقتراحات لم تذكر في الاستبيان لإثراء عملية تطوير التعليم المعماري في قطاع غزة
1	التدريس باللغة العربية مع تدريب بعض المساقات العملية باللغة الانجليزية.
2	زيادة عدد مساقات تعليم اللغة الانجليزية مع عدم التدريس بها في قسم العمارة.
3	يجب الاهتمام بشكل أكبر بالمختبرات الخاصة بعمل المجسمات الورقية أو الخشبية أو المعدنية.
4	تحويل المراسم إلى مختبرات حاسوب كما يحدث في كثير من الأقسام المعمارية ومنها الجامعة الأمريكية في القاهرة.
5	دورات تدريبية لهيئة التدريس في الخارج.
6	يفضل وجود تخصصات دقيقة في مرحلة بكالوريوس الهندسة المعمارية في أخر سنتين من الدراسة مثل (تصميم معماري- تكنولوجيا بناء- تخطيط).

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9.5 تحليل استبانة طلبة قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة " المستوى الرابع والخامس"

- **توزيع عينة الدراسة وفق البيانات العامة:**

جدول (5-10) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق البيانات العامة

البيانات العامة		التكرار	النسبة
الجنس	أنثى	45	55.5
	ذكر	36	44.5
التقدير التراكمي العام	مقبول	-	-
	جيد	30	37
	جيد جدا	49	60.5
	ممتاز	2	2.5
المستوى الدراسي	رابع	35	43.2
	خامس	46	56.8

المصدر: الباحث

- **تحليل فقرات المحور الأول: الإمكانات الفيزيائية**

جدول (5-11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور الإمكانات الفيزيائية

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	عدد وحجم قاعات المراسم تتناسب مع عدد طلبة القسم.	2.65	1.246	53.00	3	متوسطة
.2	تتوفر قاعات دراسية لتدريس المساقات النظرية وبشكل منفصل عن المراسم.	2.51	1.223	50.17	5	قليلة
.3	تتوفر قاعات خاصة لتحكيم المشاريع المعمارية لطلبة القسم وبشكل منفصل عن المراسم.	1.73	1.219	34.67	10	قليلة جداً
.4	تتوفر قاعات خاصة لعرض منتجات الطلبة المختلفة (معرض دائم) وبشكل منفصل عن المراسم.	2.32	1.142	46.33	7	قليلة
.5	تتوفر مكتبة خاصة بالقسم للمراجع والدوريات المعمارية.	2.50	1.127	50.00	6	قليلة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.6	تتوفر مكتبة الكترونية معمارية خاصة بالقسم.	1.97	1.245	39.32	9	قليلة
.7	يتوفر في القسم مختبر بيئي مختص بدراسة الصوت والضوء والظواهر البيئية المختلفة.	1.48	0.934	29.64	12	قليلة جداً
.8	عدد مختبرات الحاسوب وأجهزتها مناسب مع عدد طلبة القسم.	2.10	1.337	42.00	8	قليلة
.9	مختبرات الحاسوب مزودة بشبكة الانترنت لكي يستفيد الطالب منها في إعداد الأبحاث.	2.63	1.340	52.67	4	متوسطة
.10	يتوفر في القسم مختبرات فنية تدريبية خاصة بعمل المجسمات والتدريب البصري وما نحو ذلك.	1.72	1.059	34.33	11	قليلة جداً
.11	أعضاء الهيئة التدريسية في القسم متناسب مع عدد الطلبة. (20 طالب لكل عضو هيئة تدريس)	3.02	1.142	60.33	1	متوسطة
.12	تتوفر أجهزة العرض الحديثة المتنوعة في قاعات التصميم وتدريس المساقات النظرية.	2.67	1.115	53.33	2	متوسطة
	جميع الفقرات معا	**2.28**	**0.830**	**45.63**		**قليلة**

المصدر: الباحث

1) من جدول (5-11) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 2.28 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 45.63%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة قليلة من قبل أفراد العينة على هذا المجال بشكل عام، وهذا يعطي انطباع سيء لدي جمهور طلبة المستوى الخامس والرابع بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية عن الإمكانات الفيزيائية للقسم وأنها بحاجة إلى تطوير بشكل كبير

2) حصلت الفقرة " أعضاء الهيئة التدريسية في القسم متناسب مع عدد الطلبة " على أعلى درجة موافقة بنسبة 60.33%، مما يدلل على اقتناع أفراد العينة إلى حد ما عن عدد أعضاء الهيئة التدريسية بالقسم وتناسبه مع أعداد الطلبة.

3) الفقرة " يتوفر في القسم مختبر بيئي مختص بدراسة الصوت والضوء والظواهر البيئية المختلفة " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 29.64% مما يعكس ضرورة الاهتمام بوجود المختبرات ونوعيتها وخصوصاً المختبر البيئي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل فقرات المحور الثاني: تقييم وتطوير الخطة الأكاديمية المعتمدة للقسم**

جدول (5-12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور تقييم وتطوير الخطة الأكاديمية المعتمدة للقسم

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	الخطة الأكاديمية للقسم متوائمة مع متطلبات المجتمع الفلسطيني الاجتماعية والبيئية	3.10	1.069	62.00	18	متوسطة
.2	الخطة الأكاديمية للقسم تسهم في بناء الشخصية المعمارية المؤثرة في مجتمعها.	3.02	0.967	60.32	20	متوسطة
.3	الخطة الأكاديمية بالقسم مبنية على أسس توازن بين المهارات والمعارف.	2.90	1.067	58.06	23	متوسطة
.4	تحتوي الخطة الأكاديمية للقسم على متطلبات لصقل مهارات الطلبة الملائمة لسوق العمل	2.71	1.092	54.19	27	متوسطة
.5	إدارة القسم تعمل على تطوير الخطة الأكاديمية باستمرار وفق متطلبات سوق العمل.	3.11	1.118	62.26	17	متوسطة
.6	التخصصات الدقيقة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم متناسبة مع المساقات المعمارية المعتمدة بالخطة.	2.95	1.056	59.02	22	متوسطة
.7	المساقات في الفصل الواحد متكاملة وتسلسلها عبر الفصول المتتابعة مناسب.	3.20	1.093	63.93	14	متوسطة
.8	محتوى المساقات الدراسية متناسب مع التطور الهائل في مجال العمارة في العالم.	2.77	1.131	55.41	25	متوسطة
.9	دراسة جوانب العمارة المحلية ومفرداتها في مساقات التشييد والتصميم المعماري كافية.	2.95	1.015	59.03	21	متوسطة
.10	زيادة المساقات العملية مثل التصميم والتشييد على المساقات النظرية مثل تاريخ ونظريات العمارة يعتبر من نقاط القوة في الخطة الأكاديمية للقسم.	3.47	1.067	69.35	6	كبيرة
.11	مساقات التشييد المعماري تحتاج إلى تطوير شامل	4.00	1.024	80.00	1	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
	ومواكبة التطور العالمي في هذا المجال.					
12.	استحداث محور جديد لمشاريع التخرج (دراسات معمارية تخصصية) تبحث عن حلول ومعالجات لمشاكل وقضايا نوعية.	3.42	1.095	68.39	7	كبيرة
13.	استحداث مساق جديد منهجية البحث العلمي.	3.30	1.295	65.90	10	متوسطة
14.	مدرس مساقات التصميم المعماري يعمل على شرح فكرة وتسلسل مراحل التصميم ويركز على مناقشة الأبحاث النظرية للمشاريع.	3.40	1.032	68.06	8	كبيرة
15.	الساعات المعتمدة لمساق التصميم المعماري كبيرة مقارنة مع الخريجين العاملين في هذا المجال.	3.21	0.908	64.19	13	متوسطة
16.	يتم تقسيم مشاريع التخرج على الطلبة إلى مجموعات متخصصة (تصميم، ترميم، تخطيط حضري، تشييد معماري ، تكنولوجيا البناء) لزيادة فرص العمل لديهم بعد التخرج.	2.80	1.138	56.07	24	متوسطة
17.	يتم توجيه مشاريع التخرج نحو المشاريع الواقعية القابلة للتنفيذ من خلال التواصل مع منظمات المجتمع المدني والوزارات الحكومية.	2.76	1.051	55.16	26	متوسطة
18.	يتم التركيز على الرسم اليدوي في السنوات الأولى للدراسة في القسم.	3.87	1.016	77.33	3	كبيرة
19.	تقوم عملية تقييم الطلبة على تحديد نسبة لكل من المعارف والمهارات في اختبارات المساقات المختلفة.	3.16	0.934	63.28	15	متوسطة
20.	تطوير متطلبات الجامعة وربطها بالعلوم الهندسية ومتطلبات السوق يؤدي إلى زيادة فرص عمل الخريجين.	3.52	1.083	70.32	5	كبيرة
21.	الاهتمام بتأهيل وتدريب مساعد التدريس (المعيد) مهم لإنجاح العملية التعليمية.	3.66	1.031	73.11	4	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.22	الإلمام بأساليب التدريس التربوية مهمة في العملية التربوية. لأعضاء هيئة التدريس.	3.92	0.980	78.39	2	كبيرة
.23	اعتماد منهج موحد في القسم لأسلوب التدريس و التقييم ومنهجية شرح المساقات.	3.35	1.042	67.10	9	متوسطة
.24	ممارسة المهنة والخبرة العملية موجودة لدى أعضاء هيئة التدريس بالقسم.	3.28	1.097	65.57	11	متوسطة
.25	يتم مراعاة الخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس عند توزيع المساقات الدراسية.	3.27	0.961	65.48	12	متوسطة
.26	يقوم عضو هيئة التدريس بالتواصل المجتمعي والنقابي.	3.15	0.980	62.95	16	متوسطة
.27	يتم عمل أنشطة غير منهجية من التواصل مع روابط المعماريين بهدف بناء الفكر المعماري وصقل شخصية الطالب.	3.08	1.245	61.61	19	متوسطة
جميع الفقرات معا		**3.24**	**0.579**	**64.71**		متوسطة

المصدر: الباحث

1) من جدول (5–12) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.24 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 64.71%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام، مما يعطي أهمية كبيرة لضرورة تقييم وتطوير الخطة الأكاديمية بشكل دائم ومستمر وفق متطلبات سوق العمل المحلي والدولي.
2) حصلت الفقرة " مساقات التشييد المعماري تحتاج إلى تطوير شامل ومواكبة التطور العالمي في هذا المجال " على أعلى درجة موافقة بنسبة 80.00%، وهذا يعطي اقتراح مهم حيث مساقات التشييد والرسومات التنفيذية تحتاج إلى تطوير مستمر في محتواها وطرق تدريسها وفق التطور الهائل والسريع في هذا المجال.
3) الفقرة " تحتوي الخطة الأكاديمية للقسم على متطلبات لصقل مهارات الطلبة الملائمة لسوق العمل " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 54.19%، وهذا يعطينا مؤشر أن هناك جهود

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبذل من إدارة القسم ولكن بحاجة للتطوير والمتابعة الدائمة حيث الخطة المرنة التي تتكيف مع مفردات سوق العمل ومهاراته.

- **تحليل فقرات المحور الثالث: أهمية الجانب العملي في العملية التعليمية**

جدول (5-13) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور أهمية الجانب العملي في العملية التعليمية

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	المدة الزمنية للتدريب العملي المعتمدة حاليا مناسبة و كافية.	3.33	1.020	66.67	3	متوسطة
.2	يفضل إثراء الخبرة لدى طلبة القسم من خلال التدريب العملي خارج البلاد.	3.75	0.960	75.08	1	كبيرة
.3	إدارة القسم تعمل على ربط التدريب العملي في تحديد مسميات مشاريع التخرج لطلبة القسم.	2.95	1.130	58.97	6	متوسطة
.4	يتم إعطاء محاضرات عملية لطلبة القسم من قبل ممارسين للمهنة ذات خبرة عملية	2.90	1.106	58.03	7	متوسطة
.5	يعتمد عضو هيئة التدريس منهجية التعريف العملي بمحاور المساقات التي يقوم بتدريسها من خلال الرحلات العلمية والزيارات الميدانية.	3.15	1.123	62.95	5	متوسطة
.6	يفضل تحويل فترة التدريب العملي إلي مساق دراسي معتمد لزيادة الاهتمام والمتابعة.	3.31	1.073	66.23	4	متوسطة
.7	اعتماد سنة دراسية عملية للتأهيل والتدريب لممارسة المهنة بالتعاون مع نقابة المهندسين	3.64	1.065	72.79	2	كبيرة
	جميع الفقرات معا	**3.29**	**0.620**	**65.80**		**متوسطة**

المصدر: الباحث

1) من جدول (5-13) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.29 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 65.80%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العينة على هذا المحور بشكل عام، مما يدلل أن الجوانب العملية في العملية التعليمية المعمارية مهمة لكي تكون مخرجات التعليم المعماري متوافقة مع متطلبات سوق العمل وهناك العديد من المقترحات في فقرات هذا المحور جديرة بالدراسة والاهتمام.

2) حصلت الفقرة " يفضل إثراء الخبرة لدى طلبة القسم من خلال التدريب العملي خارج البلاد " على أعلى درجة موافقة بنسبة 75.08%، حيث الاحتكاك مع أوساط معمارية خارجية تزيد الخبرة وتثري الثقافة المعمارية .

3) الفقرة " يتم إعطاء محاضرات عملية لطلبة القسم من قبل ممارسين للمهنة ذات خبرة عملية " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 58.03% ، مما يعطينا مؤشر أن هناك جهود تبذل من إدارة القسم ولكن بحاجة إلى إعطاء هامش أكبر للجوانب العملية بكافة طرقها وعمل احتكاك بين الطلبة والمهندسين الممارسين للمهنة بشكل عملي.

- **تحليل فقرات المحور الرابع: طرق وأساليب التدريس بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة**

جدول (5-14) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور طرق وأساليب التدريس بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	تعتمد أساليب التدريس المتبعة مع طلبة القسم على إثارة التفكير والتحليل.	3.25	1.059	64.92	5	متوسطة
.2	يستخدم طلبة القسم أسلوب التدريس المصغر في عرض بعض متطلبات المساق على زملائهم.	3.30	0.823	65.90	4	متوسطة
.3	يستخدم أعضاء هيئة التدريس حلقات البحث في التدريس لطلبة القسم.	2.97	1.016	59.34	9	متوسطة
.4	يستضيف أعضاء هيئة التدريس خبراء ممارسين للمهنة للاستفادة من خبراتهم في فهم مساقات العمارة بشكل عملي	3.23	0.990	64.59	6	متوسطة
.5	يعرض أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بشكل مرتب ومفهوم.	3.16	0.978	63.23	8	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.6	يشجع أعضاء هيئة التدريس طلابهم على المناقشة والحوار.	3.42	0.897	68.39	2	كبيرة
.7	يحدد أعضاء هيئة التدريس أهداف المساق بشكل واضح.	3.31	0.969	66.10	3	متوسطة
.8	يربط أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بالواقع الاجتماعي والثقافي ما أمكن.	3.21	0.977	64.19	7	متوسطة
.9	يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بزيارات ميدانية وكتابة التقارير.	3.47	1.020	69.35	1	كبيرة
جميع الفقرات معا		**3.26**	**0.667**	**65.29**	**متوسطة**	

المصدر: الباحث

1) من جدول (5–14) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.26 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 65.29%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام، وبالتالي أساليب التدريس في القسم بحاجة إلى تطوير وتنويع حتى تعم الفائدة المرجوة من المساقات بشكل أفضل وأكثر موائمة مع متطلبات السوق المحلي.
2) حصلت الفقرة " يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بزيارات ميدانية وكتابة التقارير " على أعلى درجة موافقة بنسبة 69.35%، وهذا يعطي مؤشر أن هناك مبادرات جيدة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في مجال الزيارات الميدانية وكتابة التقارير ولكن بدرجة متوسطة وبحاجة إلى زيادة وتطوير.
3) الفقرة " يستخدم أعضاء هيئة التدريس حلقات البحث في التدريس لطلبة القسم " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 59.34%، وبالتالي فإن أعضاء الهيئة التدريسية مدعون لزيادة التنوع في أساليب التدريس حسب متطلبات المساقات ومحتواها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل فقرات المحور الخامس: إدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول**

جدول (5-15) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور إدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	يوفر القسم إرشاد أكاديمي للطلبة في بداية دخول القسم وخلال سنوات الدراسة المختلفة.	3.11	1.161	62.26	2	متوسطة
.2	الإرشاد الأكاديمي للقسم يرشد الطلبة لمعطيات سوق العمل في مجال العمارة.	2.93	0.998	58.69	4	متوسطة
.3	يتم عمل ورشات عمل تعريفية للتخصص والتواصل مع النقابة لشرح الوضع العام لسوق العمل المحلي.	3.05	1.207	60.97	3	متوسطة
.4	يستعين القسم في الإرشاد الأكاديمي بمرشدين ذات خبرات عملية وممارسين للمهنة.	2.66	1.007	53.23	6	متوسطة
.5	هل إدارة القسم تدعم أبحاث ودراسات تؤدي إلى تطوير عملية القبول والإرشاد الأكاديمي.	2.74	1.173	54.84	5	متوسطة
.6	تطالب إدارة القسم بتقديم مقترح لتعديل أنظمة القبول بالجامعة في ضوء الأعداد الكبيرة لخريجي القسم المعطلين عن العمل.	3.19	1.316	63.87	1	متوسطة
جميع الفقرات معا		**2.95**	**0.858**	**58.98**	**متوسطة**	

المصدر: الباحث

1) من جدول (5-15) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 2.95 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 58.98%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام، مما يدلل على ضرورة إعطاء القسم أهمية أكبر لعمليات الإرشاد الأكاديمي وطرق القبول في القسم.
2) حصلت الفقرة " تطالب إدارة القسم بتقديم مقترح لتعديل أنظمة القبول بالجامعة في ضوء الأعداد الكبيرة لخريجي القسم المعطلين عن العمل " على أعلى درجة موافقة بنسبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

63.87%، وبالتالي فإن إدارة القسم والكلية والجامعة مطالبين بوضع استراتيجية للقبول في القسم في ظل الأعداد المتزايدة من خريجي القسم المعطلين عن العمل.

3) الفقرة " يستعين القسم في الإرشاد الأكاديمي بمرشدين ذات خبرات عملية وممارسين للمهنة " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 53.23%، وهذه النسبة تؤكد أن القسم بحاجة إلى تطوير منظومة الإرشاد الأكاديمي والقبول وربطها بتطورات السوق المحلي.

- **تحليل فقرات المحور السادس: مهارات اللغة الانجليزية:**

جدول (5-16) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال مهارة اللغة الانجليزية

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	تقوم إدارة القسم بعمل أبحاث خاصة لمعرفة متطلبات أسواق العمل من حيث مهارات اللغة الإنجليزية.	2.61	1.246	52.26	4	متوسطة
.2	يعتمد القسم اللغة الانجليزية في دراسة المساقات ويعمل على تطوير مهارات اللغة الانجليزية المتخصصة لدى طلبة القسم.	2.47	1.238	49.35	6	قليلة
.3	مستوى اللغة الانجليزية لدى طلبة القسم ضعيف وتؤيد اعتماد مساق لغة انجليزية معمارية.	3.74	1.413	74.84	1	كبيرة
.4	يكتسب الطلبة خلال الدراسة مهارات اللغة الإنجليزية اللازمة لمتطلبات سوق العمل المحلي.	2.60	1.221	51.94	5	قليلة
.5	التدريس باللغة العربية مع زيادة مساقات اللغة الانجليزية أفضل للتعليم المعماري.	3.34	1.354	66.77	2	متوسطة
.6	التعليم باللغة الأم(العربية) أفضل لفهم المساقات المعمارية.	3.19	1.157	63.87	3	متوسطة
جميع الفقرات معا		**2.99**	**0.751**	**59.84**	**متوسطة**	

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) من جدول (5-16) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي 2.99 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 59.84%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام، وبالتالي هناك ضرورة لتطوير مهارات اللغة الانجليزية لدى طلبة العمارة بالقسم.
2) حصلت الفقرة " مستوى اللغة الانجليزية لدى طلبة القسم ضعيف وتؤيد اعتماد مساق لغة انجليزية معمارية " على أعلى درجة موافقة بنسبة 74.84%، وهذا يؤكد ضرورة اعتماد هذا المقترح والعمل على دراسته وتفعيلة في أول تطوير للخطة الأكاديمية للقسم في المستقبل.
3) الفقرة " يعتمد القسم اللغة الانجليزية في دراسة المساقات ويعمل على تطوير مهارات اللغة الانجليزية المتخصصة لدى طلبة القسم " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 49.35%،وهذا يؤكد النسبة الكلية لهذا المحور أن القسم بحاجة إلى تطوير الآليات التي تعمل على تحسين مستوى اللغة الانجليزية لدى القسم .

- **نقاط الضعف والقوة الارتباط بين التعليم المعماري الجامعي في القسم ومتطلبات سوق العمل ومقترحات للتطوير والتحسين من وجهة نظر طلبة المستوى الرابع والخامس بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة:**

جدول(5-17) يوضح الأسئلة المفتوحة في نهاية استبيان طلبة المستوى الرابع والخامس بقسم العمارة

#	من وجهة نظرك ما هي نقاط قوة الارتباط بين التعليم المعماري الجامعي في القسم ومتطلبات سوق العمل	من وجهة نظرك ما هي نقاط ضعف الارتباط بين التعليم المعماري الجامعي في القسم ومتطلبات سوق العمل	أقترح لتحسين وتطوير التعليم المعماري الجامعي في القسم لربطها بمتطلبات سوق العمل عمل ما يلي:
1	قيام قسم العمارة بصقل معماريين بارعين في التصميم المعماري.	هناك ضعف فيما يتعلق بتشييد البناء والرفع المساحي واستخدام برامج الكمبيوتر.	التركيز على الطلاب في عملية التصميم بحيث تكون أكثر واقعية من الناحية التنفيذية
2	مدرسي المساقات المعمارية ممارسون للعمل في سوق العمل.	ما يحتاجونه بالسوق أقل بكثير مما يتم دراسته في الجامعة من حيث الإبداع والتفكير.	تحديث وتطوير الخطة الأكاديمية للقسم
3	ربط التعليم بالواقع من خلال مواد التشييد والمواد العملية.	قلة الخبرة العملية لدى بعض الأكاديميين وعدم ربطهم المساقات الدراسية بواقع السوق المحلي.	عمل ورشات عمل خاصة بما يحتاجه سوق العمل من مهارات ومتطلبات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4	الزيارات الميدانية بمواقع العمل الهندسية وجلب خبراء من سوق العمل لتعليم الطلبة عما هو جديد في سوق العمل الهندسي.	عدم مواكبة التطورات الحديثة في أساليب التدريس.	عمل لقاءات مع مهندسين ذوي خبرة في سوق العمل لتعريف الطلاب بطبيعة سوق العمل ومتطلباته.
5	وجود هيئة تدريس ذات كفاءة في التدريس وحسب المطلوب بالمساق الدراسي.	قلة المدة المعتمدة للتدريب العملي في سوق العمل.	زيادة المدة الزمنية للتدريب العملي.
6	ربط مشاريع التصميم المعماري بمشاريع واقعية وكذلك بالصناعات المختلفة وخاصة الإنشائية.	عدم نزول الطلبة إلى مواقع العمل لرؤية آليات التنفيذ عن قرب.	توفير مختبرات خاصة بقسم التشييد وعمل حلقات تدريس و ورشات عمل
7	كيفية توزيع الفراغات وتشكيل الواجهات بمساقات التصميم المعماري.	عدم كفاية المختبرات الموجودة الخاصة بقسم الهندسة المعمارية.	ربط المساقات الدراسية بواقع العمل من خلال تحديث المساقات وطرق تدريسها
8	اعتماد المشاريع الواقعية التي تناسب سوق العمل الفلسطيني.	التعليم فقط يفيد بنسبة قليلة في سوق العمل.	إضافة مساق خاص بالعمارة المحلية في قطاع غزة
9	ربط كافة المواد الخاصة بالعمارة والبناء بالواقع العملي.	فجوة كبيرة بين واقع التعليم ومتطلبات سوق العمل.	إضافة مساق دراسي مستقل يتضمن كافة المعلومات عن سوق العمل في كافة المجالات والأعمال التي تهم مهنة العمارة.
10		المساقات الدراسية لا تواكب التطور في سوق العمل.	
11		عدم الشمولية والتكامل في طرح المساقات.	
12		الاعتماد على الخيال بعيد عن التصميم الواقعي الذي يتطلبه سوق العمل.	
13		يحتاج التعليم المعماري إلى نظرة واقعية في المساقات المطروحة مع سوق العمل	

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) من خلال جدول (5-17) يتبين التعطش الكبير لدى طلبة القسم (المستوى الرابع والخامس) لزيادة المدة الزمنية للتدريب العملي وعمل لقاءات دورية ومستمرة مع خبراء ممارسين للمهنة بشكل عملي وتطوير أساليب التدريس بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل كل هذا وأكثر لتقليل الهوة بين مخرجات التعليم الجامعي المعماري ومتطلبات سوق العمل.
2) في مجال المناهج يقترح طلبة القسم إضافة مساق خاص بالعمارة المحلية في قطاع غزة، وكذلك إضافة مساق دراسي خاص بسوق العمل في كافة المجالات والأعمال التي تهم مهنة العمارة، تطوير مساقات التشييد والمساحة و برامج الكمبيوتر المعمارية.
3) يرى عينة من الطلبة أن بعض أعضاء الهيئة التدريسية بحاجة إلى ممارسة العمارة بشكل عملي أو تطوير قدراتهم في المجال العملي للعمارة، كما ويرى عينة من الطلبة أيضا عدم كفاية المختبرات الموجودة الخاصة بقسم الهندسة المعمارية وبحاجة إلى زيادة وتطوير.

10.5 تحليل استبانة خريجي قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

- **توزيع عينة الدراسة وفق البيانات الأولية:**

جدول (5-18) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق المعلومات الشخصية

البيانات الأولية		التكرار	النسبة
الجنس	أنثى	53	48.6
	ذكر	56	51.4
التقدير العام	ممتاز	10	9.2
	جيد جدا	71	65.1
	جيد	28	25.7
	مقبول	-	-
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	32	29.4
	3 إلى أقل من 5 سنوات	14	12.8
	5 إلى 10 سنوات	33	30.3
	أكثر من 10 سنوات	30	27.5
أخرى مؤهل علمي	بكالوريوس	77	70.6
	ماجستير فأعلى	32	29.4
ممارسة العمل بعد التخرج	ممارس لمهنة العمارة	90	82.6
	غير ممارس	19	17.4
جهة العمل	شركة مقاولات	10	9.2
	مكاتب هندسية	39	35.8

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	قطاع التعليم	12	11.0
	منظمات أهلية	10	9.2
	قطاع حكومي	22	20.2
	أخرى	10	9.2
	لا يعمل	6	5.5
حصلت على العمل	بعد التخرج مباشرة	49	45.0
	بعد عام	47	43.1
	بعد أكثر من عامين	7	6.4
	لم أحصل على عمل	6	5.5
الحصول على العمل الحالي عن طريق	تقديم طلب	23	22.3
	إعلان رسمي	40	38.8
	علاقة شخصية	22	21.4
	أخرى	18	17.5

المصدر: الباحث

- **تحليل فقرات المحور الأول: التعليم المعماري وسوق العمل المحلي:**

جدول (5-19) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور التعليم المعماري وسوق العمل المحلي

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	مساقات العمارة التخصصية التي درستها في الجامعة متوافقة مع متطلبات سوق العمل المحلي	3.27	0.728	65.32	16	متوسطة
.2	سوق العمل المحلي يحتاج إلى مهندس معماري عام.	3.64	0.948	72.84	11	كبيرة
.3	سوق العمل المحلي يحتاج إلى مهندس معماري ذات تخصص دقيق مثل (تخطيط- تصميم- ترميم- أخرى)	3.51	1.018	70.19	12	كبيرة
.4	خريج العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة لدية معلومات عن المشاكل التي يمكن أن تواجهه في سوق العمل وكيفية التعامل معها.	2.92	0.934	58.35	20	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.5	خريج العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة لدية القدرة على تطبيق ما تعلمه بقسم العمارة في الحياة المهنية العملية.	3.35	0.868	67.04	14	متوسطة
.6	خريج العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة يواكب تطورات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي تؤثر بصورة مباشرة على دور المعماري في المجتمع	3.25	0.884	64.95	17	متوسطة
.7	مساقات الخطة الأكاديمية لقسم العمارة تزود المعماري مهارات التحليل وحل المشاكل المهنية بصورة مناسبة وكافية.	2.98	0.952	59.63	18	متوسطة
.8	هناك مساقات دراسية لم أدرسها في الجامعة كنت بحاجة لها بعد ممارستي لمهنة العمارة خصوصا جوانب العمارة المحلية ومهارات التسويق والاتصال وأساليب التشييد المتطورة.	4.13	0.771	82.57	6	كبيرة
.9	يساهم عقد محاضرات مهنية في القسم من قبل خبراء ممارسين لمهنة العمارة بشكل عملي في ملائمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.	3.88	0.910	77.61	8	كبيرة
.10	من خلال ممارستك للمهنة التعريف العملي بمحاور مساقات العمارة التخصصية يكون من خلال الرحلات العلمية والزيارات الميدانية.	3.78	0.975	75.60	9	كبيرة
.11	الاقتصار على الممارسة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس يساهم في عدم ملائمة مخرجات التعليم المعماري مع متطلبات سوق العمل.	4.13	0.908	82.59	5	كبيرة
.12	الساعات المعتمدة لمساق التصميم المعماري كبيرة مقارنة مع أعداد الخريجين العاملين في مجال التصميم المعماري.	3.35	0.873	66.98	15	متوسطة
.13	تقسيم مشاريع التخرج على الطلبة إلى مجموعات	3.43	0.919	68.52	13	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
	تخصصية (تصميم، ترميم، تخطيط حضري، تشييد وتكنولوجيا البناء، أخرى) يؤدي إلى زيادة فرص العمل لديهم بعد التخرج.					
.14	مشاريع التخرج في القسم موجهة نحو المشاريع الواقعية القابلة للتنفيذ من خلال التواصل مع منظمات المجتمع المدني والوزارات الحكومية.	2.98	0.858	59.63	19	متوسطة
.15	تحويل فترة التدريب العملي إلي مساق دراسي معتمد ضمن الخطة الأكاديمية للقسم لزيادة الاهتمام والفائدة.	3.76	1.098	75.14	10	كبيرة
.16	مدة التدريب العملي المعتمدة بالقسم غير كافية ولا تلبي الأهداف المرجوة منها وبحاجة إلى زيادتها ومتابعتها بشكل أفضل من إدارة القسم.	4.19	0.906	83.77	4	كبيرة
.17	ضرورة بناء الخطة الأكاديمية لقسم العمارة على أساس التوازن بين المهارات والمعارف.	4.21	0.615	84.30	3	كبيرة جداً
.18	ضرورة تكوين روابط تنسيق بين أقسام الهندسة المعمارية في جامعات الوطن لإيجاد خطط أكاديمية متنوعة لخلق تنافس شريف ضمن سياسة متكاملة تلبي متطلبات السوق المحلي.	4.30	0.647	85.98	1	كبيرة جداً
.19	ضرورة تكوين برامج شراكة بين قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة ونقابة المهندسين في مجال تطوير أنظمة ممارسة المهنة من خلال تطوير التعليم الجامعي المعماري بقطاع غزة.	4.26	0.757	85.23	2	كبيرة جداً
جميع الفقرات معا		**3.66**	**0.336**	**73.26**	**كبيرة**	

المصدر: الباحث

1) من جدول (5–19) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.66 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 73.26%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام، وهذا يعطينا مؤشر كبير على العلاقة الوثيقة بين التعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعماري ومفردات سوق العمل المحلي وضرورة العمل على التقارب بينهما وتقليل الفجوة قدر الإمكان بين مساقات التعليم المعماري ومتطلبات سوق العمل بشكل عام، وهذا يتطلب جهد مجموع مكونات العملية التعليمية وكذلك أرباب العمل.

2) حصلت الفقرة " ضرورة تكوين روابط تنسيق بين أقسام الهندسة المعمارية في جامعات الوطن لإيجاد خطط أكاديمية متنوعة لخلق تنافس شريف ضمن سياسة متكاملة تلبي متطلبات السوق المحلي " على أعلى درجة موافقة بنسبة 85.98%، وهذا مؤشر جيد ليكون هذا المقترح من التوصيات الهامة لمخرجات الدراسة حيث يعتبر تكوين روابط تنسيق من الأشياء المهمة للعمل ضمن المجموع وعدم التفرد وهذا كله في النهاية يصب في الصالح العام لتقليل الفجوة بين مخرجات التعليم المعماري ومتطلبات سوق العمل.

3) الفقرة " خريج العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة لدية معلومات عن المشاكل التي يمكن أن تواجهه في سوق العمل وكيفية التعامل معها " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 58.35%، ولذلك المطلوب إعطاء الجوانب العملية في تدريس المساقات التخصصية أهمية أكبر ولأعمق من الموجود حالياً.

- **تحليل فقرات المحور الثاني: الدراسة الجامعية ومتطلبات سوق العمل:**

جدول (5-20) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور الدراسة الجامعية ومتطلبات سوق العمل

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	أساليب التدريس متوائمة مع متطلبات سوق العمل المحلي.	2.84	0.894	56.88	8	متوسطة
.2	خبرة أعضاء هيئة التدريس العملية كافية لتدريس المساقات بشكل يلبي متطلبات سوق العمل المحلي	2.87	0.982	57.43	7	متوسطة
.3	أهمية ربط متطلبات الجامعة بالثقافة الهندسية لإثراء الفكر الهندسي لدى طلبة القسم.	3.87	0.851	77.43	6	كبيرة
.4	أهمية زيادة المساقات الإنشائية بالخطة الأكاديمية لقسم العمارة.	3.95	0.738	79.08	5	كبيرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.5	ضرورة زيادة مدة التدريب العملي وعدم اقتصارها على صيف السنة الرابعة فقط.	4.27	0.812	85.32	3	كبيرة جداً
.6	ضرورة زيادة مساقات ممارسة المهنة والتعاون مع نقابة المهندسين في هذا المجال.	4.25	0.696	84.95	4	كبيرة جداً
.7	ضرورة التركيز على الأساليب العملية بالتدريس كي تساعد الخريج على دخول سوق العمل بسهولة.	4.42	0.643	88.44	2	كبيرة جداً
.8	أهمية زيادة استخدام اللغة الانجليزية والتكنولوجيا الحديثة في مساقات العمارة التخصصية.	4.55	0.687	91.01	1	كبيرة جداٍ
جميع الفقرات معا		**3.78**	**0.401**	**75.70**		**كبيرة**

المصدر: الباحث

1) من جدول (5–20) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.78 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 75.70%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام وبالتالي هناك العديد من المقترحات في هذا المحور الجديرة بالدراسة لتقليل الفجوة بين مخرجات التعليم الجامعي ومتطلبات سوق العمل
2) حصلت الفقرة " أهمية زيادة استخدام اللغة الانجليزية والتكنولوجيا الحديثة في مساقات العمارة المختلفة " على أعلى درجة موافقة بنسبة 91.01%، مما يدلل على أهمية اللغة الانجليزية ومفردات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مساقات العمارة المختلفة.
3) الفقرة " أساليب التدريس متوائمة مع متطلبات سوق العمل المحلي " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 56.88% وهذا يتطلب من أعضاء هيئة التدريس التنويع في أساليب التدريس وإعطاء الهامش الأكبر للجوانب العملية في عملية التدريس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل فقرات المحور الثالث: التدريب والتعليم المستمر للخريجين.**

جدول (5-21) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور التدريب والتعليم المستمر للخريجين

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	لديك مقدرة للتعامل بسهولة مع مهام العمل الموجهة إليك	3.95	0.686	79.08	1	كبيرة
.2	هناك صعوبة في التفاهم مع رؤسائك وزملائك في العمل	2.46	0.938	49.17	7	قليلة
.3	المعلومات التخصصية لديك مناسبة وكافية	3.48	0.765	69.54	3	كبيرة
.4	معرفتك مناسبة بتشريعات وقوانين تنظيم البناء المحلية	3.09	0.991	61.85	6	متوسطة
.5	مهاراتك في التسويق والاتصال والتواصل مناسبة لحل إشكاليات العمل	3.57	0.700	71.48	2	كبيرة
.6	مهاراتك ومعلوماتك غير كافية وتحتاج للتدريب والتعليم المستمر لمواجهة إشكاليات ممارسة المهنة	3.12	0.940	62.39	5	متوسطة
.7	هناك ضرورة لإضافة سنة عملية للتدريب والتأهيل قبل منح الترخيص للممارسة الفعلية لمهنة العمارة	3.28	1.104	65.50	4	متوسطة
جميع الفقرات معا		**3.28**	**0.382**	**65.55**		**متوسطة**

المصدر: الباحث

1) من جدول (5-21) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور يساوي 3.28 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 65.55%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام، مما يدلل على أهمية التدريب والتأهيل المستمر للخريجين وبالتالي يسهل على جموع المهندسين الخريجين الانخراط في سوق العمل والتأهل للحصول على فرصة عمل مناسبة.
2) حصلت الفقرة " لديك مقدرة للتعامل بسهولة مع مهام العمل الموجهة إليك " على أعلى درجة موافقة بنسبة 79.08%، وهذا يعطي مؤشر ثقة لخريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة وهذا يأتي من خلال التدريب والتأهيل المستمر
3) الفقرة " هناك صعوبة في التفاهم مع رؤسائك وزملائك في العمل " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 49.17%، وهذا يعطي انطباع عن مهارات الاتصال والتواصل لدى خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل فقرات المحور الرابع: القبول بالعمل في غير مجال التخصص**

جدول (5-22) يوضح التكرار والنسبة والترتيب

لكل فقرة من فقرات محور القبول بالعمل في غير مجال التخصص

م	الفقـرة	التكرار	النسبة	الترتيب
.1	رغبتك في العمل مهما كان وعدم جلوسك في البيت	24	57.1	1
.2	قلة الوظائف الشاغرة في مجال الهندسة خصوصا في السنوات الأولى بعد التخرج	24	57.1	1
.3	عدم الحصول على فرصة عمل في مجال الهندسة المعمارية	22	52.4	3
.4	للاستقرار الوظيفي والحصول على راتب دائم ومنتظم	17	40.5	5
.5	الوساطة والمعارف الشخصية قللت من حصولي على وظيفة في مجال العمارة	8	19.0	6
.6	العمل في غير مجال العمارة يساعد على تحسين وضعي المجتمعي والمادي	8	19.0	6
.7	رواتب المهندسين متدنية خصوصا في السنوات الأولى بعد التخرج وغير مقبولة	18	42.9	4
.8	حب العمل في مجال عمل العائلة بعيدا عن تخصص العمارة.	6	14.3	8

المصدر: الباحث

1) من جدول (5-22) تبين أن أهم عوامل القبول بالعمل في غير مجال التخصص هي فقرة " رغبتك في العمل مهما كان وعدم جلوسك في البيت"، وفقرة "قلة الوظائف الشاغرة في مجال الهندسة خصوصا في السنوات الأولى بعد التخرج" ، حيث حصلا على الترتيب الأول ضمن فقرات هذا المحور.
2) الفقرة " حب العمل في مجال عمل العائلة بعيدا عن تخصص العمارة " جاءت في الترتيب الأخير ضمن فقرات هذا المحور وهذا يدل على تحرر المهندس من مجال عمل العائلة إلى حد ما ولكن رغبته بالعمل وحصوله على العائد المادي المناسب له ولعائلته من أهم الأسباب التي تجعل المهندس المعماري يعمل في غير مجال دراسته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

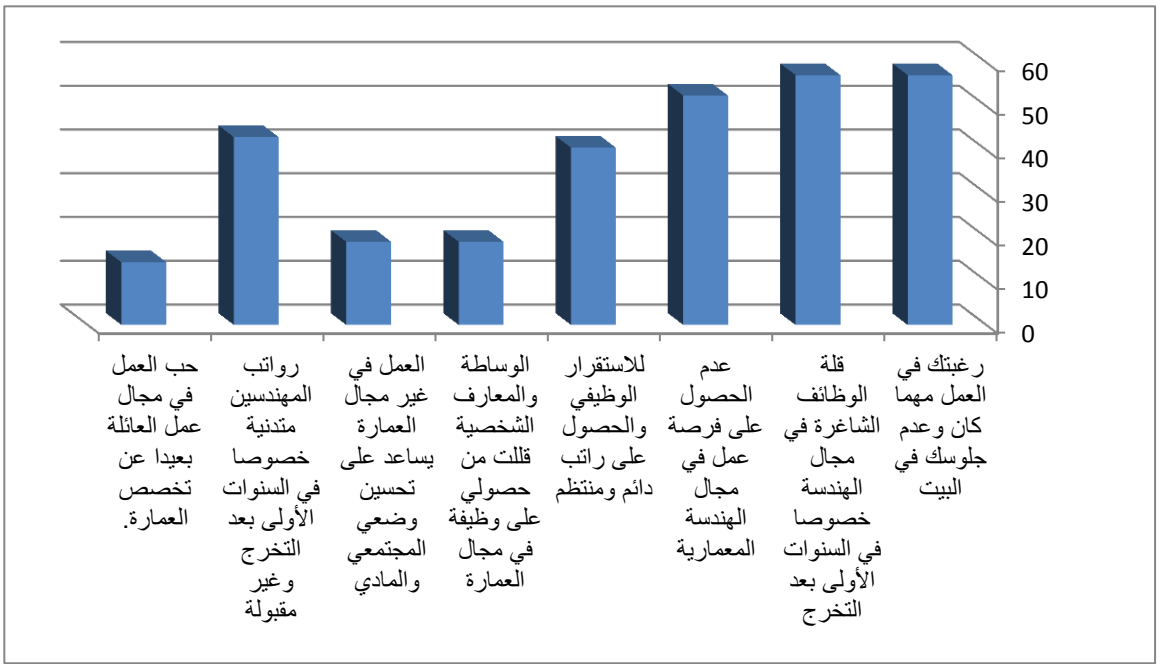

شكل (5-1) يوضح نسب فقرات محور أسباب القبول بالعمل في غير مجال التخصص

المصدر: الباحث

- **تحليل فقرات المحور الخامس: عوامل النجاح المساعدة في الحصول على فرصة عمل**

جدول (5-23) يوضح التكرار والنسبة والترتيب لكل فقرة من فقرات محور عوامل النجاح المساعدة في الحصول على فرصة عمل

م	الفقرة	التكرار	النسبة	الترتيب
.1	المعدل العالي الذي حصلت علية في درجة البكالوريوس	37	40.2	6
.2	السمعة الطيبة لقسم العمارة التي تخرجت منه	42	45.7	5
.3	دورات التأهيل التدريبية التي حصلت عليها قبل وبعد التخرج	61	66.3	1
.4	الخطة الأكاديمية للقسم المتوائمة مع متطلبات سوق العمل المحلي	15	16.3	9
.5	النجاح في امتحان قياس القدرات والمقابلة الشخصية	53	57.6	3
.6	المعرفة العالية في مهارات الحاسوب والانترنت	61	66.3	1
.7	المقدرة العالية في إتقان اللغة الإنجليزية	32	34.8	8
.8	من خلال تواصلي المجتمعي والنقابي	44	47.8	4
.9	مساعدة لجنة الخريجين في قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة	5	5.4	10
.10	التدريب العملي خلال الدراسة الجامعية	35	38.0	7

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) من جدول (5-23) تبين أن أهم عوامل النجاح المساعدة في الحصول على فرصة عمل هي المعرفة العالية في مهارات الحاسوب والانترنت و دورات التأهيل التدريبية التي حصلت عليها قبل وبعد التخرج ، ومن ثم النجاح في امتحان قياس القدرات والمقابلة الشخصية، وهكذا....
2) الفقرة " مساعدة لجنة الخريجين في قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة " حصلت على الترتيب الأخير ضمن فقرات هذا المحور مما يدلل على التقصير الكبير من قبل قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة في متابعة خريجي القسم ومحاولة إيجاد فرص عمل مناسبة لهم قدر الإمكان.

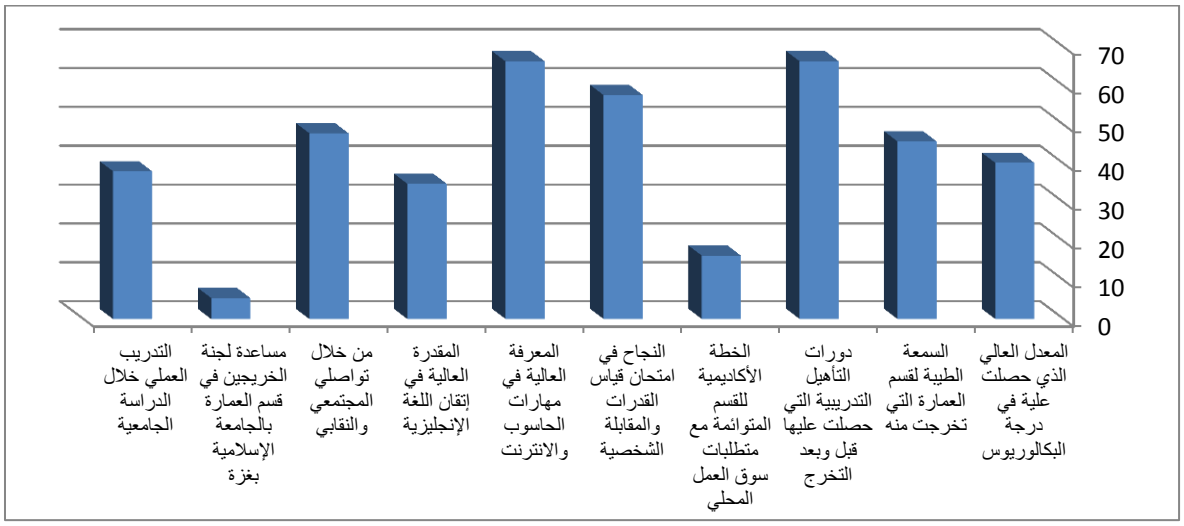

شكل(5-2) يوضح نسب فقرات محور عوامل النجاح المساعدة في الحصول على فرصة عمل

المصدر: الباحث

- **تحليل فقرات المحور السادس: مهارات سوق العمل**

جدول (5-24) يوضح التكرار والنسبة والترتيب لكل فقرة من فقرات محور مهارات سوق العمل

#	الفقرة	التكرار	النسبة	الترتيب
.1	مهارات كتابة التقارير والأبحاث العلمية و رصد الملحوظات	86	78.9	6
.2	مهارات استخدام الانترنت وبرامج أوفيس وبرامج التواصل الاجتماعي	72	66.1	8
.3	مهارات العمل ضمن الفريق وتحمل ضغط العمل	100	91.7	2
.4	مهارات القراءة والكتابة والمحادثة باللغة الانجليزية	93	85.3	3
.5	مهارات إدارة المواقع وحل مشاكله بشكل سريع وسليم	93	85.3	3
.6	مهارات التواصل المجتمعي والاتصال	85	78.0	7
.7	مهارات تسويق الذات وتسويق منتج المهنة والدفاع عنة	89	81.7	5
.8	مهارات برامج الحاسوب المتخصصة بمجال العمارة وتوظيفه بشكل إبداعي	102	93.6	1

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) من جدول (5-24) تبين أن من أهم مهارات سوق العمل هي مهارات برامج الحاسوب المتخصصة بمجال العمارة وتوظيفه بشكل إبداعي، ومن ثم مهارات العمل ضمن الفريق وتحمل ضغط العمل، وهكذا....
2) الفقرة " مهارات استخدام الانترنت وبرامج أوفيس وبرامج التواصل الاجتماعي " جاءت في الترتيب الأخير ضمن فقرات هذا المحور، مما يدلل أن معظم خريجي العمارة يجيدون هذه المهارات بإتقان .

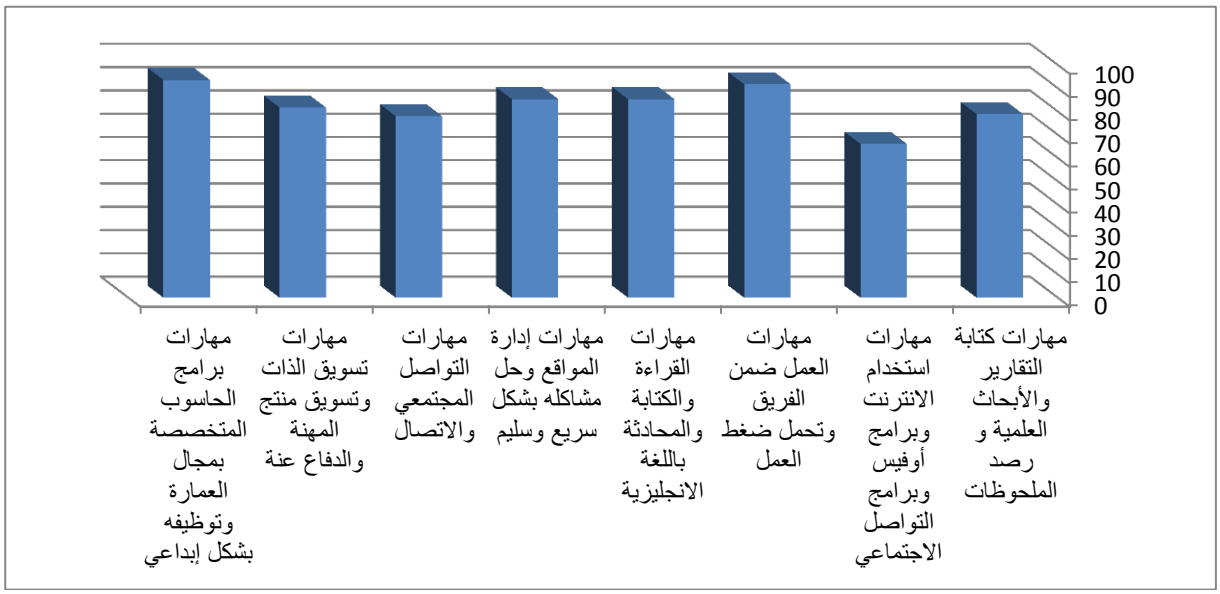

شكل (5-3) يوضح نسب فقرات محور مهارات سوق العمل

المصدر: الباحث

- **اقتراحات لم تذكر في الاستبيان من وجهة نظر خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية – غزة**

جدول(5-25) يوضح السؤال المفتوح في نهاية استبيان خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية

اقتراحات لم تذكر في الاستبيان لإثراء عملية تطوير التعليم المعماري في قطاع غزة	
مجموعة اقتراحات مختصة بالمناهج	
.1	تقليل الساعات المقررة للتصميم المعماري وزيادة الساعات المقررة للتشييد المعماري.
.2	زيادة المساقات الخاصة ببرامج الحاسوب في تدريس العمارة وخاصة برنامج 3dmax.
.3	إثراء الخطة الأكاديمية لقسم الهندسة المعمارية بمواد تحاكي الفكر وطريقة الفكر المنطقي وحل المشاكل الهندسية.
.4	تدريس مواد للتفكير النقدي والهندسي ويكون لها جانب عملي.
.5	طرح المساقات الجامعية باللغة الانجليزية.
.6	طرح مساق كامل خاص بدراسة القوانين والتشريعات والأمور التنظيمية والقانونية لمستلزمات التصميم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.7	التعريف بطرق التشييد التفصيلية للتصميم الداخلي ومدى معرفة الطلاب بالمواد المستعملة فيه وربطه مع حالة دراسية عملية وليس مجرد تصميم داخلي غير مربوط بالتفاصيل الإنشائية للتنفيذ.
.8	التأكيد من خلال بعض المساقات على أهمية التنسيق أثناء التصميم مع التخصصات المختلفة ومراعاة الحلول الميكانيكية والصحية والكهربائية خاصة في المشاريع الكبيرة التي تحتاج إلى أنظمة معقدة.
.9	ضرورة مواكبة التطور في أساليب التدريس ونقل الخبرات الخارجية في هذا المجال.
.10	ضرورة الاطلاع على مواد البناء الحديثة وإمكانيات استخدامها في الواقع الفلسطيني.
.11	فصل تخصص تخطيط المدن عن تخصص العمارة.
.12	الاهتمام بمواد التشطيب خاصة المحلية والخيارات المتاحة وخصائص كل منها وسياسات كل منها.
.13	التركيز على أن تكون مشاريع التخرج مشاريع واقعية بعيدة عن الخيال.
.14	الاهتمام بالإبداع الفني وتنميته لدى المهندس المعماري خلال تدريس المساقات التخصصية.
.15	تطوير مساق صياغة المواصفات المعمارية.
.16	التركيز على المواد الأساسية في التعليم المعماري كتاريخ العمارة والنظريات المتعددة.
مجموعة اقتراحات مختصة بالجانب العملي	
.1	زيادة فترة التدريب العملي والنزول للواقع للاستفادة في جانب حل المشاكل.
.2	زيادة الدورات التدريبية والنواحي العملية أثناء فترة الدراسة.
.3	ربط الدراسة الأكاديمية بالعمل المهني في قطاع غزة.
.4	التنسيق إدارة القسم مع المؤسسات الحكومية الخاصة لفتح مجال تدريب الطلبة عملياً.
.5	التنسيق إدارة القسم مع المؤسسات المختلفة لطرح فرص عمل واسعة النطاق لاستيعاب الخريجين في المؤسسات.
.6	تواصل القسم مع نقابة المهندسين بشكل مستمر وتعريف الطلبة بدور النقابة.
.7	تدريب المهندس على إعداد مخططات كاملة للمشروع بحيث لو قدمت للجنة التدقيق بنقابة المهندسين يتم اعتمادها والموافقة عليها.
.8	التعامل من خلال الدراسة مع مشكلات واقعية أو مشاريع واقعية أثناء تنفيذها.
.9	الرحلات والزيارات للمواقع المدنية المختلفة تمكن طلاب العمارة من الموائمة بين النظريات والتطبيق العملي.
.10	التدريب مع شركات تعمل مشاريع خارج القطاع لتعلم مهارات العمل في الخارج.
11	تعليم الطلبة وتوجيههم نحو أهمية العمل عن بعد لتجاذب أطراف المعرفة العملية.
.12	ربط المساقات الدراسية مع بعضها، وأن يكون هناك تدريب عملي كل فصل دراسي لما تم دراسته.
.13	عقد ورش عمل في دول متقدمة في علم العمارة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة اقتراحات حول الهيئة التدريسية والنظام الجامعي والإمكانات الفيزيائية	
.1	الرقابة الدورية والمستمرة لطاقم التدريس بالجامعة.
.2	تطوير البيئة التعليمية من مراسم وقاعات ومحاضرات وطرق تدريس بأساليب حديثة وتغيير الأسلوب التقليدي إلى أسلوب جديد يزيد من عطاء الطلاب.
.3	تكليف بعض المدرسين بالتطوع لشهر لممارسة الجانب العملي.
.4	تطوير الكادر التعليمي خصوصاً الجوانب العملية.
.5	تقليص عدد المقبولين في قسم الهندسة المعمارية والتنسيق مع إدارة الجامعة بشأن زيادة عدد الطلبة.

المصدر: الباحث

من خلال (5-25) يتبين أن خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة بعد ممارستهم للمهنة في السوق المحلي شاهدوا الهوة ما بين الدراسة الأكاديمية وبين متطلبات سوق العمل ويعطون اقتراحاتهم المهمة لصانعي القرار في قسم العمارة بالجامعة الإسلامية من واقع التجربة لتقليل الفجوة بين ما تتعلم في الجامعة وبين ما هو مطلوب لممارسة المهنة في الواقع العملي.

11.5 تحليل استبانة أرباب العمل

- **توزيع عينة الدراسة وفق خصائص المؤسسة:**

جدول (5-26) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق خصائص المؤسسة

خصائص المؤسسة		التكرار	النسبة
ملكية المؤسسة	قطاع عام	25	30.1
	قطاع خاص	50	60.2
	منظمات دولية	8	9.7
الجنس	أنثى	16	19.3
	ذكر	67	80.7
التخصص لمعبئ الاستبيان	مهندس معماري	40	48.2
	مهندس مدني	30	36.1
	أخرى	13	15.7
سنوات الخبرة لمعبئ الاستبيان	أقل من 3 سنوات	3	3.7
	من 3 – 5 سنوات	5	6.0
	5- 10 سنوات	23	27.7
	أكثر من 10 سنوات	52	62.6

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من خلال الجدول(5-26) يتبين أن القطاع الخاص من عينة الدراسة له النسبة الأكبر في مؤسسات العمل الهندسي وبالتالي هناك ضرورة لتطوير ودعم قدرات القطاع الخاص.

جدول (5-27) يوضح توزيع عينة الدراسة وفق خصائص خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة العاملين بالمؤسسة

خصائص خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة العاملين بالمؤسسة		التكرار	النسبة
عدد المعماريين العاملين في المؤسسة	أقل من 5 سنوات	46	55.4
	من 5 – 10 سنوات	24	28.9
	أكثر من 10 سنوات	13	15.7
طبيعة عمل المهندسين المعماريين العاملين في المؤسسة	تصميم	12	14.5
	تجارة ومقاولات	7	8.4
	تعليم ودراسات	7	8.4
	إشراف	13	15.6
	أكثر من مجال	38	45.9
	أخرى	6	7.2
توظيف المعماريين في المؤسسة	إعلان رسمي	42	50.6
	معرفة التدريب العملي	22	26.6
	علاقة شخصية	13	15.6
	أيام التوظيف	6	7.2
	أخرى	-	-

المصدر: الباحث

من خلال الجدول(5-27) يتبين أن معظم المعماريين العاملين يعملون في أكثر من مجال وهذا من خصوصيات سوق العمل المحلي ومعظم التوظيف يكون من خلال إعلان رسمي وخصوصا المؤسسات الرسمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل فقرات المحور الأول: الممارسة المهنية ودورها في تعزيز العملية التعليمية**

جدول (5-28) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور الممارسة المهنية ودورها في تعزيز العملية التعليمية

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	تنظم المؤسسة التي ترأسها دورات تدريبية متطورة للارتقاء بالمهندس المعماري وفريق العمل ووضعهم في آخر مستجدات سوق العمل من تكنولوجيا بناء متطورة ومعدات ومواد بناء جديدة	3.07	0.989	61.38	9	متوسطة
.2	المؤسسة التي ترأسها تقوم بتطبيق قوانين وتعليمات ممارسة مهنة الهندسة المعمارية وفق النظم العالمية	3.64	0.804	72.88	2	كبيرة
.3	هناك صعوبة لدى خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة في التعامل وانجاز المهام الموكلة إليهم	2.53	0.796	50.51	13	قليلة
.4	هناك ضعف لدى خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة في المعلومات التخصصية الموجودة لديهم	2.58	0.875	51.53	12	قليلة
.5	إن المعارف والمهارات التي يمتلكها خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة مناسبة وكافية لمتطلبات سوق العمل المحلي	3.51	0.704	70.17	6	كبيرة
.6	إن القوانين المعمول بها ونظام مزاولة المهنة حافظت على حقوق المهندس المعماري فكريا وعلميا وماديا	2.93	1.015	58.64	10	متوسطة
.7	إن سوق العمل المحلي يحتاج إلى مهندس معماري شامل	4.12	0.832	82.37	1	كبيرة
.8	يوجد تواصل بين المهندسين الممارسين ذات الخبرة العملية وهيئة التدريس الأكاديمية لإعطاء تغذية راجعة	2.81	0.973	56.27	11	متوسطة
.9	مستوى خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة حديثي التخرج مرضي وجيد بالنسبة للمؤسسة	3.36	0.689	67.12	8	متوسطة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.10	خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة يمتلكون المقدرة و مرونة في محاكاة آخر المستجدات العالمية	3.56	0.726	71.19	5	كبيرة
.11	خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة يمتلكون المقدرة على استيعاب متطلبات العمل بصورة سريعة ومتمكنة	3.59	0.722	71.86	3	كبيرة
.12	خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة يهتمون بالجوانب الجمالية على حساب وظيفة المبنى وقابلية التنفيذ	3.48	0.941	69.66	7	كبيرة
.13	خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة لديهم القدرة على الحوار والمناقشة وتسويق منتجهم بشكل مهني	3.59	0.722	71.86	3	كبيرة
جميع الفقرات معا		**3.29**	**0.359**	**65.80**	**متوسطة**	

المصدر: الباحث

1) من جدول (5–28) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.29 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 65.80%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام.
2) حصلت الفقرة " إن سوق العمل المحلي يحتاج إلى مهندس معماري شامل " على أعلى درجة موافقة بنسبة 82.37%، حيث أن هذا التوافق الكبير على هذا المقترح يعطي سوق العمل المحلي خصوصية امتلاك العديد من المهارات المختلفة كي يتم الحصول على فرصة عمل مناسبة لأن أعداد الخريجين كبير وفرص العمل قليلة.
3) الفقرة " هناك صعوبة لدى خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة في التعامل وانجاز المهام الموكلة إليهم " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 50.51%، وبالتالي هذا مؤشر جيد لخريجي القسم حيث التعامل المرن وانجاز المهام بكل فعالية ويسر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل فقرات المحور الثاني: أسباب الاستغناء عن العاملين في المؤسسة**

جدول (5-29) يوضح التكرار والنسبة والترتيب لكل فقرة من فقرات محور أسباب الاستغناء عن العاملين في المؤسسة

#	الفقرة	التكرار	النسبة	الترتيب
.1	عدم قدرة الموظف على التكيف مع بيئة العمل.	13	28.3	6
.2	مشاكل العمل الكثيرة والمتكررة في مواقع العمل.	18	39.1	4
.3	استخدام المؤسسة لوسائل التكنولوجيا المتقدمة وعدم امتلاك الموظفين المهارة المناسبة لهذه التكنولوجيا.	5	10.9	9
.4	تعرض المؤسسة لأزمة اقتصادية اضطرتها إلى الاستغناء عن بعض الموظفين.	34	73.9	3
.5	عدم التواصل مع فريق العمل والتساهل في بعض المواقف التي تهم المؤسسة.	11	23.9	7
.6	عدم نجاح الموظفين في الفترة التجريبية قبل تثبيت العقد.	16	34.8	5
.7	عدم احترام الموظفين لأسرار العمل وخصوصية المؤسسة.	9	19.6	8
.8	انتهاء مدة المشروع وعدم وجود مشاريع قيد التنفيذ.	40	87.0	1
.9	الحصار الظالم على قطاع غزة وعدم دخول مواد البناء للقطاع.	39	84.8	2

المصدر: الباحث

1- من جدول (5-29) تبين أن من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الاستغناء عن العاملين في المؤسسات هي انتهاء مدة المشروع وعدم وجود مشاريع قيد التنفيذ، ومن ثم الحصار الظالم على قطاع غزة وعدم دخول مواد البناء للقطاع، ومن ثم تعرض المؤسسة لأزمة اقتصادية اضطرتها إلى الاستغناء عن بعض الموظفين، وهكذا... ، وكلها عوامل خارجية ليس لها علاقة بقدرات ومهارات المعماري خريج الجامعة الإسلامية بغزة.

2- الفقرة "استخدام المؤسسة لوسائل التكنولوجيا المتقدمة وعدم امتلاك الموظفين المهارة المناسبة لهذه التكنولوجيا" حصلت على الترتيب الأخير من فقرات محور أسباب الاستغناء عن الموظفين، وبالتالي فإن خريجي القسم ليس لديهم مشاكل للتعامل وبكل سهولة مع متطلبات استخدام التكنولوجيا المتقدمة ونادراً أن تكون من أسباب الاستغناء عنهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

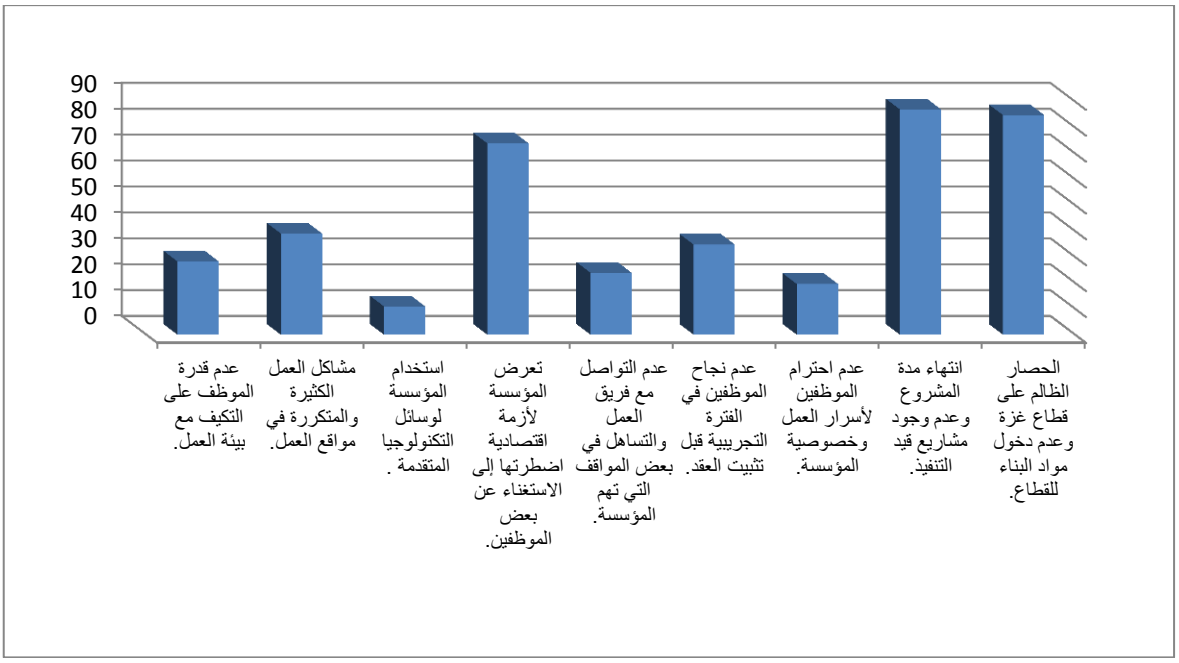

شكل (5-4) يوضح نسب فقرات محور أسباب الاستغناء عن العاملين في المؤسسة

المصدر: الباحث

- **تحليل فقرات المحور الثالث: معايير التوظيف في المؤسسة**

جدول (5-30) يوضح التكرار والنسبة والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال معايير التوظيف في المؤسسة

#	الفقرة	التكرار	النسبة	الترتيب
.1	التخصص الدقيق للمهندس المعماري.	31	52.5	4
.2	التقدير العام للمهندس المعماري في الجامعة.	24	40.7	6
.3	حصول المهندس المعماري على دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)	16	27.1	8
.4	الممارسة المهنية والخبرة العملية.	50	84.7	1
.5	مهارات الحاسوب واللغة الانجليزية.	44	74.6	2
.6	الدورات التدريبية اللازمة للعمل التي التحق بها المهندس المعماري.	28	47.5	5
.7	اجتياز الخريج لامتحان القدرات والمقابلة الشخصية.	40	67.8	3
.8	العلاقات الشخصية	21	35.6	7

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) من جدول (5-30) تبين أن من أهم معايير التوظيف في المؤسسات هي الممارسة المهنية والخبرة العملية ، ومن ثم مهارات الحاسوب واللغة الانجليزية، ومن ثم اجتياز الخريج لامتحان القدرات والمقابلة الشخصية، وهكذا...
2) الفقرة "حصول المهندس المعماري على دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)" حصل على الترتيب الأخير ضمن فقرات محور معايير التوظيف وهذا يعطينا مؤشر أن السوق المحلي يحتاج إلى الممارسة المهنية والخبرة العملية بالدرجة الأولى مع أهمية الحصول على درجات الماجستير والدكتوراه لتطوير قدرات الذات.

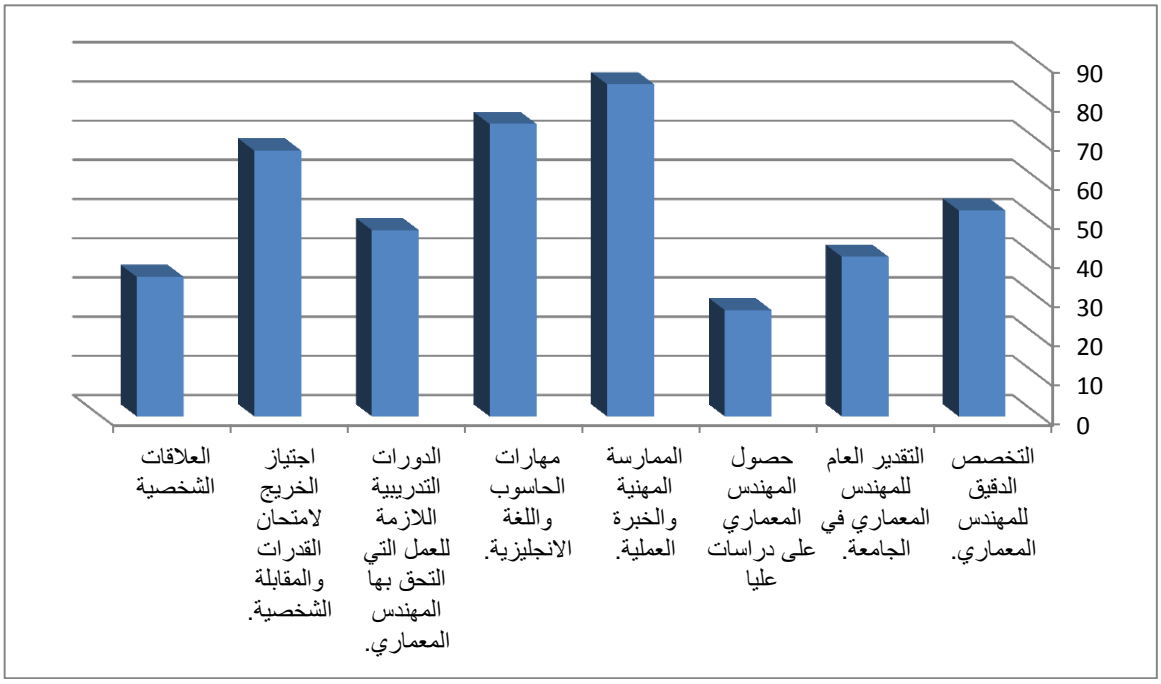

شكل (5-5) يوضح نسب فقرات مجال معايير التوظيف في المؤسسة

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل فقرات المحور الرابع: تقييم كفاءة مهارات خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة**

جدول (5-31) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور تقييم كفاءة مهارات خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	مهارات كتابة التقارير.	3.26	0.695	65.26	8	متوسطة
.2	مهارات تلخيصيه و كتابة الملخصات الذاتية.	3.21	0.614	64.14	9	متوسطة
.3	مهارات رصد الملحوظات ومحاولة التفاعل معها.	3.46	0.571	69.29	6	كبيرة
.4	العمل ضمن الفريق وتحمل ضغط العمل.	3.91	0.739	78.25	2	كبيرة
.5	إدارة فريق العمل واستيعاب متطلباته.	3.51	0.782	70.18	5	كبيرة
.6	مهارات العمل المحوسب.	4.14	0.634	82.76	1	كبيرة
.7	مهارات المحادثة وكتابة التقارير باللغة الانجليزية.	2.78	0.899	55.52	11	متوسطة
.8	توظيف المعرفة العلمية في وقائع جديدة غير مألوفة.	3.10	0.667	62.07	10	متوسطة
.9	الدفاع عن نتاج المهندس المعماري وتفنيد الآراء المخالفة.	3.38	0.721	67.59	7	متوسطة
.10	توظيف برامج حاسوبية تخصصية.	3.88	0.677	77.59	3	كبيرة
.11	مهارات الاتصال والتواصل.	3.72	0.670	74.48	4	كبيرة
جميع الفقرات معا		**3.48**	**0.451**	**69.69**		**كبيرة**

المصدر: الباحث

1) من جدول (5-31) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.48 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 69.69%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام، وبالتالي مهارات خريجي القسم جيدة ولكن بحاجة إلى تطوير وتعزيز مبدأ التدريب والتأهيل المستمر للخريجين.
2) حصلت الفقرة " مهارات العمل المحوسب " على أعلى درجة موافقة بنسبة 82.76%، وهذا يدلل أن مهارات العمل المحوسب متوفرة بشكل كبير لدى خريجي القسم وكذلك متوافقة مع متطلبات سوق العمل المحلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) الفقرة " مهارات المحادثة وكتابة التقارير باللغة الانجليزية " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 55.52% ، وبالتالي خريجي العمارة بحاجة إلى تطوير أنفسهم في مجال المحادثة وكتابة التقارير باللغة الانجليزية خصوصا أنها من متطلبات سوق العمل المهمة.

- **تحليل فقرات المحور الخامس: المؤسسة والخطة الأكاديمية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية**

جدول (5-32) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي النسبي والترتيب والدرجة لكل فقرة من فقرات محور المؤسسة و الخطة الأكاديمية لقسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي النسبي	الترتيب	الدرجة
.1	الخطة الأكاديمية تحتاج إلى تطوير في محتواها لتتلاءم مع احتياجات سوق العمل المحلي.	4.07	0.691	81.36	1	كبيرة
.2	إمكانية المؤسسة التي تقودها للمشاركة في تطوير البرنامج الأكاديمي لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة.	3.55	0.776	71.03	3	كبيرة
.3	تستفيد المؤسسة التي تقودها من مشاريع التخرج والأبحاث العلمية التي يطرحها القسم في معالجة بعض المشكلات التي تواجهها المؤسسة.	2.63	1.032	52.54	5	متوسطة
.4	إمكانية التدريب للطلبة قبل تخرجهم متوفرة في المؤسسة من ناحية فنية ولوجستية.	3.73	0.997	74.58	2	كبيرة
.5	بادرت المؤسسة بعمل اتفاقيات تعاون مشتركة مع قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة لتدريب الطلبة قبل وبعد تخرجهم.	2.67	1.248	53.45	4	متوسطة
	جميع الفقرات معا	**3.33**	**0.525**	**66.58**		**متوسطة**

المصدر: الباحث

1) من جدول (5-32) تبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال يساوي 3.33 والمتوسط الحسابي النسبي يساوي 66.58%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذا المحور بشكل عام، وهذا يدلل أن هناك إمكانية للتعاون بين أرباب العمل وإدارة القسم لتطوير الخطة الأكاديمية بما يتوافق مع متطلبات السوق المحلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) حصلت الفقرة " الخطة الأكاديمية تحتاج إلى تطوير في محتواها لتتلاءم مع احتياجات سوق العمل المحلي " على أعلى درجة موافقة بنسبة 81.36%،وهذا يعطينا انطباع أن هناك حاجة ملحة لتطوير الخطة الأكاديمية حسب متطلبات وتطورات سوق العمل.

3) الفقرة " تستفيد المؤسسة التي تقودها من مشاريع التخرج والأبحاث العلمية التي يطرحها القسم في معالجة بعض المشكلات التي تواجهها المؤسسة " حصلت على أقل درجة موافقة بنسبة 52.54%، وبالتالي التوصية في هذا المجال ضرورة زيادة وتطوير التعاون والتنسيق بين أرباب العمل وإدارة القسم في توجيه مشاريع التخرج نحو الواقعية ومشاركة مؤسسات العمل الهندسي بتحديدها والاستفادة منها.

- **تحليل فقرات المحور السادس: توصيات عملية:**

جدول (5-33) يوضح التكرار والنسبة والترتيب لكل فقرة من فقرات محور توصيات عملية

م	الفقرة	التكرار	النسبة	الترتيب
.1	زيادة مساقات العمارة التخصصية المحلية وربط الطلبة بالواقع المحلي.	50	84.7	2
.2	زيادة مساقات التشييد التنفيذية وربطها مع مواد البناء المحلية.	53	89.8	1
.3	الاهتمام بنظريات وتاريخ العمارة المحلية والعربية على حساب العمارة الغربية.	17	28.8	11
.4	الاهتمام بمساقات ممارسة المهنة وقوانينها والتركيز عليها.	44	74.6	6
.5	التركيز على الزيارات الميدانية خلال تدريس المساقات التخصصية وربطها مع مفردات المساق.	50	84.7	2
.6	زيادة مدة التدريب العملي الميداني وتوزيعه خلال المساقات التخصصية المختلفة.	43	72.9	7
.7	زيادة المعرفة بتسلسل التفكير المنطقي لتصميم وتنفيذ المشاريع الهندسية.	35	59.3	9
.8	زيادة المعرفة بالنواحي الإنشائية وربطها مع مساقات التصميم المختلفة.	45	76.3	4
.9	زيادة المعرفة بقوانين البناء والتنظيم وربطها مع مساقات العمارة التخصصية	45	76.3	4
10	التركيز بشكل هام على جرعات الإدارة ومهارات الاتصال والتواصل والعمل ضمن فريق	40	67.8	8
11	ربط مساقات متطلبات الجامعة بالنواحي الثقافية الهندسية	27	45.8	10

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1) من خلال جدول (5-33) تبين أن من أهم التوصيات العامة هي زيادة مساقات التشييد التنفيذية وربطها مع مواد البناء المحلية، ومن ثم زيادة مساقات العمارة التخصصية المحلية وربط الطلبة بالواقع المحلي و التركيز على الزيارات الميدانية خلال تدريس المساقات التخصصية وربطها مع مفردات المساق، وهكذا...
2) الفقرتان " ربط مساقات متطلبات الجامعة بالنواحي الثقافية الهندسية "، " الاهتمام بنظريات وتاريخ العمارة المحلية والعربية على حساب العمارة الغربية " كانتا من أواخر التوصيات وهذا يدلل مع أهمية هاتين الفقرتين أن التوصيات متجهة للفقرات المرتبطة بمتطلبات سوق العمل.

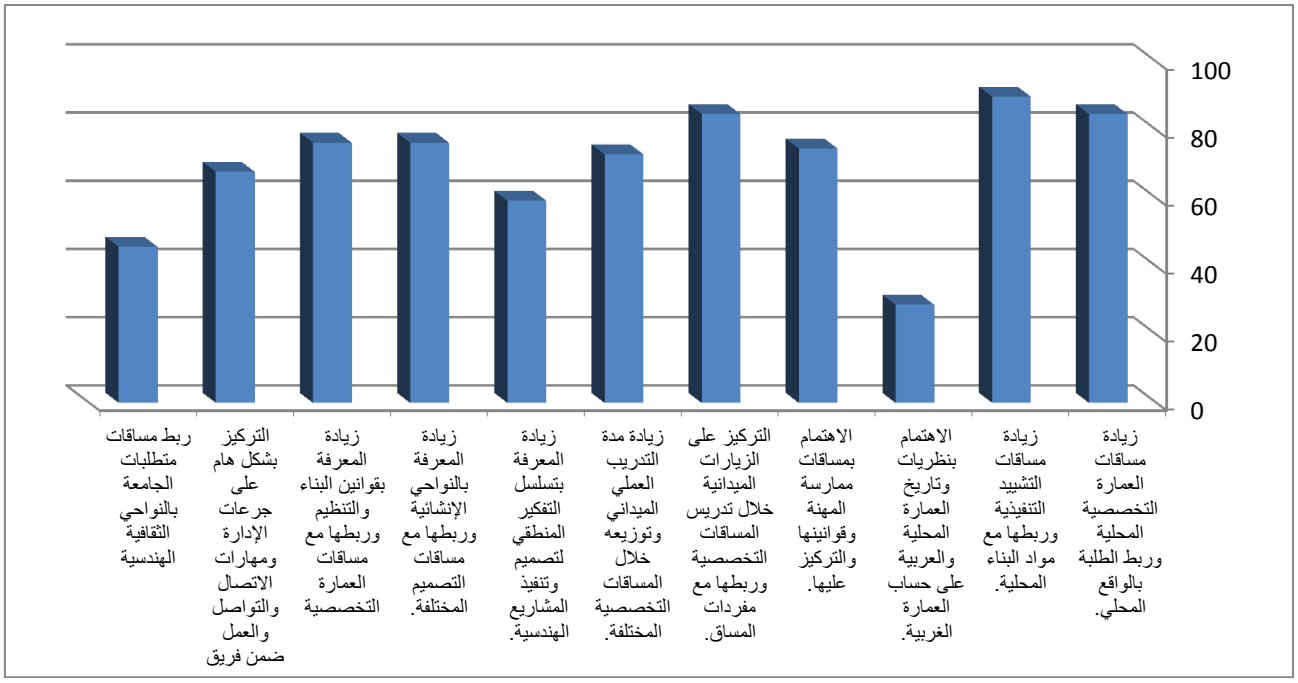

شكل (5-6) يوضح نسب فقرات محور توصيات عملية

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **تحليل فقرة الأسئلة المفتوحة في نهاية استبيان أرباب العمل**

جدول (5-34) يوضح مهارات إضافية مطلوبة من خريجي العمارة

#	السؤال الأول: مهارات لم تذكر في الاستبيان تراها مهمة أن تكون لدى خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة
.1	التفاصيل المعمارية – دقة الإسقاط
.2	المعرفة بخواص بعض المواد المستخدمة في بعض المشاريع مثل المراكز الصحية والمخازن العامة.
.3	الإلمام بتصميم التمديدات الصحية في المباني.
.4	الإلمام بقواعد الأمان في المباني العامة.
.5	التركيز على روح العمل الجماعي لدى خريجي القسم.
.6	التواصل والاتصال مع التخصصات الأخرى.
.7	مهارات إدارية واتخاذ القرار.
.8	مهارات الحاسوب واللغة الانجليزية.

المصدر: الباحث

جدول (5-35) يوضح اقتراحات للتحسين والتطوير في المنظومة المعمارية التعليمية للقسم

#	السؤال الثاني: أقترح للتحسين والتطوير في المنظومة المعمارية التعليمية للقسم لربطها بمتطلبات سوق العمل عمل ما يلي:
مجموعة اقتراحات مختصة بالمناهج	
.1	العمل على تطوير أداء الطلبة لملائمة المواد والألوان المستخدمة لوظيفة المبنى.
.2	ضرورة معرفة الطلبة بقوانين التنظيم والتخطيط المعمول بها في قطاع غزة.
.3	تشجيع عمل المسابقات المعمارية من خلال التواصل مع منظمات المجتمع المحلي.
.4	إعطاء قسط أكبر من المعلومات عن التركيبات والمكونات الميكانيكية والكهربائية وذلك لربطها مع التصميم المعماري الداخلي لجعلها جزء من التصميم.
.5	دراسة العقود والمواصفات الهندسية بشكل أفضل.
.6	التعرف على تفاصيل وإجراءات تشييد وتنفيذ الوقائع الهندسية.
.7	المعرفة بخواص بعض المواد المستخدمة في بعض المشاريع مثل المراكز الصحية والمخازن العامة.
.8	إضافة مساق كود المباني الموفرة للطاقة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.9	الاهتمام بتاريخ العمارة وتاريخ الفنون.
.10	الاهتمام والتعرف على كيفية استعمال أنواع جديدة من مواد البناء.
.11	زيادة مساقات نظريات العمارة المحلية والعربية ولكن ليس على حساب العالمية والغربية.
.12	الحلول المعمارية لمباني اقتصادية غير مكلفة تتناسب مع الظروف الاقتصادية والفئات المستفيدة وخاصة في مشاريع الإسكان.
.13	التركيز على مساقات الهندسة الكهربائية والصحية.
.14	تنمية الإبداع والتجديد والبعد عن التقليد.
.15	ابتكار طرق مناسبة وعملية للمواد المستخدمة في المباني في ظل عدم توفر المواد بشرط عدم الإخلال بالأداء الوظيفي للمبنى.
مجموعة اقتراحات مختصة بالجانب العملي والهيئة التدريسية	
.1	استيعاب مدرسين لديهم خبرة كبيرة في سوق العمل المحلي.
.2	الزيارات الميدانية للمشاريع تحت التنفيذ.
.3	السفر إلى الخارج للتعرف على العمارة في الدول المجاورة.
.4	اختيار وتوظيف العناصر التدريسية بشكل سليم وصحيح.
.5	الرقابة المستمرة على العناصر التدريسية.
.6	التركيز على زيادة ساعات التدريب العملي.
.7	حوافز للشركات والمكاتب الاستشارية لتشغيل خريجي الجامعة الإسلامية.
.8	عمل اختبارات لقبول الطلاب في قسم الهندسة المعمارية.
.9	ربط المساقات النظرية من خلال التدريب العملي في كل مساق.
.10	عقد لقاءات مكثفة بين الخبراء من السوق الهندسي والطلاب.

المصدر: الباحث

1) من خلال الجدولين السابقين يتبين أن فئة أرباب العمل مهتمة ولديها الرغبة الكبيرة في المشاركة في تطوير منظومة التعليم المعماري في قطاع غزة وكان من أهم اقتراحاتهم والمتكررة بصورة كبيرة زيادة الجزء العملي في عملية التدريس وربط المساقات النظرية بالنواحي العملية من خلال تدريب عملي خاص بكل مساق وزيادة الزيارات الميدانية للمشاريع تحت التنفيذ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12.5 تحليل العلاقات المشتركة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الخريجين وأرباب العمل حول "المحور الثاني والمحور الخامس"، "المحور الأول والمحور الأول"، على الترتيب.

جدول (5-36) يوضح نتائج اختبار" T - لعينتين مستقلتين " – للفرق بين متوسطات إجابات الخريجين وأرباب العمل

المحور	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	الخريجين	أرباب العمل		
المحور الثاني في استبيان الخريجين(**الدراسة الجامعية ومتطلبات سوق العمل)** والمحور الخامس في استبيان أرباب العمل **(المؤسسة و الخطة الأكاديمية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة)**	3.78	3.33	6.294	*0.000
المحور الأول في استبيان الخريجين **(الممارسة المهنية ودورها في تعزيز العملية التعليمية)** والمحور الأول في استبيان أرباب العمل **(التعليم المعماري وسوق العمل المحلي)**	3.66	3.29	6.704	*0.000

*الفرق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر: الباحث

من النتائج الموضحة في جدول (5-36) تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" T– لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ للمجالين وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات حول هذين المحورين وذلك لصالح الخريجين، أي أن الخريجين موافقين على المحورين أكثر من أرباب العمل، وبالتالي التوجه العام لدى خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية على ضرورة الممارسة المهنية في سوق العمل والمشاركة لعناصر سوق العمل المختلفة في وضع سياسات التعليم المعماري الجامعي وكذلك ضرورة مواكبة مخرجات التعليم المعماري

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مع متطلبات سوق العمل مع العلم أن فقرات هذه المحاور تختلف إلى حد ما في كلا الاستبيانين ولكن الفكرة العامة موحدة إلى حد كبير.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة المستوى الرابع والخامس بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة حول المحاور " الأول، الثاني، الثالث، الخامس، السادس" في كلا الاستبيانين .

جدول (5-37) يوضح نتائج اختبار" T - لعينتين مستقلتين " – للفرق بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة "سنة رابعة وخامسة"

المحور	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	الهيئة التدريسية	الطلبة		
الأول	2.74	2.28	1.943	*0.028
الثاني	3.62	3.24	2.275	*0.013
الثالث	3.18	3.29	- 0.601	0.275
الخامس	2.77	2.95	- 0.692	0.246
السادس	2.86	2.99	- 0.580	0.282

*الفرق بين المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى 0.05

المصدر: الباحث

من النتائج الموضحة في جدول (5-37) يمكن استنتاج ما يلي:

- ✓ تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار" T– لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة 0.05 ≥ α للمحورين الأول(الإمكانات الفيزيائية)، الثاني(الخطة الأكاديمية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة) وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات حول هذين المحورين وذلك لصالح أعضاء الهيئة التدريسية.
- ✓ أما بالنسبة لباقي المحاور الثالث (أهمية الجانب العملي في العملية التعليمية) ، الخامس (إدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول) ، السادس (مهارات اللغة الانجليزية)، فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ≥ α وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة "سنة رابعة وخامسة" حول هذه المحاور، وهذا يعطينا مؤشر أن هناك توافق إلى حد ما بين هيئة التدريس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وطلبة المستوى الرابع والخامس بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة على المحاور المذكورة سابقاً وضرورة تطويره بشكل دائم ومستمر.

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أرباب العمل و الخريجين و الطلاب تعزى للجنس.**

✓ من النتائج الموضحة في جدول (5-38) يمكن استنتاج ما يلي:

تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T- لعينتين مستقلتين " أقل من مستوى الدلالة 0.05 ≥ α لاستبانة " الطلاب" وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات تعزى للجنس لصالح الإناث، أما بالنسبة لاستبانة " أرباب العمل، الخريجين" ، فقد تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 ≥ α وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات تعزى للجنس.

جدول (5-38) يوضح نتائج اختبار" T - لعينتين مستقلتين " – الجنس

الاستبانة	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	الهيئة التدريسية	الطلبة		
أرباب العمل	3.44	3.31	1.001	0.337
الخريجين	3.59	3.64	-0.862	0.391
الطلاب	2.81	3.18	-2.809	0.007

المصدر: الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13.5 خلاصة الفصل الخامس

بعد تحديد مجتمع وعينة الدراسة والتأكد من صدق وثبات الاستبيانات، تم إجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة على فقرات استبانة أعضاء هيئة التدريس، ومن ثم استبانة طلبة قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة "المستوى الرابع والخامس، ومن ثم استبانة خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة وأخيرا استبانة أرباب العمل، وقد تم إجراء بعض العلاقة بين المحاور في الاستبيانات، وربما النتائج كثيرة ومعظمها مهمة ولا يمكن حصرها في نقاط لخلاصة الفصل وسيتم عرضها في الفصل القادم على شكل نقاط محددة، ولكن يمكن القول في نهاية المطاف إلى أن هناك جهد جيد في بعض الأحيان ومتوسط في أحيان أخرى يبذل من إدارة قسم العمارة بالجامعة الإسلامية لتطوير الخطة الأكاديمية والكادر الأكاديمي للقسم وتحسين الإمكانات الفيزيائية للقسم ولكن هذا ليس بالشيء الكافي والمطلوب وبحاجة إلى مضاعفة الجهود من كافة الأطراف ومن جميع الجوانب حتى تصبح الفجوة في أدنى مستوياتها بين مخرجات التعليم المعماري في الجامعة الإسلامية بغزة ومتطلبات سوق العمل، وبالتالي تزيد فرص العمل لدى جموع خريجي وخريجات قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر تطوير التعليم المعماري الجامعي على توفير فرص عمل للخريجين
حالة دراسية – قسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

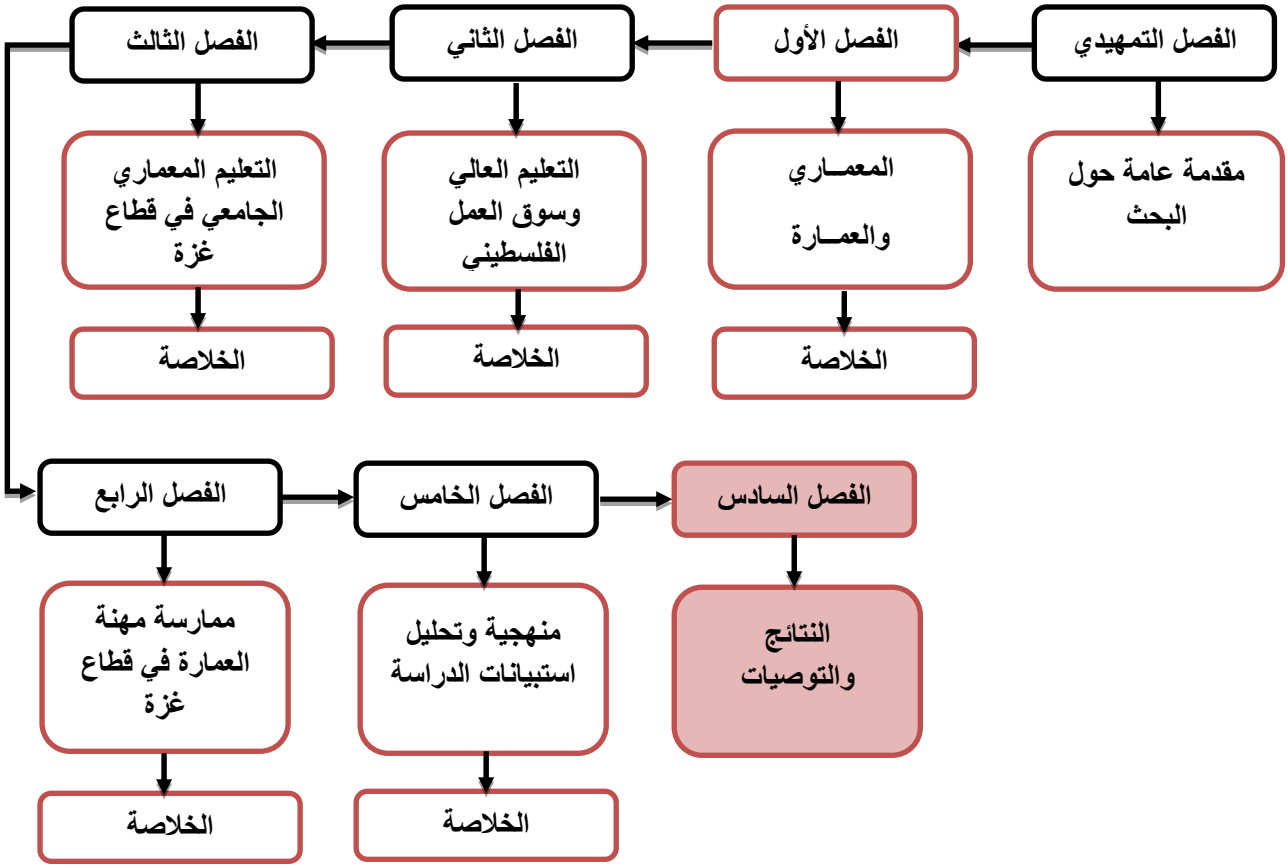

الفصل السادس: النتائج والتوصيات

1.6 مقدمة

2.6 النتائج

3.6 التوصيات

4.6 مجالات البحث المستقبلية

5.6 الخاتمة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1.6 مقدمة

تناول البحث محاور أساسية ومتنوعة للوصول لعلاقة تطوير التعليم الجامعي المعماري وأثرة على توفير فرص عمل للخريجين، ومن خلال الدراسة والتحليل خلال فصول البحث المختلفة تم التعرف على أهم ملامح موضوع الدراسة، ومن خلال ذلك تم التوصل إلى أهم المحاور والنقاط الرئيسية التي يمكن منها استنباط واستنتاج نتائج وتوصيات البحث.

2.6 النتائج

النتائج تنقسم حسب محاور استبيانات البحث الأربعة:

- غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة 71.4% ممارسين لمهنة العمارة بشكل عملي وهذا يعطي إشارات ايجابية عن تواصل الهيئة التدريسية مع مفردات ممارسة المهنة بشكل عملي و بالتأكيد ينعكس ذلك بالإيجاب على طلبة العمارة ومعرفتهم بمفردات سوق العمل من خلال أعضاء الهيئة التدريسية.
- القطاع الخاص له نصيب الأسد في مؤسسات العمل الهندسي وبالتالي هناك ضرورة لتطوير ودعم قدرات هذا القطاع.
- معظم المعماريين العاملين يعملون في أكثر من مجال وهذا من خصوصيات سوق العمل المحلي ومعظم التوظيف يكون من خلال إعلان رسمي وخصوصا المؤسسات الرسمية.
- **الإمكانات الفيزيائية:**

1) الإمكانات الفيزيائية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة متوسطة إلى حد ما وبرغم المحاولات الحثيثة لتطويرها إلا أنها بحاجة إلى تطوير واسع حتى تؤدي المهام المطلوبة في خدمة الطلبة والتعليم المعماري بشكل عام.
2) لا يوجد مختبرات فنية تدريبية خاصة بعمل المجسمات والتدريب البصري وما نحو ذلك بالقسم حيث تعتبر هذه المختبرات من العناصر المهمة في مجال توصيل المعلومة للطالب بالشكل المطلوب والأفضل وزيادة مهارات الإدراك والتشغيل اليدوي.
3) لا يوجد قاعات خاصة بتحكيم المشاريع المعمارية وبشكل منفصل عن المراسم.
4) عدم وجود مختبرات تخصصية مثل مختبر الصوت والضوء والظواهر البيئية المختلفة وكذلك مختبرات فنية تدريبية وكذلك مكتبة الكترونية معمارية من أكثر الأشياء التي يرونها أنها تقلل من الإمكانات الفيزيائية للقسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الخطة الأكاديمية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة:**

1) الخطة الأكاديمية للقسم جيدة ومتوائمة مع متطلبات سوق العمل ولكن تحتاج إلى تطوير دائم وجهود مستمرة من قبل إدارة القسم من خلال التواصل المجتمعي والنقابي ودراسة المستجدات التكنولوجية المتعلقة بالعمارة وعكسها على المساقات الدراسية المتعددة.
2) الإلمام بأساليب التدريس التربوية مهمة لأعضاء هيئة التدريس.
3) التواصل مع روابط المعماريين حول العالم ليست بالشكل المطلوب بهدف زيادة الوعي المعماري عند الطلبة وصقل شخصياتهم وتبادل الخبرات مع أفراد الهيئة التدريسية بما يعود بالنفع على جموع الطلبة.
4) مساقات التشييد المعماري تحتاج إلى تطوير شامل ومواكبة التطور العالمي في هذا المجال.
5) الاهتمام بتأهيل وتدريب مساعد التدريس (المعيد) مهم لإنجاح العملية التعليمية.
6) الخطة الأكاديمية للقسم لا تحتوي على متطلبات صقل مهارات الطلبة الملائمة لسوق العمل.
7) إدارة القسم تعمل على التركيز على الرسم اليدوي في السنوات الأولى للدراسة في القسم.
8) زيادة المساقات العملية مثل التصميم والتشييد على المساقات النظرية مثل تاريخ ونظريات العمارة من نقاط القوة في الخطة الأكاديمية للقسم.
9) ليس من الضروري استحداث مساق جديد منهجية البحث العلمي.

- **أهمية الجانب العملي في العملية التعليمية المعمارية:**

1) ضرورة الاهتمام بالجانب العملي في العملية التعليمية وإعطائه الأهمية المطلوبة في كافة مساقات الخطة الأكاديمية لقسم العمارة.
2) لا يوجد اتفاقيات تعاون مع مؤسسات خارجية بالشكل المطلوب بهدف التدريب العملي لإثراء الخبرة العملية لدى طلبة القسم.
3) وجود فجوة إلى حد ما بين التدريب العملي والاستفادة من مخرجاته في تحديد مسميات مشاريع التخرج لطلبة القسم.
4) المدة الزمنية للتدريب العملي غير مناسبة وغير كافية لتحقيق الهدف المرجو منها.
5) أهمية اعتماد سنة دراسية عملية للتأهيل والتدريب لممارسة المهنة بالتعاون مع نقابة المهندسين.
6) يرى الطلبة أن هناك قصور في إعطاء محاضرات عملية لطلبة القسم من قبل ممارسين للمهنة ذات خبرة عملية.
7) يرى الطلبة أن إثراء الخبرة لدى طلبة القسم يفضل أن يكون من خلال التدريب العملي خارج البلاد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **إدارة القسم والتخطيط لمساعدة الخريجين:**

1) يرى أعضاء الهيئة التدريسية وجود قصور في الجهود المبذولة من إدارة القسم في عملية المتابعة والتقييم المستمر لأوضاع خريجي القسم.
2) وجود برامج شراكة مع أقسام عمارة عالمية يزيد فرص عمل خريجي القسم.
3) لا يوجد متابعة للخريج بعد تخرجه من قبل إدارة القسم لتوفير فرصة عمل له.
4) يرى أعضاء الهيئة التدريسية ضرورة لوجود برامج شراكة بين قسم العمارة في الجامعة الإسلامية ونقابة المهندسين لتطوير المهنة وتطوير مخرجات التعليم المعماري بما يتلاءم مع متطلبات السوق المحلي.
5) القسم لا يمتلك خطة استراتيجية تختص بخريجي القسم.
6) القسم لا يسعى لتكوين رابطة لخريجي القسم تساعد في تأهيل و تشغيل الخريجين.
7) تراعي إدارة القسم بشكل متوسط استقراء سوق العمل الإقليمي والدولي واحتياجاته عند تطوير الخطة الدراسية للقسم.

- **إدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول:**

1) وجود قصور في الجهود المبذولة من إدارة القسم في عملية الإرشاد الأكاديمي والقبول في القسم.
2) يوفر القسم بشكل متوسط إرشاد أكاديمي للطلبة في بداية دخول القسم وخلال سنوات الدراسة المختلفة.
3) إدارة القسم تدعم بشكل قليل أبحاث ودراسات تؤدي إلى تطوير عملية القبول والإرشاد الأكاديمي.
4) يتم عمل ورشات عمل تعريفية للتخصص والتواصل مع النقابة لشرح الوضع العام لسوق العمل المحلي ولكن ليس بالشكل المطلوب.
5) ضرورة إعطاء القسم أهمية أكبر لعمليات الإرشاد الأكاديمي والقبول في القسم.
6) مطالبة إدارة القسم تقديم مقترح لتعديل أنظمة القبول بالجامعة في ضوء الأعداد الكبيرة لخريجي القسم المعطلين عن العمل.
7) وجود قصور لدى القسم بالاستعانة في الإرشاد الأكاديمي بمرشدين ذات خبرات عملية وممارسين للمهنة.

- **مهارات اللغة الانجليزية:**

1) مهارات اللغة الانجليزية بحاجة إلى وقفة جادة والعمل على تطويرها ووضعها ضمن أولويات القسم.
2) مستوى اللغة الانجليزية لدى طلبة القسم ضعيف وتأييد اعتماد مساق لغة انجليزية معمارية.
3) لا تقوم إدارة القسم بعمل أبحاث خاصة لمعرفة متطلبات أسواق العمل من حيث مهارات اللغة الإنجليزية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4) يكتسب الطلبة خلال الدراسة بشكل متوسط مهارات اللغة الإنجليزية اللازمة لمتطلبات سوق العمل المحلي.
5) التعليم باللغة الأم (العربية) أفضل لفهم المساقات المعمارية.
6) التدريس باللغة العربية مع زيادة مساقات اللغة الانجليزية أفضل للتعليم المعماري.
7) وجود قصور لاعتماد القسم اللغة الانجليزية في دراسة المساقات ومساعيه لتطوير مهارات اللغة الانجليزية المتخصصة لدى طلبة القسم.

- **طرق وأساليب التدريس بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة:**

1) أساليب التدريس في القسم بحاجة إلى تطوير وتنويع حتى تعم الفائدة المرجوة من المساقات بشكل أفضل وأكثر موائمة مع متطلبات السوق المحلي.
2) يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بزيارات ميدانية وكتابة التقارير وهذا يعطي مؤشر أن هناك مبادرات جيدة من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في مجال الزيارات الميدانية وكتابة التقارير ولكن بدرجة متوسطة وبحاجة إلى زيادة وتطوير.
3) أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون بشكل كبير حلقات البحث في التدريس لطلبة القسم، وبالتالي فإن أعضاء الهيئة التدريسية مدعون لزيادة التنوع في أساليب التدريس حسب متطلبات المساقات ومحتواها.

- **الممارسة المهنية ودورها في تعزيز العملية التعليمية:**

1) إن سوق العمل المحلي يحتاج إلى مهندس معماري شامل، حيث سوق العمل المحلي يريد مهندس يمتلك العديد من المهارات المختلفة كي يتم الحصول على فرصة عمل مناسبة لأن العرض كبير والطلب قليل.
2) لا يوجد صعوبة لدى خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة في التعامل وانجاز المهام الموكلة إليهم وهذا مؤشر جيد لخريجي القسم حيث التعامل المرن وانجاز المهام بكل فعالية ويسر.
3) يرى نسبة كبيرة من أعضاء العينة أن المعارف والمهارات التي يمتلكها خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة مناسبة وكافية لمتطلبات سوق العمل المحلي.
4) يرى نسبة قليلة من أعضاء العينة أنه يوجد تواصل بين المهندسين الممارسين ذات الخبرة العملية وهيئة التدريس الأكاديمية لإعطاء تغذية راجعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **مخرجات التعليم المعماري وسوق العمل المحلي:**

1) هناك علاقة وثيقة بين التعليم المعماري ومفردات سوق العمل المحلي، وضرورة العمل على التقارب بينهما وتقليل الفجوة قدر الإمكان بين مساقات التعليم المعماري ومتطلبات سوق العمل.
2) ضرورة تكوين برامج شراكة بين قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة ونقابة المهندسين في مجال تطوير أنظمة ممارسة المهنة من خلال تطوير التعليم الجامعي المعماري بقطاع غزة.
3) ضرورة تكوين روابط تنسيق بين أقسام الهندسة المعمارية في جامعات الوطن لإيجاد خطط أكاديمية متنوعة لخلق تنافس شريف ضمن سياسة متكاملة تلبي متطلبات السوق المحلي.
4) خريج العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة ليس لدية معلومات كافية عن المشاكل التي يمكن أن تواجهه في سوق العمل وكيفية التعامل معها.
5) هناك العديد من المقترحات التي تعمل على تقليل الفجوة قدر الإمكان بين مساقات التعليم المعماري ومتطلبات سوق العمل مثل زيادة المدة الزمنية للتدريب العملي، ربط متطلبات الجامعة بالعلوم الهندسية ومتطلبات سوق العمل، تقسيم مشاريع التخرج على الطلبة إلى مجموعات تخصصية، عقد محاضرات مهنية في القسم من قبل خبراء ممارسين لمهنة العمارة بشكل عملي، زيادة مساقات جوانب العمارة المحلية ومهارات التسويق والاتصال وأساليب التشييد المتطورة، استخدام أساليب الرحلات العلمية والزيارات الميدانية في دراسة المساقات.

- **الدراسة الجامعية ومتطلبات سوق العمل:**

1) أهمية وضرورة زيادة استخدام اللغة الانجليزية والتكنولوجيا الحديثة في مساقات العمارة المختلفة.
2) أساليب التدريس غير متوائمة مع متطلبات سوق العمل المحلي.
3) أهمية زيادة المساقات الإنشائية بالخطة الأكاديمية لقسم العمارة.
4) أهمية ربط متطلبات الجامعة بالثقافة الهندسية لإثراء الفكر الهندسي لدى طلبة القسم.

- **التدريب والتعليم المستمر للخريجين:**

1) يرى أعضاء العينة أهمية التدريب والتأهيل المستمر للخريجين وبالتالي يسهل على جموع المهندسين الخريجين الانخراط في سوق العمل والتأهل للحصول على فرصة عمل مناسبة.
2) يرى أعضاء العينة بشكل متوسط بأن معرفتهم مناسبة بتشريعات وقوانين تنظيم البناء المحلية.
3) يرى أعضاء العينة بشكل متوسط أن هناك ضرورة لإضافة سنة عملية للتدريب والتأهيل قبل منح الترخيص للممارسة الفعلية لمهنة العمارة.
4) يرى القليل من أعضاء العينة أن هناك صعوبة في التفاهم مع رؤسائه وزملائه في العمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **القبول بالعمل في غير مجال التخصص:**

1) من أهم عوامل القبول بالعمل في غير مجال التخصص هو الرغبة في العمل مهما كان وعدم الجلوس في البيت، وقلة الوظائف الشاغرة في مجال الهندسة خصوصا في السنوات الأولى بعد التخرج.

- **عوامل النجاح المساعدة في الحصول على فرصة عمل:**

1) من أهم عوامل النجاح المساعدة في الحصول على فرصة عمل هي المعرفة العالية في مهارات الحاسوب والانترنت و دورات التأهيل التدريبية التي حصلت عليها قبل وبعد التخرج، ومن ثم النجاح في امتحان قياس القدرات والمقابلة الشخصية، التواصل المجتمعي والنقابي وهكذا....

- **مهارات سوق العمل:**

1) من أهم مهارات سوق العمل هي مهارات برامج الحاسوب المتخصصة بمجال العمارة وتوظيفه بشكل إبداعي، ومن ثم مهارات العمل ضمن الفريق وتحمل ضغط العمل، مهارات القراءة والكتابة والمحادثة باللغة الانجليزية، مهارات إدارة المواقع وحل مشاكله بشكل سريع وسليم وهكذا....

- **أسباب الاستغناء عن العاملين في المؤسسة:**

1) أن من أكثر الأسباب التي تؤدي إلى الاستغناء عن العاملين في المؤسسات هي انتهاء مدة المشروع وعدم وجود مشاريع قيد التنفيذ، ومن ثم الحصار الظالم على قطاع غزة وعدم دخول مواد البناء للقطاع، ومن ثم تعرض المؤسسة لأزمة اقتصادية اضطرتها إلى الاستغناء عن بعض الموظفين، وهكذا... ، وكلها عوامل خارجية ليس لها علاقة بقدرات ومهارات المعماري خريج الجامعة الإسلامية بغزة.

- **معايير التوظيف في المؤسسة:**

1) من أهم معايير التوظيف في المؤسسات هي الممارسة المهنية والخبرة العملية، ومن ثم مهارات الحاسوب واللغة الانجليزية، ومن ثم اجتياز الخريج لامتحان القدرات والمقابلة الشخصية، وهكذا...

2) حصول المهندس المعماري على دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)" حصل على الترتيب الأخير ضمن فقرات محور معايير التوظيف وهذا يعطينا مؤشر أن السوق المحلي يحتاج إلى الممارسة المهنية والخبرة العملية بالدرجة الأولى مع أهمية الحصول على درجات الماجستير والدكتوراه لتطوير قدرات الذات.

- **تقييم كفاءة مهارات خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة:**

1) يرى أعضاء العينة أن مهارات خريجي القسم جيدة ولكن بحاجة إلى تطوير وتعزيز مبدأ التدريب والتأهيل المستمر للخريجين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) يرى أعضاء العينة أن مهارات المحادثة وكتابة التقارير باللغة الانجليزية ليست بالشكل المطلوب وبالتالي خريجي العمارة بحاجة إلى تطوير أنفسهم في مجال المحادثة وكتابة التقارير باللغة الانجليزية خصوصا أنها من متطلبات سوق العمل المهمة.

- **المؤسسة والخطة الأكاديمية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية:**

1) يرى أعضاء العينة أن هناك إمكانية للتعاون بين أرباب العمل وإدارة القسم لتطوير الخطة الأكاديمية بما يتوافق مع متطلبات السوق المحلي.
2) يرى أعضاء العينة أن الخطة الأكاديمية تحتاج إلى تطوير في محتواها لتتلاءم مع احتياجات سوق العمل المحلي.
3) ضرورة التعاون والتنسيق بين أرباب العمل وإدارة القسم في توجيه مشاريع التخرج نحو الواقعية ومشاركة مؤسسات العمل الهندسي بتحديدها والاستفادة منها.

- **توصيات عملية:**

1) من أهم التوصيات العامة هي زيادة مساقات التشييد التنفيذية وربطها مع مواد البناء المحلية، ومن ثم زيادة مساقات العمارة التخصصية المحلية وربط الطلبة بالواقع المحلي والتركيز على الزيارات الميدانية خلال تدريس المساقات التخصصية وربطها مع مفردات المساق، وهكذا...

3.6 التوصيات

تنبع هذه التوصيات من رؤية الباحث حول أهم المحاور التي يحاول تسليط الضوء عليها وإرسالها إلى جهات الاختصاص المعنية بموضوع تطوير التعليم المعماري الجامعي وأثر ذلك على زيادة فرص العمل للخريجين وذلك لدراستها والاطلاع عليها والعمل على تطبيقها بما يتناسب مع الأهداف والغايات المحققة للسياسات العامة للأقسام المعمارية وبرامجها الأكاديمية مما يؤدي إلى تطوير مخرجات التعليم المعماري بما يتناسب مع متطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع المختلفة وبالتالي زيادة فرص العمل والقضاء على البطالة إلى حد ما في هذا المجال.

1.3.6 توصيات خاصة بتطوير الخطة الأكاديمية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

1) الوقوف على تجارب دول إقليمية ودولية في سياسات التعليم المعماري وبرامجه المختلفة ومعرفة ما هو قابل للتطبيق في أقسامنا المعمارية المحلية والاستفادة من تلك التجارب المشابهة لواقعنا المعاش في قطاع غزة.
2) تطوير الخطة الأكاديمية للقسم من خلال التواصل المجتمعي والنقابي ودراسة المستجدات التكنولوجية المتعلقة بالعمارة وعكسها على المساقات الدراسية المتعددة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) العمل على تبني قسم العمارة سياسة تعليمية منفتحة على أحدث التطبيقات والمهارات الحياتية والعملية، خاصة التكنولوجيا واللغات والجوانب الفنية المهارية.
4) تطوير الخطة الأكاديمية بشكل دائم ومستمر وفق متطلبات سوق العمل المحلي والدولي.
5) ضرورة العمل على أن تكون الخطة الأكاديمية للقسم متوائمة مع متطلبات المجتمع الفلسطيني الاجتماعية والبيئية وتسهم في بناء الشخصية المعمارية المؤثرة في مجتمعها.
6) ضرورة العمل على أن تكون الخطة الأكاديمية للقسم مبنية على أسس التوازن بين المهارات والمعارف، وأن تركز على تعليم المهارات المطلوبة لسوق العمل.
7) إثراء الخطة الأكاديمية لقسم الهندسة المعمارية بمساقات تحاكي الفكر المنطقي وطرق تعامله مع المشاكل الهندسية.
8) ضرورة العمل على إيجاد تنسيق دائم وتواصل مستمر ودائم بين المعماريين الممارسين للمهنة وأعضاء هيئة التدريس بالقسم لعمل تجاذب بين المنهاج الأكاديمي والحياة المهنية.
9) العمل على تكوين روابط تنسيق بين أقسام الهندسة المعمارية في جامعات الوطن لإيجاد خطط أكاديمية متنوعة لخلق تنافس شريف ضمن سياسة متكاملة تلبي متطلبات السوق المحلي.
10) زيادة المساقات العملية مثل التصميم والتشييد وتدريس المساقات النظرية بشكل موازي مع المساقات العملية وتكون مكملة لها ويتم الاستفادة منها في مواضيع التصميم والتشييد بشكل عملي.
11) يفضل وجود تخصصات دقيقة في مرحلة بكالوريوس الهندسة المعمارية في أخر سنتين من الدراسة مثل (تصميم معماري– تكنولوجيا بناء– تخطيط).
12) العمل على تطوير مساقات التشييد المعماري وربطها مع مواد البناء المحلية ومواكبة التطور العالمي من حيث المحتوى وطرق التدريس.
13) تطوير المساقات الدراسية من حيث تعزيز مهارات البحث الفعال والمناقشة الايجابية والتفكير النقدي.
14) جلب خبرات معمارية عالمية لنقل تجربتها لطلبة القسم خصوصاً في مساقات التصميم المعماري.
15) ضرورة التعاون والتنسيق بين أرباب العمل وإدارة القسم في توجيه مشاريع التخرج نحو الواقعية ومشاركة مؤسسات العمل الهندسي بتحديدها والاستفادة منها.
16) العمل على استقراء سوق العمل الإقليمي والدولي واحتياجاته عند تطوير الخطة الأكاديمية للقسم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17) إضافة مساق دراسي مستقل يتضمن كافة المعلومات عن سوق العمل في كافة المجالات والأعمال التي تهم مهنة العمارة كي يكون مدخل إلى ممارسة المهنة بشكل سهل ودراية علمية .
18) يفضل العمل على تقسيم مشاريع التخرج إلى مجموعات متخصصة (تصميم، ترميم، تخطيط حضري، تشييد معماري ، تكنولوجيا البناء) لزيادة فرص العمل لديهم بعد التخرج.
19) ترسيخ مبدأ الأبحاث العلمية كجانب أساسي من استراتيجية التعليم المعماري الجامعي.
20) العمل على استحداث مساق جديد منهجية البحث العلمي.
21) دراسة العقود والمواصفات الهندسية بشكل أفضل والتعمق في مفرداتها لأنها من متطلبات سوق العمل.
22) التعريف بطرق التشييد التفصيلية للتصميم الداخلي وتطوير معرفة الطلاب بالمواد المستعملة فيه وربطه مع حالة دراسية عملية.
23) إضافة مساق خاص لدراسة العمارة المحلية في فلسطين وقطاع غزة بشكل خاص بكل مفرداتها بهدف العمل على تطويرها وتعزيز أصالتها
24) أهمية وضرورة زيادة استخدام اللغة الانجليزية والتكنولوجيا الحديثة في مساقات العمارة المختلفة.
25) زيادة المساقات الصحية والكهربائية وتدريسها بشكل عملي ومعرفة أنواع العينات المحلية الخاصة بتلك المساقات.
26) يفضل ربط متطلبات الجامعة بالثقافة الهندسية لإثراء الفكر الهندسي لدى طلبة العمارة.
27) زيادة مساقات العمارة التخصصية المحلية وربط الطلبة بالواقع المحلي.
28) الاهتمام بنظريات وتاريخ العمارة المحلية والعربية على حساب العمارة الغربية.
29) الاهتمام بمساقات ممارسة المهنة وقوانينها والتركيز عليها.
30) التركيز بشكل هام على جرعات الإدارة ومهارات الاتصال والتواصل والعمل ضمن فريق ضمن مفردات المساقات التخصصية المعمارية.
31) تعزيز مبادئ الأمان والسلامة في المشاريع المقترحة في مساقات التصميم المعماري.
32) ضرورة الاهتمام بالإبداع الفني وتنميته لدى المهندس المعماري عبر المساقات التخصصية وطرق تدريسها.
33) تنمية الإبداع والتجديد والبعد عن التقليد في المساقات المعمارية التخصصية.
34) يفضل زيادة المساقات الخاصة ببرامج الحاسوب وخاصة برنامج 3dmax.
35) استحداث مساق صياغة المواصفات المعمارية.
36) العمل على استحداث مساقات خاصة بعلوم الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2.3.6 توصيات خاصة بالجانب العملي في العملية المعمارية التعليمية

1) ضرورة الاهتمام بالجانب العملي في العملية التعليمية وإعطائه الأهمية المطلوبة في كافة مساقات الخطة الأكاديمية لقسم العمارة.
2) زيادة المحاضرات العملية لطلبة القسم من قبل ممارسين للمهنة ذات خبرة عملية.
3) العمل على تطوير التدريب العملي من حيث زيادة المدة الزمنية والمحتوى وأساليب التقييم والمتابعة لكي يتحقق الهدف المرجو منها.
4) ربط المساقات النظرية بالجوانب العملية من خلال التدريب العملي في كل مساق.
5) ضرورة عمل اتفاقيات تعاون مع مؤسسات خارجية بهدف التدريب العملي في الخارج لإثراء الخبرة العملية لدى طلبة القسم.
6) يفضل اعتماد سنة دراسية عملية للتأهيل والتدريب لممارسة المهنة بالتعاون مع نقابة المهندسين.
7) الاستفادة من مخرجات التدريب العملي في تحديد مسميات مشاريع التخرج لطلبة القسم.

3.3.6 توصيات خاصة بمخرجات التعليم المعماري وسوق العمل المحلي

1) عدم اقتصار عمل إدارة القسم على الأمور الإدارية مثل التعيينات والترقيات، وشئون الطلاب ومشاكلهم وشئون أعضاء هيئة التدريس واحتياجاتهم ومشاكل الامتحانات وتنظيم الجدول الدراسي وطرح المقررات والنواحي المالية للقسم، بل يجب أن تأخذ النواحي التطويرية والفكرية والارتقاء بالخطة الأكاديمية وعضو هيئة التدريس وأساليب التدريس وكذلك خدمة المجتمع ووضع الخطط والاستراتيجيات للبحث العلمي وتطوير البرنامج وقياس الكفاءة الداخلية والخارجية له النصيب الأكبر من الدراسة والتحليل والمتابعة والتقييم حتى نصل بقسم العمارة إلى قسم متطور يحاكي متطلبات وتطورات العصر الذي نعيش.
2) العمل على صياغة فلسفة جديدة للتعليم المعماري ومفرداته مبنية على تطوير البرامج الأكاديمية ومهارات الطلبة وكل ما يختص بفلسفة التعليم المعماري الحديثة المستوحاة من توصيات البحوث والتطورات الجديدة في الصناعة والتكنولوجيا.
3) ضرورة العمل ضمن خطط معدة للموائمة بين مخرجات قسم العمارة وقدرة السوق الاستيعابية والاحتياجات المجتمعية.
4) الدعوة إلى تطوير وتجميع الهيئات المحلية للتقويم والاعتماد الأكاديمي لبرامج التعليم المعماري وممارسة المهنة في هيئة محلية متخصصة على غرار الهيئات العالمية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5) العمل على زيادة دور الجودة في نوعية التعليم المعماري وضرورة إضافة وحدة جودة متخصصة بالتعليم الهندسي بكل تخصصاته لمتابعة بشكل أفضل وتقييم أجود.
6) العمل على عقد مؤتمرات وندوات تعقد بشكل سنوي على المستوى المحلي والإقليمي للبحث في قضايا التعليم المعماري وسبل تطويره .
7) العمل على إيجاد معارض سنوية لمشاريع التخرج المتميزة ومشاريع الطلبة الإبداعية مع دعوة المكاتب والشركات الهندسية للمعرض لعمل تواصل بين الطلبة أنفسهم في مستويات الدراسة المختلفة من جهة وكذلك التواصل مع أرباب سوق العمل.
8) العمل على تكوين برامج شراكة بين قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة ونقابة المهندسين بغزة في مجال تطوير أنظمة ممارسة المهنة من خلال تطوير التعليم الجامعي المعماري في قطاع غزة.
9) العمل على فتح آفاق جديدة لممارسة المهنة من خلال تطوير المسابقات المعمارية، الحفاظ والترميم المعماري، التأليف والنشر، ممارسة النقد المعماري، البحث العلمي في مجال العمارة وغيرها من المجالات الأخرى.
10) المساهمة في ربط مخرجات البحث العلمي والدراسات العليا باحتياجات المجتمع المحلي ومعالجة قضاياه.
11) ضرورة الاهتمام بتشجيع الطلبة على تبادل الزيارات العلمية و إقامة ورشات العمل والندوات والمؤتمرات من خلال النوادي الهندسية والمجموعات الشبابية المبادرة وبدعم كامل من إدارة القسم والكلية.
12) هناك العديد من المقترحات التي تعمل على تقليل الفجوة قدر الإمكان بين مساقات التعليم المعماري ومتطلبات سوق العمل مثل زيادة المدة الزمنية للتدريب العملي، ربط متطلبات الجامعة بالعلوم الهندسية ومتطلبات سوق العمل، تقسيم مشاريع التخرج على الطلبة إلى مجموعات تخصصية، عقد محاضرات مهنية في القسم من قبل خبراء ممارسين لمهنة العمارة بشكل عملي، زيادة مساقات جوانب العمارة المحلية ومهارات التسويق والاتصال وأساليب التشييد المتطورة، استخدام أساليب الرحلات العلمية والزيارات الميدانية في دراسة المساقات.
13) التأكيد على أهمية التنسيق أثناء دراسة التصميم المعماري مع التخصصات المختلفة ومراعاة الحلول الميكانيكية والصحية والكهربائية خاصة في المشاريع الكبيرة التي تحتاج إلى أنظمة معقدة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4.3.6 توصيات خاصة بأعضاء هيئة التدريس بقسم العمارة

1) العمل على تطوير قدرات أعضاء الهيئة التدريسية التربوية لكي يستطيعوا توصيل المعلومات بشكل أسهل وأفضل للطلبة.
2) تطوير أداء أعضاء هيئة التدريس في مجال تدريس المهارات إلى جانب المعارف العلمية وذلك من خلال برامج تدريب محددة تكسب المحاضر آليات تعليم المهارات.
3) ضرورة إيجاد برامج تدريبية لهيئة التدريس في الخارج لاكتساب الخبرات المتجددة في العالم.
4) العمل على منح أعضاء هيئة التدريس الفرصة والتشجيع المادي والمعنوي للعمل في المؤسسات الهندسية المختلفة وانتدابهم إليها إن أمكن ذلك.
5) ضرورة وجود تواصل بين المهندسين الممارسين ذات الخبرة العملية وهيئة التدريس الأكاديمية لإعطاء تغذية راجعة.
6) العمل على ربط الدرجات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس في القسم مع سنوات الخبرة العملية والممارسة المهنية لمهنة العمارة.
7) العمل على الاهتمام بتأهيل وتدريب مساعد التدريس (المعيد) لأهميته في إنجاح العملية التعليمية.
8) عمل ورشات تدريبية خاصة بأعضاء هيئة التدريس للتعريف بمهارات ومتطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي والدولي.
9) العمل على دعم وابتعاث أعضاء هيئة التدريس إلى دورات علمية ومهنية متقدمة وحثهم للمشاركة في الندوات والمؤتمرات وورش العمل لرفع مستواهم الأكاديمي والمهني والثقافي بما يعود بالنفع على مخرجات التعليم المعماري.
10) ضرورة المتابعة الدورية والتقييم الدائم لأعضاء هيئة التدريس في القسم بما يعود بالنفع على المنظومة التعليمية المعمارية.
11) ضرورة التأكيد على أهمية التواصل المجتمعي والنقابي لأعضاء هيئة التدريس.
12) دعوة أعضاء هيئة التدريس إلى البحث والدراسة في قضايا التعليم المعماري الجامعي وسبل تطويره.
13) العمل على استيعاب أعضاء جدد لهيئة التدريس بالقسم ذات خبرة عملية متنوعة بغض النظر على حصولهم على الشهادات الأكاديمية العليا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.3.6 توصيات خاصة بطرق وأساليب التدريس بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

1) العمل على مواكبة التطور والتنوع في أساليب التدريس حسب متطلبات المساقات ومحتواها ونقل الخبرات الخارجية في هذا المجال حتى تعم الفائدة المرجوة من دراسة المساقات بشكل أفضل وأكثر موائمة مع متطلبات السوق المحلي.
2) التركيز على الرحلات العلمية والزيارات الميدانية خلال تدريس المساقات التخصصية وربطها مع مفردات المساقات.
3) ضرورة تقييم الطلبة على تحديد نسبة لكل من المعارف والمهارات في اختبارات المساقات المختلفة.
4) ضرورة التركيز في تعليم مساقات التصميم المعماري على أسلوب واقعية المشاريع الهندسية خصوصاً من الناحية التنفيذية.
5) تحديث المساقات وطرق تدريسها من خلال ربط المساقات الدراسية بواقع سوق العمل.
6) إعطاء إجازات مدفوعة الأجر لبعض أعضاء هيئة التدريس لفترات معينة أصحاب الخبرة الطويلة للاعتكاف على تطوير المساقات الدراسية واستحداث أساليب تدريس متخصصة تكون متوائمة مع متطلبات سوق العمل.
7) العمل على إيجاد برامج معمارية جديدة تحاكي التكنولوجيا المتجددة خصوصاً مع هذا الجيل التكنولوجي من خلال الألعاب التكنولوجية المنتشرة في هذا العصر بأسلوب شيق لتفاعل هؤلاء الطلبة مع الأفكار المعمارية والفكر التكنولوجي الحديث.

6.3.6 توصيات خاصة بمهارات اللغة الانجليزية

1) مهارات اللغة الانجليزية بحاجة إلى وقفة جادة والعمل على تطويرها ووضعها ضمن أولويات القسم حيث مستوى اللغة الانجليزية لدى طلبة القسم ضعيف.
2) يفضل استحداث مساق لغة انجليزية معمارية متخصصة.
3) يفضل عمل أبحاث خاصة تحت إشراف إدارة القسم لمعرفة متطلبات سوق العمل من حيث مهارات اللغة الإنجليزية لتساعدها في عملية التطوير.
4) هناك إجماع كبير يؤكد أن التعليم باللغة الأم (العربية) أفضل لفهم المساقات المعمارية.
5) يفضل اعتماد استخدام اللغة الانجليزية والتكنولوجيا الحديثة في مساقات العمارة المختلفة.

7.3.6 توصيات خاصة بإدارة القسم والتخطيط لمساعدة الخريجين

1) ضرورة العمل من أجل بذل جهود أكبر من إدارة القسم في عملية المتابعة والتقييم المستمر لأوضاع خريجي القسم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) العمل على تأسيس وحدة متخصصة داخل كلية الهندسة تعمل على تجميع البيانات التي تتعلق بسوق العمل بكل مفرداته.
3) العمل على إيجاد برامج شراكة مع أقسام عمارة عالمية خصوصاً في مجال تدريب وتأهيل الخريجين مما يزيد فرص عمل خريجي القسم.
4) ضرورة عمل خطة استراتيجية تختص بخريجي القسم والعمل على تفعيلها ضمن آليات محددة.
5) ضرورة عمل لقاءات دورية مع الخريجين بالتعاون مع نقابة المهندسين لتعريف المهندس الخريج بحقوقه والمعرفة التامة لكافة القوانين المنظمة لهذه الحقوق مثل قانون الخدمة المدنية وقانون العمل الفلسطيني.
6) ضرورة حث المهندس الخريج على المحاولة لخلق فرص عمل إبداعية من خلال تطويع التكنولوجيا الحديثة.
7) الإسهام في عمل على تكوين رابطة لخريجي القسم لكي تساعد في تأهيل و تشغيل الخريجين.
8) ضرورة حث إدارة القسم للتعاون مع الجهات المسئولة في الجامعة من أجل العمل لتسويق خريجيها على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وذلك من خلال عقد اتفاقيات تشغيل مع نقابة المهندسين ومؤسسات دولية لإيجاد فرص عمل للخريجين.
9) التواصل مع المؤسسات التشغيلية لإضافة بند تشغيل الخريجين في كافة المناقصات الهندسية لدمجهم في سوق العمل.
10) العمل على تفعيل صناديق الإقراض والتمويل لأغراض التشغيل والمشاريع الصغيرة والتي تساهم بشكل كبير في التخفيف من آثار البطالة وتعمل على تقليصها.

8.3.6 توصيات خاصة بإدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول

1) يفضل تشكيل لجنة بالقسم تختص بعملية الإرشاد الأكاديمي والقبول في القسم.
2) العمل على الاستعانة في الإرشاد الأكاديمي بمرشدين ذات خبرات عملية وممارسين للمهنة.
3) ضرورة عمل ورش عمل تعريفية بالتخصص والتواصل مع النقابة لشرح الوضع العام لسوق العمل المحلي للطلبة قبل دخول قسم العمارة.
4) العمل على تبني سياسة عدم تدني مفتاح القبول لكلية الهندسة وتضافر كل الجهود لضمان ذلك وعدم جعل التعليم الهندسي والمعماري عرضة للاستثمار المالي وبالتالي تدني مستوى خريجي كلية الهندسة من حيث المعلومات والمهارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5) العمل على تطوير عملية القبول بقسم العمارة من خلال امتحان قبول شامل يعمل على تقييم مهارات الطالب الفنية والعلمية والإبداعية والخيالية بالإضافة إلى مقابلة شخصية للتعرف على مفردات الشخصية ومدى ملاءمتها لتكوين شخصية معمارية إبداعية.
6) تفعيل دور التوجيه والإرشاد لطلبة قسم العمارة قبل وخلال وبعد الالتحاق بالدراسة بالقسم كي يتوصل الطالب إلى أفضل النتائج والحلول وعدم التجربة في أشياء لا تعود بالفائدة المرجوة على قدراته ومهاراته.
7) العمل على تحديث معايير القبول في أقسام العمارة لكي تواكب متطلبات السوق واحتياجاته.

9.3.6 توصيات خاصة بالتدريب والتعليم المستمر للخريجين

1) التعليم المستمر والتدريب والتأهيل هم القواعد الراسخة للحفاظ على مواكبة المهندس المعماري لمتغيرات العصر وملاحقة التكنولوجيا المتجددة.
2) ضرورة فتح قنوات للتدريب والتأهيل المستمر للخريجين والتنسيق مع المؤسسات الحكومية والأهلية كي يسهل على جموع المهندسين الخريجين الانخراط في سوق العمل والتأهل للحصول على فرصة عمل مناسبة.
3) التأكيد على التدريب والتأهيل في المجالات العملية خصوصاً أن هناك اكتفاء في المعلومات النظرية التخصصية إلى حد ما لدى خريجي العمارة.
4) إتاحة فرص التدريب والتأهيل لطلبة العمارة أثناء دراستهم الجامعية وبعد تخرجهم في مؤسسات القطاع الخاص وحث القطاع الخاص على تبني سياسات داعمة للخريجين الجدد من قسم العمارة.
5) العمل على تمكين خريجي قسم العمارة من خلال تطوير القدرات الفكرية والنفسية والبدنية والاجتماعية ويأتي ذلك من خلال خلق الفرص لتنمية المهارات وتشجيع أصحاب العمل على البدء في توسيع برامج التأهيل والتدريب التي تستهدف بشكل أفضل بناء المهارات.
6) ضرورة حث مؤسسات القطاع الخاص ذات المقدرة المالية العالية توجيه دعمها المجتمعي لصالح برامج التدريب والتأهيل بدلاً من أنشطة دعائية لا فائدة مجتمعية مرجوة من ورائها.

9.3.6 توصيات خاصة بالإمكانات الفيزيائية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

1) برغم المحاولات الحثيثة لتطوير الإمكانات الفيزيائية لقسم العمارة إلا أنها بحاجة إلى تطوير واسع كي تؤدي المهام المطلوبة منها في إيجاد بيئة تعليمية تساعد على الإبداع والتميز لخدمة الطلبة والتعليم المعماري بشكل عام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) العمل على إيجاد مختبرات فنية تدريبية بالقسم خاصة بعمل المجسمات والتدريب البصري ودراسة الصوت والضوء والظواهر البيئية لأهميتها حيث تعتبر هذه المختبرات من العناصر المهمة في مجال توصيل المعلومة للطالب بالشكل المطلوب والأفضل وزيادة مهارات الإدراك.
3) العمل على إيجاد قاعات جديدة في القسم تستعمل لعرض المشاريع وتقييمها تكون منفصلة عن القاعات الدراسية.
4) العمل على إيجاد مكتبة الكترونية معمارية متجددة.
5) العمل على إيجاد مختبر خاص بالتشييد المعماري ويحتوى على كل ما هو جديد في عالم البناء والتشييد.

10.3.6 توصيات خاصة بمهارات سوق العمل

1) ضرورة معرفة الخريجين مهارات سوق العمل والعمل على امتلاكها ومنها مهارات برامج الحاسوب المتخصصة بمجال العمارة وتوظيفه بشكل إبداعي، ومن ثم مهارات العمل ضمن الفريق وتحمل ضغط العمل، مهارات القراءة والكتابة والمحادثة باللغة الانجليزية، مهارات إدارة المواقع وحل مشاكله بشكل سريع وسليم .
2) ضرورة التوصية لخريجي العمارة بتطوير أنفسهم في مجال المحادثة وكتابة التقارير باللغة الانجليزية خصوصا أنها من متطلبات سوق العمل المهمة.
3) ضرورة امتلاك العديد من المهارات المختلفة حيث سوق العمل المحلي يحتاج إلى مهندس معماري شامل، كي يتم الحصول على فرصة عمل مناسبة لأن العرض كبير والطلب قليل خصوصاً في ظل الحصار المفروض على قطاع غزة.

11.3.6 توصيات خاصة بعوامل النجاح المساعدة ومعايير التوظيف

1) ضرورة معرفة الخريجين عوامل النجاح المساعدة في الحصول على فرصة عمل والعمل على امتلاكها من خلال التدريب والتأهيل المستمر ويمكن تلخيص بعضها فيما يلي، الممارسة المهنية والخبرة العملية، المعرفة العالية في مهارات الحاسوب والانترنت، دورات التأهيل التدريبية في التكنولوجيا الحديثة واللغة الانجليزية، التدريب المستمر لاجتياز امتحان قياس القدرات والمقابلة الشخصية، التواصل المجتمعي والنقابي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13.3.6 توصيات خاصة بأسباب الاستغناء عن العاملين في المؤسسات الهندسية

1) ضرورة الحفاظ على الاستقرار الوظيفي للمهندس المعماري خصوصاً في القطاع الخاص، وحث أرباب العمل على ذلك حيث أظهرت النتائج أن أهم أسباب الاستغناء عن العاملين أسباب خارجية ليس لها صلة بمهارات وقدرات المهندس المعماري.

4.6 مجالات البحث المستقبلية

1) تطوير أنظمة ممارسة مهنة العمارة وأثرها على توفير فرص العمل للخريجين.
2) أثر مفاهيم الاستدامة على التعليم المعماري الجامعي.
3) أثر استخدام الأساليب التربوية في تقويم وتطوير برامج التعليم المعماري.
4) أثر استخدام أساليب التقنية الحديثة على مواصفات معماري المستقبل.
5) دراسة واقع التصميم المعماري في أقسام العمارة المحلية ومدى تأثيره على العمارة المحلية.
6) دراسة واقع مشاريع التخرج في أقسام العمارة المحلية ومدى ملاءمتها للمتطلبات المجتمعية.

5.6 الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي وفقني لإتمام هذا الجهد العلمي المتواضع، وأسأل الله العلي القدير أن أكون قد أصبت ولو بالقليل في إلقاء الضوء على هذا المجال المعرفي الذي يهم الكثير من أبناء شعبنا المرابط وإعطاء بسمة أمل لخريجي العمارة من خلال التوصيات والعمل على دراستها وتطبيقها بما يعود بالنفع على التعليم المعماري الجامعي ومخرجاته، لذا فان ما طرح في هذا البحث يحتمل الخطأ والصواب، فما كان من صواب فمن الله، وما كان فيه من خطأ فهو من نتاج طبيعة البشر والكمال لله وحدة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

أولاً: المراجع العربية

القرآن الكريم:

1) سورة الأعراف، الآية 74.
2) سورة الكهف، الآية 7.
3) سورة الفجر، الآية 15.

الكتب العلمية العربية:

1) إبراهيم، مجدي عزيز، **الأصول التربوية لعملية التدريس**، مكتبة الانجلو المصرية، ط2، القاهرة، 1996م.
2) إبراهيم، عبد الباقي، **كتاب بناء الفكر المعماري والعملية التصميمية**، سنة1987م
3) الحمداني، موفق، **مناهج البحث العلمي**، الأردن، عمان، مؤسسة الوراق للنشر، 2006م.
4) الجرجاوي، زياد، **القواعد المنهجية لبناء الاستبيان**، الطبعة الثانية، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010م.
5) زيتون، عايش محمود، **أساليب التدريس الجامعي**، الناشر دار الشروق، الجامعة الأردنية 1995م.
6) سالم، عبد الرحيم، **دراسات في الشكل والتطور المعماري**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ط1، اربد، 1993م.
7) سامي، عرفان، **كتاب نظريات العمارة**، القاهرة، مصر، 1967م.
8) عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد، البحث العلمي– مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،2001م.
9) محمد، مصطفى حنفي، **المدخل إلى التربية الفنية**، كلية المعلمين، الرياض، المملكة العربية السعودية، 1995م.

الرسائل العلمية:

1) التميمي، فواز، **فاعلية استخدام نظام إدارة الجودة آيزو 9001 في تطوير أداء الوحدات الإدارية في وزارة التربية والتعليم في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها و درجة رضاهم عن هذا النظام**، رسالة دكتوراه، جامعة عمان، 2004م .
2) الغصين، عامر رأفت، **بطالة خريجي بكالوريوس الهندسة – أسباب وحلول**، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة 2014.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) القحطاني، محمد علي مانع، **أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002م.

4) المنسي، يوسف، **استراتيجيات التعليم المعماري بمستوياته المختلفة في محافظات غزة**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، 1998.

5) بدوي، منال أحمد، **علاقة التعليم المعماري الجامعي بممارسة المهنة المعمارية في مصر**، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة،2009م.

6) تفاحة، عمرو باسم، **أثر الأنظمة والقوانين على البيئة العمرانية في فلسطين**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين،2009م.

7) سعد، سعد مكرم، **التعليم المعماري كمدخل للتنمية المستدامة في مصر**، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، مصر، 2010م.

8) سكر، أحمد مصطفى، واقع التدريب المهني المقدم من وزارة العمل ومدى ملائمته لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012م.

9) سلامة، أشرف محمد، التعليم المعماري، **تطوير المناهج والعملية التعليمية**، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، القاهرة، 1991م.

10) عبد الحق، خالد وليد، **دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى في شمال الضفة الغربية**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، 2005م.

11) عبد الرزاق، محمد صالح، **ظاهرة العولمة وتأثيرها على البطالة في الوطن العربي الواقع والاحتساب**، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية المفتوحة، كلية الإدارة والاقتصاد، الدانمرك، 2008م.

12) عفيفي، أريج عزات، **التعليم المعماري في فلسطين**، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين،2012.

13) نصر، كلثوم سلامة، اثر **الخصائص الفردية للأفراد على التباين في أجورهم في الاقتصاد الفلسطيني** ، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، نابلس2003م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأوراق البحثية

1) أحمد، عبد الفتاح، **تكوين المعماري المعاصر في مصر**، مجلة البناء، العدد11، القاهرة،1981م.
2) أمين، جلال، **العولمة والدولة**، مجلة المستقبل العربي، العدد258، 1998م
3) الحلواني، محمود، دراسة بحثية، **أزمة العمارة في العالم العربي**.
4) **الخريجون وسوق العمل**، دراسة بحثية، وزارة الخارجية والتخطيط، غزة، فبراير 2012م.
5) الدبيك، جلال نمر، **التعليم الهندسي في فلسطين ومعايير الاعتماد**، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الهندسي الفلسطيني الثالث، نقابة المهندسين، مركز القدس 2009م.
6) الرمالي، عبد الحليم، **ميثاق الشرف للمهنة المعمارية**، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المعماريين المصريين الأول بعنوان العمارة المصرية بين الحاضر والمستقبل، القاهرة، 1985 م
7) السلامي، صالح مرشد، **المواءمة بين الاحتياج الداخلي للعمالة اليمنية واحتياجات السوق الخليجية**، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر العمالة اليمنية ومتطلبات سوق العمل الخليجي – الفرص والتحديات، صنعاء، 2011، مركز سبأ للدراسات الاستراتيجية.
8) الغامدي، عبد الله بن جمعان، قسم العلوم السياسية، جامعة الملك سعود، **التنمية المستدامة بين الحق في استغلال الموارد الطبيعية والمسئولية عن حماية البيئة**.
9) حمد الله البصيصي، حاكم جبوري الخفاجي، جامعة الكوفة، **جودة المنهج العلمي الجامعي وتقنيات التعليم المستخدمة في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية الواقع والطموح**.
10) راشد، أحمد يحي، دراسة بحثية، **التعليم المعماري بين الحفاظ على الهوية و البعد السياسي**، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
11) شاهين، محمد أحمد، **المواءمة بين نتاجات التعليم العالي وسوق العمل**، جامعة القدس المفتوحة.
12) شرفي، منصف، ورقة عمل بعنوان **رؤية مستقبلية لمواجهة مشكلة البطالة في الجزائر** مقدمة للملتقى الدولي حول استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسلية، الجزائر، 2011م.
13) علوية، اشرف حسن، **رسالة المعماري العربي في الحاضر والمستقبل**، مجلة عالم البناء، العدد 52 ،1984م.
14) عدوان، احمد، **تقييم البرامج الهندسية في العالم العربي**، ورقة عمل مقدمة لندوة واقع ومستقبل التعليم والتدريب الهندسي، الأردن، 2001م.
15) عبد الحميد، صلاح محمد، **دراسة مقارنة (مصر – السعودية – الكويت)**، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، 2011م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16) فيصل الزعنون، عماد اشتيه، **البطالة بين صفوف خريجي الجامعات الفلسطينية**، مجلة مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، العدد الأول 2011.

17) مخيمر، عبد العزيز ، **دور الصناعات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة بين الشباب في الدول العربية**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات، 2005م.

18) محمد، احمد هلال، ورقة بحثية، **التشريعات العمرانية وتأثيرها في تكوين بيئة العمارة المصرية**، كلية الهندسة، جامعة أسيوط، مصر.

19) نشوان، يعقوب، **نوعية التعليم العالي الفلسطيني**، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، رام الله،2004م.

20) نجيب، عدلي، المستويات الدولية لممارسة المهنة، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر المعماريين المصريين، تنظيم مزاولة المهنة وحماية لقب المعماري، جمعية المهندسين المصرية، القاهرة، 1997 م.

21) هيكل نمير، فادان يوسف، دراسة بحثية، **سبل تطوير برامج التعليم المعماري**، كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود، السعودية.

المقابلات الشخصية

1) المزيني، نصر الدين، **عميد كلية الهندسة سابقاً بالجامعة الإسلامية بغزة** ضمن حوار مع الباحث 2014/4/20م.

المصادر الإحصائية

1) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014م، **مسح القوى العاملة**، دورة تشرين أول– كانون أول، 2013م، الربع الرابع 2013م، تقرير صحفي لنتائج مسح القوى العاملة، رام الله، فلسطين.

2) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2014، **فلسطين في أرقام 2013م**، رام الله، فلسطين.

3) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013. **كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2013م**، رقم 14، رام الله، فلسطين.

4) كتاب **فلسطين الإحصائي السنوي** رقم11، 2010.

التقارير والمنشورات

1) **لائحة مزاولة مهنة الهندسة المعمارية**، نقابة المهندسين المصريين،2003 م.

2) **نشرة سوق العمل**، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، 2011.

3) **نظام المكاتب والشركات الهندسية الفلسطينية1**/2003، هيئة المكاتب والشركات الهندسية، نقابة المهندسين، غزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: المراجع الانجليزية

1) Badawy, Osama, research paper, **Approaches/Strategies for Improving Architecture Education in Palestinian universities**, European Journal of Academic Essays 14,(2014) 1-7
2) Corina Matei, **Globalization – An Anthropological Approach**, "Spiru Haret" University Romania, Procedia - Social and Behavioral Sciences 149 (2014) 542 – 546.
3) **Department Of Architecture and Built Environment**, Undergraduate study 2015, The University Of Nottingham.
4) Garrick, Philippe, and others**, book and architect,** French Institute for Art History, 2012
5) Geoffrey Broadbent, **Architectural Education**, Academy Editions, Academy Group,U.K.,1997
6) Gelernter, Mark, 1995,"**Sources of Architectural Form: a critical history of western design theory** ",Manchester University Press, Manchester, UK.
7) Library, catalogue of RIBA **British Architectural**
8) O.Phillips Agboola, Ugochukwu K. Elinwa, **Accreditation of Engineering and Architectural Education in Nigeria: the way forward**, Eastern Mediterranean University, Procedia - Social and Behavioral Sciences 83 (2013) 836 – 840
9) Ozkan,S., **An Overview of Architectural Education in Islamic Countries**, in Architectural Education in the Islamic World, Proceedings of Seminar Ten In the Series: Architectural Transformation in the Islamic World,(Granada, Spain, April 21-25,1985).
10) Stewart, Sally, research paper, **Sustainability in Architectural Education** ,Mackintosh School of Architecture, Scotland, UK

ثالثاً: المواقع الالكترونية

1) موقع **المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين** www.architecture.com
2) موقع **الجامعة الإسلامية بغزة** http://www.iugaza.edu.ps
3) موقع **جامعة الأزهر بغزة** http://www.alazhar.edu.ps
4) موقع **جامعة فلسطين بغزة** www.up.edu.ps
5) موقع **الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة** http://engineering.ucas.edu.ps
6) موقع **كلية فلسطين التقنية بغزة** http://www.ptcdb.edu.ps
7) موقع **الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا بخانيونس** http://www.cst-kh.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8) موقع **مركز شؤون المرأة بغزة** http://www.wac.org.ps

9) موقع **البنك الدولي** www.albankaldawli.org

10) موقع **منظمة العمل الدولية** www.ilo.org

11) موقع **ويكيبيديا الموسوعة الحرة** http://ar.wikipedia.org/wiki

12) موقع **قسم العمارة والبيئة بجامعة نوتنجهام – بريطانيا** www.nottingham.ac.uk/abe

13) موقع **البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة** http://research.iugaza.edu.ps

14) موقع **مركز عمارة التراث – إيوان** http://iwan.iugaza.edu.ps/ar/Default.aspx

15) موقع **فوضى الخريجين** مدونة تختص بشئون الخريجين في قطاع غزة

16) http://chaos-kamel.blogspot.com/2012/01/blog-post.html

17) موقع **الاتحاد الدولي للمعماريين**، برشلونة، اسبانيا، يوليو 1996 http://www.unesco.org/most/uiachart.htm

18) موقع **كلية العمارة بجامعة دلف بهولندا** faculty/departments/architecture−http://www.bk.tudelft.nl/en/about

19) موقع **شركة Cutter Consortium** http://www.cutter.com/content-and-analysis/resource-

20) موقع **صحيفة الحياة العربية الدولية** تصدر في بيروت http://www.daralhayat.com/society/yo...6e8/story.html

21) موقع **الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي** http://www.abahe.co.uk/advanced-educational-courses.html

22) موقع **اليونسكو لتطوير التعليم المعماري في العالم** http://www.unesco.org/most/uiachart.ht

23) موقع **قسم العمارة بالجامعة الأردنية بالأردن** http://engineering.ju.edu.jo/ar/arabic/Departments/Home.aspx

24) موقع **قسم العمارة بجامعة القاهرة بمصر** http://www.eng.cu.edu.eg/CUFE/Departments/ArchitecturalEngineering/tabid/94/Default.aspx

25) موقع **قسم العمارة في جامعة النجاح الوطنية بنابلس** http://eng.najah.edu/ar/node/9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

ملحق رقم (1) قائمة بأسماء المحكمين

#	اسم المحكم	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	ا. د. فريد صبح محمود القيق	أستاذ	قسم العمارة الجامعة الإسلامية بغزة
2	د. سمير خالد حسين صافي	أستاذ	قسم الاقتصاد والإحصاء التطبيقي الجامعة الإسلامية بغزة
3	د. عمر سعيد محمد عصفور	أستاذ مشارك	قسم العمارة الجامعة الإسلامية بغزة
4	د. مصطفى كامل عبد الرحمن محمد الفرا	أستاذ مشارك	قسم العمارة الجامعة الإسلامية بغزة
5	د. داود درويش عبد الحي حلس	أستاذ مشارك	قسم المناهج وطرق التدريس الجامعة الإسلامية بغزة
6	د. محمد عثمان مصطفى الأغا	أستاذ مساعد	قسم أصول التربية الجامعة الإسلامية بغزة
7	د. أحمد سلامة حسين محيسن	أستاذ مشارك	قسم العمارة الجامعة الإسلامية بغزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2) نماذج استبيانات الدراسة الأربعة

1- استبيان هيئة التدريس بقسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

الجامعة الإسلامية – غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية الهندسة – قسم العمارة

الأستاذ/ة الفاضل/ة عضو هيئة التدريس حفظه/ا الله

قسم العمارة – كلية الهندسة – الجامعة الإسلامية بغزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كثر في الآونة الأخيرة اهتمام الشعوب بالتعليم بصفة عامة كأساس لتنمية المجتمع وتطويره، وأصبح الراجح الآن أكثر من أي وقت مضى أن مفهوم تطوير المهن في المجتمع يبدأ بتطوير التعليم.

ومن هذا المنطلق ومساهمة للارتقاء بالتعليم المعماري وتطويره في قطاع غزة وجعل مخرجاته تتواكب مع متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي يقوم الباحث بإعداد بحث دراسي للحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية بعنوان:

تطوير التعليم المعماري الجامعي وأثره في زيادة فرص عمل الخريجين

إشراف **د. م يوسف المنسي**

من أجل ذلك تم إعداد الاستبيان المرفق، علماً بأن المعلومات الواردة فيه هي لأغراض البحث العلمي فقط، كما وأتقدم لحضرتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة بجزء من جهدكم المبارك في تعبئة هذا الاستبيان آملين من الله عز وجل أن تصل بنا نتائج هذا البحث إلى واقع أفضل لمخرجات التعليم المعماري في قطاع غزة وتحسين فرص عمل خريجي العمارة.

وجزاكم الله خيرا ،،،

الباحث: مهندس معماري

جميل خليل بعلوشة

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

تقييم التعليم المعماري في الجامعة الإسلامية بغزة

البيانات الأولية		
الجنس	أنثى	
	ذكر	
الرتبة العلمية	محاضر	
	أستاذ مساعد	
	أستاذ مشارك	
	أستاذ	
الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	
	من 5 –10 سنوات	
	أكثر من 10 سنوات	
ممارس لمهنة العمارة بشكل عملي	نعم	
	أحيانا	
	لا	

المحور الأول: الإمكانات الفيزيائية.

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	عدد وحجم قاعات المراسم تتناسب مع عدد طلبة القسم.					
.2	تتوفر قاعات دراسية لتدريس المساقات النظرية وبشكل منفصل عن المراسم.					
.3	تتوفر قاعات خاصة لتحكيم المشاريع المعمارية لطلبة القسم وبشكل منفصل عن المراسم.					
.4	تتوفر قاعات خاصة لعرض منتجات الطلبة المختلفة (معرض دائم) وبشكل منفصل عن المراسم.					
.5	تتوفر مكتبة خاصة بالقسم للمراجع والدوريات المعمارية.					
.6	تتوفر مكتبة الكترونية معمارية خاصة بالقسم.					
.7	يتوفر في القسم مختبر بيئي مختص بدراسة الصوت والضوء					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	والظواهر البيئية المختلفة.					
.8	عدد مختبرات الحاسوب وأجهزتها مناسب مع عدد طلبة القسم					
.9	مختبرات الحاسوب مزودة بشبكة الانترنت لكي يستفيد الطالب منها في إعداد الأبحاث.					
.10	يتوفر في القسم مختبرات فنية تدريبية خاصة بعمل المجسمات والتدريب البصري وما نحو ذلك.					
.11	أعضاء الهيئة التدريسية في القسم متناسب مع عدد الطلبة. (20طالب لكل عضو هيئة تدريس)					
.12	تتوفر أجهزة العرض الحديثة المتنوعة في قاعات التصميم وتدريس المساقات النظرية.					

المحور الثاني: الخطة الأكاديمية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	الخطة الأكاديمية للقسم متوائمة مع متطلبات المجتمع الفلسطيني الاجتماعية والبيئية					
.2	الخطة الأكاديمية للقسم تسهم في بناء الشخصية المعمارية المؤثرة في مجتمعها.					
.3	الخطة الأكاديمية بالقسم مبنية على أسس توازن بين المهارات والمعارف.					
.4	تحتوي الخطة الأكاديمية للقسم على متطلبات لصقل مهارات الطلبة الملائمة لسوق العمل					
.5	إدارة القسم تعمل على تطوير الخطة الأكاديمية باستمرار وفق متطلبات سوق العمل.					
.6	التخصصات الدقيقة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم متناسبة مع المساقات المعمارية المعتمدة بالخطة.					
.7	المساقات في الفصل الواحد متكاملة وتسلسلها عبر الفصول المتتابعة مناسب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.8	محتوى المساقات الدراسية متناسب مع التطور الهائل في مجال العمارة في العالم.					
.9	دراسة جوانب العمارة المحلية ومفرداتها في مساقات التشييد والتصميم المعماري كافية.					
.10	زيادة المساقات العملية مثل التصميم والتشييد على المساقات النظرية مثل تاريخ ونظريات العمارة يعتبر من نقاط القوة في الخطة الأكاديمية للقسم.					
.11	مساقات التشييد المعماري تحتاج إلى تطوير شامل ومواكبة التطور العالمي في هذا المجال.					
.12	استحداث محور جديد لمشاريع التخرج (دراسات معمارية تخصصية) تبحث عن حلول ومعالجات لمشاكل وقضايا نوعية.					
.13	استحداث مساق جديد منهجية البحث العلمي.					
.14	مدرس مساقات التصميم المعماري يعمل على شرح فكرة وتسلسل مراحل التصميم ويركز على مناقشة الأبحاث النظرية للمشاريع.					
.15	الساعات المعتمدة لمساق التصميم المعماري كبيرة مقارنة مع الخريجين العاملين في هذا المجال.					
.16	يتم تقسيم مشاريع التخرج على الطلبة إلى مجموعات متخصصة (تصميم، ترميم، تخطيط حضري، تشييد معماري ، تكنولوجيا البناء) لزيادة فرص العمل لديهم بعد التخرج.					
.17	يتم توجيه مشاريع التخرج نحو المشاريع الواقعية القابلة للتنفيذ من خلال التواصل مع منظمات المجتمع المدني والوزارات الحكومية.					
.18	يتم التركيز على الرسم اليدوي في السنوات الأولى للدراسة في القسم.					
.19	تقوم عملية تقييم الطلبة على تحديد نسبة لكل من المعارف والمهارات في اختبارات المساقات المختلفة.					
.20	تطوير متطلبات الجامعة وربطها بالعلوم الهندسية ومتطلبات السوق يؤدي إلى زيادة فرص عمل الخريجين.					
.21	الاهتمام بتأهيل وتدريب مساعد التدريس (المعيد) مهم					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	لإنجاح العملية التعليمية.					
.22	الإلمام بأساليب التدريس التربوية مهمة في العملية التربوية. لأعضاء هيئة التدريس.					
.23	اعتماد منهج موحد في القسم لأسلوب التدريس و التقييم ومنهجية شرح المساقات.					
.24	ممارسة المهنة والخبرة العملية موجودة لدى أعضاء هيئة التدريس بالقسم.					
.25	يتم مراعاة الخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس عند توزيع المساقات الدراسية.					
.26	يقوم عضو هيئة التدريس بالتواصل المجتمعي والنقابي.					
.27	يتم عمل أنشطة غير منهجية من التواصل مع روابط المعماريين بهدف بناء الفكر المعماري وصقل شخصية الطالب.					

المحور الثالث: أهمية الجانب العملي في العملية التعليمية.

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	المدة الزمنية للتدريب العملي المعتمدة حاليا مناسبة و كافية.					
.2	يفضل إثراء الخبرة لدى طلبة القسم من خلال التدريب العملي خارج البلاد .					
.3	إدارة القسم تعمل على ربط التدريب العملي في تحديد مسميات مشاريع التخرج لطلبة القسم.					
.4	يتم إعطاء محاضرات عملية لطلبة القسم من قبل ممارسين للمهنة ذات خبرة عملية					
.5	يعتمد عضو هيئة التدريس منهجية التعريف العملي بمحاور المساقات التي يقوم بتدريسها من خلال الرحلات العلمية والزيارات الميدانية.					
.6	يفضل تحويل فترة التدريب العملي إلي مساق دراسي معتمد					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	لزيادة الاهتمام والمتابعة.					
.7	اعتماد سنة دراسية عملية للتأهيل والتدريب لممارسة المهنة بالتعاون مع نقابة المهندسين					

المحور الرابع: إدارة القسم والتخطيط لمساعدة الخريجين

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	يمتلك القسم خطة استراتيجية تختص بخريجي القسم.					
.2	متابعة إدارة القسم الخريج بعد تخرجه لتوفير فرصة عمل له.					
.3	يسعى القسم لتكوين رابطة لخريجي القسم تساعد في تأهيل و تشغيل الخرجين.					
.4	تراعي إدارة القسم استقراء سوق العمل المحلي واحتياجاته عند تطوير الخطة الدراسية للقسم.					
.5	ضرورة وجود برامج شراكة بين قسم العمارة في الجامعة الإسلامية ونقابة المهندسين لتطوير المهنة وتطوير مخرجات التعليم المعماري بما يتلاءم مع متطلبات السوق المحلي.					
.6	ضرورة وجود برامج شراكة مع أقسام عمارة عالمية يزيد فرص عمل خريجي القسم.					
.7	تراعي إدارة القسم استقراء سوق العمل الإقليمي والدولي واحتياجاته عند تطوير الخطة الدراسية للقسم.					
.8	التنسيق الحالي بين قسم العمارة بالجامعة الإسلامية وباقي أقسام العمارة بالجامعات الفلسطينية مناسب للتكامل في إيجاد خطط دراسية متلائمة مع متطلبات حاجة السوق المحلي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الخامس: إدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول.

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	يوفر القسم إرشاد أكاديمي للطلبة في بداية دخول القسم وخلال سنوات الدراسة المختلفة.					
.2	الإرشاد الأكاديمي للقسم يرشد الطلبة لمعطيات سوق العمل في مجال العمارة.					
.3	يتم عمل ورشات عمل تعريفية للتخصص والتواصل مع النقابة لشرح الوضع العام لسوق العمل المحلي.					
.4	يستعين القسم في الإرشاد الأكاديمي بمرشدين ذات خبرات عملية وممارسين للمهنة.					
.5	هل إدارة القسم تدعم أبحاث ودراسات تؤدي إلى تطوير عملية القبول والإرشاد الأكاديمي.					
.6	تطالب إدارة القسم بتعديل أنظمة القبول بالجامعة في ضوء الأعداد الكبيرة لخريجي القسم المعطلين عن العمل.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخامس السادس :مهارات اللغة الانجليزية.

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	تقوم إدارة القسم بعمل أبحاث خاصة لمعرفة متطلبات أسواق العمل من حيث مهارات اللغة الإنجليزية.					
.2	يعتمد القسم اللغة الانجليزية في دراسة المساقات ويعمل على تطوير مهارات اللغة الانجليزية المتخصصة لدى طلبة القسم.					
.3	مستوى اللغة الانجليزية لدى طلبة القسم ضعيف وتؤيد اعتماد مساق لغة انجليزية معمارية.					
.4	يكتسب الطلبة خلال الدراسة مهارات اللغة الإنجليزية اللازمة لمتطلبات سوق العمل المحلي.					
.5	التدريس باللغة العربية مع زيادة مساقات اللغة الانجليزية أفضل للتعليم المعماري.					
.6	التعليم باللغة الأم(العربية) أفضل لفهم المساقات المعمارية.					

اقتراحات لم تذكر في الاستبيان لإثراء عملية تطوير التعليم المعماري في قطاع غزة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....شكرا لاهتمامكم

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- استبيان طلبة المستوى الرابع والخامس بقسم العمارة – الجامعة الإسلامية بغزة

الجامعـة الإسلاميـــة – غـزة

عمـادة الدراســـات العـليـا

كلية الهندسة – قسم العمارة

الزملاء طلبة المستوى الرابع والخامس بقسم العمارة – الجامعة الإسلامية بغزة حفظهم الله

السلام عليكـم ورحمة الله وبركاته

كثر في الآونة الأخيرة اهتمام الشعوب بالتعليم بصفة عامة كأساس لتنمية المجتمع وتطويره، وأصبح الراجح الآن أكثر من أي وقت مضى أن مفهوم تطوير المهن في المجتمع يبدأ بتطوير التعليم.

إن الغرض من هذا الاستبيان الخاص بطلبة المستوى الرابع والخامس بقسم العمارة – الجامعة الإسلامية بغزة التعرف على المعوقات التي تواجه الطالب من المنظومة التعليمية التي يتلقى فيها الطالب تعليمه المعماري، والخدمات التعليمية المتوفرة، والغير متوفرة، لتؤهله لممارسه المهنة بشكل يجعله ينافس في سوق العمل المحلي والدولي، وإن الإجابة على هذه الأسئلة تحدد مدى التوافق بين التعليم المعماري الجامعي و متطلبات سوق العمل وزيادة فرص العمل للخريجين ومواكبة التطور العالمي.

ومن هذا المنطلق ومساهمة للارتقاء بالتعليم المعماري وتطويره في قطاع غزة وجعل مخرجاته تتواكب مع متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي يقوم الباحث بإعداد بحث دراسي بعنوان:

تطوير التعليم المعماري الجامعي وأثرة في زيادة فرص عمل للخريجين

إشراف د. م يوسف المنسي

كما إن المعلومات الواردة في هذا الاستبيان سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي، لذا يرجى منكم تحري الدقة في المعلومات عند تعبئة الاستبيان للوصول إلى أفضل النتائج المرجوة.

وجزاكـم الله خيرا ،،،

الباحث: مهندس معماري

جميل خليل بعلوشة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقييم التعليم المعماري في الجامعة الإسلامية بغزة

البيانات العامة		
الجنس	أنثى	
	ذكر	
التقدير التراكمي العام	مقبول	
	جيد	
	جيد جداً	
	ممتاز	
المستوى الدراسي	رابع	
	خامس	

المحور الأول: الإمكانات الفيزيائية.

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
13.	عدد وحجم قاعات المراسم تتناسب مع عدد طلبة القسم.					
14.	تتوفر قاعات دراسية لتدريس المساقات النظرية وبشكل منفصل عن المراسم.					
15.	تتوفر قاعات خاصة لتحكيم المشاريع المعمارية لطلبة القسم وبشكل منفصل عن المراسم.					
16.	تتوفر قاعات خاصة لعرض منتجات الطلبة المختلفة (معرض دائم) وبشكل منفصل عن المراسم.					
17.	تتوفر مكتبة خاصة بالقسم للمراجع والدوريات المعمارية.					
18.	تتوفر مكتبة الكترونية معمارية خاصة بالقسم.					
19.	يتوفر في القسم مختبر بيئي مختص بدراسة الصوت والضوء والظواهر البيئية المختلفة.					
20.	عدد مختبرات الحاسوب وأجهزتها مناسب مع عدد طلبة القسم.					
21.	مختبرات الحاسوب مزودة بشبكة الانترنت لكي يستفيد الطالب منها في إعداد الأبحاث.					
22.	يتوفر في القسم مختبرات فنية تدريبية خاصة بعمل المجسمات والتدريب البصري وما نحو ذلك.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.23	أعضاء الهيئة التدريسية في القسم متناسب مع عدد الطلبة. (20طالب لكل عضو هيئة تدريس)					
.24	تتوفر أجهزة العرض الحديثة المتنوعة في قاعات التصميم وتدريس المساقات النظرية.					

المحور الثاني: تقييم وتطوير الخطة الأكاديمية المعتمدة للقسم

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.28	الخطة الأكاديمية للقسم متوائمة مع متطلبات المجتمع الفلسطيني الاجتماعية والبيئية					
.29	الخطة الأكاديمية للقسم تسهم في بناء الشخصية المعمارية المؤثرة في مجتمعها.					
.30	الخطة الأكاديمية بالقسم مبنية على أسس توازن بين المهارات والمعارف.					
.31	تحتوي الخطة الأكاديمية للقسم على متطلبات لصقل مهارات الطلبة الملائمة لسوق العمل					
.32	إدارة القسم تعمل على تطوير الخطة الأكاديمية باستمرار وفق متطلبات سوق العمل.					
.33	التخصصات الدقيقة لأعضاء هيئة التدريس بالقسم متناسبة مع المساقات المعمارية المعتمدة بالخطة.					
.34	المساقات في الفصل الواحد متكاملة وتسلسلها عبر الفصول المتتابعة مناسب.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.35	محتوى المساقات الدراسية متناسب مع التطور الهائل في مجال العمارة في العالم.					
.36	دراسة جوانب العمارة المحلية ومفرداتها في مساقات التشييد والتصميم المعماري كافية.					
.37	زيادة المساقات العملية مثل التصميم والتشييد على المساقات النظرية مثل تاريخ ونظريات العمارة يعتبر من نقاط القوة في الخطة الأكاديمية للقسم.					
.38	مساقات التشييد المعماري تحتاج إلى تطوير شامل ومواكبة التطور العالمي في هذا المجال.					
.39	استحداث محور جديد لمشاريع التخرج (دراسات معمارية تخصصية) تبحث عن حلول ومعالجات لمشاكل وقضايا نوعية.					
.40	استحداث مساق جديد منهجية البحث العلمي.					
.41	مدرس مساقات التصميم المعماري يعمل على شرح فكرة وتسلسل مراحل التصميم ويركز على مناقشة الأبحاث النظرية للمشاريع.					
.42	الساعات المعتمدة لمساق التصميم المعماري كبيرة مقارنة مع الخريجين العاملين في هذا المجال.					
.43	يتم تقسيم مشاريع التخرج على الطلبة إلى مجموعات متخصصة (تصميم، ترميم، تخطيط حضري، تشييد معماري ، تكنولوجيا البناء) لزيادة فرص العمل لديهم بعد التخرج.					
.44	يتم توجيه مشاريع التخرج نحو المشاريع الواقعية القابلة للتنفيذ من خلال التواصل مع منظمات المجتمع المدني والوزارات الحكومية.					
.45	يتم التركيز على الرسم اليدوي في السنوات الأولى للدراسة في القسم.					
.46	تقوم عملية تقييم الطلبة على تحديد نسبة لكل من المعارف والمهارات في اختبارات المساقات المختلفة.					
.47	تطوير متطلبات الجامعة وربطها بالعلوم الهندسية ومتطلبات السوق يؤدي إلى زيادة فرص عمل الخريجين.					
.48	الاهتمام بتأهيل وتدريب مساعد التدريس (المعيد) مهم لإنجاح العملية التعليمية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
49.	الإلمام بأساليب التدريس التربوية مهمة في العملية التربوية. لأعضاء هيئة التدريس.					
50.	اعتماد منهج موحد في القسم لأسلوب التدريس و التقييم ومنهجية شرح المساقات.					
51.	ممارسة المهنة والخبرة العملية موجودة لدى أعضاء هيئة التدريس بالقسم.					
52.	يتم مراعاة الخبرة العملية لأعضاء هيئة التدريس عند توزيع المساقات الدراسية.					
53.	يقوم عضو هيئة التدريس بالتواصل المجتمعي والنقابي.					
54.	يتم عمل أنشطة غير منهجية من التواصل مع روابط المعماريين بهدف بناء الفكر المعماري وصقل شخصية الطالب.					

المحور الثالث: أهمية الجانب العملي في العملية التعليمية.

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
8.	المدة الزمنية للتدريب العملي المعتمدة حاليا مناسبة و كافية.					
9.	يفضل إثراء الخبرة لدى طلبة القسم من خلال التدريب العملي خارج البلاد.					
10.	إدارة القسم تعمل على ربط التدريب العملي في تحديد مسميات مشاريع التخرج لطلبة القسم.					
11.	يتم إعطاء محاضرات عملية لطلبة القسم من قبل ممارسين للمهنة ذات خبرة عملية					
12.	يعتمد عضو هيئة التدريس منهجية التعريف العملي بمحاور المساقات التي يقوم بتدريسها من خلال الرحلات العلمية والزيارات الميدانية.					
13.	يفضل تحويل فترة التدريب العملي إلي مساق دراسي معتمد لزيادة الاهتمام والمتابعة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.14	اعتماد سنة دراسية عملية للتأهيل والتدريب لممارسة المهنة بالتعاون مع نقابة المهندسين					

المحور الرابع: طرق وأساليب التدريس بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	تعتمد أساليب التدريس المتبعة مع طلبة القسم على إثارة التفكير والتحليل.					
.2	يستخدم طلبة القسم أسلوب التدريس المصغر في عرض بعض متطلبات المساق على زملائهم.					
.3	يستخدم أعضاء هيئة التدريس حلقات البحث في التدريس لطلبة القسم.					
.4	يستضيف أعضاء هيئة التدريس خبراء ممارسين للمهنة للاستفادة من خبراتهم في فهم مساقات العمارة بشكل عملي					
.5	يعرض أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بشكل مرتب ومفهوم.					
.6	يشجع أعضاء هيئة التدريس طلابهم على المناقشة والحوار.					
.7	يحدد أعضاء هيئة التدريس أهداف المساق بشكل واضح.					
.8	يربط أعضاء هيئة التدريس المادة العلمية بالواقع الاجتماعي والثقافي ما أمكن.					
.9	يكلف أعضاء هيئة التدريس الطلبة بزيارات ميدانية وكتابة التقارير.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الخامس: إدارة القسم والإرشاد الأكاديمي والقبول

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	يوفر القسم إرشاد أكاديمي للطلبة في بداية دخول القسم وخلال سنوات الدراسة المختلفة.					
.2	الإرشاد الأكاديمي للقسم يرشد الطلبة لمعطيات سوق العمل في مجال العمارة.					
.3	يتم عمل ورشات عمل تعريفية للتخصص والتواصل مع النقابة لشرح الوضع العام لسوق العمل المحلي.					
.4	يستعين القسم في الإرشاد الأكاديمي بمرشدين ذات خبرات عملية وممارسين للمهنة.					
.5	هل إدارة القسم تدعم أبحاث ودراسات تؤدي إلى تطوير عملية القبول والإرشاد الأكاديمي.					
.6	تطالب إدارة القسم بتقديم مقترح لتعديل أنظمة القبول بالجامعة في ضوء الأعداد الكبيرة لخريجي القسم المعطلين عن العمل.					

المحور السادس :مهارات اللغة الانجليزية.

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.7	تقوم إدارة القسم بعمل أبحاث خاصة لمعرفة متطلبات أسواق العمل من حيث مهارات اللغة الإنجليزية.					
.8	يعتمد القسم اللغة الانجليزية في دراسة المساقات ويعمل على تطوير مهارات اللغة الانجليزية المتخصصة لدى طلبة القسم.					
.9	مستوى اللغة الانجليزية لدى طلبة القسم ضعيف وتؤيد اعتماد مساق لغة انجليزية معمارية.					
.10	يكتسب الطلبة خلال الدراسة مهارات اللغة الإنجليزية اللازمة لمتطلبات سوق العمل المحلي.					
.11	التدريس باللغة العربية مع زيادة مساقات اللغة الانجليزية أفضل للتعليم المعماري.					
.12	التعليم باللغة الأم(العربية) أفضل لفهم المساقات المعمارية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرجى الإجابة عن الأسئلة التالية لإثراء عملية تطوير التعليم المعماري في قطاع غزة:

من وجهة نظرك ما هي نقاط قوة الارتباط بين التعليم المعماري الجامعي في القسم ومتطلبات سوق العمل

.....

.....

.....

.....

.....

من وجهة نظرك ما هي نقاط ضعف الارتباط بين التعليم المعماري الجامعي في القسم ومتطلبات سوق العمل

.....

.....

.....

.....

.....

أقترح لتحسين وتطوير التعليم المعماري الجامعي في القسم لربطها بمتطلبات سوق العمل عمل ما يلي:

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا لاهتمامكم

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- استبيان خريجي قسم العمارة في الجامعة الإسلامية بغزة

الجامعـة الإسلاميـــة – غـزة
عمـادة الدراســـات العـليـا
كلية الهندسة – قسم العمارة

الزميل/ة المهندس/ة خريج قسم العمارة – الجامعة الإسلامية بغزة حفظه/ـا الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

كثر في الآونة الأخيرة اهتمامات الشعوب بالتعليم بصفة عامة كأساس لتنمية المجتمع وتطويره، وأصبح الراجح الآن أكثر من أي وقت مضى أن مفهوم تطوير المهن في المجتمع يبدأ بتطوير التعليم.

ومن هذا المنطلق ومساهمة للارتقاء بالتعليم المعماري وتطويره في قطاع غزة وجعل مخرجاته تتواكب مع متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي يقوم الباحث بإعداد بحث دراسي للحصول على درجة الماجستير في الهندسة المعمارية بعنوان:

تطوير التعليم المعماري الجامعي وأثره في زيادة فرص عمل للخريجين

إشراف **د. م يوسف المنسي**

من أجل ذلك تم إعداد الاستبيان المرفق علماً بأن المعلومات الواردة فيه هي لأغراض البحث العلمي فقط، كما أتقدم لحضرتكم بجزيل الشكر والتقدير للمساهمة بجزء من جهدكم المبارك في تعبئة هذا الاستبيان آملين من الله عز وجل أن تصل بنا نتائج هذا البحث إلى واقع أفضل لمخرجات التعليم المعماري في قطاع غزة وتحسين فرص عمل خريجي العمارة

وجزاكم الله خيرا ،،،

الباحث: مهندس معماري
جميل خليل بعلوشة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيانات الأولية		
الجنس	أنثى	
	ذكر	
التقدير العام	ممتاز	
	جيد جدا	
	جيد	
سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	
	3 إلى 5 سنوات	
	5 إلى 10 سنوات	
	أكثر من 10 سنوات	
أخرى مؤهل علمي	بكالوريوس	
	ماجستير فأعلى	
ممارسة العمل بعد التخرج	ممارس لمهنة العمارة	
	غير ممارس	
جهة العمل	شركة مقاولات	
	مكاتب هندسية	
	قطاع التعليم	
	منظمات أهلية	
	قطاع حكومي	
	أخرى	
	لا يعمل	
حصلت على العمل	بعد التخرج مباشرة	
	بعد عام	
	بعد أكثر من عامين	
	لم أحصل على عمل	
الحصول على العمل الحالي عن طريق	تقديم طلب	
	إعلان رسمي	
	علاقة شخصية	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الأول / التعليم المعماري وسوق العمل المحلي:

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.25	مساقات العمارة التخصصية التي درستها في الجامعة متوافقة مع متطلبات سوق العمل المحلي.					
.26	سوق العمل المحلي يحتاج إلى مهندس معماري عام.					
.27	سوق العمل المحلي يحتاج إلى مهندس معماري ذات تخصص دقيق (تخطيط – تصميم– ترميم– أخرى)					
.28	خريج العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة لدية معلومات عن المشاكل التي يمكن أن تواجهه في سوق العمل وكيفية التعامل معها.					
.29	خريج العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة لدية القدرة على تطبيق ما تعلمه بقسم العمارة في الحياة المهنية العملية.					
.30	خريج العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة يواكب تطورات المجتمع الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية، التي تؤثر بصورة مباشرة على دور المعماري في المجتمع.					
.31	مساقات الخطة الأكاديمية لقسم العمارة تزود المعماري مهارات التحليل وحل المشاكل المهنية بصورة مناسبة وكافية.					
.32	هناك مساقات دراسية لم أدرسها في الجامعة كنت بحاجة لها بعد ممارستي لمهنة العمارة خصوصاً جوانب العمارة المحلية ومهارات التسويق والاتصال وأساليب التشييد المتطورة.					
.33	يساهم عقد محاضرات مهنية في القسم من قبل خبراء ممارسين لمهنة العمارة بشكل عملي في ملائمة مخرجات التعليم مع متطلبات سوق العمل.					
.34	من خلال ممارستك للمهنة التعريف العملي بمحاور مساقات العمارة التخصصية يكون من خلال الرحلات العلمية والزيارات الميدانية.					
.35	الاقتصار على الممارسة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس يساهم في عدم ملائمة مخرجات التعليم المعماري مع متطلبات سوق العمل.					
.36	الساعات المعتمدة لمساق التصميم المعماري كبيرة مقارنة مع أعداد الخريجين العاملين في مجال التصميم المعماري.					
.37	تقسيم مشاريع التخرج على الطلبة إلى مجموعات تخصصية (تصميم، ترميم، تخطيط حضري، تشييد وتكنولوجيا البناء، أخرى)					
.38	يؤدي إلى زيادة فرص العمل لديهم بعد التخرج.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.39	مشاريع التخرج في القسم موجهة نحو المشاريع الواقعية القابلة للتنفيذ من خلال التواصل مع منظمات المجتمع المدني والوزارات الحكومية.					
.40	تحويل فترة التدريب العملي إلي مساق دراسي معتمد ضمن الخطة الأكاديمية للقسم لزيادة الاهتمام والفائدة.					
.41	مدة التدريب العملي المعتمدة بالقسم غير كافية ولا تلبي الأهداف المرجوة منها وبحاجة إلى زيادتها ومتابعتها بشكل أفضل من إدارة القسم					
.42	ضرورة بناء الخطة الأكاديمية لقسم العمارة على أساس التوازن بين المهارات والمعارف.					
.43	ضرورة تكوين روابط تنسيق بين أقسام الهندسة المعمارية في جامعات الوطن لإيجاد خطط أكاديمية متنوعة لخلق تنافس شريف ضمن سياسة متكاملة تلبي متطلبات السوق المحلي.					
.44	ضرورة تكوين برامج شراكة بين قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة ونقابة المهندسين في مجال تطوير أنظمة ممارسة المهنة من خلال تطوير التعليم الجامعي المعماري بقطاع غزة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني / الدراسة الجامعية ومتطلبات سوق العمل

من خلال دراستك الجامعية ترى أن

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	أساليب التدريس متوائمة مع متطلبات سوق العمل المحلي.					
.2	خبرة أعضاء هيئة التدريس العملية كافية لتدريس المساقات بشكل يلبي متطلبات سوق العمل المحلي.					
.3	أهمية ربط متطلبات الجامعة بالثقافة الهندسية لإثراء الفكر الهندسي لدى طلبة القسم.					
.4	أهمية زيادة المساقات الإنشائية بالخطة الأكاديمية لقسم العمارة.					
.5	ضرورة زيادة مدة التدريب العملي وعدم اقتصارها على صيف السنة الرابعة فقط.					
.6	ضرورة زيادة مساقات ممارسة المهنة والتعاون مع نقابة المهندسين في هذا المجال.					
.7	ضرورة التركيز على الأساليب العملية بالتدريس كي تساعد الخريج على دخول سوق العمل بسهولة.					
.8	أهمية زيادة استخدام اللغة الانجليزية ومفردات التكنولوجيا الحديثة في تدريس مساقات العمارة المختلفة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث / التدريب والتعليم المستمر للخريجين

من خلال ممارستك لمهنة العمارة بعد التخرج مباشرة ترى أن

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	لديك مقدرة للتعامل بسهولة مع مهام العمل الموجهة إليك.					
.2	هناك صعوبة في التفاهم مع رؤسائك وزملائك في العمل.					
.3	المعلومات التخصصية لديك مناسبة وكافية.					
.4	معرفتك مناسبة بتشريعات وقوانين تنظيم البناء المحلية.					
.5	مهاراتك في التسويق والاتصال والتواصل مناسبة لحل إشكاليات العمل.					
.6	مهاراتك ومعلوماتك غير كافية وتحتاج للتدريب والتعليم المستمر لمواجهة إشكاليات ممارسة المهنة.					
.7	هناك ضرورة لإضافة سنة عملية للتدريب والتأهيل قبل منح الترخيص للممارسة الفعلية لمهنة العمارة.					

المحور الرابع/ القبول بالعمل في غير مجال التخصص

إذا كنت من العاملين في غير مجالات مهنة العمارة ، ما هي الدوافع وراء القبول بالعمل في مجال غير مجال دراستك الجامعية؟

#	البند	الإجابة
.1	رغبتك في العمل مهما كان وعدم جلوسك في البيت.	
.2	قلة الوظائف الشاغرة في مجال الهندسة خصوصاً في السنوات الأولى بعد التخرج.	
.3	عدم الحصول على فرصة عمل في مجال الهندسة المعمارية.	
.4	للاستقرار الوظيفي والحصول على راتب دائم ومنتظم.	
.5	الوساطة والمعارف الشخصية قللت من حصولي على وظيفة في مجال العمارة.	
.6	العمل في غير مجال العمارة يساعد على تحسين وضعي المجتمعي والمادي.	
.7	رواتب المهندسين متدنية خصوصا في السنوات الأولى بعد التخرج وغير مقبولة.	
.8	حب العمل في مجال عمل العائلة بعيدا عن تخصص العمارة.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الخامس/ عوامل النجاح المساعدة في الحصول على فرصة عمل

إذا كنت من العاملين في مجال العمارة، ما هي عوامل النجاح التي ساعدتك في الحصول على وظيفتك الحالية؟

#	البند	الإجابة
.1	المعدل العالي الذي حصلت علية في درجة البكالوريوس.	
.2	السمعة الطيبة لقسم العمارة التي تخرجت منه.	
.3	دورات التأهيل التدريبية التي حصلت عليها قبل وبعد التخرج.	
.4	الخطة الأكاديمية للقسم المتوائمة مع متطلبات سوق العمل المحلي.	
.5	النجاح في امتحان قياس القدرات والمقابلة الشخصية.	
.6	المعرفة العالية في مهارات الحاسوب والانترنت.	
.7	المقدرة العالية في إتقان اللغة الإنجليزية.	
.8	من خلال تواصلي المجتمعي والنقابي.	
.9	مساعدة لجنة الخريجين في قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة.	
.10	التدريب العملي خلال الدراسة الجامعية.	

المحور السادس / مهارات سوق العمل

من وجهة نظرك ما هي المهارات المطلوبة للمهندس المعماري الممارس؟

#	البند	الإجابة
.1	مهارات كتابة التقارير والأبحاث العلمية و رصد الملحوظات.	
.2	مهارات استخدام الانترنت وبرامج أوفيس وبرامج التواصل الاجتماعي.	
.3	مهارات العمل ضمن الفريق وتحمل ضغط العمل.	
.4	مهارات القراءة والكتابة والمحادثة باللغة الانجليزية.	
.5	مهارات إدارة المواقع وحل مشاكله بشكل سريع وسليم.	
.6	مهارات التواصل المجتمعي والاتصال.	
.7	مهارات تسويق الذات وتسويق منتج المهنة والدفاع عنة.	
.8	مهارات برامج الحاسوب المتخصصة بمجال العمارة وتوظيفه بشكل إبداعي.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اقتراحات لم تذكر في الاستبيان لإثراء عملية تطوير التعليم المعماري في قطاع غزة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

شكرا لاهتمامكم

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- استبيان أرباب العمل

الجامعة الإسلامية – غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية الهندسة – قسم العمارة

حضرة المسئول/ة الفاضل/ة في المؤسسة الهندسية حفظه/ـا الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كثر في الآونة الأخيرة اهتمام الشعوب بالتعليم بصفة عامة كأساس لتنمية المجتمع وتطويره، كما وان قضايا التعليم لا يمكن اعتبارها قضايا جزئية يمكن تناولها داخل المنظومة التعليمية فقط بمعزل عن المجتمع وقضاياه التنموية.

ومن هذا المنطلق ومساهمة للارتقاء بالتعليم المعماري وتطويره في قطاع غزة وجعل مخرجاته تتواكب مع متطلبات سوق العمل المحلي والإقليمي يقوم الباحث بإعداد بحث دراسي بعنوان:

تطوير التعليم المعماري الجامعي وأثره في زيادة فرص عمل للخريجين

إشراف **د. م يوسف المنسي.**

من أجل ذلك تم إعداد الاستبيان المرفق علماً بأن المعلومات الواردة فيه هي لأغراض البحث العلمي فقط، كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير لحضرتكم للمساهمة بجزء من جهدكم المبارك في تعبئة هذا الاستبيان آملين من الله عز وجل أن تصل بنا نتائج هذا البحث إلى واقع أفضل لمخرجات التعليم المعماري في قطاع غزة وتحسين فرص عمل خريجي العمارة

وجزاكم الله خيرا ،،،

الباحث : مهندس معماري
جميل خليل بعلوشة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاص بالمؤسسة

خصائص المؤسسة		
ملكية المؤسسة	قطاع عام	
	قطاع خاص	
	منظمات دولية	
الجنس	أنثى	
	ذكر	
التخصص لمعبئ الاستبيان	مهندس معماري	
	مهندس مدني	
	أخرى	
سنوات الخبرة لمعبئ الاستبيان	أقل من 3 سنوات	
	من 3 – 5 سنوات	
	5- 10 سنوات	
	أكثر من 10 سنوات	

خاص بالعاملين في المؤسسة من خريجي قسم العمارة بالجامعة الإسلامية:

خصائص خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة العاملين بالمؤسسة		
عدد المعماريين العاملين في المؤسسة	أقل من 5 سنوات	
	من 5 – 10 سنوات	
	أكثر من 10 سنوات	
طبيعة عمل المهندسين المعماريين العاملين في المؤسسة	تصميم	
	تجارة ومقاولات	
	تعليم ودراسات	
	إشراف	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	أكثر من مجال	
	أخرى	
توظيف المعماريين في المؤسسة	إعلان رسمي	
	معرفة التدريب العملي	
	علاقة شخصية	
	أيام التوظيف	
	أخرى	

المحور الأول/ الممارسة المهنية ودورها في تعزيز العملية التعليمية

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
45.	تنظم المؤسسة التي ترأسها دورات تدريبية متطورة للارتقاء بالمهندس المعماري وفريق العمل ووضعهم في آخر مستجدات سوق العمل من تكنولوجيا بناء متطورة ومعدات ومواد بناء جديدة.					
46.	المؤسسة التي ترأسها تقوم بتطبيق قوانين وتعليمات ممارسة مهنة الهندسة المعمارية وفق النظم العالمية.					
47.	هناك صعوبة لدى خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة في التعامل وانجاز المهام الموكلة إليهم.					
48.	هناك ضعف لدى خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة في المعلومات التخصصية الموجودة لديهم.					
49.	إن المعارف والمهارات التي يمتلكها خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة مناسبة وكافية لمتطلبات سوق العمل المحلي.					
50.	إن القوانين المعمول بها ونظام مزاولة المهنة حافظت على حقوق المهندس المعماري فكرياً وعلمياً ومادياً.					
51.	إن سوق العمل المحلي يحتاج إلى مهندس معماري شامل.					
52.	يوجد تواصل بين المهندسين الممارسين ذات الخبرة العملية وهيئة التدريس الأكاديمية لإعطاء تغذية راجعة.					
53.	مستوى خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة حديثي التخرج مرضي وجيد بالنسبة للمؤسسة.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.54	خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة يمتلكون المقدرة و مرونة في محاكاة آخر المستجدات العالمية.					
.55	خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة يمتلكون المقدرة على استيعاب متطلبات العمل بصورة سريعة ومتمكنة.					
.56	خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة يهتمون بالجوانب الجمالية على حساب وظيفة المبنى وقابلية التنفيذ.					
.57	خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة لديهم القدرة على الحوار والمناقشة وتسويق منتجهم بشكل مهني.					

المحور الثاني/ أسباب الاستغناء عن العاملين في المؤسسة

إذا كانت المؤسسة استغنت عن موظفين من خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة، فما هي الأسباب التي دفعت إلى ذلك؟

#	البند	الإجابة
.9	عدم قدرة الموظف على التكيف مع بيئة العمل.	
10	مشاكل العمل الكثيرة والمتكررة في مواقع العمل.	
11	استخدام المؤسسة لوسائل التكنولوجيا المتقدمة وعدم امتلاك الموظفين المهارة المناسبة لهذه التكنولوجيا.	
12	تعرض المؤسسة لأزمة اقتصادية اضطرتها إلى الاستغناء عن بعض الموظفين.	
13	عدم التواصل مع فريق العمل والتساهل في بعض المواقف التي تهم المؤسسة.	
14	عدم نجاح الموظفين في الفترة التجريبية قبل تثبيت العقد.	
15	عدم احترام الموظفين لأسرار العمل وخصوصية المؤسسة.	
16	انتهاء مدة المشروع وعدم وجود مشاريع قيد التنفيذ.	
17	الحصار الظالم على قطاع غزة وعدم دخول مواد البناء للقطاع.	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث/ معايير التوظيف في المؤسسة

ما هي المعايير المتبعة للتوظيف في مؤسستك؟

#	البند	الإجابة
.1	التخصص الدقيق للمهندس المعماري.	
.2	التقدير العام للمهندس المعماري في الجامعة.	
.3	حصول المهندس المعماري على دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه)	
.4	الممارسة المهنية والخبرة العملية.	
.5	مهارات الحاسوب واللغة الانجليزية.	
.6	الدورات التدريبية اللازمة للعمل التي التحق بها المهندس المعماري.	
.7	اجتياز الخريج لامتحان القدرات والمقابلة الشخصية.	
.8	العلاقات الشخصية	

المحور الرابع/ تقييم كفاءة مهارات خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

ما تقيمك لكفاءة خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة لمتطلبات إدارة العمل في المؤسسة من حيث:

#	البند	ممتاز جدا	ممتاز	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا
.1	مهارات كتابة التقارير.					
.2	مهارات تلخيصية و كتابة الملخصات الذاتية.					
.3	مهارات رصد الملحوظات ومحاولة التفاعل معها.					
.4	العمل ضمن الفريق وتحمل ضغط العمل.					
.5	إدارة فريق العمل واستيعاب متطلباته.					
.6	مهارات العمل المحوسب.					
.7	مهارات المحادثة وكتابة التقارير باللغة الانجليزية.					
.8	توظيف المعرفة العلمية في وقائع جديدة غير مألوفة.					
.9	الدفاع عن نتاج المهندس المعماري وتفنيد الآراء المخالفة.					
.10	توظيف برامج حاسوبية تخصصية.					
.11	مهارات الاتصال والتواصل.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الخامس/ المؤسسة و الخطة الأكاديمية لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

#	البند	درجة الموافقة				
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
.1	الخطة الأكاديمية تحتاج إلى تطوير في محتواها لتتلاءم مع احتياجات سوق العمل المحلي.					
.2	إمكانية المؤسسة التي تقودها للمشاركة في تطوير البرنامج الأكاديمي لقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة.					
.3	تستفيد المؤسسة التي تقودها من مشاريع التخرج والأبحاث العلمية التي يطرحها القسم في معالجة بعض المشكلات التي تواجهها المؤسسة.					
.4	إمكانية التدريب للطلبة قبل تخرجهم متوفرة في المؤسسة من ناحية فنية ولوجستية.					
.5	بادرت المؤسسة بعمل اتفاقيات تعاون مشتركة مع قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة لتدريب الطلبة قبل وبعد تخرجهم.					

المحور الخامس/توصيات عملية

من خلال التجربة والتعامل مع خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة نوصي بما يلي "

م	البند	الإجابة
.1	زيادة مساقات العمارة التخصصية المحلية وربط الطلبة بالواقع المحلي.	
.2	زيادة مساقات التشييد التنفيذية وربطها مع مواد البناء المحلية.	
.3	الاهتمام بنظريات وتاريخ العمارة المحلية والعربية على حساب العمارة الغربية.	
.4	الاهتمام بمساقات ممارسة المهنة وقوانينها والتركيز عليها.	
.5	التركيز على الزيارات الميدانية خلال تدريس المساقات التخصصية وربطها مع مفردات المساق.	
.6	زيادة مدة التدريب العملي الميداني وتوزيعه خلال المساقات التخصصية المختلفة.	
.7	زيادة المعرفة بتسلسل التفكير المنطقي لتصميم وتنفيذ المشاريع الهندسية.	
.8	زيادة المعرفة بالنواحي الإنشائية وربطها مع مساقات التصميم المختلفة.	
.9	زيادة المعرفة بقوانين البناء والتنظيم وربطها مع مساقات العمارة التخصصية	
.10	التركيز بشكل هام على جرعات الإدارة ومهارات الاتصال والتواصل والعمل ضمن فريق	
.11	ربط مساقات متطلبات الجامعة بالنواحي الثقافية الهندسية	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات لم تذكر في الاستبيان تراها مهمة أن تكون لدى خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة

.....

.....

.....

.....

.....

أقترح للتحسين والتطوير في المنظومة المعمارية التعليمية للقسم لربطها بمتطلبات سوق العمل عمل ما يلي:

.....

.....

.....

.....

شكراً لاهتمامكم

الباحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3) صدق وثبات الاستبيان

- **صدق الاستبيان**

صدق الاستبانة يعني "أن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه"[1] ، كما يقصد بالصدق "شمول الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها "[2]، وقد تم التأكد من صدق الاستبيان بطريقتين:

1) **صدق المحكمين "الصدق الظاهري":**

يقصد بصدق المحكمين "هو أن يختار الباحث عددًا من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة"[3] حيث تم عرض الاستبانات على مجموعة من المحكمين تألفت من 7 متخصصين في الهندسة المعمارية والتربية والإحصاء وأسماء المحكمين بالملحق رقم (1)، وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبيانات في صورتهم النهائية – انظر الملحق رقم (2).

2) **صدق المقياس:**

أولا: الاتساق الداخلي

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إلية هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه، وتوضح الجداول المرفقة معامل ارتباط كل فقرة من المجالات المختلفة والدرجة الكلية للمجال حسب الاستبيان، والذي يبين أن معاملات الارتباط دالة عند مستوى معنوية 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

[1] الجرجاوي، زياد، **القواعد المنهجية لبناء الاستبيان**، الطبعة الثانية، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010م، ص 105.

[2] عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد، **البحث العلمي– مفهومه وأدواته وأساليبه**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،2001م.

[3] المرجع السابق، ص107.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(1): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة طلبة المستوى الربع والخامس

م.	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.1	.577	*0.000
.2	.765	*0.000
.3	.705	*0.000
.4	.602	*0.000
.5	.652	*0.000
.6	.818	*0.000
.7	.737	*0.000
.8	.744	*0.000
.9	.613	*0.000
.10	.826	*0.000
.11	.757	*0.000
.12	.612	*0.000
.1	.701	*0.000
.2	.601	*0.000
.3	.634	*0.000
.4	.625	*0.000
.5	.662	*0.000
.6	.650	*0.000
.7	.738	*0.000
	.634	*0.000
.8	.456	*0.000
.9	.470	*0.000
.10	.271	*0.042
.11	.428	*0.000

م.	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.25	.752	*0.000
.26	.553	*0.000
.27	.700	*0.000
.1	.402	*0.001
.2	.454	*0.000
.3	.667	*0.000
.4	.672	*0.000
.5	.713	*0.000
.6	.638	*0.000
.7	.479	*0.000
.1	.700	*0.000
.2	.540	*0.000
.3	.718	*0.000
.4	.654	*0.000
.5	.810	*0.000
.6	.703	*0.000
.7	.705	*0.000
.8	.739	*0.000
.9	.559	*0.000
.1	.840	*0.000
.2	.746	*0.000
.3	.865	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.12	.618	*0.000
.13	.648	*0.000
.14	.408	*0.000
.15	.516	*0.000
.16	.498	*0.000
.17	.420	*0.000
.18	.657	*0.000
.19	.432	*0.000
.20	.269	*0.018
.21	.269	*0.017
.22	.471	*0.000
.23	.694	*0.000

.4	.754	*0.000
.5	.755	*0.000
.6	.568	*0.000
.1	.595	*0.000
.2	.624	*0.000
.3	.523	*0.000
.4	.658	*0.000
.5	.510	*0.000
.6	.656	*0.000

جدول(2): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة الهيئة التدريسية

م٠	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.1	.637	*0.007
.2	.612	*0.010
.3	.617	*0.009
.4	.804	*0.000
.5	.756	*0.001
.6	.650	*0.006
.7	.525	*0.027
.8	.605	*0.014
.9	.870	*0.000
.10	.515	*0.030
.11	.827	*0.000
.12	.506	*0.032
.1	.826	*0.000
.2	.612	*0.010

م٠	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.25	.616	*0.009
.26	.497	*0.035
.27	.606	*0.011
.1	.580	*0.015
.2	.891	*0.000
.3	.577	*0.015
.4	.527	*0.026
.5	.612	*0.010
.6	.612	*0.010
.7	.870	*0.000
.1	.811	*0.000
.2	.677	*0.004
.3	.612	*0.010

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.3	.515	*0.030
.4	.534	*0.025
.5	.580	*0.015
.6	.626	*0.008
.7	.542	*0.023
.8	.612	*0.010
.9	.564	*0.018
.10	.773	*0.001
.11	.613	*0.010
.12	.612	*0.010
.13	.826	*0.000
.14	.601	*0.011
.15	.649	*0.006
.16	.614	*0.010
.17	.703	*0.003
.18	.682	*0.004
.19	.736	*0.001
.20	.516	*0.030
.21	.637	*0.007
.22	.603	*0.011
.23	.608	*0.011
.24	.612	*0.010

.4	.884	*0.000
.5	.870	*0.000
.6	.870	*0.000
.7	.756	*0.001
.8	.826	*0.000
.1	.855	*0.000
.2	.673	*0.004
.3	.883	*0.000
.4	.810	*0.000
.5	.884	*0.000
.6	.818	*0.000
.1	.759	*0.002
.2	.637	*0.007
.3	.870	*0.000
.4	.770	*0.001
.5	.866	*0.000
.6	.581	*0.019

www.manaraa.com

جدول(3): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة الخريجين

م٠	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.1	.329	*0.000
.2	.397	*0.000
.3	.278	*0.002
.4	.459	*0.000
.5	.530	*0.000
.6	.397	*0.000
.7	.454	*0.000
.8	.328	*0.000
.9	.608	*0.000
.10	.598	*0.000
.11	.319	*0.000
.12	.264	*0.003
.13	.512	*0.000
.14	.426	*0.000
.15	.471	*0.000
.16	.258	*0.004
.17	.188	*0.026
.18	.340	*0.000
.19	.374	*0.000

م٠	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.20	.380	*0.000
.1	.399	*0.000
.2	.488	*0.000
.3	.527	*0.000
.4	.584	*0.000
.5	.390	*0.000
.6	.553	*0.000
.7	.517	*0.000
.8	.527	*0.000
.9	.616	*0.000
.1	.420	*0.000
.2	.338	*0.000
.3	.536	*0.000
.4	.615	*0.000
.5	.409	*0.000
.6	.248	*0.005
.7	.475	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(4): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لاستبانة أرباب العمل

م.	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.1	.406	*0.001
.2	.506	*0.000
.3	.826	*0.000
.4	.243	*0.032
.5	.477	*0.000
.6	.536	*0.000
.7	.529	*0.000
.8	.706	*0.000
.9	.363	*0.002
.10	.252	*0.027
.11	.498	*0.000
.12	.484	*0.000
.13	.415	0.001

م.	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
.4	.749	*0.000
.5	.641	*0.000
.6	.555	*0.000
.7	.607	*0.000
.8	.826	*0.000
.9	.615	*0.000
.10	.556	*0.000
.11	.679	*0.000
.1	.242	*0.033
.2	.355	*0.003
.3	.625	*0.000
.4	.595	*0.000
.5	.766	*0.000

.1	.607	*0.000
.2	.723	*0.000
.3	.579	*0.000

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا: الصدق البنائي

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة، وتوضح الجداول المجودة في الملحق ( ) ذلك، حيث تبين أن جميع مجالات الاستبيانات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 =α وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبيانات صادقه لما وضعت لقياسه.

جدول(5): معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة لكافة الاستبيانات

م.	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	م.	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
استبانة طلبة المستوى الرابع والخامس			استبانة الهيئة التدريسية		
.1	.793	*0.000	.1	.582	*0.014
.2	.954	*0.000	.2	.713	*0.002
.3	.765	*0.000	.3	.586	*0.014
.4	.877	*0.000	.4	.680	*0.004
.5	.801	*0.000	.5	.844	*0.000
استبانة الخريجين			استبانة أرباب العمل		
.1	.910	*0.000	.1	.821	*0.000
.2	.682	*0.000	.2	.821	*0.000
.3	.582	*0.000	.3	.669	*0.000

ثبات الاستبانة

يقصد بثبات الاستبانة هو "أن يعطي الاستبيان نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه عدة مرات متتالية"[1] ، ويقصد به أيضا "إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، أو ما هي درجة اتساقه وانسجامه واستمراريته عند تكرار استخدامه في أوقات مختلفة"[2].

وقد تحقق الباحث من ثبات استبيانات الدراسة من خلال اختبار معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (؟).

[1] الجرجاوي، زياد، **القواعد المنهجية لبناء الاستبيان**، الطبعة الثانية، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين، 2010م، ص97.

[2] القحطاني، محمد علي مانع، **أثر بيئة العمل الداخلية على الولاء التنظيمي**، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2002م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول(6) يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيانات

الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ	الصدق الذاتي*
استبانة أعضاء هيئة التدريس بقسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة.	0.880	0.938
استبانة خريجي العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة.	0.774	0.880
استبانة طلبة قسم العمارة بالجامعة الإسلامية بغزة "المستوى الرابع والخامس".	0.961	0.980
استبانة أرباب العمل.	0.835	0.914

*الصدق الذاتي = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

واضح من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكافة الاستبيانات، وكذلك قيمة الصدق الذاتي مرتفعة.

وبذلك تكون الاستبيانات في صورتهم النهائية كما هي في الملحق (2)، ويكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبيانات الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبيانات وصلاحيتهم لتحليل النتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com